

کتاب دیوان ابن الفارض التصوف
دوان شیخ اکبر رضی الله عنه

ع ۱۳

۲۱۰

۱۹۵۰

باز من فیضی اولی بیان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّبُّ حَقٌّ وَالْعَبْدُ حَقٌّ يَا لَيْتَ شِعْرِي مِنَ الْمَكْلَفِ
أَنْ قُلْتُ عَبْدٌ فَذَلِكَ مَيِّتٌ أَوْ قُلْتُ رَبٌّ إِلَيَّ يَكْلَفُ

شعر

يَا مَنْزِلَ الْآيَاتِ وَالْأَنْبَاءِ أَنْزِلْ عَلَيَّ مَعَالِمَ الْأَسْمَاءِ
حَتَّى أَكُونَ بِمَحْدِ ذَاتِكَ جَامِعًا لِمَحَامِدِ السَّيِّئَةِ وَالْأَسْرَاءِ

شعر

وَيَكُونُ هَذَا السَّيِّدَ الْعِلْمِ الَّذِي جَرَدْتَهُ مِنْ ذُرْوَةِ الْخُلَفَاءِ
وَجَعَلْتَهُ الْأَصْلَ الْكَرِيمَ وَآدَمَ مَا بَيْنَ طِينِهِ خَلْقُهُ وَالْمَاءُ
وَنَقَلْتَهُ حَتَّى اسْتَدَارَ زَمَانُهُ وَعَطَفْتَ آخِرَهُ عَلَى الْإِبْدَاءِ
وَأَقَمْتَهُ عَبْدًا ذَلِيلًا خَاضِعًا دَهْرًا يَنْجِيكُمْ بَعَارِ حَرَاءِ
حَتَّى أَتَاهُ مَبَشَرٌ مِنْ عِنْدِكَ جَبْرِيلُ الْمَخْصُوصِ بِالْأَنْبَاءِ
قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ الْعِبَادِ وَخَاتَمِ النَّبَاءِ
يَا سَيِّدِي حَقًّا أَقُولُ فَقَالَ لِي صَدَقَ أَنْطَقْتَ فَأَنْتَ ظِلُّ رَدَاءِ
فَأَحْمَدُ وَزِدْ فِي حَمْدِ رَبِّكَ جَاهِدًا فَلَقَدْ وَهَبْتَ حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ

وَأَنْزَلْنَا مِنْ شَانِ رَبِّكَ مَا الْبَحْلِي لِفُؤَادِكَ الْمَحْفُوظِ فِي الظُّلَمَاءِ
مِنْ كُلِّ حَقٍّ قَائِمٍ بِحَقِيقَةٍ يَا تَيْكَ مَمْلُوكًا بَغِيرِ شَرَاءِ

شعر

أَنْظُرْ لِي بِدَعْوِ الْوُجُودِ وَكُنْ بِمِ فَطَنَاتِي لِجُودِ الْقَدِيمِ الْمَحْدَثِ
فَالشَّيْءُ مِثْلُ الشَّيْءِ إِلَّا أَنَّهُ أَبْدَاهُ فِي عَيْنِ الْعَوَالِمِ الْمَحْدَثِ
أَنْ أَقْسَمُ الرَّأْيَ بِأَنَّ وَجُودَهُ أَنْ لَا قَبْرَ صَادِقٍ لَنْ تَحْشَا
أَوْ أَقْسَمُ الرَّأْيَ بِأَنَّ وَجُودَهُ عَنْ فَتْنَةٍ أَحْرَى وَكَانَ مِثْلَنَا

شعر

لَمَّا انْتَهَى لِلْكَعْبَةِ الْحُسْنَاءِ جَمِيٍّ وَحَصَلَ رُبُّهُ الْأَمْنَاءِ
وَسِعِي طَافَتْ شَرْعُهُ مَقَامَهَا صَلِيٍّ وَاسْتَبَدَّ مِنَ الْعَتَقَاءِ
مَنْ قَالَ هَذَا الْفِعْلَ فَرَضَ وَاجِبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِلُ خَاتَمِ النَّبَاءِ
وَرَأَى بِهَا الْمَلَأَ الْكَرِيمَ وَآدَمَ قَلْبِي فَكَانَ لَهْمٍ مِنَ الْقِرَاءِ
وَلَا أَدَمَ وَلَدَاتِ قِيَا طَائِعًا ضَحْمَ الدَّسِيعَةِ أَكْرَمَ الْكِرْمَاءِ
وَالْكُلَّ بِالْبَيْتِ الْمَكْرَمِ طَائِفًا وَقَدْ اخْتَفَى فِي الْحُلَّةِ الشُّوْبَاءِ
يَرْجِي دَلَالَ بَرْدِهِ لِرَبِّكَ فِي ذَلِكَ الْبَتَّخْرِ نَحْوَةَ الْخَبَلَاءِ

وانني علي الملاء الكرم مقدم
والعبد بين يدي ابيه مطرق
بيدي المعالم والمناسك خنقة
فنجت منهم كيف قال جميعهم
اد كان تحتهم ظلم طينه
وبدا بنور ليس فيه غيره
ان كان والدنا محلاجا معا
وراي الموهبة والنورة حانا
فنفس ما قامت به اضداده
ولتة نول انا المسيح والذي
وانا المقدس ذات نور جلالكم
لما راوا جهة الشمال ولمروا
وراوا نفوسهم عبيدا خشعا
بحقيقته جمعت له اسماء
وراوا منا زعمه اللعين بجدة
مشى باضعف مشية الثناء
فعل الاديب وجريلا ازاء
لاي ليورثها الي الا بناء
بفساد والدنا وسفك دماء
عما حوته من بني لا سماء
لكمهم فيه من الشهداء
لا ولياء معا ولا اعداء
كرها بغريهوي وغير صفاء
حكوا عليهم بغلظة وبذاء
ما زال يحمدكم صباح مساء
واتوا الحق ابي بكل جفاء
منه يمن القبضة البيضاء
وراوه ربنا طالب استيلاء
من خص الحبيب بلبلة الاء
يرثوا اليه بمقلة البغضاء

وبذات والدنا منافق ذاته
علموا بان الحرب حتما وقع
فلذلك ما نطقوا بما نطقوا به
فطروا علي الخيال اعرجلة
ومتى رايت ابي وهم في مجلس
واعاد قواهم عليهم ربنا
فجابه الملاء الكرم عقوبة
او ما تزي في يوم بدر خربهم
بعريشه متملقا متضرعا
لما راي هذي الحقايق كلها
نادي فاسمع كل طالب حكمه
صلي الذي يرجوا لقاء مراده
نارا حلا يقصل لمهامه قاصدا
قل الذي تلقاه من شجرائي
واعلم بانك خاسر في حيرة
خطا العصاة وشهو تاحوا
منه بغر تردد واثباء
فاذروهم وهم من الصلحاء
لا يعرفون مواقع الشحاء
كان الامام وهم من الخدما
عدلا فانزلهم الي الاعداء
لمقاتلهم في اول الاثاء
وسا في نعمة ورخاء
لا اهد في نصره الضعفاء
معصومة قلبي من الالهواء
يطوي لها بشملة وجناء
فمحوب كل مفازة بيداء
نحوي للمحق رتبة التمرء
عتي مقالة انصح النصحاء
لما جهلت رسالتي ونداء

ان الذي ما زلت اطلب شخصه
 البلدة الزهراء بلدة تونس
 بحلة الاسني المقدس تربة
 في عصبة مختصه محتارة
 عشتي هم في نور علم هداية
 والذكر سلى والمعارف تجلي
 بدلا لاربعة وعشر لا يرى
 وابن الم رابط فيه واجد شانه
 وبه قد حفر عرش مكانه
 فكانه وكانهم في مجلس
 واذا تالك حكمة علوية
 فلم تبه حتى اذا حلت به
 جر من الاجار عاشق نفسه
 من عصبة النظار والفقهاء
 واي في وعندي للتقل نية
 الفيتة بالرهوة الحضراء
 الحرة المزدانة الغراء
 بحلولة ذي القبة الزهراء
 من صفة النجاء والنجباء
 من هدية بالسنة البيضاء
 فيه من الامناء لا مناء
 ابدان نور ليلة قمر آراء
 جلت حقايقه عن الافشاء
 فهو الامام وهم من البدلاء
 بدرحمت به نجوم السماء
 فكانه ينبي عن العقلاء
 انني لها نخل من الغراء
 سراجا نه سيد الظرفاء
 لكنهم فيهم من الفضلاء
 في كل وقت من دجى وضياء

فتركته ورحلت عنه وغدا
 وبدا يخاطبني بانك خنتني
 واخذت تايينا الذي قلقت
 والله يعلم نيتي وطويتني
 فانا على العهد القديم ملازم
 ومتى وقعت على مفتش حكمه
 ميتر متوقف قلنا له
 اسرع فقد ظفرت بذالك لجام
 نظر الوجود فكان تحت فعالة
 ما فوقه من عا به يعنوا لها
 لبس الرداء تنزهها وازارها
 فاذا اراد تمنعها بوجوده
 مثال الرداء فلم يكن متكره
 فدا وجود لا يقيد له لنا
 ان قيل من هذا ومن تعني
 متي تغير غيرة الابداء
 في عترتي وصحابتي القدياء
 داري ولم يحجر به شجراي
 في امرنا بيه وصدق وفاء
 فوداده صاف من الافداء
 مستورة في الغضة الحوراء
 ياطالب الاسرار في الاسراء
 لحقايق الاموات والاحياء
 من مستواه لي قرار الماء
 الا هو فهو مصرف الاشياء
 لما اراد تكون الانشاء
 من غير ما نظر اليه الرقباء
 وازار تعظيم علي العرفاء
 صفه ولا اسر من الاسماء
 قلنا المحقق امر الا ملء

شمس الحقيقة قُطبها وإمامها
عبد سود وجهه من همة
سهل الخلايق طيب الخي
جلت صفات جلاله وجماله
يمضي المشبه في البين مقاما
ما زال سايس امة كانت به
شري اذا نازعته في ملكه
صلب ولكن لئن لعفا ته
يعن ويفقر من بشاء فامره
لا اسر ذقال الامام مقالة
كنا بنا ورذاء وصلحنا مع
فانظر لي السر المكنم درة
حتى حار الخلق في تكليفها
عجا لالم مخها اصدا فها
فاذالته بالسر عبد هكذا
سر العباد وعالم العلماء
نور البصائر خاتم الخلفاء
غوث الخلايق ارحم الرحماء
وهاء عزته عن النظراء
بين العبيد الصمد والاجزاء
محفوظه الانجاء والارجاء
اري اذا ما جيئه لبراء
كلما يجرى من صفا صماء
محي لولاه ومهلك الاعلاء
عنها يقصر الخطباء
لذواتنا فاننا نبحث رداء
مخلوقة في اللجة العمياء
عينا كجرة عودة الا بداء
الشمس في جندس الظلاء
قيل اكتبوا عدي من الامناء

ان كان يدي السر مكنوما فما
لما اتيت ببعض وصف جلاله
قالوا لقد لحقته بالاهنا
فباي معنى يعرف الحق الذي
قلنا صدقت وهل عرفت محققا
فاذا مدحت فالتما اني علي
وعدمت من عيني فكان وجوده
واد الزودت عرفا بوجوده
جل الاله الحق ان يبدو لنا
لو كان ذلك لكان فردا طالبا
هذا محال فليصح وجوده
فمن ظهرت اليكم اخفيتها
فالناظرون يرون نصب عيونهم
والشمس خلف الغيم تبدي نورها
فيقول قد تجلت علي وانها
تدري به ارضي فكيف سماء
اذ كان عيني واقفا بخذاء
في الذات والوصاف والاسماء
سواء خلقا في دجى الاحشاء
من موجد الكون الاعظم سوى
نفسى فنفسى عين ذات ثناي
فظهوره وقف علي خفاي
قسمت ما عدي علي العراء
فردا وعيني ظاهر وبقائي
مختصا بمنجى الشايع
في غيبتى عن عينه وفناي
اخفاء عين الشمس في الانواء
سجنا صرورها يد الا هواء
للحجب والابصار في الظلاء
مشغولة بتحلل الاجزاء

لنحود بالمطر العزيز على الثري
وكذلك عند شروقها في نورها
فاذا مضت بعد الغروب بساعة
هذا لمنتهى وذاك لخبها
خفاؤه من اجلنا وظهوره
كخفائنا من اجله وظهورنا
ثم التفت بالعكس ثم انما نيا
فكانت اسيان في اعياننا
فالعلم يشهد مخلصين تالفا
فالروح ملتذ بصدق ذاته
والحسن ملتذ برؤية ربه
فالله اكبر والكبر رداي
والشرق غربي والمغرب شرقي
والنار غيبى والجنان شهادتي
فاذا اردت تزيها في روضتي
من غير ما نصب ولا اعياء
محو طواله ببحر كل سماء
ظهرت لعينك انحر الجوار
في ذاتها وتقول حسن واء
من اجله والترمز في الاقباء
من اجلنا فسناء عين ضياء
جلت عوارفه عن الاحياء
كصفاء الرجاجة في صفاء الصفاء
والعين تعطر واحدا للرأي
وبداته من جانب الاكفاء
فان عن الاحساس بالنعماء
ونور بدري والضياء ذكائي
والبعد قري والديوتائي
حقايق الخلق الجديد امائي
ابصرت كل الخلق في رأيي
فأذا اردت تزيها في روضتي

واذا انصرفت انا الامام وليس لي
فالحمد لله الذي انا جامع
هذا قريصى مبني بعجايب
فاشكر معي عبد العزيز الهنا
شرعا فان الله قال اشكر لنا
ولو اذ لك وانت عين قضاء
احدا خلقه يكون ورأي
لحقايق المنشي ولانثائي
ضاق مسالكها على الفصحاء
وليشكر ايضا الى العذراء
ولو اذ لك وانت عين قضاء

شعر

انا القرآن والسبع المثاني
فوادي عند مشهودي مقيم
فلا تنظر طرفك نحو جني
وغص في بحر ذات الذات تبصر
واسررا تراها مبهجمات
مسترة بارواح المعاني
وروح الروح لا روح الاواني
يشاهده وعند كمر لسانه
وعند عن الشعر بالمعاني
عجايب ما تبدت للعيان
مسترة بارواح المعاني

شعر

لما لمت قرع باب الله
حتى بدت للعين بسمة وجهه
فاحلت علما بالوجود فما لنا
في قلبنا علم غير الله
كت المراقب لم اكن باللاهي
ولله هلك لم يكن الاهي
في قلبنا علم غير الله

لوسا لك الخلق الغريب محجتي لربنا الولد عن الحقائق ما هي

شعر

يا رب جوهر علم لواء روح به لقليل في انت مبتن بعد الوشا

ولا ستحل رجال ملوون في يرون اقبح ما يا تونه حسنا

شعر

قلت عند الطواف كيف أطوف وهو عن درك سترنا مكفوف

جلد غير عاقل خر كما في قيل انت المخر المتلوف

انظر البيت نورة تلاء لقلوب تطهرت مكشوف

نظرته بالله دون حجاب فدا نرة العلي المنيف

وتجلي لها من فوق جلا في قبر الصدق ما اعتواه خوف

لورايت الولي حين يراه قلت فيه مدله ملاهوف

يلثم السر في سواد تيسني اي سترلوا نه معروف

جعلت ذاته فقيل كيف عند قوم وعند قوم لطيف

قال في حين قلت لرجلوه انما يعرف الشريف الشريف

عرفوه فلازموه زما فقولاهم الرجيم الزوف

واستقاموا فما يري قط فيهم عن طواف بذاته تحريف

قرب بشرعني بما وريتي يا مان ما عند تحويف

ان امهم فرحهم بلقائي اوعيشوا فالثوب منهم لطيف

شعر

ولما رايت البيت طافت بذاته شخوص لهم ستر الشريعة غيبي

وطاف به قوم هم الشرع والحي وهم كل عين الكشف ما به عبي

عجت من ميت يطوف به حي عزيز وحيد الدهر ما مثله شئ

تجلي لنا من نور ذات مجله وليس من الاملاك بل هو انبي

تبيقت ان الامر غيب وان له لدي لكشف والتحقيق حي مر

شعر

اربي ابيت ترهبوا بالمطيفين حوله وما الرهبوا الا من حكيم له صنع

وهذا جماد لا يحسن ولا يري وليس له عقل وليس له سمع

فقال شجيم هذه طاعة لنا قد اثبت لها طول الحيرة لنا شرع

فقلت له هذا بلاغت فاستمع مقال من ابدي له الحكمة الوضع

رايت جمادا لا حيوة بذاته وليس له ضر وليس له نفع

وكن عين القلب فيه منظر
اذا لم يكن بالعين ضعف لا صدق
تراه عزيزا ان تجلي بذاته
فليس لمخلوق على جماله وسع
فكنت ابا حفص كنت علينا
فتمت اعطاء الجزاء والقبض والمنع

شعر

فوصفه الطف من ذاته
وفعله الطف من وصفه
واودع الكل بذاته كما
اودع معنى الشيء في حرفه
فالحق مطلوب لمعني كما
يطلب ذات المسك من عرفه

شعر

يا كعبه طاف بها المرسلون
من بعد ما طاب بها المكرمون
فراثة من بعدهم عالم
طاغوا بها من بين عال ودون
انزلها مثلاً الى عرشه
وخن خافون لها مكرمون
فان يقل اعظم حاف به
ايتي انا خير فهل يسمعون
وانه ما جاء بنص ولا
ايتي لنا الا ما لا يبين
هل ذلك الا النور حفت به
انوارهم وخن ماء مهين
فاجذب الشيء الى مثله
وكما عابد لديه مكين

هلا راوا ما الميروا انهم
طاغوا بما طغنا وليسوا بطين
لوجرد الا لطف منا استوي
على الذي حفوا به طاغين
قد همم ان يجهلوا حق من
قد سخر الله له العالمين
كيف لهم وعلمهم انني
ابن الذي سخر له ساجدين
واعترفوا بعد اعتراض علي
والدنا بكونهم جاهلين
والليس للشخص الذي قداني
وكان للفضل من الجاهرين
قد همم قد همم انهم
قد عصوا من خطاء المخطئين

شعر

يا طالب الوجود الحق تدركه
ارجع لذاتك فيك الحق فاشهر
ان الحروف ائمة الالفاظ
شهدت بذلك السن الحقاظ
وارت به الافلا في ملكوته
بين النيام الخرس والايقاظ
لخطتها الالاء من مكنونها
فبدت تقر لذلك الحقاظ
وهول لولا فيض جود ما بدت
عند الكلام حقايق الالفاظ

شعر

رق الرجاج ورق الخمر فتشاكلا فتشابه الامر
فكانا خمر ولا قدح وكاتما قدح ولا خمر

قد سالنا الف ذات فهل لك في الاكوان عين ومحل

قال لا غير التفاسية فانا حرف تا بيد تضمنت الازل
فانا العبد الضعيف المجتبي وانا من عز سلطاني وجل

همنة قطع وقتا وتصل كل ما جاورها من متصل
فهي لذهر عظيم قدرها جل ان محمرة ضرب المثل

هاء الهوية كم يشير لكل ذي انية خفيت له في الظاهر
هلا محقت وجود رسا عندنا يبدوا لاوله عيون الاخر

عين العيون حقيقة اليجاد فانظر اليه بمنزل الاشهاد

تبصره بنظر نحو موجد ذاته نظر السقيم محاسن العواد
لا يلتفت ابدا لغير الالهه يرجوا ويحذر شيمة العباد

حاء الحواميم سرائر الله في السموات اخفي حقيقته عن روية البشر

فان ترحلت عن كون وشبح فارحل الى عالم الارواح والقصور

وانظر الى حاملات العرش تقدر الى حقايقها جاءت علي قدر

تجد لحائك سلطانا وعزته ان لا بداني ولا تخشي من غير

العين مثل العين في احواله الالهية الا طمرا لا خطر

في العين اسرار التجلي لا قهر فاعرف حقيقته فيضه وتسر

وانظر اليه من سارة كونه حذرا على الرسم الضعيف الاحقر

لخامها اقبلت وادبرت اعطتك من اسرارها وتاخرت

فعلوها بهوي ليكان وسفها يهوي المكون حكمه قد اظهرت

ابدا حقيقتهما مخطط ذاتها فتدست وقتا وثمرت ظهرت

فأعجب لها من جنة قد انزلت في سفها ولهب نار سقرت

شعر

القاف تركماله في رءسه وعلوم اهل الغرب مبدئية
والشرق يثنه وجعل غيبه في شطره وشهوده في شطره
وانظر الى تعريفه كهلا له وانظر الى شكل الرويس كبدنه
عبا لاخر نشأه هو مبدئ لوجود مبدئية ومبدئ عمر

شعر

كاف الرجاء يشاهد الاجالا من كاف خوف شاهد الاضلا
فانظر الى قضو بسط فيهما يعطيك ذا صدا وذاك وصالا
الله قد جل لذا اجلا له ولذا خلق من سناء جمالا

شعر

في الضاد ترلو ابوح بذكره لرايت سرا لله في جبروته
فانظر اليه واحدا وكما له من غيره في حفرية رحمونه
وامامه اللفظ الذي بوجوده اسري به الرحمن من ملكوته

شعر

الجيم رفع من يريد وصاله لمشاهد الا برار والاحيار
فهو العبد القن الا الله متحقق بحقيقة الا يثار
يرنوا بغايته لي معبوده ويبدء يمشي على الانوار
وهو من تلك حقايق معلومة ومزاجه برولح النار

شعر

في الثين سبعة اسرار لمن عقلا وكل من نالها يوما فقد وصلا
يعطيك ذاتك والاجسام كتها اذا الامين على قلب بها نزل
لوعاين الناس ما يحوه من عجب راوا هلال محاق الشهر قد كمل

شعر

ياء الرسالة حرف في الشري ظهرا كالواو في العالم العلوي معتمرا
فهو الحمد جومها ما لها ظلل وهو الحمد قلوب باعانت صورا
اذا ارادنا بحكم حكمته يتلو فيسمع سرا لا حرف السورا

شعر

اللام للازل السني الا قدس ومقامه الاعلى البهي لا نفس
ومهما يقم يدي المكون ذاته والعالم الكوني مهما مجلس

يعطيك روحاً منك حقايق . يشي ويرقل في ثبات السند

شعر

راء المحبة في مقام وصاله ابد ابد رعيه لن يخذ لا
وقتا نقول انا الوحيد فلا اري غري ووقاما انا لن بجمل
لو كان قلبك عند ربك هكذا كنت المقرب والحبيب لا اكمل

شعر

نون الوجود بل نقطه ذاتها في عينها عينا على معبودها
فوجودها من جوده ويمينه وجميع اكون العلي من جودها
فانظر عينك تصف عين وجودها من جودها اثر على مفقودها

شعر

في الطاء خمسة اسرار خباية منها حقيقة عين الملك في الملك
فلحق في الخلق والاسرار ثابته والنور في النار والانسان في الملك
فهذه خمسة مهابا كلت بها علمت ان وجود الفلك في الفلك

شعر

الدال من عالم الكون الذي انتقلا عن الكيان فلا عين ولا اثر

غرت حقايقه عن كل ذي بصير سبحانه جل ان يخطى به بشر
فيه الدوام فجود الحق منزله فيه المتناهي فيه الا في السور

شعر

التاء يظهر احبنا ويستت في خطه من وجود القوم تلوين
يخوي على الذات والادوات حضرة وماله في خباب الفقل تمكين
يسد ويظهر من اسرار عجبنا ومملكه اللوح والاقلام والنون
الليل والنور والاعلى وطاير في ذاته والضحى والشرح والتين

شعر

في الصاد نور القلب في رقيه عند المنام وستر السعد محبه
فتم فالن تلقى نور سجداته فير صدرك والاسرار رقيه
فذلك النور نور الشكر فارتقب المشكور فهو على العادات يعقبه

شعر

الصاد حرف شريف والصاد في الصاد اصدق
قل ما الدليل اجد في داخل القلب ملصق
لا لها شكل قد ورد وما من الدور اسبق

ودل هذا بابي
حققت في الله قصدي
ان كان في البحر عمق
ان ضاق قلبك عني
دع القرونة واقبل
ولا خالف النفس فشتي
افتحه لشرح وافعل
الي متى قابي القلب
وفعل غيرك صاف
انار فقلنا فافتح
فان اتيت كسوناك
ولا تكن كجرير اخر
والج مدحي قدحي
انما الوجود بذاتي
من غير قيد كعالي

على الطريق موفق
والحق يقصد بالحق
ف ساحل البحر اعماق
ف قلب غيرك اضيق
من صادق تصديق
فالقلب عندي مغلق
فعل الذي قد تحقق
باب قلبك مغلق
ووجه فعلك ازرق
فالرفق في الرفق ارفق
ثوب لطف معتق
ظل هجو الفرزدق
من مشرق الشمس اشرق
ولي الوجود بالمحقق
على الحقيقة مطلق

فهل تري الشاه وما
من قال في برائي
ان ظل يهدي لوهو
فكل من قال قولا
انا المهيم ذو العرش
بعثت للخلق رسلا
فقام في بصدق
بجامدا في الاعادي
لولم اغتصم بعبيدي
ان السموات والارض
وان اطعم فاني
واجمع الكل في الخلد
كل القلوب على ذا
ففتت من حال نوبه

يكيد هافر د بيدق
فقايل الماري احمق
رايته يتشدق
فالذكر من ذاك اصدق
لا اريد واخلق
وجاء احمد بالحق
وحين ارعد ابرق
ولا عما ما يفتق
اعرفت من ليس لفرق
من عذابي تفرق
المر ما يفرق
في حديق تعيق
ولا تني الله اصفق
ولا حناني تصفق

شعر

في الرأي سر اذا حقت معناه كان حقايق روح الامر معناه
اذا تجلى الى قلب حكيم عند الغناء عن التزبيد اغناه
فليس في احرف الذات المزمع من حقايق العلم او يدريه الا هو

في السين اسرار الوجود والافق وله التحقيق في المقام الافرغ
من عالم الغيب الذي ظهرت آثاره كونه شاملا لم تطلع

في الظلمة اسرار مكنه حقيقه ما لها في الخلق تعيين
الاجاز اذا جادت بفاضلها يرى لها في ظهور العين تحسين
يرجو الاله وحشي عدله واذا ما غاب عن كونه لم يد تكوين

الذال ينزل احبانا على جدي كرها وينزل احبانا على خلدي
طوعا ويعدم من هذا والذما تري لها الشرائع في علي احد
تدعو السماوة بالواحد القصد هو الامام الذي ما مثله احد

شعر

12
النقاء ذابيه الاوصاف عاليه في الوصف والفعل والافعال حمدها
فان تجلت بسر الذات واحدة يوم البدايه صار الخلق بعدها
وان تجلت بسر الوصل ثانيه يوم الوصل صار النعم بعدها
وان تجلت بسر الفعل ثالثه يوم الثالث صار الكون يسعد بها

الفناء من عالم التحقيق فاذا ذكر وانظر الى سرها ياتي على قدر
لها مع الياء مزج في الوجود فما ينفعك بالمرج عن حق وعن شر
وان قطعت وصال الياض ان لها من اوحده عالم الاربع والصور

الباء للعارف الشبلي معتبر وفي سطرها للقلب مذكر
سر العبوديه العليا ما زجها لذات ناب مناب الحق فاعبروا
وليس يحذف من باسم حقيقته لانه بدل منه فذا وزر

الميم كانوا ان حقت سرها في غايه الكون عينا والبدائيات
فالتون للحق والميم الكرمه لى بداء لبدء وغايات لغايات

فرزخ النون روح في معارفه وبرزخ الميم رب في البرايت
شعر
اولا يا اقدس من وجودي ^{انفس} فهو روح مكل وهو مسدر
حيثما لاح عنده قيل يتقدس بيته السدرة العلية في الموشر

شعر
الف اللام ولام الالف نهر طابوت فلا تغترق
واشرب الزهر الى آخره في عن الميم لا تحرف
ولتقم ما دامت ريتا نا ظمت نفسك ثم فاعرف
واعلم ان الله قد ارسله نهر يلدي لفوادي المشرف
واصطر بالله واحذره فقد يحذل العبد اذا لم يقف

شعر
للحق وللانسان انسان عدا للوجود وللقرآن قرآن
وللعيان عيان في الشهود كما عدا للمناجاة للاذان اذان
فانظر الينا بعين الجمع كلها في الفرق فالزمه فالقرآن وقآن

الف اللام لعرفان الذات ولا حياء العظام الحرات
ينظم الشمل اذا ما ظهرت لمحياتها وما بقي شتات
ونفي بالعهد صدقا ولها حال عظيم وجود الحرات
شعر

امر علي الدنيا رديا رسيلى اقبل ذال الحدار وذال الجدار
وصاحب الدار مصى تقلى ولكن من حب سكن الدار
واخرها اذ ارا ان غرا لا فيك تنحى لله درك ما يحويه ما وار
لو كنت اشكو اليها حب ساكنها اذ ارايت بناء الدار بنهار

شعر
حركات الحروف ست منها اطهر الله مثلها الكلمات
هي رفع وثم نصب وحذف حركات للاحرف المعربات
وهي فتح وشر ضم وكسر حركات للاحرف الثابتات
واصول الكلام حذف فوت او سكون يكون عن حركات
هذه حاله العوالم فانظر في حبوة عرسه في موات

شعر

العلم والعالم والمعلوم ثلثه وحكمهم واحد

وان نشأ احكامهم مثلام ثلثة اثبتها الشاهد

وصاحب الغيث يري ولما ليس عليه في العلي زايد

شعر

في نظر العبد ليه ربه في قدس لا يد وتنزيهه

وعلوه عن ادوات ات لمق المكف وتشبيهه

دلاله حكم قطعا على منزله العبد وتنويهه

وصفحه العلم واشباهه وطرح بدعي وتنويهه

شعر

صعيف لعصا يابادي لعرقي له عليها اذا ما حمل الناس اصبعها

شعر

اذا ما راية رقت لمجد يلقاها عراة باليمين

ولس للمجد راية محسوسه فلا يلقاها حارجه عين

شعر

قد استوي بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق

شعر

في سبب البدء واحكامه وغايه الصنع واحكامه

والفرق ما بين رعاة العلي في ثلثه وبين حكمه

دلائل دلت على صانع قد قهر الكل باحكامه

شعر

بسمه الانماء ذو منظرين ما بين افناء ذابقا عين

الابن قالت لمن حين ما ذاقت على النمل من الخطتين

فقال من اصمكه قولها هل اشر يطلب من بعد عين

بانفس نفس استعنى فقد عانت غلثنا من القبضتين

وهكذا الحمد فاستشها ان شئت ان تعمر بالخطتين

احدهما من عسجد مشرق جملة ما واحتها من حين

يا ام قران العلي هل تري من جهة الفرقان للفرقتين

انت لنا السبع المثاني التي حص بها سيدنا دون مين

فانت مفتاح الهوى للنبي ونخص من عادك بالعوقتين

شعر

إذا امتحن الدنيا ليت تكشف له عن عدو في ثياب صديق

شعر

وإله ضرب بالآقل لنون مثلاً من المشكات والنبات

شعر

عجبا للظاهر ينقسم ولباطنه لا ينقسم

والظاهر شمس في حمل والباطن في أسد حليم

حقق وانظر معني سترت من تحت كاسها الظلم

إن كان خفي هو ذا أنت نداعجا والله هو القسيم

فاذا فرغ للشمس ودع قرأ في الوتر يلوح وشعدم

وانحلع نعلي قديمي كوني علي شفع تكن الكلام

شعر

ولكن للعبان لطيف معنى وللأسال المعانيه الكليم

شعر

للنير طلوع في الفؤاد فما في سورة الحمد وثالث لها

فالبدمحوش من الذات مشرقه لولا الشروق بعد العيبة

هدى النجوم بأفق المشرق طالع والبدن العرب للعقل قد نراها

فإن سدي فلا نجم ولا قمر يلوح في الفلك العلوي سما

شعر

إذا ضاق عليك الأمر فكر في الترشح ففرين سرين إذا كرت فافرح

شعر

انظر إلى هذا الوجود المحكم ووجودنا مثل الزدء المعلم

وانظر إلى خلفائه في ملكهم من مفصح طلق اللسان وعم

ما من هم أحد تجب الهم إلا ومرجه حب الدرهم

فيقال هذا عبد معرفه وذا عبد الجنان وذا عبيد جهنم

إلا القليل من القليل فانهز سكري به من غير حسن توهم

فهم عبيد الله لا يدري هم أحد سواه لا عبيد المنعم

فأفادهم لما أراد رجوعهم لقصورهم من كل علم هم

علم المقدم في السايط حجة وأساسه ذو عية لم تنصرهم

وحقيقه الطرف الذي سترته عن أمثاله ومثاله لم يكتهم

والعلم سبب الذي وجدت عين العوالم في الطراز الأقدم

ونهاية الذي لا غاية يدري
وعلوم افلاك الوجود كبره
هذي علوم من تحقق كشفها
فالحمد الذي انا جامع

شعر

روح الوجود الكبير
لولا ما قال الله
لا يجتلك حدوده
فانه ان تا
فلقد يمد بذايته
والله فرد قديم
والكون خلق جديد
فجاء من هذا الله
وان كل وجود
فلا كليلي ليل

هذا الوجود الصغير
انا الكبير القدري
ولا الفناء والنشور
لمتني المحيط الكبير
وللمجد يد ظهور
لا يعثر به قصور
في قبضه اسير
انا الوجود والحقير
علي وجود يدور
ولا كنوري نور

فمن يقل في عبد
او قال اية وجود
فصحتي ملكا تجدد
فما جهولا بقدري

بلغني وجودي عني
وقل لقومك الله
وقل بان عذابي
وقل بالله ضعيف
وكيف سعد شخص
علي يدي اويبور

شعر

نشأت حقيقة باطن الاشياء
ثم استوت في عرش آدم ذاته
فبدت حمده جسيمة فيها
وبدت معارف لفظه في علمه
فتصاغت لعلومه احلامهم
ملك قويا ظاهرا سلطان
مثل استواء العرشين الرحمن
وبها انتهى ملك الوجود الله
عند الكرام وحامل الشان
ونكر الملعون من شيطان

يا توأب قرب الله في ملكوته إلا الشوطين بآء بالخراف

شعر

يا اخت بلأ عمتي المعقولة انت الائمة عندنا المجهولة
نظر البنون اليك اختايهم قنا فوا عن همة معلولة
الا القليل من البنين فانهم عطفوا عليك بانفس مجبولة
يا عمتي قل كيف ظهرت فيك الاخي محققا تزيلا
حتى بدا مثل ذاتك عالم قد يرتضى ربنا الودي توكيله
انت الامامة والامام اخوك والماء موم امثال له مسلوله

شعر

مرج النار والنبات قامت صورة الجن برزخاين شئين
بين روح مجسم ذي مكان في حضيض ومن روح بلاين
والذي قابل الجسم منها طلب لقوت للعدي بلاين
والذي قابل الملايك منها قل القلب بالشكل في العين
ولهذا طبع وقتا ويعصى وحقاري مخالفوه منارين

شعر

الملك اول وجود الملك عرفا ولم يكن صفه تمامه وصفا
فدعوة الملك برهان عليه لنا قد التفت طرفاها هكذا كفا
فكان آخرها كمثل اولها وكان اولها عن سابق سلفا
وعندما كملت بالحقم قامها عليك هذا سيدنا معترفا
اعطاء حلاله فضا معاقها وما يكون وما قد كان والبرفا

فرد

شهدتك موجودا بكل مكان

شعر

انا ابن آباء ارواح مطهرة وامهات نفوس عنصريات
ما بين روح وجسم كان مظهرنا عن اجتماع تعيق ولذات
ما كنت عن واحد حتى اوجدت بل عن جماعه آباء وامات
هم لاله اذ احدثت شانهم كصانع صنع الاشياء بالآلات
فتب الصنع للتجار ليس بها كذلك اوجدنا رب البريات
صدق الشخص في بوحده جوده وصدق الشخص في انبات علات
فان طرقت الي الآلات طالبا اسناد عتعه حتى الي الذات

وان نظرت اليه وهو يوجدنا قلنا لا يوجدنا ولا باجماعات
 انه ولدت وحيد العن مفردا واناس كلهم اولاد وعلائ
 الامام من كان ملكا وسيدا وادم بين الماء والطين واقف
 فذل الرسول الا بطي محمد له في العلم مجد تلد وطارف
 ليه ترمي السعد في آخر المدي وكان له في كل عصر مواقف
 اتى لانكسار الدهر بجر صدمه فانت عليه الشن وعوارف
 ادارام امر لا يكون خلاف وليس لذك الامر في الكون صاف
 صوب صال السيف فوق سماها لئلا عدوا لذك فانك عاقل
 لا بعد قوي الذين هم سم العدا واقف الحرف
 النازلون بكل معترك والطيبون معا قد لاوت
 واعضط في ما بدت لي جاري حتى توارت جاري ما دها

شعر

العرش ان الله اعطاك سورة تري كل ملك دونها يدك
 بانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يدمنهن كوكب

شعر

العرش والله الرحمن محمول وحاملوه وهذا القول معقول
 واتى حول المخلوق ومقدرة لولاه جاء به عقل وتنزيل
 جسم وروح واقوات ومرتبة ما شرعنا الذي رتب تفضل
 فذا هو العرش ان حققت سورة والمستوي باسمه الرحمن ممول
 وهم ثمانية والله يعلمهم واليوم اربعة ما فيه تعليل
 محمد ثم رضوان وما لكهم وادم وخليل ثم جبريل
 والحق ميكال اسرافيل يسنا سوي ثمانية غربها ليل

شعر

انبياء الاولياء الورثة عرف الله هم من بعثه
 ثم في روح امام واحد ثم هذا الامر روح نقشه
 ثم لما عقد الله له وسري في خلقه ما نكته

وتلفته على عزته مئة منه قلوب الورثة
موضع القطب الذي سكنه ليس بذكره سوى من ورثه

شعر

عالم الاتقاس من نفسى وهم الاعلون في القدير
مصطفى اهر سيد لس وحيه ياتيه في الجرس
قلت للبول حين راى ما اقاويه من الخرس
قال ما تبغيه يا ولدي قلت قرب السيد الندير
من شفيع للامام عبي حطره منه المختلس
قال ما يعطى عوارفه لغنى غير متفيس

شعر

علم الكايف اعلام مرتبه هي لدليل على المطلوب للرب
وهي حجت اسرار ذي غمة وهي التي كشفت معالم السبل
لها علوم من العلوي سبعة من الهلال وخذ علوا الى رحل
لولا الذي وجد الاوتاد ربه ربيها الارض فاهرب من الميل
لما استقر عليها من كونها فاعجب مثلاً ما هيك من مثل

شعر

علوم الكون يتعل انتقا لا وعلم الوجه لا يرجوز والا
فنبتهما وسفها جميعا وطمع نجد ما حالافالا
الهي كيف تعلمكم سواكم ومثلك من تبارك او تعالي
الهي كيف تعلمكم سواكم وهل غير يكون تكم مثالا
ومن طلب الطريق بلا دليل الهي لقد طلب المحالا
الهي كيف تعلمكم قلوب وما ترجوا التاليف والوصالا
الهي كيف نوفكم سواكم وهل شيء سواكم لا ولا لا
الهي كيف تبصركم عيون ولست النيرات ولا الظلالا
الهي لا اري نفسي سواكم وكيف اري المحال او الضلالا
الهي انت انت وان لى لطلب من انا نيتك النولا
لفرق قام عندي عن وجودي قولد من غناك فكان حالا
والطغى لظهر في اليه ولم ير في سواه فكنت لا
ومن قصدا السراب يرد ما يرى عين الخوف بهز لا لا
انا الكون الذي لا شيء مثله ومن انا مثله قبل المثالا

وذا من اعجب الاشياء فانظر عساك ترى مماثلة استحالا
فما في الكون غير وجود فرد تنزهان يعادم اوريا لا

شعر

علم التمجيد علم الغيب ليس له في منزل العين احسان ولا نظر
ان التنزل يعطيه وان له في عينه سورا تعلق به صور
فان دعاة الى المعراج لقله بدت له من اعلام العلى سور
فكل منزله يعطيه منزله اذ لحكم في اجفائه الشعر
ما لم يسم هذه في الليل والته اويدرك الفجر في افاقة البحر
نواج الزهر لا يعطيك رايحه ما لم تجد بالنسيم اللين البحر
ان الملوك وان جلت مناصبا لها مع السوق الاسرار والسر

شعر

تجلي وجود الحق في فلك النفس دليل على ما في العلوم من النقص
وان غاب عن ذلك التجلي نفسه فهل مدرك اياه بالبحث والفحص
وان ظهرت للعلم في النفس كثره فقد ثبت الترا للمحقق بالنفس
ولم يبد من شمس الوجود ونورها على عالم الارواح شئ سوى القصر

وليس ينال العلم في غير مظهر ولو هلك الانسان من شدة الحر
ولا ريت في قول الذي قد بينه وما هو بالزور والموهو والخر

شعر

علم عيني هو الذي جمل الخلق قدرة
كان يحيى به الذي كانت الارض قبره
فاومر النخ اذن من غاب فيه وامره
ان لا هوته الذي كان في الغيب صهره
هو روح مثل اظهر الله ستره
جاء من غيب حصرة قد يحيى الله بدمره
صار خلقا بعد ما كان اوحا فعصره
وانتهى فيه امره فحماه وسره
من يكن مثله فقد عظم الله اجره

شعر

علم التوابع علم الفكر يصحبه علم السامع فانسبه الى نظر
هي لادله ان حقت صورتها مثل الدلالة في الانشع مع الذكر

علي الذي وقف الاجامه علي حقيقة كن في عالم الصور
والواو لولا سكون النور اظهرها في العين فاعلم شي على قدر
فاعلم بان وجود الكون في فلك وفي توجعه في جوهر البشر

شعر

عجا لا قول النفوس السامية ان المنازل في المنازل
كيف العروج من الخيض الى العلي لا تقهر الحصة المتعاليه
فصناعة التحليل في معراجها نحو اللطائف والامور الساميه
وصناعة التركيب عند رجوعها بسنا الوجود الى ظلام الهادي

شعر

منازل المدح والتناجي منازل ما لها تناعي
لا تطلن في السموم مدحا مداح القوم في التري في
من طمات نفسه جهادا يشرب من اعظم الميا

شعر

منازل الكون في وجودي منازل كلها رموز
منازل للعقول فيها دلائل كلها تجوز

لما الى الطالبون قصدا لنيل شئ بذالك جوزوا
فيا عبيد الكيان جوزوا هذا الذي ساقد وجوزوا

شعر

لثانية الرحمن فلك منازل فاجب نداء الحق طوعا نافل
رفعت اليك المرسلات كفها ترجوا النوال فلا يخيب السائل
انت الذي قال الدليل بفضلنا عليه شواهد ودلائل
لولا اختصاصك بالحصة باهت بنزولك الاعلى لديه منازل

شعر

لمنازل الافعال برق لامع ورياحها يزجي السحاب عازع
وسهامها في العالمين نواد وسيوفها في الكائنات قواطع
الفت الى العز المحقق مرها فالعين تبصر والتناول شابع

شعر

لا ابتداء شواهد ودلائل وله اذا حط التركاب منازل
يحوي على عن الحوادث حكمة وعدة الله الكريم الفاعل
ما بينه نسب ومن الهة الا التعلق والوجود الحاصل

لا تسمع معاله من جاهل مبنى الوجود حقايق وابطال
مبنى الوجود حقايق شهوة سوي الوجود هو المحال الباطل

شعر

لما زال التزهر والتقدير سرقول حكمة معقول
علم يعود على المنزه حكمة فردوس قدس روضه مطلق
فمنزلة الحق المبين يجوز ما قاله فمرامه تضليل

شعر

لما زال التقرب شرط يعلم ولها على ذات الكيان حكم
فاذا لى شرط القيامة فاستوي جبارها خضع الوجود وخضع
هدهات لا بجنى النفوس ثمارها الالهة فعلت وان مجسم

شعر

ظهرت منازل للتوقع بادية وقطوفها ليد المقرب دانية
فاقطع من اغصان الدنيا ثمارها لا تقطف من الفصول العاده
لا تخرج عن اعتدالك الزمن وسط الطريق ترى الحقايق بادية

شعر

لما زال البركات نور سطع وله بحافات القلوب توقع
فيها المزيد لكل طالب تشهد ولها الى نفس الوجود تطلع
فاذا تحو سراطا بحكمة كما يق البركات سد المطلاع
فالحمد لله الذي في كونه اغيا به مشهوده يتسع

شعر

لما زال الاقسام في العرض احكامها في عالم الارض
بحري ما فلا السعود على من قام بالسنة والغرض
وعلمها وقف على عنهما وحكمها في الطول والعرض

شعر

انيه قدسية مشهورة لوجودها عند الرجال منازل
لغة الكيان اذا تجلت صورة في صورة اعلامها بتفاضل
ويريك في وجودها بنورها خلف الظلال وجودها لا تشامد

شعر

ومن المنازل ما يكون مقدرا مثل الزمان فانه متوهم
دلت عليه الدلائل بدورها وله التصرف والمقام الاعظم

شعر

منازل اللام في التحقيق والالف
عند اللقاء انفصال حال وصلها
هنا الدليل على من قال في انا
سر الوجود والنعنة فها
نعم الدليل ان اداد لخالها
لا كالذي دل بالاقوال فانزما

شعر

تفرط المسار بالسكون
ورجى الظهور على الكون
ودل بالعبان على عيون
مجرى من الماء المعين
ودلت بالروق سحاب من
اذا لمعت على النور المبين

شعر

في فناء الكون منزل
روحها فيها منزل
انه ليلة قد ربي
ماله نور ولا ظل
هو عين النور صفا
ماله عنه تنقل
فانا الامام حقا
ملك في الصدر الاول
عنده مفتاح امرى
فقولكم ونزل
سمر ما في طوال
لست بالسماك الاعزل

فالمقام الحق فيكم
دايم لا يبدل
وهو القاهر منه
وهو الامام الاعزل
ليس بالنور الممثل
بل من المهابة الاكل
وانامنه يقينا
مكان السر الافضل
فبعين العين اسما
وبامر الامام انزل

شعر

منازل الالفه مالموقفه
وهي هذا النعت معروفة
فقل لمن عرس فيها اقم
فانها بالاسم محفوفة
وهي على الاثنين موقوفة
وعن عذاب الوتر مرفوفة

شعر

اذا استفهمت عن اجاب قلبي
احالوني على استفهام لفظي
منازلهم بلفظ ليس الا
فيا شومي لذك وسو خطي
وعظت النفس لا تنظر اليهم
فيما التفت بخاطرها الوغظي
لغظهم عسى حتى يكون
فكانوا غير كوني عين لفظي

شعر

ان الوعد غير لان هما
فاذا تحقق بالكمال وجوده
عاد انهما عندة نعمه
في النار وهي نعيم كل مكرم

شعر

منازل الامر فهو نية الله
فليتني قابم فيها مدى عمري
ولا ازول الي وقت الملاقات
فقرة العين للجمال كان له

شعر

ان الله حكمة اخفاها
خلق الجسم دار هو دانس
ثم لما تعدلت واستقامت
م لما تحقق الحق علما
قال للموت خذ اليك عبيد
وتجلى له فقال الهى
كيف انسى دارا جعلت قواما
من قواكم وهي اليه لا تضاهها

يا الهى وسيدى واعتباري
اعلمنا بما تريد ونسأ
فقطعتنا ايماننا في سرور
قال ردواعليه دار هو اء
فردوا مخلصين سكارى
وبناها على اعتدال قواها

شعر

يجبت من ملك يعود بنا ملكا
فذلك ملك الملك ان كنت ناظما
فخذ عن وجود الحق علما
فان كنت مثلي في العلوم فقد تدي
فهل في العلي شئ يقاوم اكرم
فلو كنت تدري ما حبيبي وجوده
وكان اله الخلق يا تيك ضعف ما

شعر

ان الامور لها حد ومطلع من بعد طين وظهر فيه مجتمع
 في الواحد العين ليس يعلم الاكثاب اعداد بها يقع
 هو الذي برز الاعداد لجمعها وهو الذي ناله في العدد متع
 محاله ضيق حب فصورته كاظرا في ماري حين ينطع
 فاكثرا اذا عطف مراتبه تكثر وهو بالشره يمتنع
 كذلك الحق ان حقت سوره بنفسه وبكم تعلو وتنزع

شعر

شغل المحب عن الهوا بصره في حب من خلق الهوا وسخره
 العار من عقولهم معقولة عن كل كون يرضيه مطهره
 فهم لا يدركون وفي الوري احوالهم مجهوله مسترة

شعر

الا ان الرموز دليل صدق على المعنى المغيث في الفؤاد
 وان العالمين لهم رموز والغاز لم يدعى بالعباد
 ولولا اللغز كان القول كرا وادي العالمين الى العناد
 فهم بالرمز قد جسا وقالوا باهراق الدماء والفساد

فكيف يتالوان الامر يبدوا بلا سر يكون له استناد
 لقام بنا الشفاء هنا يقينا وعند البعث في يوم التناد
 ولكن الغفور اقام ستر لسعدا على زعم الاعادي

شعر

ولولا النور ما اتصلت عيون بعين المبصرات ولا راتها
 ولولا الحق ما اتصلت عقول باعيان الامور فادركتها
 اذا سئلت عقول عن ذوات تعد مغايرات انكرتها
 وقالت ما علمنا غير ذات بمد ذوات خلق اظهرتها
 هي المعنى ونحن لها حروف ففهما عنيت امرعتها

شعر

العلم بالكيف مجهول ومعلوم لكنه بوجود الحق موسوم
 فظاهر الكون تكيف باطنه علم يشار اليه فهو مكتوم
 من اعجب الامران الجمل من صفته بالنا فهو في التحقيق معلوم
 وكيف ادرك من بالجزا ادركه وكيف اجمله والجهل معدوم
 قد جرت فيه وفي امرى فلسا انا سواء والخلق ظلام وظلوم

ان قلت لى تقول الآن منه انا اوقلت انك قال الآن مفهوم
فالحمد لله لا ابغى به بدلا وانما الرزق بالتقديم مقسوم

شعر

العبد مرتبط بالرب ليس له عنه انفصال ترى فعلا وتقديرا
والابن ازل منه في العباد جا قد حرر الشرع فيه العلم تحميرا
والابن نظر في اموال والده اذ كان وارثه شحا وتقبرا
والابن يطمع في تحصيل رتبة وان يراه مع الاموات مقبورا
والعبد قيمته من مالى يتبدل اليه يرجع مختارا ومجبورا
والعبد مقداره في جاه يتبدل فلا يزال يسترا لغز مستورا
الذل يصحبه في نفسه ابدًا فلا يزال مع الاتقاس مقهورا
والابن في نفسه من اجل والده عز وطلب توقرا وتقبرا

شعر

احب لهما السودا حتى احب لهما سودا الكلاب

شعر

احب لحبك الجشان طرا واعشق لاسمك البدر المنيرا

شعر

ان الله عبادا ركبوا ١ بحب الاعمال في الليل الهم
وترقت همم الذل بهم لغر رجل من فرد عليهم
فاجتبا همهم وتجلي لهم وتلقاهم بكلمات النديم
من يكن ذا رفعة في ذله انه يعرف مقدار العظيم
رتبه للحادث ان حقت لها انما يظهر فيها بالقديم
ان الله علوما جملة في رسول وبنى وقسم
لطف ذاتا فيما يدركها عالم الاتقاس انقاس النسيم

شعر

جذب الدهر علينا وجنا ومضى في حكمه وما دنا
وعشقنا فقتنا عبي يطرب الدهر يا قناع القنا
نحن حكمنا في انفسنا فاحكم ان شئت علينا اولنا
ولقد كان له الحكم وما كان ذلك للحكم للدهر بنا
نصفى هو دهرى والذي صرف الدهر كذا حرفنا
فركبنا طلب الاصل الذي حل السر لادينا علتنا

قلنا منه الذي حر كما وله منا الذي سكننا
حركات الدهر فينا شهدت انه قال لهما سكا
فاما العبد الذليل المحبى وانا حق وما الحق انا

شعر

ان التدبر معشوق لصاحبه به تعشت الاسماء الدول
عليه عند الذي تقضى والف في كل ما يقتضيه كونه العمل
به ترتب ما في الكون من عجب فكل كون له في علمه اجل

شعر

الروح للجسم والنبات للعمل تحي بها حياة الارض بالمطر
قبر الزهر والاشجار بارزة وكل ما خرج الاشجار من ثمر
كذلك خرج من اعماق لئلا صور لها رايح من ثمر ومن عطر
لولا الشريعة كان المسك نجس اعدا لها هكذا تقضى وطير
او كان مستند التكوين جمعه له فلا فرق بين النفع والضرب
فالزم شريعته سم بها سورا تحلها صور قمر هو علي سور
مثل الملوك تراها في اسرتها او كالعراس معشوقين للبصر

شعر

ان المحقق والافقاس رحمان فالعرب في حقه ان كان انسان
وان توجه نحو العين بطلبها له العناء واحسان فاحسان
مقامه باطن الاغوار وسكنه يزوره فيه انصار واعوان
له من الليل ان حقت خرق كاله من وجود العين انسان
ان لاح طاهرة يقول قراء ان اولاح باطنه يقول فرقان
قد جمع الله فيه كل منقبه وهو الكمال الذي ما فيه نقصا

شعر

العبد من كان في حال الحيوة كحال بعد موت الجسم والروح
والعبد من كان في حال الخبث نور كاشراق نور الارض من نور
تحال الموت لا دعوي يصاحبه كالحياة لها الدعوي تتمرر
في حق قوم وفي قوم يكون لهم تلك الدعوي باء وتلويح
فان فهمت الذي قلناه قتبه ورناسره عن نقص وترجم
وكت ممن يزكيه حقايقه ولا سبيل الى طعن وبخرج
وان جهلت الذي قلناه جت الى دار السؤال بصدر غير مشرح

شعر

كل من احى حقيقته وشفى عن علة الحجب
فهو عيسى لا ساط به عندنا شئ من الرتب
فلقد اعطت شحيحة ربه سمو على الرتب
سعوت القديس يعرفه في صرح الوحي والكتب
لم يلبها غير وارثه صفه سالف الحمب
فرت في الكون هتة في اعاجيز وفي عرف
وما حى نفوسهم وما ازاله القوب

شعر

القطب من ثبت في الاماقدام والعسوي الذي يديه اقدام
والعسوي الذي يوما له رعت من النبيين في الاشهاد اعلا
وحاءه من الله كل رايحه كالمسك في شها بالوحي اعلا
له الحيوه مهي من يشاء بها فلا يموت ولا يغيبه ايامه
فلوتراه وقد جاءه كيت تسعي ليظهر في الاكوان حكمه
مواجها لسان انت قلت لهم بانك الله وهو الله علامه

جوابه قيل ما قد قيل فاعف ولا تنظر لجرم الذي اراده اجرامه
صلى الله الخلق من رجل اعطي واعطي الذي اعطاه اكرامه

شعر

بين النبوة والولاية فارق لكن لها الشرف لا تزل اعظم
يعولها القلت المحيط به وكذلك القلم الاعلى لا خفي
النبوة والرسالة كانتا وقد انتهت ولها السبيل الامم
واقام بيتا للولاية محكما في ذاته فله البقاء الادوم
لا تطلبه نهاه تسي لها فيكون عند بلوغه رهدم
صفه الدوام لذاته نفسه فهو الولي فقهره متحكم
نادي له نيتة ورسوله والعالم الاعلى ومن هو اقدم

شعر

اذا حظ الولي فليس الا عروج وارقاء في علو
فان الحق لا تقييد فيه ففي عين النوي عين الدنو
فحال المحب في كل حال سمو في سمو في سمو
فلاحكم عليه بكل وجه ولا تاثير فيه للعلو

شعر

مما ورع علم الكون علم الهي يقول الذي عطاء كشف حقيق
وما هو من علم البرازخ خالص وما هو علوي وما هو سفلي
له في العلى وجه عز من محقق وفي السفلى وجه بالحقائق علوي
وليس لذي يدبره ملك مخلص ولا هو حي ولا هو نسي
ولكنها الاعيان لما تالفت بذلك شكل مسفاد كيان
فقل فيه ما هو له قبله اصله فلب تراه وهو للعين مرئي
فما هو محكوم وليس بحاكم فما هو غيبي وما هو حسي
تنزه عن حركات ضباؤه فلا هو شرقي ولا هو غربي
فبجان من اخفى عن العين ذاته وسرى مثال منه فينا اتصال
تراه اذا كنا وما هو عينه ولكنه كشف صحيح خيالي
تجلي لرى العين في كل صوره فذلك مقصودي بقولي مثالي

شعر

نزلت الاملاك ليلا على قلبي ودار عليه مثل دايمة القلب
حذرا من لقاء العين اذا برى نزول علوم القيت عينا على القلب

فذلك حفظ في مثل طورنا وعصمه في المرسلين لارب

شعر

الا ان اهل الليل اهل تنزل واهل معارج واهل سفل
فمن صاعد نحو المقام همه ومن نازل بتغى الحقوق اسفل
بحكم التذات والتولي عما وعن وجود الشرق والتلقى بمعمل
فان قلت فيهم انهم خير عصية صدقت فقد حلوا باكرم منزل
وان قلت فيهم انهم شرقيته صدقت فليسوا بالتي في الويل
فهم لا هم ليسوا بغيره ولكنهم في معقل منزل
عزيز الحمى من المشاهد والنهي وبين حين في الهبوب وغمال
فما هم الا امام مسود اذا اصبحوا بالمتى بالتامل
لهم طره لا تعرف الفرح كما لهم سطوة في كل تاج مكل

شعر

ما موني بالليل ان مع الوري ومحدث من ينهمر هار

شعر

وقتيان صدق لا ملائمة عندم لهم قوم في كل فضل ومكره

مقيم احوالهم في جليهم
وان جاء كفوا اثره بزمهم
لهم من خفايا العلم كل شعرة
كحل قى والذي كان قبله
ذلك حاروا السوق في كل حله
عنه حصوا تعالى مقامها
فكلتا يدي رنة من كرمه
اذا خلع المولي على اهله نري

شعر
ايا ختم الولاية دون شك
كما ان ابوبكر عتيق
بارماح مثقله طوال
اسد على كتيبة كل عقل
ل الورع الذي يسموا غلاء
وما عدي في عليه رجال صدق
لورث الهاشمي مع المسيح
اجاهد كل ذي جسم وروح
وترجمه بقرآن فصيح
ينار عني على الوحي الصريح
على الاحوال بالبنا الصحيح
من الورعين من اهل الفتوح

يوالون الوجوب وكل يذب
ولستون سلطنة المسيح

شعر
اذا كنت في طاعة رغبنا
وكن كالدهاليل في حالهم
وحوصل من السبل الحاصل
فحوصلة الرزق قد هيئت
ولا تبكين على قات
وسوف فلا تلتفت حكمها
عساك اذا كنت ذا غرمة
وقل للذي لم ينزل وانبا
وما ظفر كفكم بالذي
فلو كان فعلك في امه
لميزب بيني وبين الذي
شعر
فلا تكرها حله الاجل
مع الوقت يحزون كالعاقل
ولا تصرن لي قاييل
ليحصل ما ليس بالحاصل
يقنك الذي هو في العاجل
ولا السبين وارحل مع الرحل
ومت حصلت علي طاييل
تخطت في غرلة الخاييل
تزيد فياخييه الساييل
كفعل القتي الحذر الواجل
تجلي لك الحق كالباطل

شعر
وجودك عن تدبير امحقق
وتفصيل امات لوانك تعقل

فيا أيها الإنسان ما غر ذاتك
فان كنت ذاعقل وفهم وفطنة
وذلك ان تدري بانك قابل
خفت رب تدبر وتفصيل يحمل
اذا كان هذا ذلك اليوم ذاتا
فان جلال الحق يعظم قدره
اذا اخذ المولى قلوب عباده
فمن شاء ابقاه لديه مكرما
وذلك بنى ورسول ووارث
والله يقول لا واحد وهو لا
فسيحان من خير المولى براحه

والعلم بالاشياء علم واحد
والاشعري يرى ويرى عمرانه
ان الحقيقة قد ايت ما قاله
والكثر في المعلوم لا في ذاته
متعدد في ذاته وصفاته
ولوانه من فكره وهباته

الحق بل لا خفا بانه متوحد في عينه وسماته

شعر

ولما رايت الحق بالاول اتصف
بلذة طمان لا شرب شربة
فيا بردها من شربة مستلذة
قال لذلك الشرب في القلب لذة
ولا يجنب عجمه عن شهوة
فان له فيمن يقدم لسوة
ورايه مختار ونعت محقق
وان نهات الرجال بداية
كحمل رسول الله في طوره فاما
وجيب او طان الرجال اليهم
اذا ذكروا او طانه ذكرهم

شعر

انما كان هكذا هكذا
علم من حار رتبة الحكم

لا تعال وجود خالقنا فيك سر كم لي العدم
وهو الاول الذي ما له اول في الحدوث والقدم

شعر

انا علوا الذي علوه كونه هو معلول عله ليس معلول عينه
فاتظروا ما نصصته فهو من سره فضل الامر نفسه عن سواء بينه
في سر محقق انني سر عونه فليست الرداء من ظلي عين صونه

شعر

نفس الرحمن ليس له في سوي الرحمن مستند
حكمه في كل طائفة ما لها ركن ولا سند
عن الاكوان منزلة وهو لا روح ولا جسد
ما له حد بعينه وهو المظ والقصد
جميع الخلق يطلبه ثم لم يتطفر به احد
احد ما مثله احد بكال النعت متفرد

شعر

فقرأ لكلام ونشأة الاشعار شغف السهاد عقلي ونفاري

٢٢ فلي الدموع معولي ومشاي
وكانت امي تنسب لي الانصار
فقلت فلما جعلت رؤية الرء
التي هي من حرف الرد والكار
واقول مبتدء الطاعة احمد
في مدح قوم ساداه ابرار
انني امرء من جملة الانصار
فاذا مدحتهم مدحت بحاري
بسيوفهم قام الهدى وبهم
انوارهم في رءس كل منار
قاموا بصر الها شي محمد
المصطفى المختار من مختار
صحبوا النبي بنبيه وغرام
فازوا بهن حميدة الاثار
باعوا نفوسهم لمرصده
ولذلك ما صحبوه بالايتار
عنهم كنى المختار بالنفس الذي
ياتيه من يمن مع الاقدار
سعد سيل غداة فخرت
يوم الشقيقة حملة الانصار
به اساد لكل كريم
نزلت بدين الله والاخبار
غزوا بدين الله في غرارهم
دين الهدى بالعسكر الجار
فيهم علا يوم القيمة مشهد
وبهم يري يوم الورد وفار
لوانني صفت الكلام فلا يدا
في مدحهم ما كنت بالمكار
كرش النبي وعينه لرسوله
لحقت بهم اعدوه بتباري

رهبان ليل يقرؤن كلامه اساد غاب في الوحي بهار
اذا ما رايته رفعت ^{بفر} لجد تلقاه عرا به بالين

من قال يعلم ان الله خالق ولم يحرك ان بهانا اجهلا
لا يعلم الله الا الله فاتبهوا فليس حاضر كم مثل الذي غفلا
الجر عن درك الادراك معرفة كذا هو الحكم فيه عند عقله
هو الا له فلا يحصى محامده هو التزيه فلا تزيه مثله

يا من تحقق بالنفس ان الكلام في القيس
وكذا الهباب من العلوم لذي المحقق في البلس
الله قوم ما لهم في نفس نفسهم نفس
وهم الذين همهم اهل المشاهدة في الفليس
فهم الخلائف في الغيوب وفي الشهادة كالعيس
اعلا الا له مقامهم في سورة تلي عبس
فيها لطايف ترهم فاحت فلا يكن محتلس

من كان ذا علم بها في حاله لم ينس

كل من حاف على هيكله لم يري الحق جها را علنا
قراه عند ما يشهده راجعا للكون ينفي البدنا
ويري الشجعان قدما طلبا للذي يحذر منه الجبنا

اذا لم تلق استا ذا فكن في نعت من لا ذا
وقطع نفسه والليل افلا ذا فافلا ذا
وتسبحا وقرانا فاشهده من حانا
واضعفه واحياه فلما لم يقل ما ذا
فكان له الذي يغيه تليذا واستا ذا
وجاء به معارفه زرافات واقذا ذا
فهذا قد انت له فلا تفك عن هذا

التي بليت باربع برميني بالنبل من قوس لها توتير

ابليس والديا ونفس الهوي يا رب انت علي الخلاص قدير

شعر

ابليس والديا ونفس الهوي كيف الخلاص وكلام اعداء

شعر

علم الاشارة بقرب وبعاد وسيرها فيك تاديب واسباب
فابحث عليه فان الله صيره لمن يقوم به افك الحاد
تبه عصمه من قال الا له كن فاستوى كايما والهم شاهد

شعر

لو ان الله يفهمنا الذي فهمنا الحكم ريت الامر معلوم عن حال الفكر والهم
يدق فليس يظهر اليك جوامع الكلام

شعر

لا ستقرأ حد في المعاني تلازمه القوي من الرجال
له حكم ولا يعطيك علما مصوره كنز له الظلال
مراحه الدليل يقوم فيها واين العين من شخص المثال
منار له الظنون وان منها لمعطيك النزول الي سفال

فلا تحكم بالاستقراء قطعا فمابين الغزاة كالغزال
وان ظهرت بالاستقراء علوم فما حكم التضر كالغزال

شعر

لا تمكن بالهام تجد فقد يكون في غير ما يرضاه واهبه
واجعل شربك المني مصحح فانها ثم تجنيه كاسبه
له الاساء والحسي معافكا يعطي طريقه يروي مذاهبه
فاخذره ان له في كل طائفه حكما اذا جهلت فينا مكاسبه
لا تطلبن من الالهام صورة فان وسواس ابليس يصلحه
في شكله وعلى ترتيب صوته وان تميز فالمعنى يقار به

شعر

اذا اعطاك بالالهام علما محققه وانت سعيد
كمثل الخيل مختلف المعاني قوي في مبانيد شديد
فيلقي طيبا عن حب اصل وانت بجالها ابد اشديد
وفي الاشجار والشم الرواس لها من فلها قصر مشيد
فلا يعجزك للعليا كل وانت السيد الدب الخليل

فمنك القصد جراً واختياراً كمالك في منازلك القصور
فحقق والتمس علماً جديداً كمالك انك الخلق الجديد

شعر

ان الزمان اذا حقت حاله محقق وهو بالاهام معلوم
مثل الطبيعة في التأثير قوة والعين منها ومنه فيه معدوم
به تعينت الاشياء ليس له عين عليه يكون منه تحكيم
العقل يعرج عن ادراك صوته لذا يقول بان الدهر موهوم
لولا النبوة ما سمي الاله به وجوده قلبه في القلب تعظيم
اصل الزمان اذا انصفت من ازل فحكمة ازل وهو محكوم
مثل الخلاء امتداد ماله طرف في غير جسم فهو فيه مجسم

شعر

ان العناصر اربعة وهي البناء لعالم الافلاك
عنها تولدنا فكان وجودنا في عالم الاركان والاملاك
جعل الاله غداً لنا بسنا بل من حكم سنبله بلا اشتراك
وكذلك ضاعف اجراً بسنا بل سبع يقول ليس من افلاك

فانظر بعقلك سبعة في سبعة من سبعة ليسوا من الاملاك
فانظر بفكرك في تناسلها واضرب بسيف جازم بتلك

شعر

ان السماء تعود رجاء مثلها كانت واجها يزول ضياءؤها
هذا ينصفك المقيم بارضها وعليه قام عمادها وبنائها
واشد خلقها الاما بها من كان منها خلقه فمما بها
تكسوه صله ناره من نورها فلذلك تعظم في النفوس لاؤها

شعر

مراتب النار بالاعمال عيار وليس فيها اختصاصات ونجار
يوزن افعال قد جاء العذاب بشري وان عذبوا فيها بما جازوا
لا يخرجون من النار ولو خرجوا تعذبوا فلهم ذل واغزاز
فذلهم كونهم في النار ما جروا وعزهم ماله حرا اذا جازوا
في قولنا ان تألمت لذي نظر محقق في علوم الوهب اعجاز
فيه اختصار يدع لعظه حسن فيه لطائف ايات وبيحار
قال الخليل لاهل الحق بينهم ياد بها المجرمون اليوم فامتازوا

مثل الملوكة تراهم في نعيم
وليس عند اهل الكنف اخراز
ومن جنودهم في الكاسم
كانهم مثل ما قد قال عجاز
شعر

من القيامة والدي الذي ظهر
مراتب برجات لها سور
تحيي علي حكم ما قد كان صاحبها
قبل الممات عليه اليوم فاعبروا
لها علي الكل قدام وسلطته
يدي العجايب لا تقي ولا تدر
لها مجال حيث الوجود بلا
تقيد وهي لا عين ولا اثر
يقول للحق كن والحق خالقها
فكيف خرج عن احكامها بشر
فيها الدلائل والاعجاز والعبر
فيها العلوم وديها كل قاصده
ولا انقضى غرض فينا ولا وطر
لولا الخيال كنا اليوم في عدم
الشرع جاء به والعقل والنظر
كان سلطانها ان كنت تعقلها
تفك عن صور الا ان صور
من الحروف لها كاف الصفات

شعر
يوم المعارج من خمسين السنة
يطير عن كل نوافم به وسنه
والارض من حذر عليه ساهره
لاتأخذنها لما يقضي لاسنه

فكن غريبا ولا تترك لطائفه
من الخارج اهل الالسنه
وان رأت من ايسر لفسد
خذ علي يد بحري به حسنه
ولتقصم حذرا بالكهف من رجل
ترك قتله يوما كمثل سنه
قدمه خطوته في غير طاعته
ولم ينزل في هواه خالفوا سنه

شعر
زعم المنجم والطبيب كلاهما
لا تبعث الاجسام قلت اليكما
ان صح قولكما فلت بخاسر
اوصح قول فالحسار عليكما

شعر
مراتب الجنة المحسوسه انقبت
الي منازل والاعمال تطلبها
فكل ذي عمل نجى ركايبه
به اليها ورسلا الله يحجبها
وجنة الاختصاص التي ^{اشققت}
للكرمين جنان الوتر يعقبها
نور الكواكب كانسفي بها
ونور اليوم في عدن موكبها
لوان غير سراط الشرع مركبنا
لزال عند ورود الشرع مركبها
فصالح العمل المشرع يظهرها
نورا ومن ذاته الاجلال يكسبها

شعر

النار نار ان نار كلها لهب ونار معي علي الارواح تطلع
وهي التي ما لها سفع ولا لهب لكن المر في القلب ينطبع

شعر
اماني ان يحصل لي احسن المني والافقد عني بهار منار غدا

شعر
مراتب الحمد مقسومة ما بين اعمال وبين اختصاص
فيا اولي الالباب سيقا علي نخب من اعمالكم لا مناص
ان بلي لم يعط اطفالنا من اثر الاعمال غير الخلاص
لانه لم يكن شرعنا هو فهو اختصاص بالديه انتقاص

شعر
طلب الخليل من الخليل جلالا فاتي الخليل شاهدا لاجلالا
لما راى عزلا له وجوده عبدا لاه يصاحب الا ذلالا
وقد اطمان بنفسه متغزلا متجرا متكبرا محتا لا
انهي اليه شريعته مقصودا فاذ له سلطانها اذلالا
ما دي العبيد بغاقه وبذله يا من تبارك جده وتعالى

شعر
شهد الله لم يزل اذ لا انه لا آله الا هو
ثم املا كه بذات شهدت انه لا آله الا هو
واوالعلم كلهم شهدوا انه لا آله الا هو
ثم قال الرسول قولوا معي انه لا آله الا هو
افضل ما قلته وقال به من قبلنا لا آله الا هو
ما عند الانس كلهم شهدوا انه لا آله الا هو

شعر
تجزي سرائر الطهارة واضحا يسير علي اهل التيقظ والذكاء
فكم طاهر لم يتصف بطهارة اذا جانب البحر الدني ولحما
ولو غاص في البحر الاحاج حيا ولم يفن عن بحر الحقيقة ما زكا
اذا استبحر الانسان وتراقده شي علي السند المثلي خليف المضي
فان شفع استنجاه عاد خاسرا وفارق من يهواه من باطن الردا
وان غسل الكفين وترا ولم يزل محلا بايهوي على فطره الاولي
فما غسلت كف خضيت ومعهم اذا لم يلج سيف لتوكل متضا

اذا صبح غسل الوجه صبح حياوه
 وان لم يمس الماء لمة رءاسه
 فما انفك من روق العبودية التي
 وان لم ير الكرسي في غسل رجليه
 اذا مضى الانسان فاه ولم يكن
 ومشتق ما ثم ربح اتصاله
 صماخاه ما ينفك يظمان صفا
 وان لبس الجرموق وهو مسافر
 ثلثة ايام وان كان حاضرا
 وفي المسح لا ابوح بذكره
 وسلوة مسح في الجارين
 وان عدم الماء القراح فانه
 وبوثره كاه وجها فان ابي
 اذا احب الانسان عم طهوه
 المتران الله به خلقه
 وصح له رفع الستور متى يشاء
 ولا وقت كاه في ساحه القفا
 يسخر الاغيار في منزل التوا
 يناقض معنى الطهر في الجوانب التي
 برأى من الدعوى وفيما امدعى
 ومستر او دي به كبره الردا
 الى احسن الاقوال واكثر واقفا
 على طهره يمسح وفي سره خفا
 بمنزله فالمسح يوم بلا قضا
 ولو قطعت من المفاصل والكل
 لكل مرید لم يرد ظاهر الدنا
 يمينه بكفيه من طيب الثري
 وصبره شفعا قمع الذي في
 كاعتب الذات اجزاء العيل
 باخلجه بين التراب والمطا

٢٩
 فذلك الذي جنى عليه طهوه
 فان نسي الانسان ركنا فانه
 وان لم يكن ركنا وعطل سنة
 وذلك في كل عبادا شايع
 وهذا طهور العارفين فان يكن
 اذا كان هذا ظاهرا لامر الذي
 ولو غاب بالذات الزهيه خبا
 بعيد ويقضى ما تضمن واحتوي
 فلم يامن الزلفى وما بلغ المنى
 وليس جهول بالامور من دري
 من اخرا يهم كخطي بتقريب في
 توارى عن الابصار اعظم منتشا

شعر

وان كنت قد ساءت منك خلقه فلي ثابتي من ثيابك تنسل

شعر

يا اياكم ذا الرزقا د
 كانت تدعى فانتبه
 كان الا له تقوم عنك
 بما دعا لو انت به
 لكن قلبك غافل عما
 دعاك ومنتبه
 في عالم الكون الذي
 مرديك مهمات به
 فانظر لنفسك قبل سيرك
 ان زاد لك مشبه

شعر

هوي ضيغ وهواء عليل صلاح حالي بهما يستحيل

شعر

وكم من مصلح ما له صلوة
سوي ربه المحارب الكذب والعنا
وأحر حظي بالمناجات داما
وان كان قد صلى الفريضة وانتدا
وكيف وزلحق كان امامه
وان كان ماموما فقد بلغ المدي
فتميمها التكبر ان كنت كابر
والا فخل المرء وحرمة سواء
وتخللها التسليم ان كنت تابعا
لرجعته العليا في ليله السري
وما بين هذين المعام من غاية
واسرار غيب ما تحسن وما تري
ومن نام في وقت الصلوة فانه
وحيد فريد الدهر قطب استوي
وان حل سهو في الصلوة وغله
وذكره الرحمن بجبر ماسي
وان كان في ركبة العين قاصدا
فطر صلوة الفرض بقص ماعدا
صلوة انجاء الصبح حقا ومغرب
لرخفي في الصباح وفي المساء
وحافظ على الشفع الكرم لو ترة
تقربا الذي خاض الحضارة الآلى
ومن صلوة الغد والجمع سبعة
وعشرون ان كان المصلي على طوي
ولا تنس يوم العيد واشهد صلوة
لذي مطلع الشمس المنيرة والسنا

٤
وبادر لتبهر الغروب راسحا
تخرق صبا السباق في حلة علي
وان حل خصف البز بن فانه
حجاب وجود الفرض وذلك يافت
ومن كان يستسفي يحول رداه
تحول عن الاحوال على تضي
فهذي عبادات المراد تخلصت
وان ليس الانسان غير الذي سعي

شعر

بقول بهم وتقمهم وما ذا
بتحقيق قل لي ما اقول
اقول بهم وهل علموا باي
اقول بهم قل لي ما نقول
اذا عبد بحق اذ يقول
بانني قائل وهو بالمقول
الاعب مثله والعدل اتقى
قل لي ما يقول وما نقول

شعر

اذا قلت يا الله وال لما تدعو
وان انا لما ادع يقول لا تدعو
فقد فاز بالذات من كالخرسا
وخصص بالراجات من لا سمع

شعر

وا لله لولا الله ما احدثينا
ولا تمدقنا ولا صلينا

شعر

تقصير النوب حقا اتقي وانقي واسيق

وعطل ملومى في الركاب ^{شعر} سترد اكادا وتبكي بواكيا

وفي كل شيء له اية ^{شعر} تدل على انه واحد

فاختر نفسك ايا الانان ^{شعر} واجمع اليه يلج لك البرهان

اذا عاينت ذا سرحيت ^{شعر} فذاك السير في طلب الرغيف

لان الله صيره حجابا ^{شعر} على سميه المذهب واللطيف

به وله تجارات الذراري ^{شعر} وارواح الطايف والكثيف

وتسير العنصر والبرايا ^{شعر} وتكون المعادن في الكهوف

وتسير السفينة الجواري ^{شعر} بموج البحر والريح العفيف

وتقطع مهامه فبح تباري ^{شعر} بها الانعام بالسير العفيف

فمن شرف الرغيف بمن دعى ^{شعر} عليه للوضع والشريف

يصح الخلق ان عدمه وقتا ^{شعر} عن اذن الواحد المرءوف

له صلوا وصاموا واستباحوا ^{شعر} دم الكفار والبر العفيف

له يسعى الطيور مع المواشي ^{شعر} له يسعى القوي مع الضعيف

فمن ساع له من غير شك ^{شعر} فللسبب الثقيل والخفيف

هو المعنى ونحن اذا نظرنا ^{شعر} به عند التفكير بالحروف

هو الجود الذي ما فيه شك ^{شعر} فيا شوقي لذا الجود الطريف

قد يتك من رغيف فيه سحر ^{شعر} جلى بالبلد والطريف

نقل المنكرين صحيح قولي ^{شعر} لقد غبت عن المعنى الطريف

اليس لله صيره عبد بلا ^{شعر} ذروته على رنم الانوف

شكرى لنعمة ربي نعمة اخري ^{شعر} منه على لما ذا اطلت الشكرا

فسري اليه وما عندي سوى نعم ^{شعر} من الاله بما ارسله تربي

هو الغنى وفقري منه ظهرت ^{شعر} منه على قلب الزهر والفرا

بالفرحني وبالغافات سلطنتي ^{شعر} على الوجود فلا ادري ولا ادرك

صلوة العيد تكرر الشهود
اناجلي لنا ما كان منه
بعيدى من وجودي يوم عيد
اكبره سبع ثم خمس
واطلب منه ما يعطيه ذلك
ولو انى اقول بعين كوني
وكن عنه اعنى حين اكنه
اناجيه به في كل حال
وارفع ستره عن عين ذاته
نماء حياته طهري ومن لم
وعين يتمي روي بذاتي

شعر
وربعت سيف مانع
تنوع الاسباب والذوات

شعر
اخت الصلوة في الركوة فلا تقس
النص في هذي وتلك على السوء

قامت على القسمين نشأتها اذا
ولذلك تقسم في ثمانية من لا
حلت على التقسيم عن الاستواء
صناف شرعا وهو حكم من استواء

شعر

ابواب عدن مفتحات
فاستبقوا ايها الشباقي
والخور منهن مشرقات
وبادروا ايها الغزاة
فبين ايديكم جنات
فيها حسان منعمات
فقلن ولخيل سابقات
مهوور بالصبر والنيات

شعر

ولما الولادنا بيننا
اكدنا عشي على الارض

شعر

يا ضاحكا في صورة الباكي
الصومر اسالك بالارفة
انت بنا المشكور والشاكي
ورفعت من غير مساك
وقد يكونان معا عند من
يثبت توحيدنا بشارك
صيدت عقول عن تضاريفها
بلا جبالاات وشارك
صيدت عقول عن تضاريفها
بصارم الشرع بشارك

فقلت ما رد بها نها
 جري بها بخرا الهدى بها
 لولاك بانفسى لما كنته
 صومى عن الكون ولا تفرى
 وانوى بذلك الصوم من هو
 في الصوم معنى لو تدبرته
 لا مثل للصوم كذا قال لي
 لانه ترك فان الذي
 قد رج الامر الى اصله
 والصوم ان فكرت في حله
 ثم الامن عنده مخبر
 فالصوم لله فلا تجعلي
 الصوم لله وانت اليه
 اتيك الرحمن من اجل من
 سبحان من سواك اهلاله
 وامنت من غير ادراك
 ما بين املاك بافلاك
 كانه لولاك لولاك
 بذالك الخلق اولاك
 فانه ما لكون غداك
 ما حل مخلوق بمعناك
 شاعره قد تزي ذاك
 علمته واين دعوات
 بذالك ربي قد قولاك
 واصل معناه بمعناك
 عن صومك المعلوم عنك
 وانت مجلاه فاياك
 توت جوعا فاعلى ذاك
 يظهر منك حين سواك
 ولم ينل ذلك الا لك

فانت كالارض فراش له
 وصبغة الله يري عينها
 لما دعوت الله من ذلة
 والقلم لا رفع في لوجه
 فانت عين الكل لا عينه
 اياك ان ترضى بما يرضى
 كوني على اصلك في كل ما
 هذا هو العلم الذي جاءني
 انزله عن امر علامته
 فالحمد لله الذي خصني
 وخصني بصورة لم تكن
 وعينه المنعوت بالباكي
 بينكما فابن مجلاه لك
 به تعالى بك لبالك
 سطر عنك وصفك الزاكي
 ادناك من وجه واقصاك
 من اجل ما يرضيك واياك
 يريد لا تنسى فيفسالك
 من قابل ليس بافالك
 ما بين زهاد ونسائك
 بعلم اضواء واجلاك
 كما لها الا بايواك
 للحكم للذعوب بالاسماء
 لكن لها التحكيم في تصرفها
 في الزهر والاشجار في امطارها
 ما الحكم للاسماء في الاشياء
 فيه كمثل الحكم الانواء
 وقتنا وفي اشياء كالاناء

شعر

لعبت بها الارواح في تنوعها كالعجب الافان بالاسماء

شعر

حاء به صادق امين يخرج عن كل ما يكون
في كل كون بكل وجه من كل صعب وما يهون
متابراه القلوب كشفا معنى وما يدرك العيون

شعر

ما داني الحق من سماء بغير حرف من الهجاء
شرد عاني من ارض كوني بكل حرف من الهجاء
بان هذا وذا كلاهما فلا تفرج علي سواء
ولا تفرى ان شرغري فانه غايته الشاء

شعر

قال لي الحق في منامي ولم يكن ذلك من كلامي
وقتا ناديت من عبادي وقتا ناجيت في مقامي
وانت في لثا لين عندي في كف الصون والدمار
فن صلوة لي زكاة ومن زكاة لي صيام

ومن حرام لي حلال وسجل لي حرام
وانت في دار ذاك مني كمثل مقصود الخيام

شعر

اجوع ولا اصوم فان نفسي يا زعني علي اجر الصيام
فلو قبلت اجرتها لقلنا يا حباب الصيام وبالقيام
فلان العبد عبد الله مالم يكن في نفسه هدف لثم

شعر

مسك في داري لاظهار صورتي فبما انكم مجلى وسبحان سبحانا
فما ابصرت عينك مثلي كاملا ولا نظرت عيني كمثل انساني
فلم يبق في الامكان اكل منكم نصبت علي هذا من الشرع برهانا
فاني كال كان لم يكن غيركم علي كل وجه كان ذلك ما كانا
ظهرت الي خلق بصورهم وقررت هذا في الشرايع ايمانا
وسميت لما تجلى بصورتي لي ناظري حقا وان كان انساني
فقلقه ما يهواه ان شئت له لتقبله عينا وان كان اكوانا
فلو كان في الامكان اكل منكم لكان في وجوده نقص ان كانا

لانك مخصوص بصورة خفية
 فمثل وجودي فالتقابل حاصل
 تجد علم ما قد قلت فيك مستظرا
 ظهرت لنا بجلى غايت صورت
 وسار ربكم لما رايت ساركم
 وما رايت ذاتي لا ولا انا ذاتكم
 فاحسنا من كان يعلن سره
 فس كان ذاكم نرى وغيره
 اذ كنت لي عينا اكون لكم يدا
 وصيرت قلبي للجللى منص
 واملاسه من كل شئ غشيم
 وجك بالاماء تقدم جميعها
 وانزلها تنفي الغناء بعايكم
 وهيك يا عهدي من ساركم
 فان كنت لي كنت انت ولا تقل
 واحل منها ما يكون قد بانا
 فزن وانكم اني وضعتكم ميرا نا
 ولا احدا وجدته منك ريانا
 وعانيت فيك الكون رفوتيانا
 واعلمت قولي اذ تجليت احسانا
 فان كنت لي عينا فلا يدره الا نا
 واربحنا من كان يخفيه كمانا
 سيلقى غدار وحال دني ورجانا
 واظهركم بالخال سرا واعلانا
 ومهدته جبال خيال ميدانا
 لدعواله فرسانا يحول ورجانا
 من ساية الحسى خيرا ومحسانا
 وارسلها عينا معينا وطوفانا
 ملاسل عياد ضروبا والوانا
 انا انت بل كن في الخلقه رحمانا

شعر
 وانظر لي شجر يفضي لي حجر
 وانظر لي ضارب من خلق استار

شعر
 لولا مراحمة الرحمن اعياي
 يقول كن وحصول الكون ليس لنا
 ما زاحمته علي التكوين اكوني
 وما له في وجود الكون ثاني
 يقول صمنا اذ صمنا يقول لنا
 هذا الصيام لنا فابن اعياي
 ان قلت لي لم اخاطبكم يا هو
 فلي شهود علي التكليف اذ اني
 اسعته مر بعد السمع تسليني
 فالصوم لي ولكم في الشرع قيمان
 ان كنت تسليني عنه فتناكم
 في الصوم ما هو في التحقيق شانه

شعر
 الحج فرض الهي علي الناس
 فرض علينا ولكن لا نقوم به
 من عهد والدنا المبعوث بالناس
 وواجب الفرض ان يلقى على الآ
 فان حرمت باحرام تجردكم
 عن كل حال باعسار وافلاس
 دعوتك حالتك في كل منزله
 من المناسك بالعارى وبالكاس
 فيه الا جابه للرحمن من كتب
 بعت عيد لدني والياس

فيه العبادات من صوم و صلاة
و في الطواف مع ان ليس شهما
ان في قتل خلا خيل كلفت بها
و في المحصب شرع الفرد ناسبه
الله خصمه في بطن عرته
وكن مع الفرق في جمع لمزلف
من حج لله لا با الله كان كمن
في يوم غيم شديد الحرف اعتبروا
وكن اذا انت دبرت الامور به
واحد شهود اساف ثم نايه
و في منى فالحق القربان في صفة
وترية الدار لا شفع بزلرها
عطرية النثر مغسول مقبلها
مكرومه بالذي ناله من صفتي
وما يكون لذل الكرم من

شعر

يعز علينا ان يكون عقولنا
اذا غلب الطبع اللئيم نخاه
بحكم تفوس ان ذا العظيم
علي عقل شخص له النير
شعر

فانت رب وانت عبد
ولا وجود في غير عين
فلا احكام ولا افتقار
قد حار مثلي من حرت فيه
ولا فناء ولا بقاء
ولا فرار ولا قرار
شعر

فحكه الغسل لحفظ القوى
لا سيما وكونها واجب
لاني دلت على العلم
بعينها وكل حكم لها
فضلاها الله علي خلقه
بما لها من جودة الفهم
شعر

ما خلق مجبور ولا سيما
فكل مخلوق علي شكله
والاصل مجبور فابن الخيار
في حال الجبر وفي الاضطرار

تيز المخلوق عن اصله بما له من ذلة واقترار
فكن مع الحق باوصافه ما بين جبر وايم واختيار

شعر

فان الله اظهر نفسه حقايق الاكوان فاعبد به
ان كنت تعبدا فليست بعباد فانظري الى قوله لعلي تبت

شعر

فالتجلي داير لا ينقطع فتهود الحق ما لا يرتفع
قد دام لدوام واهتمام لا اهتمام وانتقال مقام هو علي مقام

شعر

جسر طوف وقلب لسن الطائف ذات تصدو ذات ما لها صار
مدعي وان كان هذا الحال حلية هذا الامام الهمام السيد العار
هيها ميمات ما اسم الزوجي قلبي له من خفايا مكره خائف

شعر

يا كعبة الله ويا زمزمه كمرسان لا الوصله ثممه
ان كان وصلي بكما واقعا فبرحمته لا رغبته فيكم

ما كعبة الله سوى ذاتنا ذات ستارات التي العله
ما وسع الحق سماء ولا ارض ولا كل من كلمه

ولا ح للقلب فقال اصطر فانه قبلته المحكمه

منكم البنا ولي قلبكم منا فيا بيتي ما اعظمه

فرض على كعبتنا حبكم وحبنا فرض عليكم ومعه

ما عظم البيت علي غيره سواك يا عبدي بان يلزمه

قد نورا لكعبه بطوا فكر بها واشباب الوري مظلمه

ما اصبر البيت علي شركهم لولا كم كانت لهم شامه

لكنكم في تو اصيلتم بالبر حقا وبالمرحمه

ما اعشق القلب بذلة وما اشده حبا وما اعلمه

شعر

بالمستجار استجار قلبي لما اتاهم هم الا عاوي

ما رحمة الله للعباد اودعت الله في الجهاد

يا بيت ربي يا نور قلبي يا قرّة العين يا فوادي

يا سر قلب الوجود حقا يا حرمتي يا صفا وادي

يا قبله اقبلت اليها
ومن بقاء فمن سماء
يا كعبة الله يا حيوة
اودعتك الله كل امن
فيك المقام الكريم يزهر
فيك اليمن التي كستها
ملتزم فيك من تلازم
وماتت نفوس شوقا اليها
من خزن ما نالها عليهم
الله نور على ذراها
وما يراه سواه حزين
يطوف سبعا في اربع
بعرة ما لما انقطاع
سمعه قال مستغيثا
قد انقضى ليلنا حيث
من كل ركع وكل واد
ومن قناء فمن مهاد
يا منج السيد يا رشا دي
من فرج الهول في المعاد
فيك السعادات للعباد
حطيتي جرد حلة السواد
هواه سعد يوم التنا د
من الم الشوق والبعاد
مد لست حلة الحدا د
من نوره تلفوا د باد
قد كحل العين بالسهاد
من اول الليل للنادي
رهين وجد خلف اجتهاد
من جانب الجرات فوادي
وما انقضى في الهوامرادي

شعر
لطف بالبيت سبعة ركعت
لما في طفت سبعا وعدنا
لما ازل بين داود الك ايا دي
يا عبيدي قلبك لك ربي
لما انا ذا اجبت ثم اطعت
فامروا بالذي يشاؤون مني
يا حبيب القلوب حتى سمعت
لما انا ذا اجبت ثم اطعت
ان باب القبول مني فتحت

شعر
فلورايت الذي راينا
من انه واحد كثير
فتحن لا وهو ذو ظهور
وصفته بالذي وصفنا
بذا عرفناه اذ عرفنا
فالعين منه والنعت منا

شعر
صلوة العارفين لها خشوع
وصاحبها وحيد في شهو
ومسكنة وذل واقطار
عليه في شهادته اضطار

شعر
ما لله الا خيرة عمت
كلي وبعضي هي من جاني ذي كلي

والله ما أثر حديث سوي هذا الذي قد شهدت مقلتي
فما اري غيري وما هو انا وذا بجلاء وذي كلتى

شعر

والكل حق والكل خلق فكل ما يشهدون حق
يحوي على الامر من قريب وماله في اللسان نطق
وكله مثل ما تراه وكله في الوجود صدق

شعر

ما يعرف الله فاعترفوا العين واحدة والحكم مختلف
فقل لقوم ابوا الا عقولهم هذا هو النهر المنساب فاعترفوا
ولا تقولن ان العقل ليس له سوى دلايله فيما بدا فقفوا
هنا ولا يرجوا حتى يحوز بكم اليه كشف وما في الكشف منصف

شعر

قد جاء في خطاب من عند غيتي بان اقول لولا اهل ملتي
استغنوا وجودي من قلة طمة لكن اري بعيني من كان قبلي
وفي وجودي ايضا من كان علي فانه فقير من سيد خلتي

صحتي مقامى والخال خلتي فينه وجودي والعلم خلتي

دعوت عين نفسي لما تولت عن ذكر ما اناها وما استقلت

فعند ما تجلى مع الالهة الى شهود عيني من خلوك لتي

ومد لي يميني من اجل قبلي فماريت غيري اذ كان جميلتي

شعر

فكل جزء له حكم معين في عينه ابد من من اخوانه

فالكل في الكل مضروب الذي ظهر ضرب الحساب وهام تبيان

لانه في دجا الاحشاء رتبة اذ كان سواه في تقدير انيانه

اقام نشاته من عين صورته وعين الحق فيها وضع ميزانه

الاصل مني وحكم الوزن اذ ابدته في عينه احكام اورانه

واودع العالم العلوي فيه ما اعطاه من نفسه بخدا مكانه

فصار جمعا لما قد كان فرقة من الحقائق في اعيان الكوانه

بالجمع صح له تحصيل صورته لم يدرك ذلك لولا حكم ايمانه

احاط علما بان الامر فيه علي خلاف ما هو في ايات قرانه

من كان يراه يدري حقيقته بانه لم ينزل في حكم فرقانه

والعلم بالله نفي العلم بالله والثبت من صفه المنعوت بالتثنية
فالعلم جهل لكون العين واحدة ولجهل علم بكون الله في الدنيا

نظرت في كون من قالت ارادته اذا توجه للاشياء كن فيكون
فعد ما حقت كونه بكونه اذا به عينه لا غيره فاكون
فخذ فديتك عما كنت تجمله وانظر الي اصعب الاشياء كيف
فالعلم اشرف نعت ناله بشر وصاحب العلم محفوظ عليه مصون
ان قام قام به ارواح راح به والحال والمال في حكم الزوال يكون
وليس بالطم هذا غيره فله ما قلت وهو الذي في عين كل كائن
لولا تجليه في الاعيان ما ظهرت نعوت كان به وكاين ويكون
لذا يسمى بدهلا انقضاء له ولا ابتداء فشكل الكون منه كونه

ان قلب اني لست غير الله وهو نا فانه بجهل
لاني اجعل ما هو انا وهو نا فاما الذي يفعل

مرسل الغيرة في موطنها هو فرد احدي مطفي
والذي يرسلها مطلقا وهو دار رسمه منه عفا
مرض الغيرة داء مزمن والذي قد شرع الله شفى
فمن استعمله بل ومن حاد عنه لم يرل منحرفا
فاقل الامر فيه ان يري وهو موصوف به معترفا

يقولون حج العبد والعبد لم يحج وما حج الا من له الفعل والامر
وما ثم الا الله وما ثم غيره فبسه العطاء للجزل والتأمل

اريدك لا اريدك للثواب ولكن اريدك للعقاب
وكل ما رنى قد نلت منها سوى ملذوذ وجدي بالعذاب

العلم بالله ديني اذا دين به ولجهل بالعين ايمان في تحديكي

في كل مجلى اراه حين اشهده ما بين صورة تنزيه وتجديد
فقل لي سبحان من تنزه ^{عليه} به بالتشبيه وعن التشبيه بالتنزيه

شعر

رايته في دملى فقلت دامل ^{دامل} لا راحة ترجى ولا ضرر قل ما اعمل
رايت هدى الواقعه كل علم ^{معه} فما رايت مثلهما من العلوم النافعه

شعر

فنهض من تجدد لي بارض ومنهض من تجدد بالهواء
ومنهض من تجدد ^{كل} ومنهض من تجدد في السماء
فيخبرني ونخبره ^{بكل} ولكن لا يكون على السواء
فاني ثابت في كل عين وهم لا يقدر ^{ون} على البقاء
فهم يتصورون بكل شيء كلون الماء من لون الاناء

شعر

اذا ود قد فزت بالملكوت وبالعدل في بلد المصطفى
وصرت ثمالا لاهل الحجاز وسرت بسيرة اهل النوى
وانت المهدب من هاشم وفي منصب العزة والمرجي

وانت الرضي للذي نابصر وفي كل حال وكل الرضي
وبالقى اغنيت اهل الخضا من قد لك فينا هو المنتهى
ومكه ليست بدار المقام فهاجر كجرة من قد مضى
مقامك عشرون شهدا بها كثير اهرعد اهل الحجي
فصم بلاد الرسول اليه بها الله خص بتي الهدى
ولا ينفيك عن قرب به مشر مشورة بالهوى
فقير النبي ولا ثاره احق بقربك من ذي طوي

شعر

اذا ود انت الامام الرضي وانت ابن عمر بتي الهدى
وانت المهدب من كل عيب كبير ومن قبله في الصبي
وانت المودع من هاشم وانت ابن قوير كرام تف
وانت غيات لاهل الخصاص ته خصاهم بالقنى
انا لك كتاب حود حود اساء في مقالته واعبدي
بخير شرب في شعرة على حرم الله حيث انتهى
فان كان صدق فيما يقوله فلا يسجدن اليه ما هنا

واي بلاد تفوق اتمها
ورثت وحا الارض من تحتها
وبيت المهيم فينا مقيم
ومسجدنا بين فضله
صلوة المصلي تعد له
كذلك ان في حديث النبي
واعمالكم كل يوم وفود
يرفع منها الي الذي
وحن يح ائنا العباد
ويا تون من كل في عبق
ليقضونا لكم عندنا
فكم من ملب بصوت خرير
واخر يدكر رب العباد
فكلهم اشفت اغبر
فظلوا بهم يومهم كله
ومكة مكة امير القرى
ويثرب لاشك فيما دحا
يصلى اليه بزعم العدي
علي غيره ليس في داما
مبين الوفاء صلوة وفا
وما قال حق به يقتدي
ائنا شولع مثل القطا
يشاء ويترك ما لا يشاء
فيرمون شعنا وتر الحما
على ايق ضمركا لقنا
فهمر غاب ومنهم معا
تري صوته في الهوي قد علا
ويثي عليه حسن ائنا
يوم المعرفة اقضي المدا
وتوفا يصحبون حتى المسا

خانة صحابة قيا ما لهم
رجاء موقوف لما قد موا
يقولون ياربنا اغفر لنا
فلما ذنا الليل من يومهم
وسار الجحيم له رجة
فيا تون جميعا فلما بدا
دعوا ساعة ثم شدوا الشروع
فمن بين من قد قضى شكة
واخر هدي الي مكة
واخر من اجل الطواف
فابوا بافضل مما رجا
وحج الملا نكه المكرمون
وادم مدح من بعدهم
وحج ائنا خليل الاله
فهذا العمري لنا رفع
عجج بنا حور رب السماء
وكل سائل دفع البلاء
يعفوك والصفح عن اسما
وولي النهار اجروا البكاه
فلما جمع بعيد العشا
عمود الصباح وولي التجا
على قلص فمرا تونا منا
واخر يد اسفك الذمنا
ليسعي ويدعوه فمن دعا
واخر ما من يوم الصفا
وما طلعنا من جبريل العطا
الي ارضنا قبل فيما مضى
ومن بعد احمد المصطفى
وهجر بالرمي فمن ربه
حيا ما بهذا شد يد القوي

ومنا النبي نبي الهدى
ومنا ابوبكر من الكرام
وعثمان منا فمن مثله
ومنا علي ومنا الزبير
ومنا ابن عباس ذوا المكرام
ومنا قرش واباؤ ما
ومنا الذين هم تفزون
فخرا ولا لنا رفسه
ورمزم والحرفنا فهل
وزمزم طعم وشرب لمن
وزمزم حتى هوم الصدور
ومن حاز زمزم من جامع
ولست كرمزم في ارضكم
ومنا سقاية عبد الرسول
ومنا المقام فاكرمه

ومنا اثنا ومنا اشد
ومنا ابو حفص الخرجا
اذا عدد الناس هل الحيا
وطحمة منا ومنا اثنا
تسبب النبي وخلف النداء
فمضى الى فرنا المنتهى
فلا تفزون علينا بنا
ومنا من الفخر ما قد كان
لكرمكم مات كما قد لنا
اراد الطعام وفيه الشفا
وزمزم من كل قبر دوا
اذا ما تضلع منها الكف
كما ليس نحن وانتم سوا
ومنا النبي امتلا وارثا
ومنا المحب والمحب

ومنا الجون ففخر به
ومنا الا باطح والموتان
ومنا المشاعر منشاء النبي
وثور وحل عندكم مثل ثور
وفيه اختباء نبي الاله
فلم بين احدا جاء فخر
وبلدنا حرم لم ير ل
ويشرب كانت حلا لا قلا
وحرمها بعد ذلك النبي
ولو قيل الوخش في شربها
ولو قلت عندنا نعمة
ولو لا رياره قبر النبي
وليس النبي بها ثاويا
فان قلت قولا خلاف الذي
فلا تفحش علينا المقال

ومنا كداء ومنا كداء
فنجح فمن مثلنا يا فتى
واجبار والركن والمثا
ومنا بشير ومنا حرا
ومعه ابوبكر المرتضى
وبين القيس فيما تري
محرم الصيد فيما خلا
تكذب فلم بين هذا وذا
فمن اجل ذلك حاذوا كذا
فدي الوحن حتى للقا
احذر بها او تقول الغدا
لكنت كسائر من قد قرا
ولكنه في حبان العلا
اقول فقد قلت قول الخطا
ولا تطعن بقول الحنا

ولا تفزون بما لا يكون
ولا تهج بالشعر ارض الحرام
ولا نجاءك مالا تريد
فقد تمكن القول في ارضكم
فاجابهما رجل من بني عجل
مناستك كان مقيما تجده مرابطا

شعر

اي قضيت علي الذين تاريا
فلسوف اخبركم بحق فافهموا
فانا الفتى العجلي حرة مسكني
وبها الجهاد مع الرباط وانها
من ال حاتم في او اخر دهرها
شهداء ونا قد فضلوا بسعادة
يا ايها المدني ارضك فضاهها
ارض بها البيت المحرم قبله
حرم حرام ارضها وصيودها
في فضل مكة والمدينة فاسالوا
فالحكم وقتا قد يجور ويعدل
وخزانة الحرم التي لا تجمل
لهاء الوقعة لا صحالة تنزل
وشهيدها بشهيد بدر يعدل
وبها السرو لمن يموت ويقتل
فوق البلاد وفضل مكة افضل
للعالمين بها المساجد يعدل
والصيد في كل البلاد محلل

وبها الشاعر والمناسك كلها
وبها المقام وخوض منم سعا
والمسجد العالي المجد والصفا
هل في البلاد محلة معروفة
او مثل جمع في المواطن كلها
تلكم مواضع لا يرى بخارجها
شرفا لمن والى المعروف ضلعه
وبمكة الحسنات يصفى لها
يجري المني على الخطبة منهاها
ما ينبغي لك ان تقل خريا فتى
بالشعب دون الروم مستقر لاسه
وبها اقام وجاءه وحى السماء
وبهوه الرحمن فيها انزلت
هل بالمدينة هاشمي ساكن
الا ومكة ارضه وقراره
ولي فضيلة البرية ترحل
والحجر والركن الذي لا يجمل
والمشعران ومن يطوف برمل
مثل المعرف ومحل تحلل
او مثل خيف من الارض منزل
الا الدعاء ومحرم ومحلل
شرفا له ولا رضى اذ ينزل
وبها المني عن الخطبة يبالى
ويضاعف الحسنات منه ويقل
ارضها ولد النبي المرسل
وبها انشاء صلي عليه المرسل
وسري به الملك الرفيع المنزل
والذين فيها قبل ديننا ولس
او من قرش ناسن او مكهل
لكنهم عنها بنوا ففتحوا

وكذلك هاجر نحوكم لما اتى
فاجروهم وقرتهم ونصرتهم
فضل المدينة بين ولائها
من لم يقل ان الفضيلة فيكم
لا خير فيمن ليس يعرف فضلكم
في ارضكم قبر النبي وبناته
وبها قبور السابقين فضلاءهم
والعشرة المبينة بالاولى بها
الى النبي فهو على انهم
يا من يصح اليه المدينة عيه
انا انما هو اها وهو اهلها
قل للمدي الذي يزداد ذا
قد جاءكم وادبكم كما بكر
فاطلب امره فاستره ولا تقع
ساق الا له لطن مكدية
ان المدينة هجرة فتحموا
حرا لمة حقا ان يفعلوا
فضل قديم توريتهما لل
قلنا كذبت وقول ذلك رذل
من كان بحمد فلما جمل
والمر العالي الرفيع الا طول
عمر وصاحبه الرفيق الا فضل
سبقت فضيلة كل من تفضل
امسوا ضياء المدة يشعل
فيك الصغار وصرجد السفل
وودادها حق على من يفعل
وودا لا مير ويستجوع الجال
قد كان جلالك في امرك بقتل
في بلاد عظم فوعظك افضل
يروى بها وعلى المدينة تشبل

ملا نكها لا لعانت اليها
فقال انت قول معصوم عليهم
ثمانية وعشرين وقد اتينا
ثمانية اشياء على ط
باربعة وعشرين اشياء
وخامس عشرة في لين عيش
وفي احادي وعشرين استظنا
مددنا ظلتنا بحجاب غصن
صلوة المشركين لها مكاه
وواحد استظنا لفضال قهرا
اذ النفس الوحيد يصير جمعا
تفرقت الهمم غدا تبت
لشفع من بنا انكم غنينا
وان زوايدا الا فلاك عشر
لتوقفنا على البناء اليقين
يرى من ملا بسد الظنون
جهازا ثرا عشرة فيمكن
وخمس مائة ايام بلدين
وما علموا سبعة عشر قرينة
واربعة اشياء لجنون
عن الثقلين بالبلاد الامين
على الاقوام في عظم ولين
مناخ تحليتي يدني
ومخرف توحيد في الوتين
ويخوي من له يهواه دولتي
ويرفها المقيم بعد حين
فكرروا الصبح المبين
وللبلاء ابراح الشؤون

ومن عقد المبين لنا ثلث
وان الاربعين لقلب فح
علي قلب الخليل لنا رجال
ونخسة انفس لمرثبات
وميكائل يلوه ثلث
واسرافيل يتبعه وحيد
تقلقه من البيت خمس
ويصر في على الاشرار وتري
نجيب من ثمانية كرام
اقالهم البلاد لخاص رجال
ويخرج من اربعة رجال
اياما العالمين هما وزير
وستة انفس لجهات
وهذا الرهان فكرت فيه
شعر

٥٦
حي متى لا ترعوى
ما بعد ان سميت كهلا
لا ترعوى لتصبح
ولي متى ولي متى
واستلبت اسم الفتى
فالي متى ولي متى
شعر

مررت من المنازل والقباب
فمنزلي الفضاء وسقف بيتي
فانت اذا اردت دخلي
لا في المرآة مطرغ باب
ولا انشق الثري عن عود تحت
ولا خفت الا باق على عبيد
ولا حاسب يوما قهر ما نا
ففي دار راحة وبلاغ عيش
شعر

انا في الحال الذي قد تراه
منزلي حيث شئت من مسفر
ان تاءملت احسن الناحي
الارض استقي من المياه الزلال

ليس في والد ولا في مولود اراه ولا اري في عبالا
اجل الساعد اليه وسادي فاذا ما انقلب كان الشمالا
قد لذت خفيه بامور لو تدبرتها لكانت خيالا

شعر

ومستجرب عن سر ليلى ردة بعيا من ليلى بغير يقين
يقولون خبرنا فانت امينها وما انا ان خبرتها بامين

شعر

يا قوم اذني لبعض الحى عاشقه والاذن لعشق قبل العيانا

شعر

يارنة العود خذي في العنا وحركي من صوته مادني
فان مسود قيص الدجي لونه الصبح ما لوق لنا
قد تاب اقوام كثر وما تاب من التوبة الا لانا

شعر

ما فاز بالتوبة الا الذي قد تاب منها والوري نوم
فمن يتب ادرك مطلوبه من توبة الناس ولا يعلم

انا اجزع مما اتقي فاذا حل فمالي والجرع
وكذا اطمع فيما تشقى فاذا فات فمالي والضع

شعر

نحن في محلس السرور ولكن ليس الا بكم يتم السرور

شعر

فلولا هلكا ولولا نالنا كالت بهانا وملبنا كما باننا ما انت

شعر

وان خفيت لقد جلت وان ظهرت لقد رانت

شعر

فانت حجاب القلب عن غيرة ولولا لك لم يطع علي خامه

شعر

فهل محمد صيب سليم طرق من غير عذاب معذبهم

شعر

فقل للحق ان الحق ما هو سواء فهو حق في الحقيقة

ولما طرعتني غير عيني وعين الحق اعيان الخلق

فصار عند الكل ذنب وهو يحمل لكل ذنب

وكل من يطأني فقد جحد وقل له اسجد والليل فاسجد

انا الرءاء لانا السر الذي ظم في ظله الكون اذ صيرها نورا

كانا الطين منهم فوق راسهم لا خوف ظلم ولكن خوف الجلال

اشتاقه فاذا بالطرف لجل لا خيفة بل هيبة وصيا لجلاله

ما ذا يقول لا فراح بذي مخ حمر الحواصل لا ما ولا شجر

القيت كاسهم في قمر مظلم فاغفر هذا ملك الناصر

ما اترك بها اذ قدموا لها لا بل لانفسهم قد كانت الاشجار

فولاه لما كا ولولا نحن ما كانا

فان قلنا باننا هو يكون الحق باننا

تا بدنا واخفى هو وا بدا هو واخفا نا

فكان الحق اكوا نا وكما نحن اعياننا

فيظهرنا ليظهر سرارنا ثم اعلا نا

تكلما بنا في الوجوه عيوننا فنحن نكون والهوى يتكلم

والهوى ينسا يسوق حديثا طيبا مطربا بغير لسان

فالعبد ملك اذ قد يسمي في عين حال بما تسمى

والملك عين في عين حال اذا تسمى بها اسمي

فانه نى وليست اعنى عني يكونى اصرا اعني

عن كل عين سوى عياني لكونه اظهر به الا سماء

يا رب لا تسلبني حيا ابدا ويرحم الله عبدا قال آمينا
بتا عدني فحمل وابن امه امين فزا داه ما يتابعه
يحدثني في ناطق ترصامت وعمر عيون تركس حواجب

شعر
فالكل في ملك الضيا وليس عند هر خبر
والكل في عين الظلال وهو المسمى بالمقر
فالحمد لله الذي قد حزنه دون البشر
في عصرنا هذا وهل في وقتنا من مذكر
عرف ما قد قلته كما اتانا في الزبر
هذا هو العلم الذي نقضي على علم الحضرة
هل كان الاخرقة سفينه ذات دسر
وقيل نفس رحمة لها نه عاش كعز
وسنة كثر الذي كان يتما يحتقر

٥٩ وعلمنا بالله لا بعين كون عن نظر
فان ذا من ذالها اهل القلوب والبصر
هذا هو العلم الذي يقال سحر مستمر
ودونه الشمس التي يكسف فيه والقمر
في مقعد من صدقه عند ملك مقتدر
متكى على سرر وسط جناح في نهر

شعر
افكر ما اقول اذا افرقنا واحكم ذاتنا حج المقال
فانساها اذا نحن التقينا وانطق حين انطق بالحال

شعر
ملك التل الانبياء في وحلن من قلبي بكل مكان
ما لي يطاو عن البره كلاها والطيعهن وهن في عصيان
ما ذاك الا ان سلطان هوا وبه قوين اعز من سلطاني

شعر
خرج التوقيع لي بالاماني ولتخاثر غايات الاماني

ينقص الدهر ولا تنفي منها حاصل قد ملكته اليدان
فاشتغل لى لا تخالط سوى فسواي شانه غير شانه
لا يغرنك عبدى الثاني فانا الثاني ولست بثنائه
سشى من ظل يه مستهاله ان يراني او يري من راني
وانا اقرب منه اليه فلينزل علي حكم المكا في
فيرانه منه فيه بعيني ان عين العين ليست تراني

شعر

لولم جل ما سمت حالا وكل ما حال فقد زالا

شعر

اذا جاء نعتي نعت فضته لنا فيه حظ واقرب مشرب
سواء يكون النعت في ذم حاله وفي حدها فاكل للقوم مطلب
الست تري وصافه في نعتنا فوصافنا نعت له لا يكذب
له فرح في حاله وبمشيش الي ملل قد جاء ناه تعجب
وطن ونسيان له وتردد ومكر وكيد كل ذاك مرتب
كما كان للعبد للجلال ومجده وعز وتعظيم لديه مرغوب

وهذا من اوصاف الاله قد برها كلامي الذي قد قلت فيه وظهر
كذلك بعني الاولياء مدحتهم بما ذم عرفاني الانام فنقبوا
فمن انكر العلم الذي قد شرحة فليس هو الشخص العليم المقرب
شعر

الاعتراف باب كل محقق وبه الله الحق يشرح صدره
رضى لاله عن المخالف مثالا رضى لاله عن الموافق امره
ما ذا اكثر ان ينال مثاله لا سيما ان كنت يعرف سره
من عين مسه ينال مخالف ما ناله من كنت بجهل قدره

شعر

هبوط مكان لا هبوط مكانه ليلقي به فوزا ومكنا محادا
كما قال من اعواه صدقا لكونه راء كلاما من الله مسددا
ولكن للعيان لطيف معنى مفرد لذا سال المعاسه الكليم
فيا طاعتي لو كنت كنت بحره مفرد ومعصيتي لولا انك ما كنت مجتبي
شعر

فمن خلى ولم يحذر فما خلى ففي طريق حكمها حكم البلي

شعر

متى خالفته حتى يتوب فترك التوب بوزن بالشهو
 فقل للتائبين لقد جبت عن ادراك الحقائق بالورد
 فمن اولي من قدر جتم وليس سوى المسود والمسود
 فمن غير الذي قد حتم اليه به ومن عين العبيد
 واسماء الاله هي التي لم ينزل موصوفه بسا الوجود

شعر

سبح الهك بكرة واصيلا فالعل يرجع بالهوى كليا
 جاهد هواك ولا تكن ذاقرة فيه وكن للتاسات خليا
 ان المجاهد لا ينزل مكابدا يهوى لخطوب ويعشق الثقلا
 لا تتركن الي البطالة انها يردى وكن للمحادثات وصولا

شعر

لا تجاهد فان عين المنازع هو عين الذي يحا هدفه
 واذا كان واحدا من يادى اى عقل يرضاه او بصطفيه
 هل لعين الشريك عين هو فراه بالعلم او تنفيه

٦١

كيف ينفي من كان في الاصل تقيا وهو تقى والتقى يستوفيه

شعر

خلوت عن ا هوى فلم يكن غيبا
 ولو كان غيري لم يصح وجودها
 اذا حكمت نفسي شروط انوارها فان هوس الخلق طرا عبيد
 ولو لم يكن في قلبي ما عرفتها لم يحدث بهاجر على من عبدها

شعر

اذالم ير الانسان غير الهه لدى كل عين فالا محال
 فان كنت هذا كنت صاحب خلوه والله فيه فيصل ومقال

شعر

اذا اعتزلت فلا تترك لي احد ولا تعرج على اهل ولا ولد
 ولا تقول اذا اوليت منزلا وغيب عن الشرك والتوحيد
 وانزع الى طلب العليا منفردا بعرفك ولا نفس ولا جسد
 وسابق الهمة العليا تحظف سى باسماء الحسنى بالاعد
 واعلم بانك محبوب ومكث بالنوم حسا جليا لا اله الا الله

منه يتبين فقال في نفسه شعر
يقول كذا في نفسه

لا تفرحن بالا عزال فانه
نور الاله اجل منك نفاسه
لم يعتزل عن نور كونه حادث
لو ان نور الحق معتزل لما
بالنور من فلك اليها اذا بدا
للمناظرين اصابته الاشباح

شعر

جزاء من فرائد بيتنا
من فرمته به اليه
وكان و ترا فصار شفعا
الظهر في الوجود تاجا
اعطاني كن ثم قال عبدي
فقال كن لي تكون ربا

شعر
يقول كذا في نفسه

ابن الفرار وما في الكون الا هو
ان قلت هل فشهو العين كره
وهل يجوز عليه هل هو او ما هو
او قلت ما هو فما هو ليس الا هو

فلا تغروا تركن الي طلب
فكل شيء تراه ذلك الله

شعر

ما يتقى الله سوى جامع
لكل ما في الكون من حكمه
فيتقى النعمه في نعمته
ويتقى النعمه في نعمته
فكل ما في الكون من ظاهر
وباطن فيه فمن نعمته
وفي التي استغيا منه
سده على المختار من امته
فكل ما يجزيه سبحة
من كل ما يقضى فمن همته

شعر

من يتقى السر فذلك الذي
يعلم ان السر من نفسه
اذا في يوم عليه يرى
يكلي على ما فات في امسه
لورفع السر بدار الغنى
من قبل ان يرفع في ربه
لما لما نال رجال سميت
همته من عن جنتي قدسه
ولاح وجه الحق في سرهم
في بدره وقتا وفي شمس
فلا يرى الترجيح فيما يرى
بعقله من ذلك اوحده
كما يخاف العقل من عقله
كذا يخاف الحسن من حسنه

لاجل هذا اتقي المتقي كمتقي الشيطان من متبه

شعر

فيا انا ما هو انا ولا هو ما هو هو

شعر

فما غير الاله والكون وما غير الاله والكون ظاهر
فما العلم الا الجهل بالله عظيم بقولي فانه عن قرب اسافر
وما لي مال غير علي وارث سوى عين اولادي قد المال حاضر

شعر

المتقون حدود الله افراد في هذه الدار والافراد احاد
ان الحدود اذا حقت صورتها برازخ وهي في التحقيق اشهاد
فليوح ذلك اليه سمي له غورا وفي غور ذلك الغور الحاد
وقف لداخطك الذي تخلفنا حظي به من له سعد واسعاد
الفقر والعجز في دينا واخرة فحاية القرب قرب فيه ابعاد
هذا طريقة اقوام امهم فازولوا بها على الوري سادوا

شعر

من يتقى النار فذلك الذي يحترل الرحمن من قبره

من اسمه الجبار ومثله فليشكر الله علي شكره

لا سيما والنار من هودة في ذلك اليوم علي كبره

لا يتقى النار ولا مثلها فان تقوى النار من مكره

لا يتقى غيرا له الذي ابطن نفع الشخص في فتره

شعر

الشرع ما شرع الاله تخلقنا فهو العليم بحقه ونحته

فاذا لم يجد بشرع شرعه قام الاله بحقه في حقه

والشرعنا من هاهنا واحد ما لم يقل قال الاله خلقة

فاذا يقول فانها اجولة نجم القرين نجمها من افقه

لتصيد قوما قلوا افكارهم فهو الكذوب وان اتاك بده

فليعبر احكام اصل كتابها فليربا سرق العين مريقة

شعر

ان التوافل ما يكون لعينها اصل يشاهد في الفرائض كلها

فالرض كالجرام ان قابلتها بالنور والنفل المزا وكظلمها

يبدو بصورتها وليس فريضة
فيعف ورضا في الحساب كملها
حاشا الحديث به فبين فضلها
شرعا وميزا صلها من اصلها
فادانت بهن فاعلم انه
وخرالا له لكم سمح فلها
فيكون عين قوالك ربك فاعترف
من ظلمها حتى تفوز بونها

شعر
ان الفرائض كالركاب والسنن
مثل الطريق لها الى غاياتها
فاذا قطعت الدرب كنت ^{فريضة}
فيكون مع الحق في اياتها
عكس لتوافل فاعبرها والتميز
طرف الفضائل واسع في اثباتها

شعر
ان القلوب لا جناد مجددة
في حصة الجمع تدوم تعرف
فما تعارف منها فهو موثف
وما تناكر منها فهو مختلف

شعر
له الفتوة والايثار نشأه
فما لنا غيره في اللفظ من راق
سطر الوجود له من نفع خالفه
هي المكانه وهي الدائم الباقي

ورع الطريقه في اجتناب محارم
مما اتيت وماله وجهان
فاذا اتاك مخلصا لجلاله
وتركته ورعا فمن نقصان
لما جهلت الامر فليعكسه
وبين النقصان في الايمان

شعر
شفعته الانسان توذن بالوع
والوتر فيها موجب ترك الوع
العين واحدة اذا حققتها
مضت المطامع فانتفع حكم الطمع
ما يطلب الاعمال عين وجودها
الا لضعف البصائر او صدع

شعر
الزهد ترك محلل ومحلل
والزهد فانه فزهدك ازهد
والترك لا وجود لعينه
وله لسان في الشريعة محمد
في الزهد عظيم الامور
له عند الحق مملأ بمجد

شعر
الغيب منك وانت لا تدري
فالزهد مثل صلواتي الوتر
وسراج نفسك نوره متعلق
بجمع ما في الكون من امر
فاطف السراج يزول كل تعلق
فالزهد فيك كليلة القدر

في من غروب الشمس حتى تهي بالحكم فيك لمطلع الفجر

شعر

الزهد ترك وترك الزك معلم بانه مسك ما في الكف مقبوض

الارض قبضته وهو الغني فاني الزك فهو محال فيك مفروض

لا نعلم الحق بالنعى فانت لها وقد زهدت هذا اللفظ تعريض

فالزهد ليس له في العلم مرتبة وتركه عند اهل الجمع مفروض

شعر

رب العطاء كثيرة لا حصر وبها على عدائنا يستصر

بالجود صح وجودنا في عيننا يلحن منه على الحقيقة مظهر

شعر

الله قال على لسان عبده فالصمت في الاكون في لازم

ما ثم الا من تكلم نفسه فهو السميع كلامه والعالم

وهو الوجود فليس لاجبه هذا هو الحق المرح الحاكم

شعر

ان الكلام عبارات والفاظ وقد يوب اشارات وايماء

70 لولا الكلام لكنا اليوم في عدم ولم يكن مع احكام وانباء

فاته نفس الرحمن عيبه عقل صريح وفي التشرع ابناء

فيه بدت صور الاشياء بارزة معي جواوفاك البداء انشاء

فانظر ترا الحكمة الغراء قاعة فيما عين اللبيب القلب انشاء

شعر

من لا ينام له عين وليس له قلب ينام فذاك الواحد القم

مقامه الحفظ والاعيان بقية وما يقيدة طبع ولا جسد

هو الامام وما تسرى امامته في العالمين فلم يظفر احد

كرسيه بخزن الاكوان فيه ولا يؤوده حفظ شئ ضمه عدد

شعر

النوم جامع امر ليس يجمعه غير المنام ففكر فيه واعتبر

ان الخيال له حكم وسلطنة على الوجودين من معنى ومن صور

وليس يدرك في غير المنام ولا يبدو له صور في حضرة السور

يختص بالصادق بالبين حضرة فهو المحيط بما في الغيب من صور

من لا يكتفي بالان في النوم تحفة بالكيف والكرم بالتحديد للعب

خفا لله يا مسكين ان كنت مونا شعر
اذا جاء سلطان المنازع في الامر
فان جنحوا للسلم فاجنح لها
تتل بهارت العلياء في عالم الامر
وما قلت بل قاله الله معلما
كما جاء في القرآن في حكم الذكر

لما تعلق علم الخوف بالعدم شعر
لما اخش منه في نارته القدم
انا الوجود فلا خوف صاحبه لان ضدي منسوب الي العدم
ان الذي خفت منه لا وجود له فانك مخافة كما على وهم

الليل ان وصلت كالليل اخرجت شعر
اشكون الطول ما اشكون القصر

فانك شمس والملوك كواكب شعر
اذا طلعت لم يبد منها كوكب

ان الرجاء كمثل الخوف في الحكم شعر
فاغرم عليه وكن منه على علم
ان الرجاء مقام ليس يعلمه
الا اولو العلم بالرحمن والفهم

74 يلد صاحبه في وقته فاذا
يفوته كان مثل الخوف في الحكم
وان ما انت راجيه في عدم
ولست من فقده المعلوم في عدم

لا تتركن الى الرجاء فرجا شعر
اصبت من حكم الرجاء على الرجاء
فاضع الى الرحمن في تحصيلها
فيه خاتك فالسعيد من التماسها

الحزن مركبه صعب وغايتها شعر
ذهابه فولى الله من حزنا
قلب الحزين هنا يقوى قواعده
هناك والغرض المقصود منك هنا
دار التكليف دار ما بها فرح
والله ليس يحب الفارح الله

الحق اعطى كل شيء خلقه هدي شعر
فما ترى من قات قد فلت فالجني
الحزن حكم واقع لغايت وما عدي
هذا فلا تجعل فانه حكم النداء

الجمع موت ابيض شعر
وهو من اعلام الهدى
ما لم يفرج بلاء فهو دول وهو داء
فاحكم به تكن به موقفا مسدا

شعر
لجميع نفس جميع العبد جاء به
لفظ النبي فلا ترفع به راسا
قد أدرك القوم في عينه غلط
ولم يقيموا له وزنا وقسطا
من قال للجوع لم يعرف حقيقته
وقد اصل بما قد قاله الناسا
جوع الفوائد محمود وليست
فيما اراه من استعماله ناسا
جوع الطبيعة مذموم وليس يرى
فيه المحقق بالرحمن ايناسا

شعر
لا يصح حدثا ان كنت فاحشا
ولا تشارك بالله مشغلا
واحذر من الفتنة العيان لها
حكما قويا على القلب الذي غفلا
وشهوة النفس فاحذر ما فلك
بسيد قلبه عن ربه عقلا
ولا يري حذارق من امره
الا الذي من رجال الله قد كمل

شعر
رب الارادة سيد متحكم
يجري امور الكائنات بوجه
والاشتهاء من الطبيعة اصله
فمن اشتهي فالطبع ما لك رقة
لا تفرح ابدا عبيد طبيعة
في ملكه في الخزيين بعقبة

والا لتذاذ تقسم احكامه
في كل موجود طالع افقه
قراء والا عيان بطلب حقا
يعطي لكل منه واجب حقه
يعطي الخزيل وماله ملك سوي
ما اودع الملك الجواد حقه
الواهب ياتيه لكل قضية
يبدو عليه مخلقه وبحقه
فقطاه الممدوح يشهد انه
فيما تجود عطاؤه من صدقه
اما العبيد فرزقه هم عبودهم
فالكل ان حققت عابد رزقه

شعر
لا يكون الخشوع الا اذا
ما تبصر القلب من يدلى اليه
وتجلى له بصورة مثل
غير هذا فلا يكون لديه
فان اعشر في مقام التجلي
فله الحكم لا يكون عليه

شعر
من تجلى لنفسه كيف يخشع
وبه ينظر العيون اليه
فقوا انه قواه من غير شك
هكذا نص اليه الرسول عليه

شعر
خالف هواك فانه محمود
واعلم بانك وحدك المقصود

الكل بعد غير من هو مثله فلتلق سمعك في واثق شهيد
انت العزيز فذوق وبال صفاته يوم القيمة والا نام شهود

شعر

ساعد النفس انها نفس الحق ونف له وابن نفب
انظر الحق في الوجود ترعنه فالبعيض فيه الجيب
ليس عيني حواه ان كنت تدري فهو عين البعيد وهو القرب
ان راني به فتى اراه اودعاني اليه فهو المحيبي

شعر

حسد القلب حصا د وهوي النفس بعا د
عينه في الجنس يبدو وهو الملك الجوا د
فانا احسد مثلي وبهذا القوم سادوا
مالنا مثل سوانا حسد الحق العباد
لو درى الناس الذي قلت لما كان عناد

شعر

اذا نزل الحق من غيره الي منزل الجوع والمرحمه

تخذ علي حذ ما قل له فان به حصل المكرم

ولا تلقينه علي جاهل فتحصل في موقف المندم

فغيتك الحق في ذكره بالمرقل وفي المشافه

وان كان حقا وكفى اذا قاله قائل قال منه

شعر

ان القناعه باب انت داخله ان كنت ذاك الذي يرجى
فاقع بما اعطيت الايام من من الطبيعة لا تقنع بنعمته
لو كان عندك مال الحق كلهم لم ياكل الشجر غير لقمته

شعر

لا تقنع بشئ دونه ابد واسره فانك مجبول علي الشره
واحرص علي طلب العبادات بها فليس يايها عما كتبه
ان الحلال حلال ما وثقت به وليس مال حرام مثل مشبه

شعر

من يتخرب العباد وكيلا سلطان الصراط وكان اقويلا

ان الذي فيه توكل ربه عند الا له يقارب التزيلا

يا طالباً ما ليس يعلم ما لا يتخذ غير الإله وكلا
 است الخليفة فيما أنت مأكله والحق ليس ينفق ولا يضر
 ترك التوكل كل حال ليس يعلم غير الوكيل لا روح ولا بشر
 كيف التوكل والاعيان ليس سوى عين الموكل لا عين ولا اثر
 الشكر شكر ان شكر الفوز والرفد هذا من الفرح والناظر من الجهاد
 والشكر للرفد يعطيني زيادة والشكر للفوز مثل العيب لا احد
 والشكر للفوز محض رغبته والشكر للرفد لا يجري الى امد
 اذا كان حال الشكر يعطيني زيادة وكان الاله الحق سمعك والبصر
 ولا تقبل الحق الزيادة فاقصد كلامي تجده عبرة لمن اعثر
 فقد زال حكم الشكر من كل عالم عاطفه فالترك للشكر قد شكر
 ان اليقين مقر العلم في الخلد في كل حال وعد الواحد لا احد

ان اليقين الذي التحقيق حله اعكف عليه ولا تنظر الى احد
 فان ترزول عن حكم الثبات فما هو اليقين الذي به خلدي

اذا وقف العبيد مع المريد يزول يقينه حكم الارادة
 ويعطى الحق رتبته لئلا يقيدة فيقدح في العبادة
 فيفعل ما يشاء كما يشاء فلا جبر فلا حكم لعادة
 وقد دل الدليل بغير شك ولا ريب على نفي الاعادة
 لان الجور المعلوم باق على ما كان في حكم الشهادة
 فيجلب منه وقتا او عليه بمثل او بضد لا فائدة

تنوع غرب الصبر في كل مشرب بعن وعلى وفي وبالبا واللام
 وليس يكون الصبر الا على اذي وجور وتقدير بانواع الام
 وعين الحق الصبور اذى اتى لحكم ايات الكتاب لا علمي
 فلا صبر في النعماء ان كنت عالما يقول امام صادق الحكم علام

شعر

وفي الضرب من سوء الصلوة
يقاوم قهر الحق في كل اقدام
فلا صبر عند العارفين فانهم
من الضعف في بحر علي سبعة ظام

شعر

وليس في سواك حظ وكيف ما شئت فاحترني

شعر

كن رقيقا عليه في كل شأن فهو سبحانه عليك رقيب
في حضور وغيب لشؤون وكذا لي في كل حال نصيب
فاذا ما اتى وان فراغ لا ابالي وان ذا العجب

شعر

لا تراقب فليس في الكون الا واحدا العين وهو عين الوجود
فتسبي في حاله بالآله وتكني بطله بالعبود
ودليل ما جاء من اتقار الفقراء الى الغني الحميد
هكذا جاء في التلاوة ونصا في قريب من عدد وبعيدة
شرحنا باقرضا الله قرضا فبدا النقص وهو عين المريد

شعر

سألت ربي عصمة من كل سوء واولي
وان اري كزوج من جله متبدا محتظا عن نفسه مستهلكا
حتى قول صا دقامي جالنا اجدنا رضى من بكذا رضى عنه كذا
وهكذا انبى ماليه حكما هكذا وهو دليل قاطع علي سيرا ودا
افردته عن من وعن ضيعته ندنا وكنت دامعرفه تحته وجهدا

شعر

ترك الرضى عند اهل الرسم مثله وعدا اهل وجود الله آيات
علي تحقيق عين موجد همد من حيث ما هم به محي واثبات
يرضى الا له عن النفس التي ربطت بحبه وله فيه علامات
والنفس راضيه عنه وليس بها بالعين علم ولا بالوجدانات
وما سوى النفس من عقل فليس له رضى وليس له نهايات

شعر

انني انتسبت الى نفسي لمعرفتي بان شيتنا للحق معلولة
وكونها علة للحق مجهولة بما له من علو القدر مجهولة
هو الغنى علي الاطلاق ليس له فقر وقد اودع الرحمن شرايه

هذا الذي قلته القرآن فصله فاحت عليه تري بالبحر تفضيله

شعر

اني انسبت الى معلوفات له وانت لله لا الخلق فازدجوا

نحن المظاهر والمعبود ظاهرها ومظهر الكون عين الكون فاعبروا

ما جاءني عنك لكوني لبعده حقا بذاتك حكم الشرع والنظر

ولست اعبده الا بصورته فهو الاله الذي في ظنة البشر

فما القضاء اذا حقت صورتها والتصرف والاحكام والقدر

فكلها عبران كنت ذات نظر ولا يخيب الذي يسري بالعبور

شعر

للتقيم ولا يله خصوصه شملت جميع الكون في تخصيصها

للتقيم تنزلت ارواحه بالطين المكنون في تخصيصها

الاستقامة انزلت اربابها منها منازل لم تنل خصوصها

هي نعمته سبحانه في قصة قد قالها فانظر في متوصها

شعر

الا الى الله تصير الامور فلا تفرقك دار الغرور

71 وكل خالف ما قاله سبحانه فانه قول زور

فكل معوج له غاية اليه حقا في جميع الامور

فلا تعين واحدا انه حكم بجهل حاصل او قصور

فصلت الاشياء اعراضا اليه سعيد والي من يور

ويرجع الكل اليه قوله الا اليه تصير الامور

شعر

من اخلص الدين فذاك الذي لنفسه الرحمن يستخلصه

فكل نقصان اذا لم يكن في كونه فانه ينقصه

شعر

من اخلص الدين فقد اشركا وقيد المطلق من وصفه

من يجهل الامر فذاك الذي يدرك ذات المسك من عرفه

شعر

الصدق سيف الله في ارضه فاصدق تري الصادق من عرضه

فان اتى الرجال فاضرب به هامته بالحد من عرضه

فالسيف محصور بجديده في نقل من الفعل وفي عرضه

ولا تقل هذا محال فقد يفرضه الفارض في فرضه
فلم فني يظهر الفقر اذا يسقرض المسكين من قرضه

شعر
الصدق يخرج عن ضعف العبودية هو الصدوق الشديد القهر للنفس
وكل ما حال من العبد في طيق وضعفه فتركه خيفة اللبس
اذ ليس يقهر الا من يما ثله ولا يما ثله شخص من الائن
وهو الاثر وجود من يغايته وكل غير فني قيد وفي جس
فانه احد وخلقته عدد والفصل ليس له حكم بالجنس

شعر
ان الحياء من الايمان جاء به لفظ النبي وخبر كله فيه
فليتصف كل من يرعى مشاهدته وليس يعرف هذا غمته
مستيقظ غير نوام ولا كسل مراقب قلبه لذي ثقله
ان الحي من اسماء الاله وقد جاء التخلق بالاسماء فاحظه
شعر
ترك الحياء تحقق وتخلق جاءت به الايات في القرآن

فله النفاسه والزهده عندنا اذ لا يحاف منزل العدوان
هذي هي الدنيا وان ما بها وعبيدها بالنقص والرحمان
فاذا فحمت الامر يا هذا فكن مثل اللسان بقيه الميزان
لا تعدلن لي الشمال فانه نقص ومل طلبا الي الايمان
وهو الكمال لمن حقق حاله الاسلام والايمان والاحسان

شعر
عبد الله هو ابق عن ملك ملوه وليس يخرج عنه هويته
للمن ملك الاكون اجمعها وليس بملكه مال ولا جاه
فان تعرض للتكوين ابطال ما قد كان اصله من ملك موله

شعر
من ليس ينفك عن حجاب الله كيف التحرر والحاجات يطلبه
وهو الفقر في الاسماء اجمعها فالفقر مذهب والفقر مكسبه
لذا قسنا باعيان الكيان لنا حتى تعين في المنطوق مذهب
فليس في الكون حرج يطلبنا من كل وجه ومنه نحن نطلبه

شعر

فكل كون عليه حق فهو يلد ذلك الحق وليس خرافك علما به خير لكن تحقق
ولا تكن مثل من يأتي عن امر مولا لا يتحقق الله رب وانت عبده فكنه فلكون اسبق
مدقك فحين كان سمع ومقوله حين ومن يكن مثل ما ذكرنا فذلك العالم الموفق

شعر

الذكر ستر على مذكرة اهدا وكل ذكر فاحوال واسماء
وليس ثم سوي ما قلته فاذا نظرت فيه بدت للعين اشياء
بدري بها كل من قام الوجود به وذلك الحق لا عقل ولا ماء

شعر

لا يترك الذكر الا من يشاهده وليس بشهادة من ليس بذكره
وقد تحيرت في امري وفيه فابن الحق بينهما عينا فاثرة
ما ان ذكرتك الا قام لي علم فحين ابصره في الحين ستره
فلا ازال مع الاحوال شاهدة ولا ازال مع الانفاس اذكرة
ولا يزال الذي لا عيان شاهدة ولا يزال مع الاسماء يظهر هو

شعر

ان التفكير في الايات والبر ليس لتفكر في الاحكام والقدر

ان التفكير حال لست اجمده فاقه قرره في الآي والسور
لولا التفكير كان الناس في دمه وفي نعيم مع الارواح في سر
الفكر نعت طسعي وليس له حكم على احد يدري سوى البشر
ولو يكون الذي قلنا ما نظرت بالناء عيني الى الاحوال والصور
به الموتر والاسماء قامة ينفذ الامر في بدو وفي خسر

شعر

ترك التفكير تسليم بخالقه فلا تفكر فان الفكر معلول
ان لم تفكر تكن روحا مطهرة مثل الملايك لم تجب تفصيل
على الا لما الذي يعطي مواهبه حوا وذلك الذي يعطيه تنزيل
اما لقاء او اللقاء فتعلمه او الكا به اعطتها التفاصيل
فبا التفكير وكلنا لا نفسنا لولاه ما كان اشراك وتعطيل
ان التفكير امر قد خصصته لاني جامع والجمع تحصيل
لصور الحق والاسماء اجمعها وكل عن ثابتي الحق بتدليل
وفي مواطن كلنا بخدته انت بذلك اخبار وتنزيل

شعر

ان الفتوة ما ينقل صاحبها مقدما عند رب الناس والناس
ان الفتى من له الايتار حلية فحيت كان فحول على التراس
ما ان تزلزله الا هو بقوةها لكونه ثابتا كالشاخ في الراس
لا حزن يحكه لا خوف يشغله عن المحام حال الحرب والباس
انظر الي كره الاصنام مفردا بلا معين فذاك الدين القايي

ترك الفتوة اسرار الخالقنا هو الفتوة ان حقت معناها
قفها عين اثبات لها فتي امتها جاء ذلك الموت احياءا
فليس يعدمها الا الفناء فكن من اهلها لكون الحق ماؤها

ان الفراسه نور النفل جاء به لفظ النبي الرسول المصطفى الهادي
رب الفراسه من كان الاله عباد سما واد والاشي الشاء
وما النهايه الا ان يقوم به عكس القصد في عين الشهاد

كون التخلق في الانسان والتخلق مثل التكحل في العين والحمل

وان تصاعف فيه اجرو حتى ينال مرتبة الاملا والرسا
ذات التوحيد الذي يحيي الزمان وهو المرتب الاحكام والاول
تخط من غيرها غلب الرقاب وهو المتيب للاعراض والاعمال

ما اعجب الغره في العالم ووصفنا الله بها اعجب
وقولنا الله غيور على ما قرأ الشرع وما يذهب
وقبلنا وكنت من اصعب الامر الذي يش
وانه من حيث افكارنا فرض محال عينه ينصب
والكشف مثل الشرع في قوله وشان رب الكشف لا يحجب
والامر حق وهو اعجوبه من اجلها عقولهم يهرب
قد جعل الشبلي في حكمه لن لما حكما وذا الصعب
وهو من اهل الكشف في علمنا ضرب مثال عندنا نضرب
وعند اهل الفكر في زعمهم علي الذي يعطهم المذهب
بانها من عالم زالة وهي اليه حكم العي اقرب

شعر

من يوق شح نفسه فهو الذي
 ونجرة العبد اذا حققها
 ونجرة الحق اذا علمتها
 فلا تقل بغيره فانها
 وابن عين الغير وهو عدم
 وانسب الى الباري ما قال وما
 مما لو ان العقل بقي وحده
 فان يكن بعد سوال قاله
 فالحق ما قرره الشرع ولو
 والمؤمن الحق بهذا مؤمن
 لانه ظن وبعض الظن قد

ان الولاية عند العارفين بها
 حيا له نصيب للعارفين بها
 والعبد ليس في حكمها قدم
 نعت اشراك ولكن فيه اشراك
 صيد العقول وسيف الشرع تارك
 وكيف يقضى بشئ فيه اشراك

ان تنورا الله ينحركم فقد نزلت
 وما الا له محتاج لنصرتنا
 فسلمته لمن قد جاء به وقل
 المعجز عن درك الادراك ادراك

شعر

من صورة الحق نلنا من لايته
 لنا الخلافة في الدنيا محققه
 انا على النصف من جاتنا ابد
 وهو الكمال كمال الذات مجمعا
 ودار دنياك امراض وعافيه
 يقول افعل ولا تسمع مقالته
 لذلك قلنا فلم يسمع مقالتنا
 لو قال من قال كن بنعت خالقه
 لذلك خص من الالفاظ لفظة

شعر

ان الولاية توقيف على الخبر
 من المهين في الاملاك والبشر

وفي ملائكة الشجر اظهرها رب العباد من اهل النفع والضر
اما ملائكة التهام ليس لهم فيها نصيب على ما جاء في الخبر
مهيئون سكارى من محبته لا يعلمون بعين ولا اثر
الله اكرمهم الله قريهم الله خصصهم بالمشهد الخضر
ان في قديهم من كل حادته لا تعلمون لها بالسمع والبصر

شعر

بين الولايد والرسالة برزخ فيه النبوة حكما لا يعلم
لكنها قسمان ان حقتما قسم بتشريع وذا السال اول
عند الجميع وقر قسم اخر ما فيه تشريع وذا السال انزل
في هذه الدنيا واما عندما بيدونا الاخرى التي هي منزل
فيقول تشريع الوجود حكمه وهناك يظهر ان هذا الافضل
وهو الاعرف فانه الاصل الذي سوهو بنا الولي الا كمال

شعر

ان النبوة اخبار عن رواح مقيدون بارواح واشباح
لها القصور عليهم كما وردت بكل وجه من التشريع ووصاح

وقد يكون بلا شرع مخبره بما يكون من اتراح وافراح

شعر

اوحى الاله الى الاملاك بقدره بامر ما اهر في النهى من قدم
وهو عبيد اختصاص لا يقا بله ضد وقد منحوا امفاح الكرم
لا يعرفون خروجا عن اوامره وراسهم ملك سماه بالقلم
اعطاه من علمه ما لا يقدره خلق وان له في رتبة القدم
حكما كما قال في العرجون خالقنا في سورة القلب جل الله من حكم
هم انبياء احياء باجمعهم بلا خلاف وهم من جملة الامر
لكل شخص من الاملاك مرتبه معلومه ظهرت للعين كالعلم
وهو على فضلهم على التقاض في تقريهم ولهم جوامع الكلم

شعر

الا ان الرسالة برزخيه ولا تحتاج صاحبها لنية
اذا اعطته نيته قواها تلقاها بقوتها لنية
فيضى مقسطا حكما علما سؤوسا في تضاريف البرية
يمرفهم ويمرفه اليها كما يعطى مراتبها العلية

فمن هذا فهم الذي قلناه فيها
ففي احكام كسب فلسفة
وان الاختصاص بها منوط
كما دلت عليه الاشعرية
وما من شرطها عمل وعلم
ولا من شرطها نفس زكية
ولكن القوايد ان ترا
علي خرواحا رضية

شعر

ان الرسول لسان الحق للبشر
بالامر والنهي والاعلام والعبر
هم اذ كما ولكن لا يعرفهم
ذات الذكاء لما فيه من الغر
الا تراهم لنا بيرا النخل وما
قد كان فيه علي ما جاء من ضر
هم سالمون من الافكار ان
حكما محل وتحريم علي البشر
ان الرسالة في الدنيا قد انقطعت
في وقتنا الذي قد جاء في الجبر
وقد مضى حكمها دنيا وخرة
وما لها في وجود العين من شر
لولا التكليف لم يختص صاحبها
عن غيره لوجود الوحي والنظر
النخل يوحى اليه وانما ابدأ
للي القيامة في السكنى وفي الثمر

شعر

تترات الاملاك ليل علي قلبي
ودارت عليه مثل ديرة القلب

حذار من لقا اللعين اذ يري
نزول علوم الغيب عينا علي قلبي
وذلك حفظ الله في مثل طورنا
وعصمته في المرسلين بلا ريب
فخن واياهم مصابون بالحي
يخاطبنا الاسماء من حصة القرب
وسرق الصنفان عند رجوعهم
من المشهد الاعلى الي عالم الرب
فيظهر هذا بالرسالة واضعا
حدودا واحكاما عن الروح والرب
وذلك ما مور بهر مقامه
وان كان قد دانا في الزوق والفر
فبما كان من اعطى الوجود بخوده
وقسمه قسمين للكشف والحجب
فاشهد ذا فضلا وسبق عناية
واوقف ذا خلف الحجاب لا ذنب
قفق تاذب وتغالظ ولا نقل
ججت لا ذنب وهذا من الذنب
الا انما العتي لمن بات سره
تري البعد والتقريب في الذنب والعتب

شعر

جماعة من رجال الله انكره
وليس من شأنهم انكار ما جهلوا
هو المقام الذي قامت شواهد
في الحرق والقتال والباقي الذي فعلوا
لوانهم دبروا القرآن لاحلهم
وجه الحقيقة فباعه قد غفلوا
وما تخصص عنهم في مقامهم
الا الذين عن الرحمن قد غفلوا

ومنهم ايضا ابو بكر وصيرته
فليس بين ابيه بكر وصاحبه
هذا الصحيح الذي لا يله
في الكشف عند رجال الله واعماله

شعر

ولن لا هوى لنقص من اجل الهوى
وما جاء بالنقصان الا مخافه
وما نقص البدر الذي يبرونه
براه تمامه كاملا في ضيائه
فلو لم يكن في الكون نقص محقق
فبى كان للحق الوجود كما له
غزال من الفردوس جاء منقبا
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا
اهيم بها جبا على كل حالة
لقد سقرت يوما فلاح محاسن
سجدت لها جبا فلما رايتها
لان به كان الكمال من يدري
من العين مثل البدر من اخر الشعر
ولكنه بدر لمن غاص بالفكر
على كل الحالات في البطن والظهر
لكان الوجود الحق ينقص في القدر
مع النقص فانظر ما تضمنه شعري
من اجل وما يخفي على الله ما يجري
من حياة الحب قد ضمه صدري
حياة وموت في القيامة والحشر
تخرجها انها اليه القدر
علت باي ما تعلق بالغير

فكبرت اجلا لا يكون في هويتي
وحقت في عين ما قد هويته
فبغداد داري لا اري في موطننا
سواها فان عرت حملي في مصر

شعر

الفقر امر يعم الكون اجمعه
الا على من كان اسما خالقه
ان القوي بالاستعداد قوة
ان الحقابق يجري في ميادها
ان الفقير الذي ستولت خصامه
في كل حال من الاحوال تبصره
وليس نعمة عن عين موحده
على طريقته الافات والعلو

شعر

الفقر حكم ولكن ليس يدركه
الفقر حكم نعم الكون اجمعه
لانها كلها بالذات يطلبه
والفقير يطلبها بالذات في البلد

فكلها عدد لانها عدد
وما سواه من الاعيان فهو كما
سبحانه جل ان يحيط به احد
فلا يولد في عقل ولا جسد

شعر

ان الغنى صفه سليبه ولذا
يحتاج عن سب الاسماء رتبها
محضه حكمها والعين في عدم
منها وليس لها كون فينبغيها
ان الدلالة في التحقيق مجهول
من يقول بها والعقل يثبتها
لذا قال غنى في تنزله
عن عالم الكون جاءت فيه ايتها
في العاكبوت قدبرة تجده على
ما قلت من نقي ما يعطى دلالها
وليس يعرف الا من علامته
ونيا واخرة والشرع يثبتها

شعر

ان التصوف تشبيه تخالفا
لا نه خلق فانظر ترا عجا
كيف التخلق والمكر الحفي له
في خلقه وبهذا القدر قد حجا
وذمه في صفات الخلق فاعبر
فيه فذا مثل العقل قد ضربا
ان الحديد اذا الصنع يدخله
في غير منزله يرده ذهباً

كذلك الخلق المذموم يرجع
محمود اذ هو الرحمن قد نسبنا
ان التصوف اخلق مطهرة
مع الا لاله فلا تعدل به نسبنا

شعر

الحق في حق الطبيعة
كالال تبصره بقية
فتنزه ما فتات
لعين ما بت ان يضيعه
انظر وحقق ما رايت
فربما كانت خديعة
صور التجلي ه كذا
الحق فيها كالوديعه
وانت بها نكرا و اقرا
لانصوص في الشريعة
لا تلتفت للقاع وانظر
في منار لك الرفيعة
تجد المعنى يتجلى
من خلف استار يدعيه
في غير شكل لا ولا
صور يولفها الطبيعة
فاذا رأت الحق فارجم
والترم سد الذريعة
وانطق بها نطق الحديث
به من الفاظ مشيعة
واذا عرزة فان عتاك
فقل لها كونه مطبوعة
كونه الكونية لا تكونه
بين صبيك بالمدبوعة

واذا دعيت بمثل ذا كوني المجيبة والسميعة
جل صنيعة في القبول فقد تجازي بالصنيعة

شعر

يا نفس كوني للذي اوردته موافقة والترجي وانتظني مع الغول الصادقة
فانها موقوفه على الشهود السابقة جنب براهين النهي فانها الخالقة
فما له فردة اليك بالموافق من سنتي لا تترضى لا تنعني بالخالقة
حضره فعل الله لا تحتل المشاققة نفسك غالت عند هالاكرك المحاققة
شفوتها مقرونه بالبحر والمضايقة لا تلتفت لما ترى من الامور الخارقة
ما لم تكن مسلما لها على المطابقة ان الحكيم المجي في حطبه السابقة
يجري على حكمته مع العقول الفارقة في حضرة النور التي لها الشموس

شعر

ان الحكيم مرتب الاشياء في اعين الاكوان والاسماء
يجري مع الاسم القديم بحكمه في الحكمة المزدانة الغراء
قرا يعطي كل شئ خلقه في حالة التراء والفاء
وعن العوارض لا يزال منها في بدء ما يهوي من الانشاء

لكنه المعصوم في افعاله في كل ما يجري من الاهواء

شعر

ان الاكاسير يرهان تدل على ما في الوجود من التبديل والغير
ان العدو وبكسر العناية اذ يلقي اليه يميزان علي قدر
في الحين خرج صدقا من عداوة الي ولايته بالحكم والقدر
فصح الوزن والميزان شرعنا وقد ابت فكن فيه علي حذر
الكيمياء مقادير معينة لان كم عدد في عالم الصور
فكن به فطنا ان كنت وانظر ولا تردنك الاهواء عن النظر
لحق برتبة املاك مطهرة وترقى رتبا عن عالم البشر

شعر

والامر من مطوى ومنشور كالكيف والكم احوال المقادير
تاهت ما كبتا على سايطها تيه امتياز بر غير مقهور
والوحي ينزل احكاما يشرعها والحكم ما بين منهى ومأمور

شعر

انظر الى وجهه في كل حادثه من الكيان ولا تعلم به احدا

شعر
فما اثر الا الله لا شئ غيره وما اثر الا وحدة الوجودات

شعر
اذا السماء انفطرت حقيقة صورت فمن لها بها لها اذا النجوم انكدرت
تطلب بانكدارها جبال صخرت تنظر في تسيرها جحيم راسعرت
سعرها موقدها لجنه قد ازلفت تدخلها طائفه من قهرها قد بعثت
قلها ما تبغى فالك وحش حشر وان ترى نفس ما قد قدمت واخرت

شعر
ان الاديب هو الحكيم لا نه مجموع خيال المودب مجمع
فاذا رات لغوته في خلقه كلها فغيت لكل لغت موضع
لا ترعوى عنها فانت من اهلها والحق يعطى ما يشا ويمنع
او بلاء اهل الله خير كلهم فلذلك سمعها تقرو وتنفع
مثل الاساة ترى العليل صنيعهم حسنا وتكره نفسه ما تصنع

شعر
اضف الامور الى الاله جميعها واذا فعلت فلا يقال ادب

شعر
شبه الخليل اليد علة نفسه وشفاها لله وهو مصعب
وكذلك اسناذ الحكم عندما خرق السفينه والجدار عجب
فالعبدان نظر الامور بنفسه تبصره يخطي تارة ويصيب
فانظر بركات في الامور فانه فيها فخر تارة وتغيب

شعر
لا يعرفنا ونحن لا نعرفه لذا انا بصحبنا ولم نحى بصحه

شعر
صحبة الله بالادب وصحبة الله في النسب
صحبة الكون كله بالذي فيه من نسب
فاذا ما علمت ذاك اجمل ان شئت في الطلب
لم نزل كل من يرى صحبة الحق في تعب
ذل من يصحب الا له على صحبة النسب

شعر
من ترك الصحبة فهو الذي يراه من قيده الجاهل
وصحبة الحق على كنهه يحيلها العالم والعامل

فهو مع العالم في ايته وما له اين ولا حامل
فانظر الي الحكمة في قوله ان مع الاكوان يا غافل
هل هو بالذات علي حكم من يراه او بالوصف يا عاقل

شعر

ذمية في القلب قد نصبت ما لها روح ولا جسد
كتبت فيه عقيدتها بمداد كله حسد
احد ما مثله احد بجمال النعت منفرد
مصدر الاكوان حضرة وهو لا شفع ولا عدد
الذي قام الوجود به امرنا عليه ينعقد
فانا العبد الفقير به وهو المحسان والصد
فاجبوا من حكمة وجدت نعم والرحمن ما وجدوا
حكمة تحوي علي حكم نالها الحساد وحسدوا
ابديعوا لي ازل ازل مدة الا بد
كل من يجري لي امد سيري وما له امد
هكذا التوحيد فاعبروا واحدني واحد احد

شعر

الشرك في الاسماء لا جهل عليه اهل الكشف قد عولوا
قالوا وما الرحمن قلنا لهم هو الاله الحكم الاول
لا فرق بين الله في كونه دل على الذات وما يسال
به من الاسماء في كل ما يلفظه الالفاظ او يعقل
فالشرك محمود علي به عند الذي يعلم او جهل
هو الوجود المحض لا يمتري فيه امام حكمه فيصل
وانما المذموم منه الذي اثبتته في عقد مبطل

شعر

ان السفود ليل الحزن والخذ هذا هو العرف في الاعراض والخير
فان راس قاه الحي قد سفت مكن قد تيك من هذا علي حد
لذا يقول بان المكات علي اصولها ما لها عين من الصور
ولا نقل بحول انها عدم وقد يكون لها التكوين في الصور

شعر

احذر بان تجعل الاعيان واحدة واذا اتك بها الايات والصور

من قوله انت عبادي والاله انا وما لنا عندكم عين ولا اثر

شعر

ولا معنى لشكوى الشوق يوما الى من لا يزال من العيان

شعر

للقوم عند حلول الموت احوال تنوعت وهي امثال واشكال
فمنهم من يرى الاسماء يطلبه ومنهم من يرى الاملاك والحال
في ذلك مختلف عند الوجود لما يعطى الحقائق والتفصيل اجمال

ومنهم من يرى الارسل اقبله اليه بتحفه والرسائل اعمال
ومنهم من يرى الشره يطلبه وهو الذي عنده الشبهة اضلال
وكلهم سعدوا والعين واحدة وعندهم في جنات الخلد اشغال
هذا هو الحق لا يتغير به بدلا وهو الصحيح الذي ما فيه شكلا

شعر

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم الاعلى شجب والخلف في الشجر

شعر

من ارتقى في درج المعرفة الى الذي في نفسه مصف

لا نهادت علي واحد للفرق بين العلم والمعرفة
لها وجود في وجود الذي ارسله الحق وما كلفه
فهو امام الوقت في حاله ويشتهي الوقف ان يعرفه
يجري على الحكمة احكامه في الرتبة العالية المشرقة

شعر

استه الخلقه اليه جردا بها ولم تكن تصلح الاله ولم يكن يصلح لها
ولورامها احد غير لزلزلت الارض زلزلا لها

شعر

الحب للانسان ينسب والله بنسبة ليس يدري علمنا ما هي
الحب فوق ولا ترى حقيقه اليس ذاعجب والله والله
لوازم الحب تكسو هويتها ثوب النقيضين مثل الحاضر البتاهي
بالحب صح وجوب الحق حكي فينا وفيه ولست اعين اشباه
استغفره فما قلته وقد اقول من جهة الشكر لله

شعر

احبت في اني حب الواحد الثاني والحب منه طبعي وروحاني

والحب الهى انتك به
وقد سالت وما دري سوالم
فكل حب له بدء حقيقه
وكل حب له بدء وليس له
لا يوصفان اذا حققت شأنهما
فغاية الحب فى الانسان وصلته
وغايه الوصل بالرحمن رقيقه
ان لم اصوره لم يعلم لمن كلفت
الفاظ نور هدي في نصق ان
عن اى حب ولا عن اى ميزان
على سوي حب رب ما له ثاني
نهاية يخرج حب الطبع واثنان
وما هما بنهايات ونقصان
روحا بروح وجثما ناكتان
فان احسانه جزء احسان
نفسى وتصويره ردة لبرهان

شعر

انا محبوب الهوا لو تعلموا
فاذا انتم فهمتم غرضى
ما لقومى عن كلامى عرضوا
ما لقومى عن عيان ما بدا
لست الهوى احدا من خلقه
مذتاه لست رجعت منظرها
والهواء محبوبنا لو تفهموا
فاحمدوا الله تعالى واعلموا
انهم عن درك لفظى صمم
من حسنى في وجودي قد علموا
ولا غير وجودي فافهموا
وكذا كنت فى فاعتصموا

انا جعل الله في كوكب نكر
واذا قلت هويت زينا
انه زمرد يع حسن
وانا الثوب على لابس
ليس في اجنه شئ غير ما
وجماه الحب لو اشد هده
ما برا عين وجود الحق من
اضله في كل حال عدم

شعر

ان الوجود حرف انت معناه
الحرف معنى ومعنى الحرف ساكنه
والقلب من حيث ما يعطيه فطرته
غزالا له فيما يحويه من احد
وما انا قلت بل جاء الحديث به
لما اراد الاله الحق يسكنه
فكان عين وجودي عين صوته
وليس لي امل في الكون الا هو
وما تشاهد عين غير معناه
بحول ما بين معناه ومعناه
وبعد هذا فانا قد وسعناه
عن الاله هذا اللفظ فحواه
لذا لك عدله خلقا وسواه
وحى صح ولا يدبره الا هو

والله اكبر لا شيء ما ثله
فما يرى عين ذي عين سويهم
فلا يرى الله الا الله فاعبروا
قولي ليعلم منجاه ومعزاه
وليس شيء سواه بل هو اياه
فصح ان الوجود المدرك الله

شعر

مسكنك في داري لا ظها صورتي
فما نظرت عينك مثلي كاملا
فلم يبق في الامكان اكل منكم
فأي حال كان لم يكن غيركم
ظهرت لي خلق بصورة آدم
فلو كان في الامكان اكل منكم
لانك مخصوص بصورة خفية
واكمل مني ما يكون فقد بانا
فبما انكم مجلي وبما ان سمانا
ولا نظرت عينك كمثل انسانا
نصبت علي هذا من الشرع برهانا
علي كل وجه كان ذلك ما كانا
وقررت هذا في الشرايع ايمانا
لكان وجود التقص في اذا كانا
واكمل مني ما يكون فقد بانا

شعر

الله اكبر ان خطي به احد
الشمس تدركها والشمس تدركها
وانتا لزاها وهي ظاهرة
وهو الحبيب العلي السيد القمد
نعم ومنها الينا العطف والرمد
مثل التجلي ولم يظفر به احد

النور يمنعنا من ان نكفها
الكيف واكرم من نعت الجسوم ما
فكيف من لاله كيف فتجد
هناك جسم ولا حال ولا عدد

شعر

بادر لجزا الذي قد فات عني
وقل له بالهوا يا منتهي املي
لقد علمت بانى حين ابر من
لولا الفناء ونفى المثل غمك وما
ما كان لامل في غير مشهدكم
ان سالتك يا من لا شبيه له
فقال لي من قضاي ان ترا قدري
قد جاء كمنى في ازا له ما
لكم كلام تقيس كله درر
ولتخذ زادك الرحمن في سفرك
ما اشوق السر والمعنى الى جرك
كان الوجود به ما زالت من نظرك
قد جاء عنك من الاحراق من برك
ولا قرأت كتابا ليس في سيرك
امارة به المختوم من قدرك
مودة قدرى والكل من شرك
قضيت به وما يريد في عمرك
وذا من الدر فليحقة في درك

شعر

ولما رايت الحب بعظم قدره
تعشقت حب الحدي هري ولم اقل
وما لي به حتى المات يداني
كفاني الذي قد نلت منه كلاني

فأبدلي المحبوب شمس اتصاله
 وذاب فؤادي خيفه من جلالة
 ونزهن في روض انس جماله
 ونفبت عن الارواح والقلان
 وحضرتي والسر مني غايب
 وعيوني والامن مني دان
 فان قلت انا واحد فوجوده
 وان اثبتوا عيني فمن وجان
 ولكنه مزج رقيق مثره
 برا واحدا والعلم يشهد ثان
 فقلت له وهو القول وان
 عباره المثلي جرت بلسانه
 انا من بداني نفسه لنفسه
 ولا عدد فالعين مني فان
 فنفسك شاهدت التقيس
 بنفسك وانظر في المرأة ترى
 فيما غايبا من كان هذا مقامه
 ترا في جنان الناعيات بجان
 فلا والذي طار لي حسن ذاته
 قلوب فاقها عن الطيران

شعر

وعن الحب صدرنا وعلى الحب لنا
 فلذا جئناه قصدا ولهذا قد قبلنا

شعر

حتى اغريك موقوف على النظر
 الا هو لك فبناه علي الخمر

الله يعلم اني ما علمت لها
 علي الذي قبل لي احكام البشر
 فبغيتي من عزلي ان افوز بها
 وان جود علي عيني بالنظر

شعر

حقيقتي همتها وما راها بصر
 ولوراها الفدى قبل ذلك الحور
 فعند ما ابصرتها ضرت بحلم النظر
 فبت مسح راياها ايم حتى البحر
 يا حذري من حذري لو كان يعني حذر
 والله ما هيمني حكم القضاء والقدر
 وانما هيمني جمال ذلك الحفر
 يا حسنها من طيبه ترى ذات الخمر
 اذ انت او عطف
 تسبي عقول البشر
 تفر عن ظلم وعن حب غمام نثر
 كأنما انفاسها اعراف مسك عطر
 كأنها شمس ضحي في النور او كالقمر
 ان سمرت ابررها نور صباح مسفر
 اوسدت غيبها ظلام ذلك الشعر
 ما قرأت حتى حذى حذى وذو
 عيني لكي ابرك اذ كان حطى نظري
 فان مبني كلني بجها عن خبر

شعر

الاذن عاشقه والعين عاشقه
 شتان ما بين عشق العين والخمر
 فالاذن لعشق ما وهي بصورة
 والعين لعشق محسوسا من الصور

فصاحب العين ان جال الجليل
وصاحب الاذن ان جال الجليل
الا هوى زينب فانه يحب
قد استوى فيه خط السمع والبصر

شعر
علقت بمن هواه عشرين حجة
ولم ادر من هوى ولم اعرف الصبر
ولا نظرت عيني له حسن وجهها
ولا سمعت اذناي قط لها ذكرا
الى ان ترا البرق من جانب المحي
فتعني يوما وعذبي د هرا

شعر
علقت بمن هواه من حيث لا ادري
ولا ادر من هذا الذي قال الادري
فقد حرت في حالي وحارت خواطري
وقد حارت الخيرات في وفي امري
فبيننا انا من بعد عشرين حجة
ان ترجم عن حب يعانقه سري
ولم ادر من هوى ولا اعرف اسمه
ولا ادر من هذا الذي ضمته صدري
الى ان بدلي وجهها من تقاها
كمثل سحاب الليل اسفر عن بدر
فقلت لهم من هذه قيل هذه
بشيء عين القلب بنت اخي الصدر
فكبرت اجلا لا لها ولا صاها
فلياربها اذني على ليله القدر

اقول وعندي من هواك الذي عني شعر
مقاله من قال الجيت له قل لي
ولما دخلت الشام خواطري عني
فلم ادر قبلي في الهوى عاشقا مثلي
عشقت وما ادرى لذي قد عشقته
اخالق المحبوب ام هو من شكلي
ولا سمعت اذناي قط بذكره
فهل قال هذا عاشق غير ما قبلي
فحيت بلا والله شرقا ومغربا
لعل لي ري شخصا يوافقني على
فلم ارا الا ذا حبيب معين
فقلت اهي ان قلبي مهيم
ولم ادر فانظر في مقامي وفي ذلي
فنادي منادي الحب من بين اضلعي
لقد غصت يا مسكين في بحر الجهل
الا فاستمع قولي وحدت رحلتي
فاني من اهل التعاليم والفضل
بسبع وعشرون خمسين بعدها
اذا انت حصلت اثنتين علي وصلي
يقوم كالمشكل بدع مر بع
كشاة خلق الجسم من صورة الاصل
كمثل اسم الله بيانا محققا
فكان اسم محبوبتي على صور الاصل
فذلك اسم من هواه ان كنت عالما
وهذا من اعلم المضاف الى النحل
فان كنت ذاقهم فلا تبغى سوى
مثلته الربيع جامعة النمل
فتلثها بت وبت مصحت
لما حسن اذلال بدل على ذك

فبت لي عين بيت المجد هما اهل بيت السامح والند
واوله حرف نزيه سبع من السنة الاعلام من احرف الفضل

خيالك في عسى ذكرك في في وشوال في قلبي فان تغيب

ومن عجب في احسن اليهم واسأل شوقا غمهم ومع
وتكدهم عني وهم في سوادها ويشاقم قلبي وهم بين اضلعي

تلك الثلث الاناس عنان وحلل من قلبي بكل مكان

اغيب في غنى الشوق تقى فالى فلا اشتفى فالشوق غيا ومحطرا

وحديث في لياها ما لا ظنه مكان الشفاء داء من الوجد خرا

لا تاري شخصا يزد جمالها اذا ما التقينا نحوه وتكبرا

فلا بد من وجد يكون مقارنا لما زاد من حسن نظامنا

زمان الوجود زمان الوصال زمان الوداد كلوا واشربوا

تعجب من زينب في الهوى وليس لنا غيرها مذهب

فلما تجلي لنا نور من اثار الحشا فابجلي الفهب

بذلت لها نفسها صفة بها والهوا ابدامتعب

فلم يكن من حصول الهوى ونيل المنى ابدأ يضرب

تعجب من رحمة الله في ومن مثل ذا ينبغي تعجب

زمان الوداد زمان الوجود زمان الوصال كلوا واشربوا

فان الغرام واثن السقام وابن الهيام الا فاعجبوا

مطهرة الثوب محو به فلست الى احد تنسب

ما المجنون عامر من هواه غير شكوى البعاد والثراب

وانا ضده فان حبيبي في خيالي فلم ازل في اقتراب

فحيي مني وفي وعندك فلماذا اقول ما في وما في

شعر
وإبرح ما يكون الشوق يوما إذا دنت الديار من الديار

شعر
لم أذق طيب طعم وصال حتى زال عني محبتي فلا نامر

شعر
نعم المحب إذا نازل وصله وعلت محبته بعقب وصال

شعر
فأبكي أنا وواشوقا إليهم وأبكي أن دنوا خوف الفراق

شعر
ذوقني طعم الوصال فرد تنى شوقا إليك مخامرا لاحتشا

شعر
كلهم بعدون من خوف نار ويزون النجاة خطا جزئلا

ليس في الجنان والنار رأي أنا لا تبغى تحبي بد يلا

فإذا لم أج من الحب وصلا رمت في النار منزلا ومقيلا

فما زلت أهلكا بكائي مكره في ضريعها وأصلا

19 معشر المشركين نوحوا على أنا عبد أحببت مولى جليلا

لم أكن في الذي أدرجت صدوقا فخرى منه العذاب الوبيلا

شعر
رعت قلبى بالفراق فلم أجد شيئا أفر من الفراق وأوجعا

شعر
حسب الفراق أن يفرق بيننا ولطال ما قد كنت منه موقعا

شعر
من سار روه فأبدى السرحندا لم يامنوه على الأسرار ما عاشا

وباعدوه فلم يسعد بقرهم وأبدلوه من الأيئاس الحاشا

لا يصطفون مديعا بعضهم حاشا وذادهم من ذكر حاشا

شعر
أنت تدرى يا حبيبي يا حبيبي أنت تدرى

وبحول الجسد والروح يوحان بستري

وباعترى قد كنت الحب حتى ضاق صدري

شعر
هوى بين الملاحاة والجمال يقاسمه القوى من الرجال

ويضعف عنه كل ضعيف قلب تقلب في النعم وفي الزلال
وتقلبي مع الهجران عندي الزمن العناق مع الوصال
فاني في الوصال عبيد نفسي وفي الهجران عبد للموالي
وشغلي بالجيب لكل وجه احب الي من شغلي بحالي

يقضي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس يدع
لو كان حبك صادقا لاطعت ان المحب لمن يحب مطيع

احبك حين حب الهوى وحب الانك اهل لذات
فاما الذي هو حب الهوى فشغلي بذكرك عن سواك
واما الذي انت اهل له فكشفك للمحب حتى اراك
فلا الحمد في ذاك لاله ولكن لك الحمد في ذاك

يا حبيب القلوب من لي سواكا ارحم اليوم زائدا قد اتاك
انت سولي ونفسي وسروري قد ابى القلب ان يحب سواكا

4 يا منائي وسيدي واعتمادي طال شوقي متى يكون لقاءكا
ليس سولي من الجنان بغيا غير اني اريد لها لاراكا

نعمك او عذابك له سواء فحبك لا يحول ولا يزيد
فجني في الذي يختار مني وحبك مثل خلقك الجديد

من كان يزعم ان سيكتم حبه حتى يشكك فيه فهو كذوب
الحب اغلب للنفود بقهره من ان يرا اللستر فيه نصيب
واذا بدت للبيب فانه لم يبد الا والفتى مغلوب
ان لا حسد ذاهوي مستحفظ لم تتمه اعين وقلوب

وحملت مسلك الروح مني وبذا سمى الخليل خليلا

ضاع قلبي اين اطلبه ما اري جسمي له وطنا

ما انا الا لمن بغايته ارا خيلي كما يراي

خللي من يقاسني هومي ويرمي بالعداوه من رماي

خلة الكون تسد الخلل كله الحق فاكرم به

من نعت حق ورسولي هدي وماله في الخلق من مشبه

ان عجزت عنه نفوس الوري فانت من عالمه قم به

شوق بحصيل الوصال نزول والاشتياق مع الوصال يكون

ان التحيل للفراق يديم عند اللقاء فربه مغبون

من قال حق صعبه قلالة ما كل صعب في الوجود يهون

هو من صفات العشق لا من غيره والعشق داء في القلوب دفين

ما حكم هذا النعت لاهنا وهناك يذهب عينه ويبين

ليس صفوة عيش من ذاق الهوى دون ان يلقى الذي يعشق

فاذا ابصره سكن ذلك المعنى الذي يقلقه

وهو معنى حكمه مختلف عند من يعرف ما اطلقه

ما حرمة الشرح الاحرمة الله فقم بها ادباً بالله بالله

هم الادلاء والقرى تؤندهم علي الدلالة تايدا علي الله

الوارثون هم الرسل اجمعهم فما حدشهم الا عن الله

كالانبياء تراهم في محاربهم لا يسألون من الله سوى الله

فان بداهتهم حال يولهمهم عن الشريعة فاتركهم مع الله

لا تتبعهم ولا تسلك لهم اثرا فانهم طلقاء الله في الله

لا تقتدي بالذي زالت شريعته عنه ولوجاء بالانباء عن الله

جهلت مقادير الشيوخ اهل المشاهدة والرسوخ

واستترلت الفاظهم جهلا وكان لها الشيوخ

حذاها اليك نصيحة من شفيق ليس السماع سوى السماع المطلق

واحد من التقليد فيه فانه
ان السماع من الكيان هو الذي
ان التغنى بالقران سماعنا
والله يسمع ما يقول عبده
اصل الوجود سماع من قول كن
انظر الى تقديمه في آية
فالسع اشرف ما تحقق عارف

الله لا عقل يصوره
والشرع يطلقه ومنا ويصره
ترك السماع مقام ليس يدركه
ان قال كن فليس والعين واحدة
فما لكن عند هذا القول من اثر
ولم نقل بسماع القول غير فتى
لولا الكلام لما كان السماع وقد

شعر

بعض الرجال يرى كون الكرامات
واسهل من بشري قد تلك بها
وعندنا فيه تفصيل اذا علمت
كيف السرور والاستدراج يصحها
وليس يدرون حقانهم جملوا
وما الكرامة الا عصمة وجدت
تلك الكرامة لا ينبغي لها بدلا

شعر

ترك الكرامة لا يكون دليلا
ان الكرامة قد يكون وجودها
فاحرص على العلم الذي كلفته
سزا الكرامة واجب متحقق
وظهورها في المرسلين فريضة

شعر

خرف العوايد اقسام مقسمه
منها معينه بلحق قاعه
وما سواها من الاقسام محتمل
وكلها في كتاب الله بينه
بشري وسحرو مكر او علامته
فهذه خمسة اقسامها انحر
لناظرين وفي الاكوان مشهورة

ما كان معجزة فلا سبيل الى
لا في ولا في غيره فاذا
ولو تحدى به خلق لا كذبه
لذلك اختلفت في الانبياء فلم
تظهر لها اثر من بعد في احد

بالصدق روى الرجال الصادق
الصدق بالعدوه القصوي مناله
عن النبوه الا انها قصرت
عن نسخ شرع وهدي ربه عليا

72
اني رايت سيوف الهوى انصبت وفي يميني سيف للهدى دنيا
فما تركت لها عيننا ولا اثرها بذلك السيف في الاخرى وفي الدنيا

ان السلوك هو الطريق لا قوم
اشفق من سلك اللالي لفظه
لا تمنعتك عن السلوك مضائق
لا يسلكن لغايه ونهاية
فما اذا استقيت فانت فيه السالك
لحسامه عصم المضارب ياتك
من خلقهن ارايك ووانك
طرف المحال تمثيتها فاتك

الى اين او من اين انت مسافر
قضيته معقول الدليل وشرعه
ولا تخله من كل كون فانه
هغه مسافر لا اليه فلا يمكن
وذلك لغرا الله امرنا فر
فلا تكن ممن لاله يسافر
هو العين الا انه العبد حابر
جهولا فكم عقل عليه يثاير

يوجه القلب بالافكار متحلا
على التحقيق القلب في سفر
على مرسم دين الله عنوان
عزما وفيه ولا لاث وبرهان

وكل متصف بالسيرة راحته معدومه العين والاحوال سلطان
الرب نزل من عرشه في فلك ادنى اتا له به وحى وفرقان
الملك وحده دون الخلق كلهم وفي تنزيهه للكون تبيان
علي محبته فينا وصورته بدعوه في فلا يحجبك انسان
وانت حق وذلك الحق انزله في مظهر قيده فيه اركان

الحال ما نصب الرحمان من منح عناه منه لا كتب ولا طلب
بغير الوصف برهان عليه فكن على ثبات فان الحال ينقلب
ولا تقول ان الحال دايمة فان قولا الي ما قلته ذهبوا
ابوعقال امام سيد سند في الحال كان له في حاله عجب
دامت عليه ليه وقت الزمان المثنى ايامها ما اسدلت حجب
وزاد ميقات موسى في اقامته على المثنى كذا اجابت به الكتب

ان المقام من الاعمال يكتب له العمل في التحصيل والطلب
به يكون كمال العارفين وما رزقهم عنه لا ستر ولا حجب

له الدوام وما في الغيب من عجب الحكم فيه والفصل والندب
هو النهايه والا قول تابعه وما حليه الا الكدر والنصب
ان الرسول من اجل الشكر قدور اقدامه وعلاقه الجهد والتعب

نفى المقام هو المكان وان للشرقي بسورة الا ضرب
من كان فيه يكون مجهولا لذا ما ناله احد بغير حجاب
رب المكان هو الذي يدعى اذا دعى الرجال سيد الاحباب
وله الوسيله لا يكون لغيره وهو المقدم من اولي الالاب
وهو الامام وماله من تابع وهو المصنف حاجب الحجاب

السطح دعوى النفوس بطبعها لبقية فيها من اتار الهوى
هذا اذا سطحت بعول صادق من غير امر عند ارباب القوي

لا تنظرن الى طوالع نوره فطوالع التوحيد ما لا تبصر
لوا بصرتها كان شرك ثابت فله المحنك والحي متخير

ان المجرب للامور هو الذي بحجبه يلقى فلاتنا ثر
ومجته يبر الاله فعينه فيه يراه وعينه لا تبصر
الظن في الحكم ليس ذهابه فهي الوجود وما سواها فظهر

شعر

قلوب العاشقين لها ذهاب اذا هي شاهدت من لا تراه
وذا من اعجب الاشياء فينا نراه وما نراه اذا نراه
ولم اذ يقول رمت عبي فلا تعجب فما الرامي سواه
كذا قد جاء في القرآن نصا لامر في حين قد دهاه

شعر

نفس الاكوان من نفسه وهو وحى الحق في حرسه
وكلام الحق شاهد في اثر في الكون من نفسه
ان موسى حل ابصرة في اشتعال النار في قبسه
معدن الاراحات فيه فمن ناظر فيه وفي حرسه

شعر

ناشدت الله تسم الصبا من اين هذا النفس الطيب

هل اودعت بردك عند الضحى مكان القت عندها زينب
او ناسمت بك روض الحصى وذيلها من فوقها تشعب
فهايت لتخفي باخبارها فهدك اليوم بها اقرب

شعر

هل اودعت بردك عند الضحى طيب مكان طيبت زينب
انفاسه من طيب انفاسها فطيها من طيبه اعجب

شعر

ما الطيب في المسك الا الطيبها والنور في الشمس من محياها
للخلد ساوى الحسن الحور سكنه وذاتها بنجان للخلد ما واهها

شعر

فالرب والمربوب مرتبطان ثنى الوجود به وليس ثمان
ما ان رايت ولا سمعت مثله الا الذي قالوه في العمان

شعر

والجمع حال لا وجود لغيره وله التحكم ليس للاحاد

شعر

فلوراس الذي راينا ما قلت الا انا هو انتا
فاعلم بان الذي سمعنا من قولك منه قد خلقنا
فظاهر الامر كان قول و باطن الامرات كنتا
والشكل عين الذي بدا لي وهو الوجود الذي رايتا
فقد اثبت الشيء قولك في لولم يكن ذلك ما وجدنا
فالعدم المحض ليس فيه ثبوت عين فقل صدقتا
لولم يكن ثم يا حبيبي اذ قال كن لم تكن سمعنا
فاني شئ قبلت منه اكون او كون عين انتا

انا في خلق جديد كل يوم في مزيد
وانا من حيث حتى بين وجد و وجود
شاكرًا شكر محب قائل هل من مزيد
فانا واحد وقتي في وجودي وشهوي
يارفع الدرجات في منازل السعود
ارفع اللهم عني في معارج الصعود

كل ستر في طريق في هبوط وصعود
واجعل الله حني في اسمك الله الودود

شعر

ولايت عري ما خلقت وبعض خلق ثم لا يعري

شعر

واني اذا وعدته او وعدة لمخلف ايعاد ومنع موعد

شعر

فكل موجود لها صورة فيه ولا صورة في ذاتها
فحكمها ليس سوى ذاتها وذلك الحكم من اياتها
يجتمع الاضداد في وصفها ففيها في عين اياتها

شعر

ليس عند الله منع انما اعطا فاذا ما قيل منع لم يكن الاعطا
فانا ما بين سئين عطا وطا وانا كل ما في الكون من خير

شعر

فما نظرت عيني الى غير وجهه وما سمعت ذبي خلاف كلامه

فكل وجود كان فيه وجوده وكل شخص لم يزل في منامه
فتجبروا يا ناهيا في منامنا من لأم فليجئ به في ملا

شعر

ان اللطيف من الاسماء معلوم ولطف ظاهر بالخلق موسوم
هو اللطيف فلا يبدوننا ظرنا وكيف يدرك لطف الذات معدوم
لطف اللطيف ينافعنا ولنا فاللطف عنده عليه محكوم

شعر

الترقيت المراتب فافتكر فهو الدليل على ثبوت الواحد
بالفرد صح وجودنا في عيننا في غاي ان كان اوفي شاهد
ان الاشارة بالحقيقة تمت وهي الدليل على اتقاء الواحد
ولما يطلب المراء بكونه فيه حكم لا يكون بترديد
والعالم النجس ان قامت صفه العلوم فحكمه كالفاقد

شعر

لوفاتنا ما فات لم يكن صورة والوصل فنادر في ذلك الغايت
ما فات الاكونا لم نبغه واذا ابتغينا كان ثبت الثابت

وبه تقاضت الرجال فمنهم حتى وذاك الخ عين المايت
والميت من ليس يعرف موته والناطق المعصوم عين الصامت

شعر

الفصل قوة الرجا ان كنت تعقله ودع نقولك فالمرحوق حلا
من غير ما هو مرجو لظا له وهو الدليل لعبد الله اذ كمال
لا بد منا ومنه والدليل لنا الفرق ما بين من يدري ومن

شعر

اوجب الشريعة ان يقوم برسمها فيكون مكتوبا من الادباء
فاذا قنيت من القيام وانت في جهد قانت به من الخدماء
واذا دفعت لكل طالب حقه ما يسحق لحت بالامناء
واثبت بالشرع المطهر حكمه وبذلك قالوا جملة القداماء

شعر

اذا هذب الانسان اخلاق نفسه واخراجها عن طبعها ومرارها
وذلك محال عندنا كونه فما يرى راضها من راضها بعادها
فان كنت ذا علم فان مصارفا لها عينت بالشرع عند فسادها

لولا التجلي لما كنا حضرة مستخلفين علي نور بانباة
ان التخلق بالاسماء حليم صافي المسمى فضافه باسمائه
كمثل طيفور اذ صحت خلافة والامراء بها في عين انبائه
نفاه مملوكه سبعا المصلحة عادت عليه وهذا من اشياءه
فانه سال الرحمن ما وقعت به الامور على ترتيب نعمائه
فاله يرزقني صدقا ويفتح لي بابا ويخني شكرا لا لانه

والعين واحدة والحكم مختلف والعبد عبد والرحمن معبود

لولا المراتب في الشرع ما ظهرت حقايق الحق والاعيان بشهده
كيف التحلى وما في الكون احد سواه وهو الذي في الكون بقيدة
وذاك يتعنا من ان بقيدة فحن نخدمه وقتا ونوجد
فكل ما في وجود الكون من عجز علي اعتقادنا فانه موحده
فاشهادة ان كنت ذلعي من معرف في كل شيء وان المشي يفقده

للغيب نور علي البصاير يظهر ما كان في السراير
لكل قلب من كل شخص احصر الحق في المخاير
فشاهد الامركيف تجري وعين الحكم في المقادر
فعنده اول ونظا هر وعندنا باطن وآخر
قسمه كالصلاه فينا عينا العين فاشكرها وبادر
ما بين عبد حبيب عجز وبين رب عليه قادر
بفضله قد سر اليك ما يحمده في الصماير

ان العليل الي الطيب كونه مهمي احسن بعلة في نفسه
فتراه يعبد وما هو به حذر اعليه ان يكلم برسه
فسالت ما سبب الركون فيقال ما كان الا كونه من جنسه

اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها غرابه باليمن

فرائ هو الرء العصال لانه
فما علتى غيرى وما علتى انا
ولست على علم فاعرف من انا
فما انا من نعتى ولا انا غيره
ينبهنى في كل حال على نفسى
ولست بذي فصل ولا بذي حش
ولست على جهل بذاتي ولا
ولكننى في الطرح في الضرب كالاس

شعر
ما من يرانى ولا اراه
كمر ذا اراه ولا يرانى

شعر
ما من يرانى مجرما ولا اراه اخرا
كمر ذا اراه منعا ولا يرانى خلا

شعر
اذا انتبه القلب السليم من النوم
الى طلب الانسان الذي قد اقامه
في دعى عبده وهو سيد وقته
في فنى به عنه لبقى بربه
تحررت تحريك انزعاج من الوجد
فاول ما يلقي التحقق بالزهد
وشنان ما بين السيادة والعبد
نزها عن لفصل المقوم والحد
وذلك برهان على كرم الود

شعر

94
اذا شهدت فانت با غلام
فشهدت بعقلك في حجاب
ولشهدت به في كل شئ
تؤم به ويقصد وما هو
صحتك المكانة والمقام
ومشهدت قويا لا يرام
وليس له الوراء ولا الامام
بمقصود لنا وهو الامام
ويمكن عند رؤيته سكونا
يكون به التحقق والسلام

اذا الحق اعطاك اسماءه
بان الامانة محمولة
فان انت فهمت مقصوده
بلحكامها فتى ما واما
من اجل التصرف فيها ولم
فانك عبد واسماؤه
مقام الامانة اوردتها
ما زادك الخاف امرها
فهذي مكاشفه ترضى
فخذها امانة من قد فهم
وحاملها جاهل قد ظلم
فانت المكاشف فلتانم
بها فاجب امره واحتشم
يكن ينبغي لك ان تحكم
رؤيه عرضيت فاحتم
الى ربها اولا واعتصم
وحقق اشارتها واعتصم
وصاحبها سيد قد عصم

لو اح الحق ما تبدل لاسراري من استو ومن حال الى حال
وقد يكون ما يبدل ولنا طره من غير جرحه بالعلم والحال
من التعوت التي يعطيك شاهدا دليها انها في الال كالآل

ان التلون من حال الى حال دليل صدق على العالي من الحال
فمن تحقق بالانفا من يعرف بالحال فيه كمال الحال في الحال
فالعمل ما مضى وقت ثم بينهما فعل يسمى بفعل الآن والحال
فالحال زائلة والحال دايمة وهو الصحيح الذي قد قيل في الحال

ان التغير حال كونه خطر ما بين علم وحكم بذهب الباس
ان قال ما ذا حكم رده علم من الحقيقة ردا فيه افلاس
كذلك ذواكم من فهو حمل من لم يهده في ظلام الليل بئس
وضته الحق اولى ان تترهه عنها فليس لذلك الحكم اناس

شعر

اذا كان حال الغنى عينه فذلك حروان لم يكن
وان كان ما لم يكن لم يكن باكوته كايضا يستكن
فحرية العبد معلولة ولا روق الا لمن قال كن
فما لها الحر لا تفتقر فجنبت من فقره قد وهن
ولا بد منه فما ذا تتر ولا بد منك فقد ان ان
اضم غناه الى فقرنا وذلك عندي من اقوى الجنز

فوصفك معدوم وعينك ظاهر وانت له آل كما هو آخر
وانت له ملك ولست بعبد فما انت مزبور ولا انت لجر

وليس الا الحق لا غير فعينه الظاهر نوع العبد
ولا يقل بانه عينهم بل قل كما قد قلته لا تزيد

فقلدوا الفكر على قصوره وما استضاء واساحة بنوه
فسبحان من اخفى عن العيون ذاته واظهرها في خلقه بصافتهم

فلا خرو ولا بعد وان العهد والوعد فله وجود الام من قبل وبعد

شعر

اذا عرفت عن الشرح المعاني فلك لطيف الرحمن فينا

يشار بها الينا من بعيد فنجي من اثارها سينا

وان الله ينجيها قلوبا يهيمها الهوى جينا

وما ذاك الهوى المذموم كمن هو الحب الذي منه ابتلينا

شعر

ان الفتوح هو الرخاات لجمها وهو العذاب فلا تفرح اذا وردا

حتى تراعين ما ياتي فاذا رايته فاتخذنا شيئا سدا

الرجح بشري من الرحمن يدي ما شاء من رحمة فيها اذا قصدا

وقد يكون عذابا ما استعدله كريح عاد نقل ثابت شهدا

فالمكرفيه خفي فاستعدله عسى تحوز بذاك الفؤاد الرشا

شعر

الرسم ما اعطته من اثر والوسم ما دل عليه الخبر

ان ديار قد عني رسمها ما فيها للعاقل من معتبر

والوسم للتمييز ان كنت ذا معرفة وصح منك النظر

وعندهما اخبرنا قوله سيما هم في وجوههم من اثر

في ازل كان لهم كلها اظهره رب القضا والقدر

فسلم الامر اليه علمه وكن به في حزب من قد شكر

فانه اولي بنا لا تكن في حزب من يحرا ومن كفر

شعر

للفيض اسباب ولكنها تعلم اوقاتا وقد تجهل

فكلما تعلم اسبابه فحكمه للسبب الاول

وكل ما جهل اسبابه فلا نقل ادني ولا افضل

فافضل الفيض اليه الذي يعرفه الا مثل فالامثل

كقبصه الظل اليه وذا عليه اهل الله قد عقلوا

شعر

البسط حال ولكن ليس يدريه الا الاله الذي اقامنا فيه

له التحكم في الاكوان جمعها به الوجود الذي بيد ومعاينه

وليس يحبه عنا سوي قدم وهو الذي عن عيون الخلق

تخفيه

البحي حكم له ان كنت ذانظر جاء الكتاب به لو كنت تدريه
في عالم الخلق هذا الحكم ليس في عالم الامر هذا فحاجليه

خشوع حياء لا خشوع هابة وهيبة اجلال وقص تأدب

ان الغنا اخو العدم وله التسلطن ان حكم

هو عن كذا لا غيره فبعن له فينا قدم

ثم الغناء عن الفنا حجاب ما ينفي الظلم

شبيهه بد عينه ما قيل في عدم العدم

هي لفظه ما تحتها عين ولكن تحتكم

ما زال يطلبه الرجال فمن يقوم به عصم

فيه اذا سلطانه بمضيئه تحصين الحكم

اذا ريت قيام الله جل على كل النفوس ما فيها من الاثر

ذلك البقاء الذي قال الرباك وانت باق به ان كنت ذانظر

فكن به لا يكن بالفكر متصفا فانما الغير مشتق من الغير
واين غير وما في الكون اجمعه سوي لوجود الذي يدعوه البستر
فانه اسم يعبر الكون اجمعه عينا وعلما فلا تخرج عن الصور

اذا سمعت حق او نظرت وهو السميع البصير الواحد الاحد

وانت لاقيه ولا عيان قايم والنفس والعقل والارواح والجسد

فان اخذت جمع الجمع يصحبه بوانت هناك السيد الصمد

وان علمت بهذا واتصفت به حالا عليك جميع الامر انعقد

جمعت وفرقت عني به ففرط التواصل مشي العدد

اذا اجتمعت فقد اشتت تفرقة كما تحققت قرانا وفرقانا

والعين واحدة والحكم مختلف وقد اقيمت علي ما قلت برهاننا

فالجمع والفرق حال ناقضين فاعدل وكن واحدا ان كنت انسانا

والزم طريقه جبريل وصاحبه اذ قررتك اسلا ما واما نا

وثر جاء بما قد صرح بعدها فقررت احسانا واحسانا
فذلك اربعة لا خاص لهم سوى المؤمن بدجل الحق سبحانه

شعر

مهما تحكمت عارف في خلقه من غير امر والرعدة قائمه
ترك التحكمت نعت كل محقق لزم الحياء ولواتته راغمة
ما للرجال الصم اعيان الوري المصطفين له نفوس حاكمه
بالهم عبيد لم يزلوا خشعا في كل حال والشهادة دائمة
ان التحكمت في الحجاب مقامه خلق الستور والمرسلات المظلمة

شعر

اذما انزلت بالنور سورة يزيد المؤمنون بها سورا
فعلم الغيب انفس كل عليم وكان العلم اجمعه حنورا
وادراك الغيوب بلا دليل سوى الرحمن لا يعطى ثورا
وما للغيب عند الحق عين ولو جلى لك الاسم الخيرا
لقد حجب العباد وكل عقل نحتي بعلم الجلال الصبورا

شعر

لوعة في القلب محرقه هي بدء الامر لوعلى ا
فلذا نحن صا حبا للذي عنه العباد عموا
فاذا يبذلنا نطرة يقربنا البهت والصمم
فتراه دائما ابدا يلهب النار مصظم
كل شيء عنده حسن وبهذا كله حكموا

شعر

ان المراد هو المجدوب بالخلا في كل حال على حل وترحل
تمشي به وهو في بيضاء في دعة على لمقامات من حال
عنا به منه والرحمن حرسه بعينه فهو في نعي واقبال

شعر

اريدك لا اريدك للتوابع ولكني اريدك للعقاب
وكل ما رى قد نلت منها سوى ملذوذ وجدي بالعذاب

شعر

ليس المريد الذي قامت ارادته به ولكنه من تقضى غرضه
فان اراد امور ليس يدركها فان حاكمه يعرفه مرضه

وليس اذ ذاك من اهل الطريق ولا في حكمة جوه في الكون او عرضه

شعر

اذا كنت في همة فاتيد فان الوجود لها مستعد
ولا تفتح بها مغلقا ولا يكن ممن بها يستند
ولا تركن اليها وكن كما انت في باطن المعتقد

شعر

عرف عن الاوطان الحال الحق عساك تحوز الامر في مقعد الصدق
وكن نافدا في كل امر تروى ولا تدهش ان جاءك الحق الحق
ولولا وجود الغسق في الارض والسماء لما دارت الافلاك من شدة الريق
كذلك سموت العقول وارضها واعنى بها الطبع الموثر في الخلق
فدارت بافلاك القوي ثم ابرزت معارفها للسامعين من النطق

شعر

يستدرج العاقل في غفله من حيث لا يعلمه الماكر
ومكر عاد عليه وما يدري بذلك الفطن الخاير
فمن اراد الا من من مكره لحصل الباطن والظاهر

تحقق الميران من شرعه فعلم الرشح والخاسر

شعر

اذا ما بدى لامر الغريب لنا نرى حيث الى الاوطان حركنا
شعر

للاصطلام على القلوب تخم وله على كل النعوت تقوم
يعطى التجر في العقول وجوده وهو السبيل من الاله الاقوم
من قال زدني فبك منك تحيا ذلك المومل والبي الاعلم
لولا ما عرف الاله وما درت الباب اهل الله اين هم هم

شعر

رغبت عنه وفي من اجل ما يقتضيه
مقام من هو مثلي في كل ما يرتضيه
لله سيف حسام لكل اذ يقتضيه

شعر

الرهبة الخوف من سيق وتغليب ومن وعيد لصدق المنجر الصادق
دل الدليل عليه من مضايقه فالرهبة الخائف السارع النافق

يسير في ظله عميا، فما سقى سيرا المرتب وسيرا الواله العاشق
يسري بهمة خوفا فتيرة يخاف في سيرة من فجاءة الطائر

ان التواجد لا حال فمجرة ولا مقام له حكم وسلطان
يزري يصاحبه في كل طائف وما له في طريق القوم ميزان
بالذمة القوم لما كان منقصة والنقص ما فيه في التحقيق ربحان
وكل ما هو فيه من يقوم به فانه كله زور وبهتان

اذا اقال عنك ورود امر فذاك الواحد ليس به خفاء
له حكم وليس عليه حكم نعم له التلذذ والفتاء
وذا من اعجب الاشياء فيه فان مزاجه عسل وماء

وجود الحق عين وجود وجودي فاني بالوجود فئت عنه
وحكم الوجداني الكل عني ولا يدري لعين الوجداني
ووجدان الوجود بكل وجه محال او بلا حال فمته

الوقت ما انت موصوف ابدا
فلا تزال حكم الوقت مشهودا
واهي جعل وقتي منه شهادة فان في الوقت مذموما ومحورا
له الشؤون من الرحمن وهي بنا يقوم شرعا وايانا وتوحيدا

ان الجمال مهوب حيث ما كانا لان فيه جلال الملك قدبانا
الحسن خلقة واللفظ شيمته لذل يشهده روحا ورحانا
فالقلب يشهده بسطو خالقه والعين يشهده بالذوق انسانا

الانسان بالانسان لا بالصورة يحنا فاحذر فانك مكور ومخدوع
لا تقف ما لست تدري به وتجهله فان وذاك معروف ومجموع
انت الامام ولكن فيك حكمة يعطى بانك مخلوق ومصنوع
فكيف ياتس من يقني شواهدة اكوانه وهو في الاسماع مسمع

الجلال على الضدين ينطلق وهو الذي بنعوت القهر الشهادة

له العلو ولا علوق ما تله له النزول فكل الخلق بحده
اني بكل الذي قد قلت اعرفه وليس غير الذي قد قلت اقصد

ان الخليل هو الذي لا يعرف وهو الذي في كل حال يوصف
فهو الذي يبدو فيظهر نفسه في خلقه وهو الذي لا يشهد

جميل ولا يهدي جلي ولا يري وتشهده الابواب من حيث لا تدري
ولا يدرك الابصار منه سوى الذي تنزهه عنه عقول ذوي الامر
فان قلت محجوب فليست بكاذب وان قلت مشهود فذاك الذي ادري
فما تشجوب سواء وانا سليم ولي الزنايب للستر
فهن ستور مسدلات وقد اتا بذاك نظم العاشقين مع النشر
كبحون ليلى والذي كان قبله كبشر وهند ضاق من ذكرهم صدي

ليس الكمال الذي بالنقص تعرف ان الكمال الذي بالنقص موصوف
العلم بهذه والعين تنكره لانه عدم والنقص معروف

لو لم يكن لم يكن عين ولا صفة ولا وجود ولا حكم وتعرف
الا ترى التستري الخجرا ثبتته وهو الصواب الذي ما فيه تحريف

اغيب عنه ولي عين تشاهده في حضرة الغيب والغياب ما حطر
ما في الوجود سواء في شهادة وغيبه فانظر وا في الغيب واقتكروا
فلك غيبة من هاتيك حالته فغيبه القلب حال ليس اعتبر
عن غيب ما في الكون من حد سوى الوجود فلا عين ولا اثر

حضور مع الحق في غيبيتي حضور به فهو الحاضر
هو الباطن الحق في غيبيتي وعند حضور هو الظاهر
فانفته فانا اول وان فاتني فانا الآخر

الشكر اقمه في علي العرش المستدير وانا بقاع قرمر من كل ما في قعر
والسكر من خمر الهوى والسكر من بطو المدير
قد قال قلى شاعر وهو العليم به الخير

فاذا سكرت فاني ربت الخورنق والسير
واذا صحت فاني ربت الشويهه والبعر

شعر

الصحو ياتي بعين العلم والادب ان لم يكن صيدا للحكم للسبب
وارد الصحو اقوي عند طائفه من وارد السكر اذ يغني عن الطرب
واللهو يحيي به كل النفوس وما في وارد الصحو من هوو ومن لعب
لذا لتقواه اقوام واضعفه قوم وعندي حكم الوقت للنسب

شعر

واسكر القوم دوركاس وكان سكرى من المدير

شعر

سكران سكرهوي وسكر مدامتي فتى يغيق فتى به سكران

شعر

لكل مبدأ مجلي في تحليه ذوق يثبي عن معنى تحليه
ان التحلي بالاسماء ككها وذلك الحكم من اعلى تولى
اذا تدلي لي امار يعزله كان الله والينا في تدليه

لما تلقاه قلبي في منازله كان الرقى به لي تحليه

شعر

الشرب بين مقام الذوق والرس مثل القضية بين الشر والطي
ان الحقوق التي للحق قايمه عليك فاحذر اذا ما كنت في الغي
انت الغني اذا كان عينكم فلا سبيل الى مطل ولا الى
غيلان لم يك مثلي في محبة اذا بنا طرقي العشاق في متى
وصل الوفا وهجر المطل شي فاني جاني الاصل من طي

شعر

الري قال به قوم وليس لهم علم بان وجود الري معدوم
لو كان ري تناه في الامور انقطت امداده وزيادات وتعليم
والامر ليس له حد يحيط به لكنه الرزق في الاشخاص

شعر

عدم الري دليل واضح ان احكام التناهي لا يكون
قال بالري رجال غلطوا وراوا ان الذي قيل بهون
وهم لو عرفوا مقداره فراوا ما يقتضي كن فيكون

لم يقولوا مثل هذا واتوا للذي انكره يعتذرون

شعر

للموحكم الهى يقول به في سورة الرعد البرهان كله
المحيثية الاثبات وهوله ضد وهل يوجد الضد يفعل
المحيثية ولكن حكمه عدم ما تحت على عالم به يفصله

شعر

الى حضرة الاثبات اعلمت من المحول ان دعاني امامها
فلما اتينا حضرة لم يتركها بهاد واحد خلفها وامامها
الى ان قرأت من سلع وطهر وقد ساقها سوقا التي غرامها

شعر

والله ما تسدل الاستار والكلال الا من اجل الذي خطبه للمقل
وقد يكون حذارا من تاملها والذي يقتضيه الطبع والمثل
اذا طرت الذي يحويه معج اسدالها قامت الاغراض والملا
لولا الستور التي تخفي ضمايتها لم يدرب ما غاية فينا ولا امل
والله ما نزل الاستار والكلال الا لامر عظيم خطبه جلال

شعر

فانت حجاب القلب عن غيبه ولولا ان لم يطبع عليه ختام

شعر

فناء الكون في الاعيان حق وعين الكون حق ثم خلق
فان قام الدليل على وجودي يقوم بذات من بقيقه حق
واي بالذي يحويه كونه من اسماء الحقيقة فيه شق

شعر

ان محق المحق ابدار وهو في التحقيق انذار
فاذا ابصرت طلعت في لم تدر كه ابصار
قال للمحداد حين اتى دونه حجب واستار
من انا فقال خالقنا ودليلى فيك آثار

شعر

بدر الرجوع الى بدر السكوك فانظر بهل وبلم وثم كيف
فان تعالي وجود عن مطالبا لا فرق بين استوي فيه وبين
من لا يورث في توحيد نسب ذلك الذي حار في توحيد القدا
وما رانا لعقل في قلبه في حضرة الذات في توحيد قدما

شعر
لحزة الاسماء في خزانة
اقول بها والكون يعطي وجودها
دليل على الماضي دليل على الآتي
لوجدان ألا موجدان للآتي
فلولا وجود المحو ما صنع عندنا
ومن لا يدري عند وجود لا

شعر
لمعت انوار توحيدي عند تقريري بجزيري
كل ما ابدت لوا معها اذنت فينا بتحديد
كل محدود يقول لي حل تركيب وتديد
فصله من جنسه علم ظاهري نقض توحيد

شعر
نور البوادة فجاءت الغيو على قلب تقلب في ظلماتنا
وواردات هجوم الكشف نورها حالا فيلحة بحاله الزمانا
لوانها وردت روح نشأتها ما دبرت وحنانفسا ولا بدنا

شعر
اذا قطعت خطاكرة فبدا فوسان ذلك قرب الحق فاعبروا

الحقيقة ادني منها فاذا ما جزته لاح ما يقضي بالنظر
ان المعارج لا ارواح نسبتها خلاف نسبة ما يستوي اليهم

شعر
العبد منك وثوق وشفع وثق لما رايت ما يقول القوم سودا
صفوفكم في صلاة لها العلى والذنوا
علمت ان وجودي له البقاء والسمو

شعر
ان الشريعة تجدد ماله عوج عليه اهل مقامات العلى حوا
علوا معارج من عقل وهم لحزة دخلوا وما خرجوا
جاء وابامر عظيم القدر منه وما عليه هم في الذي جاوز حج

شعر
ان الحقيقة يعطى واحدا بدا والعقل بالفكر في الواحد لا
فالدار ليس لها ثان فتشفعها والكون يطلب من اثاره العدا
والكل ليس سوى عين محقة لا اهل فيها ولا اب ولا ولدا

شعر

إذا كان واردا خاطرا يمر بنا فلا يرجع
فما في الوجود سوى خاطر ولا فيه ردة ولا مدفع
نجد أعياننا كلها نجد أغراضنا فاسموا
فما ثم عين سوى واحد وآخر في اثره يتبع

تعشقت بالصادق الوارد لعشق شفى بالواحد
واسأوه كلها وارد سراعا لتخفى على الراصد
ونعطي باثنا رهائمه إلى كل قلب لها قاصد

مشاهدة الحق من علنا تحصل شاهدها في القلوب
قدركها بعيون الحى موفيه خلف ستر الغيوب
ويطلع بدر ثمر علا على شمس في مهيب الجيوب

النفوس من عالم البرازخ فكل ستر منها يبين
مقامها في العلو شامخ وكل صعب بها يهون

وروحها في العما را سخ يحده روحه الامين
مشوخها بالنكاح ناسخ وسره في الوري دفين
سامى العلي مجدها و بازخ سبحانه ما يشاء يكون

الروح روحان روح اليا الامر والحكم يثبت بين النعمي والامر
وما سواه فاخبار مبينه ان الكواين بين السر والجهر
وعالم البرزخ الاعلى تخلصه عنايه حاله من قبضه لاسر

علم اليقين بعينه ونقده يبدو دلايله على الاكوان
لولا وجود العين في ملكوته ما قام توحيد على برهان
فانظر الى حق اليقين وعينه في عالم الارواح والابدان
حد الذي عنه يكون سره في كل ما سدو من الاعيان

منزله القطب والامامة منزله ما لها علامة
يملكها واحد تعالى عن صفة السير والاقامة

يعلوه في لونه اصفرار في ايمان الحمد منه شامة
حفية ما لها نشو ايدة الله بالسلامة
وجه الله بالمعالي في عالم الا مر في القيامة

شعر

يا لفظة يقولها كل الوري عند الصباح يحمد القوم السري
ما ذاتري في قولهم يا ميري كل الانام في الامام والوري
قد خاب في انبائه من افري علي لاله عالما بما جري

شعر

ينزيه توحيد الاله اقول وذلك نورة ماله اقول
وتشبهه ما بين ذات وربة وان الذي يدري به لقليل
تنزه عن تنزيه كل منزه فمن شاء قولا فليقل يقول
فان وجود الحق في حرف غيبة فحرف حضور ما عليه قبول

شعر

هلاك الخلق في التيج اذا ما هب في اللوح
ولا في غير من لا اله الا الله الجسد والروح

ووعر مسلكا هلا ما قد جاء في نوح
وفي لوط فيا نفسي علي ما قلت نوح
ولولا العتق اذا برق من سنى يوح

شعر

اتك فتوح الكون بالبد القدر مؤيدة بالغر والقدر والنصر
وبالليلة الغراء جاءت كليب من العالم العلم الطوي في كلف
فراجع اذا رجعت ربيك حنة بتزيه ايمان تولد عن ذكر
يراجعك من عرش وان شاء عجب من غرهواء جاز في كونه فلكي

شعر

منزل الامر بالنداء منازل ما لها انتهاء
يا تباي لا يفارق فكونكم ماله انقضاء
واي آي يكون منه لوجه بيتنا راء
عساكر للحروب جاءت يضيق عن حملها الفضاء
ارماحها كلها نجوم ايدها الامر والقضاء
سفين بجرها عميق قد نخرت ربحها رحاء

وليتزم ما اثنى علما ضاق له الارض والسماء
ولتترك الغير في عاء يشهد ما هو العناء

كتاب فيه ما فيه بديع في معانيه
اذا عانيت ما فيه رايت الذر تحويه

الخوض منزل وصف لما بالكر وهي العلوم التي تختص بالبشر
فالما في العين صاف ما به كدر وا لقر يظهر ما فيه من الكدر
وعلة الرنق كون الفكر شجة فاطلب من العلم ما يسمع عن الفكر
ان الخيال اذا جاءه قيدها بالفكر في عالم الاحياء والصور
والفكر من صورها وقتا لكنه غير معصوم من الضرر
فاطلبه بالذكر لا بالفكر خطبه منزها خالصا من شائب الغير

العلم علان علم الدين في الصور الطاهرات من الارواح في البشر
وعلم حق بتحقيق يؤيده ما اودع الله في الآيات والصور

من كل ناظرة بالعين ناظرة باللام ناظرة بالفاء في خبر
ها دي منازل النوار سباعيه الحسن بحسن دون الشمس والقمر
منها يظهر ما في العيب عجب فكل منزلة يسعي على قدر
ان الصفات التي جاء الكتاب بها تقدست عن مجال الفعل والفكر
وكيف يدرك من لا شيء يشبهه من ياخذ العلم عن حسن وعن نظر
فالعلم بالله عين الجمل فيه به والجهل بالله عين العلم فاعبر
وليس في الكون معلوم سواه نقول يا ايها المغلوب عن حسن
ان الظهور اذا جاز الحدود خفا كذلك الامر فانظر فيه واقتدر

منزل الالف لا يدخل غير موجود على صورته
فيرا عند ما تبصرة نازل فيه على سورته
حاكما فيه مما يعلم جاريا فيه على سيرته
واصفاه الحق مرآة له فلهذا زاد في سورته
فنهاه الله اعلا ماله ان ذاك النهي من غيرته
عند ما حرم ما كان له مطلقا نزهة عن حيرته

اكل المنهي عنه فذب رتبة الاكل في عورته
قد را حين راها انها زلة جاته من جبرته

شعر

الحق ما بين مجهول ومعروف فالناس ما بين متروك ومألوف
والشان ما بين وصاف ومضوف والحال ما بين مقبول ومضروف

شعر

تجليه في الافعال ليس يمكن لدما وعند الغير ذلك حائز
ويحتج في ذلك الحواز بفعله وكيف يرى في العمل والعبد عا
من قائل الحق في الكون ظاهر ومن قائل الحق في المنع ناجز
وتحقيق هذا الامر عجز وحيرة ولا يتجلى الا لمن هو فاضل

شعر

حيرة من حيرة صدرت لست شعري ثم من لا يحار
انا ان قلت انا قال لا وهوان قال انا لم يغار
انا مجبور ولا فعل لي والذي افعله باضطرار
والذي اسند فعلي له ليس في افعاله بالخيار

فانا وهو علي نقطة ثبت ليس لها من قرار

شعر

قلت مالي فقال مالك عندي قلت مالي فقال مالك عندي
قلت لما اضفته لي ملكا لم خصصته بقولك عندي
قال لقد علمت انك عبيدي كان ما تحت ملك عندك عندي
قلت ان كان عين انك ابي صح ما قلت ان عندك عندي
وكما قلت ان عندك عندي فلنقل نحن ان عندك عندي
وهو اولى فان ذاتي ظرف وتعاليت انت فالعند عندي

شعر

وطايره يطير بلا جناح وياكل في المساء وفي الصباح
ومسنى في القصور لها صباح وهو في الخيام لذي الكفاح
تقر الاسد منها في الفيا في وتقلب للصوارم والرياح
وتجلس بين نخاز العذاري وتكسف ما خفي تحت الوشاح
اذا مات بجراح والداها فيرجع حيه عند الجراح

شعر

وطايرة بطر بلا جناح يفوق الطابرين وما يطير
اذا ما سماها الحراست كنت وتكران بلا مسها الحرير

فهل ستم صب سليم طرق منعم عذاب معذب بنعيم

صلوة العصر ليس لها نظر لنظم الشمل فيها بالحبيب
هي الوسطي لا مرفيه دور محصله علي امر عجيب
وما للدور من وسط تراه ولا طريقين في علم اللبيب
فكيف الامر فيه فذلك نفى فخص العبد بالعلم الغريب

اذا جعلت رواحا علم ذاتها فذلك موت والجسوم قبور
وان علمت بالحشر فيها محقق وكان لها من اجل ذلك نشور
فما العلم الا بين نور وظلمة وكل كلام دون ذلك زور

اذا كنت مشغوا فاجب المعاصم تذكر من الآيات أي العواصم

فان لها عن ذال زجرا يصم وافلح من تحييه أي العواصم
وهدي مور لم تلهها الفكرة ولكنها جاءت علي يد قاسم
ولعطى الاله الحق عدلا ونية لقصة قهار وعصمة عاصم
فلم بين شخص بالانكسار وبين شخص ملحق بالهايم

تخارت جوار الفكر في الفهم حصل في ذلك التجاري من العلم
باسر وذوق لا ينال براحة تعالت عن الحال الكيف والكم
اغار على جيش الظلام صباحا فاسفر عن شمس واعلن عن كتم
وادري زياد الفكر نارا توالدت من الضرب بالرح المولد عن جرم
فعمت علي ساق النشاء مجددا فجاءت اشارات المعارف بالتحتم
فسبحان من احيا الفؤاد بنوره وخصصه بالاحذ عنه وبالهم

جيش ذاعطس الصالح علي العبد كانت اغار خله تشيتا

ما انا من اهل التهم ولا انا من التهم

وانني ان قلت لا
ولا اقول عكس ذا
وانني ابن خاتم
فكم لي من ما شره
ليتهدي بضوئها
معلومة مشهورة
محبوبة مشكورة
سارية وكم وكم

شعر

بالمال يتقاد كل صعب
من عالم الارض والسماء
يحسه عالم حجابا
لم يعرفوا لذة العطاء

شعر

لا تحسب المال ما تراه
من عجب مشرق الرء
بل هو ما كنت يا بني
بغنيا على السواء
فكن برب العلى غنيا
وعامل الحق بالوفاء

شعر

تاجيني العناصر مغصحات
ما فيها من العلم الغريب
ما علم عند ذلك شغوف حسي
على نفسي وعقلي من قريب
نفاق من علوم الكشف تعلو
ما يعطى على علم القلوب
فان العقل ليس له مجال
تبدان المشاهد والغيوب
فكم للفكر من خطاء وعجز
وكم للعين من نظر مصيب
ولولا العين لم يظهر لعقل
وليل واضح عند اللبيب

شعر

شمس لقناء بدت في كافي تكوين
لعلها انها بالنور تفتني
وقد اشارت ولم اعلم اشارتها
بان في ذلك لاياء تعينني
فكنت واوا لعين العلم ظاهرة
خفية العين بين الكاف والنون
فصل في اللوح اسرار متوجة
قد كان اجملها الرحمن في النون

شعر

شخص الزمان له نفس يدبره
غيدا معطرة من عالم الامر
جيم وعين وفاس من مازلها
جاءت به رسالة من محكم الذكر
لها صلاتان من علم الغيوب
للتظهر والعصر ذلك الفخر والفخر

شعر

كن لاله كسم الله للبشر من اسمه الرب رب الروح والصور
والخلق والامر والتكوين اجمعه له فلا فرق بين العقل والحج
كالزاهد المتعالي في غناة فلا يتميز بين العين والمدرك
والعارف المتعالي في نراهته له التميز بين العين والبصر
اذا الرجوع الى الحق شئ من ير المنازل في الاعلام والسور

شعر

نحن نرى صه اذا جد الوهل الموت احلي عندنا من العيل

شعر

العلم بالله تزيين وتكليف والعلم بالفكر تشبيه وتضليل
والعلم بالفكر اجمال ومغلطة والعلم بالله تحقيق وتفصيل
فالعلم بالفكر اعلام مجلاة والعلم بالله تحويل وتبديل
فلا تفرنك اقوال من خرفة فان مدلولها جهل وتعليل
فالفيلسوف يرى نقلا له بما يعطيه علمه وذالك تعطيل
والاشعري يرى عينا مكره وذالك علم ولكن فيه تمثيل

شعر

بالقول يشرح داب القول فاعبروا في شرح ما هو في التحقيق من شرح
ان الاسمي للمعنى مفايح وفي العبارات تعديل وتخرج
لا يحصل الشوق للملقى اليه اذا ما لم يكن منك في الالتفات بلوج
فاكشف معارف اهل الله في حجب لا حكنك تيسير وتصريح
وانطق بما تعدي به النفوس لا تنطق بما يعدي بعلم الروح
فالروح يكتم ما يلقى اليه كما تبدى النفوس الذي يجري بالروح
ان النفوس ما يهواه نا طقة والروح ان زلت بالتصريح يخرج

شعر

اقسم بالدهر ان الدهر ليس له عن ولكنه للعقل معقول
فان حلفت به فاحلف على عدم لا في وجود فان الخيب تعطيل
واعلم بان الذي لا ام تونسه ولا اب هو في الاحكام مقبول
الا الذي رقيب فيه معارفه وكان عنه فذالك الشخب مقبول
كما الذي تاه في بحر وليس له هاد فذالك بالاهواء معلول
وان تغلب في فقر بغير عني فانكم لدليل العقل مدلول

شعر

الليل تستر ما في الغيب من عجب
والشخص ان كان انني ليس يذكره
والجود اصل وضد الجود ليس بي
لا شئ يغنيك غير الله فارض به
وقم به علما في راس راييه
وان دعاء الهوي يوما بنقمة
عطاء منه اولي وآخرة
ان الجراء وفاق لا على عوض

شعر

عرفت الأطباء على خدش فما يدري خدش ما يصيد

شعر

اذا ما الشمس كان له شعاع
اذا ما الموت حل بكل نفس
اذا ما جنة الماوي تجلت
فنعنا بالرياح لما حوته
فذلك النور من قبلي اناها
فذلك الموت من رب تراها
ضربة الينا في حلاها
من الطيب الملت في شذاها

وان طمست نجوم في سماء
وان دخلت نفوس في نفوس
وعمار القفار لها شرو د
فلوان الرسول يرى نفوسا
ولو عرضت عليه الحج عما
وان الجوارى ساجحات
فلوان اللبا في مراسلات
ولو ان الصباح يرى وجوها
لا تحله ومات بها غراما
ولو ان الهلال يكون بدرا
ولو ان البحار يكون ماء
ولو ان الارض ذات سطح
واظهر فيه زينة كل شئ
ولو ان الديار يحيا انيس
ولكن لا يصح الا نس عندي
فذلك الطمس ورثاها
فان دخولها فيها مناها
من الصيد الذي يغني زماها
يرد رسالته لما اتاها
يحيى به المنازع ما اباهها
الى امد تحقق منتهاها
غدا يرها لما شقوا وجاها
منور الجوانب من ضحاها
وهيمه ونيمه هواها
لاربعة عشر ما تلاها
اجا جام يلذ به سواها
لما قال المهيمن قد دحاها
واحق حكمة فيها تراها
لما انيسها رب بناها
بذات ما لما صفة تراها

ولوان العوالي في سفال
ولوان الرواسي شامحات
ولكن الشيوخ لها مقام
ولوان الصخرة قيدت من
ولوان الحيم يكون نارا
ولكن العذاب وجود ضد
ولوان المحبة ذات شخص
ولونظر المشرع حين يخلو
ولوان السماء بلا نجوم
ولوان الرياح جرت رياء
ولوان المياه نفوز غورا
ولوان السحاب حمى حياها
ولوان الحال تيسيرا
ولوان العيون ترا سناها
ولوان الملكوك يراك عينا
لكن سغالها على ذراها
لكن ثموخها من علاها
به رب البريه قد حياها
تقيدها لدي وقد يحاها
بلا يرد مشيت على هواها
يراه النفس ذوقا في جناها
لا ضعف شوقها منها قواها
من يهواه شرعا ما نهاها
لنورها قليل من سناها
لنزعها وافقدتها رجاها
لا حي العالمين ندى بداها
عن الكفار اغناهم حياها
لكن سماؤها منها نراها
بلا حجب لخل بها عماها
اذا اقبلتم حلت حياها

ولونطق الكتاب بكل حمد
ولوان المغير يغير صحبا
وثبت في موافق مهلكات
لقد اقيمت بالسبع المثاني
لقد ابصرت عين الشمس تخفي
فتبصر جواهرها يد عسايات
وطهر حسناتها تعي عيون
ولما اقبل قدر حلت وغايت
اجبت رسولها لما اتايت
فقلت اولي في لا في
فما رحلت لبعض كان منها
اجابة لا مروا عتساء
فصار الكل مفتقرا اليها
فلم من حفرة قد كنت فيها
لعله شهوة لوان عيسى
على احد من الدنيا عناها
عليها في الغلاء لا سبهاها
لقوتها اذا امردها ها
ومن سور الحروف بعين ظاهها
عن الابصار اذ يعطى نداها
وسرارضاها ترهوها باها
وحكي طرفها عنا خناها
وقد تركت خليفتها اخاها
ليعال ان يكلمني شفاها
رايت قناعيني في قناها
ولكن كان عن حاد حداها
به جود المهمن قد حذاها
وصار الكون يرغف في صداها
ولولاها املت على شفاها
تؤيده الا ساء لا شفاها

وكم من طعم اكلت حرص
 وشهوتها ولم يبلغ اناها
 وكم من شهوة نظرنا
 ولنناها عصما من اذاها
 ولم يكن نفسنا يوما نوتها
 وكان العقل قد اخفى نواها
 مخافة ان تطالبه نفوس
 بها والعقل كذر من جفاها
 ولا حطرت له يوما يبال
 ولا حكت عليه ولا نواها
 ولكن الشريعة اثبتتها
 ال اهل السعادة في حشاها
 فقالوها ولم تعقب حجابا
 وصانهم المجهن عن زكاها

شعر

حرم الله قلب كل نبي
 وكذا قل قلب كل ولي
 ورثوة ورثوة بينهم
 في علوم وفي مقام علي
 فاذا ما نسب للشعر علما
 فاطلب العلم في حروف الروي
 وتجارت لها معارف نور
 في شريف محقق ودني
 وبني مطهر ورسول
 وفقر مردك وسعي
 ونعيم مرتب في علق
 وعذاب مقيم في زكي

شعر

فجرت الا نهار من ذات اجار
 وغاضت ما رضى في جزا اسرار
 فحشر من العلم اللدني ظاهر
 وما كتمت منه فتسعة اعشار
 طالبنى نفسي عثني وجودها
 ويطلبني وتري المصاب باوتار
 فحسنت نفسي في مدينه سيد
 بناها من الماء المركب والثار
 فلم تر حصن مثله في ارتفاعه
 تحصنت فيه خلف سبعة اسوار
 مكانها ما بين ذل وعزة
 بعاملني فيها على حد مقداري
 الى ان يكون البعث في صور حبه
 الى صور تخيل برزخ اغبار
 وسقى دوام الامر فيه محلا
 الى ان يكون البعث من قرائفاري
 فاشهد عينا وعلا وحاله
 بتمشيد انوار ومشهد اسرار
 مشورة تلك المظاهر عندنا
 برؤيه افكار ورؤيه انصار

شعر

غشيت منار لا مقام صدق
 لها في القلب نازلها خشوع
 ونا را لاصطلام لها وقود
 اذا ما اهنر حلتها الضجيع
 واعدية العلوم تزيد حرصا
 ولا يذهب لها عطش وجوع
 ولو طعم الوجود لانت جوعا
 ويحييه الحريف او الترسيع

يخلق ثم نصب في سطوح يجليها الرفعتا الرفيع
يعد من يشا بغير قهر عسى وقتا يكون له رجوع

شعر

نثره ايها الخالق المستوي على صفه المستوي بالسوء
ولا تنظر الي ما جال منه وجاء به الرسول من السماء
فان خفت الرجا ايدت فيه ما عطفه ما منه الرجاء
سليمانية وقفت اما مي اقيم بها رخاء من رخاء
وقفت على الصفاء اعنوا لي التي عنزلة الصفاء
وعانقت الغزاله في سناها لا علو فوق منزله النساء
وحاورت العقول لغير حد وخضت خياء النفوس على حياء

شعر

زهر المعارف من زهر الرياض وزهر روضك من زهر السموات
فللجسوم علوم ليس يشبهها علم النفوس لاسباب وافات
حقائق الحق لا تخفى مداركها لان ادراكها للذات بالذات
وما سواها فادراك بواسطة بما يراه من اعلام وايات

هزل الا كما برح عن مشاهدته في طيه عندهم مكر الكرامات
ايها الهدى ليس ايها الا لعلهم بان ذلك مربوط باوقات
ان الرجال وان حققت نسبتهم الي اب واحد ولا وعلات
ان كلهم فهدا وقت لا فهم لكونهم بين آلام ولذات
لانهم ليس بغيرهم مظاهر وهي المعبر عنها بالستارات

شعر

ان البروج منازل المنازل قد هنيئت للسبعة الانوار
فاذا امشت بالعدل في افلاكها تبد ولعينك عين الاغيار
فلحق بحري في المنازل حكمه والكون في الاكوار والادوار
ولخلق من تحت المنازل ظاهرا والامر من فوق المنازل جار
فيقال في لغة الكيان بانه امر تعرفه يدا لا قد ر
والكف والعلم العلي مخطط في اللوح ما يبد ومن الاسرار

شعر

حمل المحقق ما يليق به خالقه فيه ليظهر ما في الغيب مخبر
تقدمه الي قلبه رقايقه مثل امتداد شعاع الشمس للبصر

فالضم واللم والتعيق جمعنا مثل العرايس كالانثى مع الذكر
علي الدوام فلا صبح يفرقنا منزهي عن الاصال والبر
من ينسايظهر الاسرار في حجب الافاق طالعة شمسا بلا غير
لا شرق يظهرها لا غرب يسترها لا عين يدركها من اعين البشر
زمانها الآن لا ماض فيفقد ولا بمستقبل يأتي على قدر
فيا اولى الفكر والاباب قاطبة لا تعجبوا انها تفتح القمر
التي تحي لا حيوة له ولا حياة لنا في عالم الصور
ان الحيوة التي تجري الى امد هي الحيوة التي في عالم الصور

شعر

واذ الحبيب اتى بذنب واحد جاءت ملاحتة بكل شفيع

شعر

ان المقرب من كات سجيته سجيته البر والابرار بجمله
القرب منزل من لا شيء شبه عسا قد انزل فيه منزله
اجماله قد علا قد ساو منزلة ولا لسان لمخلوق يفصله
ان العوالم بالميران يدركها فلا لفظ ولا تفرط قهمله

القرب امراضا في قرب اذى يكون قوتا النفس منه تساله
ولمعه سؤله ان كان ذاكرم وليتق الشخ ان الشخ يقتله
ان العذاب الذي ياتيكم من كبر قد كنت بالغير في دنياك تنزله
ومن اتاه الذي قد كان يفعله فكيف ينكره ام كيف يجمله

شعر

منزل تلقين الحج منزل من كان درج
فلا تكن كمثله من ان فتح الباب خرج
والزرم وكن كمثله من ان فتح الباب ولج
من لا ذ با لله احتي و من الحج سدرج
في كل ما يسا له من كل ضيق وفرج
قد قيل ذا في مثل با نه من الحج حج
في مثل هذا با احي يغني النفوس والمهج
كم من لببها لك في بحرة وسط الحج
وما على نفس ترى فيه الهلاك من حرج

شعر

للشمس في الفلك الاقصى علامات
يدير بذلك قوام اذا ما تقا
تهري به النفس مثلي مطهرة
لا ينجلي لهم الا اذا بانوا
من الخور سكارى في محارمهم
وما لهم في وجود السكرانيات
فلو ارادوا زوال السكر صحوهم
يتلى عليهم من القرآن آيات

شعر

غنى نفس المحقق مستعار
وفقر النفس ذل وانكسار
فلو ان الفير يكون ملكا
لزار العالمين ولا يزار
ولو ان الغنى يكون عبدا
لكان له التقدم والفخار
فحكم الجهد قد عم البرايا
ولا يدير لحكم العلم دار

شعر

الكون اعني نقص كامن فيه
والنور ليس به نقص فيخفيه
لك الكمال ولي ضد الكمال لذا
بيني وبينك امر ما توفي فيه
قد قلبت لك معروف وعرفتي
وسخر جهلي عقلي مغرق فيه
هبتى من الحال ما قد كنت فيه كم
لا لي فان تجاني في تجليه
ان لا عجب مني حين اسري بي
وكيف اشرقي في تدرليه

لولا ونوى لما قال النبي به
وما انا عليه فيما يؤر فيه
فقل لعلك لا تفرح فما ظفرت
بذاك الا جهل ظاهر فيه
فوما لولا ونوى لما تدلى
ولا تداني ولا تجلي
فأب عنه وجود عيني
وقد تعالى لما حلى
فقميت في ارضه اماما
خليفة سيدا معلى
احكم فيه حكم ربي
وهو عن العين ما تخلى
فعند ما تم لي مرادي
ناديت مولاي قال مهلا
خذني الى ما خرجت منه
فقال اهلا بكم وسهلا

شعر

انا عبد والذل العبد اولي
لا ارا في للعز بالحق اهلا
فا نظروني كلما قلت قولا
كان قولي حالا وعقلا وفعلا
الى غيري يقول اني عبد
فاذا ما سبته قال مهلا

شعر

ان الكبير من الرجال هو الذي
لا يدعيه مقيد ومسودا
وهودا ومنصر ومجسا
ومعظلا ومشركا وموحدا

وقترها ومشتبها ومخيل
عن صفات جلاله وجماله
ان الغيور هو الذي لا ينشئ
عن نفسه حال الضلالة والهدي

شعر

حقائق الحق بالاسماء والحال
وليس يدري به الا القلوب
يخالف العقل قلب الوجود فما
والعقل يشهد بما لا يقال لها
ان المطاهر قلب الاله لنا
في نفسه وهو عندي عن اضلال

شعر

نخاصم الملاء العلوي برهان
مع اعتراض بداهتهم ونسبان
على تناسلنا في اصل خلقنا
في الطبع وهو كالفيه نقصان
ان الطبيعة دون النفس موضعها
فحكها في الهياكل جثمان
وان تولد عن رشح وعن فلك
عناصر هي في الاثبات اركان
فكل جسم له روح يدبرة
من طبعه في نوام ويقظان

وكل جسم فان الطبع يحكمه
فانظر ترى عجبا اذ ليس يخرج عن
وما انا قلت هذا بل انتك به
الانبياء وتولية وقرآن

شعر

تسمت ارواح العلي حين هبت
ومرت سحرا بالرياض فمئت
الى عالم الانفاس من هو مثلنا
وهل خبهم فيها كم مثل محبتي
فعال لسان الحق ان مسيركم
على السنة المثل دليل تمني
فا ظهرت عنكم سر جودي ونعمتي
واخفيت فيكم سر علي وحكمتي
ومن كان داعين يري ما جلوته
ومن كان اعبي فهو من اصل خيرة
فكل مقام فهو من عين جوده
وكل كان فهو من اصل شانه

شعر

عجبي من قال كن لعدم
والذي قيل له لم يك شر
ثم ان كان فلم قيل له
ليكن واككون ما لا ينقسم
فلقد ابطل كن قدرة من
دل بالفعل عليها وحكم
كيف للعقل دليل والذي
قد بناه العقل بالكشف هدم

فحياة النفس في الشرع فلا
 واعتمد بالشرع في الكشف فقد
 اعمل الفكر ولا تحفل به
 ان للفكر مقاما فاعتصد
 كل علم يشهد الشرع له
 واذا خالفه العقل فقل
 انه علوم ما جمة
 جهل التكيف فيها واتقى
 مثل ما قد جهل اللوح الذي
 يك انسانا راى ثم حرم
 فاز بالجزع عييد قد عصم
 وتركته مثل لحم في وضم
 به فيه تلك شخصا قد رحم
 هو علم فيه فلتعتصم
 طورك الزم ما لكم فيه قدم
 نالها من لم يقل ما ثم لم
 عن حماها رفة سلطان كم
 خط فيه الحق من علم القلم

كل من اقسم بالخلق فما
 فان اقسم الله الذي
 خاب عقل عاهد الشرع على
 ان يري يحدد شخص زرع من
 لا وحق الحق ما يملكه
 يلزم الخنث له مهاحت
 اسكن الارواح اجداث الخنث
 عقد ما قرره ثم نكت
 بذر الحب وتقى حوت
 اخبر الروح به حين بعث

اودع الارواح روحا واحدا
 كتم السر الذي فيه له
 لم يسه الله في احكامه
 فكان بالطفل قد حل به
 كان حيا ثم ميتا ثم من
 بعد موت عاد حيا فبعث
 بين زوجين تكا حيا ثم بث
 عبرة منه زمانا ثم بث
 حكمة ما بين شيخ وحدث
 هرم والشيخ قد حل بالحدث
 بعد موت عاد حيا فبعث

ان البروج لا وضاء مقدرة
 يطيرها من وجود الشمس سائلة
 اذا عرضت الانوار يطلبني
 وجاءت السحب والارواح يحملها
 والبرق يخلع من انوار نشاءه
 والسحب تسكب مطار الحقايق في
 والارض يهتز اعجازا بزهرتها
 علم الحقايق هذا لا اريد سوى
 لما تنزه علم ذاته علم
 وهي المنازل للسيارة الشهب
 هذي الى الفوز والاخرى الى العطب
 حاليجي ما شئت من ادب
 والرعدي يفصح عن عجم وعن عرب
 على ظلام الدجى ثوبا من الذهب
 بيت من الطين والاهواء الذهب
 والروض يرفل في انوابه العشب
 العلم بالله والاسماء والحجب
 على الوصول به ناديت من كتب

انت الاله الذي لا شيء يشبهه الا الذي جاء في التزييل والكتب

شعر

دثروني زملوني قول من
 حن على الروح بالافق له
 نفسه فيه لامر جاء
 لتجل قام في خاطره
 سورة سنيه صادية
 فانا يرجف منها هيبة
 سالت ما الذي اقلقه
 هو ان الله قد اكرمني
 من رسول ولبي محبتي
 كل الحضره في خلدي
 فلذا يقلقني مشهده

خصه الرحمن بالعلم الحسن
 وهو في غار جزاء قد يحسن
 في عنايات الفؤاد المستكن
 صورة مجموعته من كل فن
 جمع السرلديها والعلن
 عادة نقوشه حتى سكن
 قال امر قد نفى عني الوسن
 بالذي اكرم اصحاب السن
 في علوم و بلاء ومحن
 حن قلبي لتجليه وان
 ولذا ازهد في دن دن

11

قل للذي خلق الانسان من علق لقد ربطت مولاي علق

قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق
قل للذي خلق الانسان من علق

لقد اثبت به جمعا على لسق
الحق يلين النص والعتق
جعل عهدك بالتوحيد عنق
كيف التخلق بالاسماء والخلق
لا يجبني فهذا آخر الدفق
العلم عند الحمام الناس بالعرق
اعلمتني ان عين الامر في النفق
وان لي بمر قد جف بالحرق
لقد جعلت وجود الكون في طبق
كان الوجود الذي شاهدت عن طبق
لذا تراه كثير الشوق والقلق
يرى الحقايق في الاسمار والنسق
يرى الحقايق في الانوار والفلق
ان اتاه سراح منه لم يطبق
فيها ويرجع فيها الواعج الحرق

وزاده عشقه فيه مكابن والعشق لفظه اشتقت من العشق
اعلاه في جسده فيه كاسفه فالقيد في قدم والغل في عنق
فالروح يسكه جسم يدب به والجسم يسكه توافق الفرق

شعر

اقول لادم اصل الجيوم كما اصل الرسالة شرع نوح
وان محمدا اصل شريف غيره في الوجود لكل روح
انا ولد لا باء كرام فوري في الاضائة مثل روح
اذا حضروا واخواني وقوف لخدمهم حنت الى المسيح
فاني كنت تبت على يديه وساعدني على قتل المسيح
وذلك في المنام وكان مومي تحي فيه بالقول الفصيح
واعطاني الغلالة في ميني وافهم بالاشارة والصرح
واعناني فروحني علوا وافقر في فاصبحني ضريح
فان حضروا وضمهم مقام اليهم حين احضرهم جوج
فرالوالدين على فرض فها نفسي على القرب نوح
انا ابن محمد وانا ابن نوح كما الى ابن ادم في الصحيح

فيا من يفهم الالغاز هذا لسان رموزنا بالعلم نوح

شعر

تنزل الاملاك من ملكوته في قالب الانوار بالاسرار
حتى اذا التقت الي علومها بدقايق الادوار والاكوار
من كل علم ماله متعلق الاسع الواحد القهار
عادت الي افلاكها املاها بالوكه من حضرة الابرار
قد رانها حسن التلقى فانشب بالصورتين حميدة الآثار
وتيقنت ان المعارف انما وهيت لاهل العلم بالاسرار
وقد اشتهت طول المقام بها لخروجها فيها عن الاطوار

شعر

اذا حق حقايقنا اتحدنا ولكن لا سبيل الى الوصول
الى هذا المقام بكل وجه من اجل الاستواء مع النزول
وكيف يصح ان يرقا اليه وابن سني الخليل من الخليل
رايت حبيبه صلي عليه كما صلي على نفس الخليل
نعين الجمع عن الفرق فيه كذا جاء الحديث عن الرسول

إذا قلت شئ من العلم تاه
لو أن العيب يشهد عيون
عقول خطها عن الدليل
لكان طلوعها عين الأقال

شعر

سر الدواة والقلم
وذلك مخصوص من
لحظة من ذاته
وكان من قوم لهم
وجاء يسعى راكبا
وكان قدما زجهما
والحق الكون إذا
فسره في كونه

ولم يكن في وقته
فشرط كل تائب
فما آتت حضرة
وعند ما أبصرة
علم الحدود والقدم
نودي منه فقدم
كان له منها قدم
في رتبة العلم قدم
وما شيا على قدم
مراج لهم مع دم
اشهد الحق العدم
كمثله حين عدم

نجادت العين له
وعند ما خرج من
إذا كان من بعض الخدم
مقامه ذلك خدم

شعر

عجبت لدار قد بناها وسواها
وخر بها حرب من لا يعتما
وقد كان علاما فدا قام
ولم لا بناها ولا فاقا لها
وما فعلت ما يستحق به الردا
لقد عيب فينا وفيها بد البلي
ورد إليها ذلك الروح فاستوي
وأورثها عدنا وخطا غناه
واسكنها روحا كريما وإبلاها
فمن لي بجمع النمل في التقاها
في أليت شعري ما الذي كان أرواها
اقام باق لا يزول محياها
فما كان اسناها وما كان اقواها
وبعد زمان ردها ثم علاها
على عرشه ملكا وخطا سكاها
فاسكنها فردوسها ثم ما وبها

شعر

أنا ان فارقت نفسي قام لي
ذات حسن وبها وسنى
فكان الشمس في ذلك السنا
مثلا في الحسن من غير البشر
ليس منها بدليل الشرع شر
وكان الشهد في ذلك الاشر

من رأى السبل إلى جانبه
حذر منه على شبا له
صار يستعذب في مرضاه
فليترجم بكلام حسن
لا يرى الحق عبدا لم يكن
فاذا ابصر قام به
رحمه الله على عالمه
ورعا الخلق إليه وحشر

شعر

الله من السماء والارض تنزل
من امره فيه تبدل وتحويل
نحط من صور في طيها صور
تجربها صوراً هن تمثيل
وصورة الحق فيه ان يكون على
ما الحق فيه وان لم فهو تضليل
الهو مصاحب مجلى الحق في صور
وهو الصحيح الذي ما فيه تعليل
هذا مقام ابن عباس وحالنا
وقد اتى فيه قرآن وتنزيل
فلا تفرك حال لست تعرفها
فانها لك تبيح وتهليل
وقل بها والسرهما انها سند
اقوي يؤدله شرح ومعقول

يقصني به صنف مثلي مطهرة
منها زبور وتوريه وانجيل
فاشهد هديت غلوما غمدا كها
على العقول بوجه الحق مقبول
بحار عقلك فيها ان يكتفها
فانه تحت قهر الحسن مغلول
فالحسن فصل ما اعطاه من مخ
وصاح الفكر منصور ومخدول

شعر

اذ اعصى الله قدوتي حقيقة
وان اطاع فقدوتي طريقة
لولا القول لما كان الوجود له
والخلق يطلب بالمعنى خليقة
ان المحال دليل ان نظرت فلا
تعدل به حجه فاعلم حقيقة
لا يقبل الكون والامكان بقوله
فكل امر قدوتي سليقة
لذلك فرأى من الاعلى بصورة
عنايه منه اعطاها خليقة
لو كان للكون مثلاً عن تكملة
له ليطعم جوداً عقيقة
لكنه مفرد والحق ليس له
عين التعدي فما اعطاه سورة

شعر

من عامل الحق بالاحسان قد رجا
وان بك فيه شرك فهو قد سما
العلم علما موهوب ومكتسب
وخير علم ينال العبد ما سما

لذلك معلوم علم الكسب ليس
في الوزن حظ لان العبد ما كذا
يغتم قلبك ان خفت موازنه
كما يتراد ميزانه ر ححا
فا قدح زياد لا تكسل فليس
يسعى الى الحق قدر غير ما قدحا
الفكر ذات من لا شئ يشبهه
جهل فلا تلتفت للعقل ان ححا
وادخل على باب تفرغ المحل ترا
علم العيان اذا ما بابه فتحا

شعر

للعقل نور للايمان انوار
ان البصار لا بصار ابصار
العين والسمع والاحساس جمع
للعقل في الكسب اعوان وانصار
ما العين بصير علم الغيب لا يحى
لا يحجبك اوهام وافكار
مالم يحصل علوم الغيب عن بصير
فا فكل خلف سر الصور انكار
قال اعتبر ان في الاكوان معرفة
الدار يجهل رب الدار يادار

شعر

جمع الانام على امام واحد
عين الدليل على لاله الواحد
فاذا ادعى غير لاله مقامه
ذلك الدليل على الخيال الفاسد
هيات اين الواحد العلم الذي
لا يقبل النسب التي في الشاهد

لا يقبل العقل الصحيح من الذي
يعطى الشريعة من وجود المراد
الا الذي للفكر فيه مداخل
والواقعي مماثل للحا حد
لا يقيد الا قوام غير عقولهم
والناس بين مسلم ومعا ند

شعر

جاء المبشر بالرسالة يتفنى
اجرا المجي من الكريم المرسل
فانا به ختم الولاية مثل ما
ختم النبوة بالنبي المرسل
ولنا من الختمين حظ وافر
ورثا انا في الكتاب المنزل

شعر

ان النساء شقائق الذكر ان
في عالم الارواح والابدان
والحكم متحد الوجود عليهما
وهما المعبر عنه بالانسان
وتفرق عنه بامر عارض
فصل الايات به من الذكران
من رتبة الاجماع تكلم فيها
تحقيقه التوحيد في الاعيان
واذا نظرت الى السماء وارضها
فرقت بينهما بلا فرقان
انظر الى الاحسان عينا واحدا
وتظهر به بالحكم احسانان

شعر

حَقَّقْ بِعَقْلِكَ أَنَّ فِكْرَتِ مَصْدَرِنَا
نَقِيَالْتَفِي وَاثْبَاتَانَا لَا ثَبَات
مِنْ عَجَبٍ لَا مَرَاتِي لَمْ أَزَلْ أَزِلَا
وَأَتَنِي مَعَ هَذَا مُحَدَّثُ الذَّاتِ
قَدْ كَانَ رَبُّكَ مُوْجِدًا وَمَا مَعَهُ
شَيْءٌ سِوَاهُ وَلَا مَاضٍ وَلَا آتِي

شعر

قَنَابُ الْكَثْرِ مَنَابُ الْقَلِيلِ
وَنَابُ الْقَلِيلِ مَنَابُ الْكَثْرِ
فَمَنْ شَاءَ الْحَقُّهُ بِالْشَّرِيِّ
وَمَنْ شَاءَ الْحَقُّهُ بِالْأَثَرِ

شعر

لِجَمْعٍ مُعْتَبَرٍ فِي كُلِّ أَوْنَةٍ
وَالْوَتْرُ فِي الْجَمْعِ كَالْأَعْدَادِ لَا حُدُودَ
هَذَا الْإِلَهِ هُوَ الْأَسْمَاءُ أَوْ تَرَاهَا
تَسْعُ وَتَسْعُونَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ
فَالْعَيْنُ بِمَجْمُوعِ الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ
وَتَرْسُوي مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْعَدَدِ
فَلَيْسَ لَهُ سِوَى فَرْدٍ يَعِينُهُ
عَيْنُ الْكَثْرِ فَلَا تَلَوِي عَلَى أَحَدٍ
وَاللَّهُ وَتَرَفَلَا شَيْءٌ يَكْثُرُهُ
مَعَ الْعُلُومِ الَّتِي أَعْطَاكَ فِي الْكَثْرِ
فَلَا مَوْشٍ غَيْرَ اللَّهِ فِي بَشَرٍ
وَالْعَرَمَاتُ ثُمَّ فَاقْصِدْ سَاكِنَ الْبَلَدِ
لِعَطِيَّتِكَ خَيْرًا بِإِحْسَانِ تَجُودِهِ
عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي أَنْ شَاءَ لَمْ يَجِدْ

يَزِلُّ اللَّهُ أَيْنَمَا كُنَّا
دُونَ أَسْمَاءِ ذَاتِهِ الْحَقُّ
وَهُوَ نُورٌ وَالنُّورُ مُظْهِرُهُ
وَلِهَذَا أَرَا لَهُ عَنَا
قُدُورَاتِ الْكِبَانِ مُظْلِمُهُ
وَهِيَ دُنَى الدُّنَى لَا ادْنَى
بِاللَّهِ صَوْتٌ سَائِلُهُ
بِالَّذِي قَدَارًا دَهْمَانَا

ثُمَّ حَزَنَاهُ صُورَةً شَرَفَا
جَمَلُهُ لَا مَرِيعَ مَا حَزَنَانَا
فَلِهَذَا نَكُونُهُ أَبَدًا
وَلِهَذَا عَنَا فَمَا زَلْنَا
وَأَذَا شَاءَ أَنْ تُولَدَنَا
فِي هَيُوبَةٍ وَجُودِهِ أَمْنِي
بِلَيْلِ الْبَالِ فِي ذَرِي قَنَنٍ
يَطْرِبُ الشَّرِبُ كَمَا عَنَانَا
نُظْمَرْنَا بِهِ لَنَا فَا لَيْ

شعر

الْأَبْتِدَاعُ شَرِيعَةٌ مَرْعِيَّةٌ
أَتَتْ عَلَيْهَا اللَّهُ فِي تَنْزِيلِهِ
هَذَا بَغِيرُ حَقِيقَةٍ قَدَسْنَاهَا
فُتْشِرِعُ الْمُسْنُونِ مِنْ تَأْوِيلِهِ
أَوَّلِي بَانَ تَرَعِي وَيَعْرِفُ قَدَرَهَا
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ مِنْ تَفْصِيلِهِ

شعر

أَنَّ الْمُقَرَّبَ دُورُوحٍ وَرَبَّحَانٍ
مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ فِي نَعْمَى وَإِحْسَانٍ

منع بعذاب النار تبصره يسبح الله من علم وإيمان
بنشأة ما لها حد قبله منزلة الحكم من نقص ورجحان

شعر

ان العوالم بالرحمن اوجدها رب العباد وللرحمن قد وجدت
وبالذي قلته الآيات نطق في محكم الذكر والارسال قد شهدت
لولا الناء لم ينكره من احد ولا ورب العلى نعماء ما محمد

شعر

علم القرآن حيث ينزل اسمه الرحمن لما علوا
بالذي يعطيهم حكمته وهو العامل وهو العمل
فرجال ا قد ما سبقوا وعليهم بعلية عقولوا
فهم المطلوب لا غيرهم فيه منهم اليه وصلوا

شعر

انظر الى نوح وعاد فاعتبر في صالح وغم لوط وافتكر
وقل لهم قول شقيوتنا ونا وهم هل فيكم من مدكر
وليس في الكون وجود غيره وليس في ليس وجود مستقر

فهو له ليس لنا وهو لنا ليس له بوجه كون مستمر
ابن الذي لاح لنا من صور قد ذهبت واعتقتين صور
لو ذهبت في الغيب زال عينه وكان مشهودا العين وبصر
او عدت وما اري من عدم يقوم بالكون له الكون ظهر
وما بدا من عدم لكنه من كون حق ظاهر لا يستتر

شعر

شهاب الدين يا مولاي المولى سالت مهتما عن شرح حالي
انا المطرود من بين المولى ومثلي من يصد عن الوصال
عصيت جاحه فجهلت قدري فها انا طابع حد العوالي
زميت باسم الهجران حتى تدخلت النبال على النبال
فيرميني باسمه فاني اليه فعل ذكر ان الرجال
وقفت ببابه اشكوا وبكى بكاء فقيد واحد المولى
وطلب بعرة وحنين شجو انا المطرود من بين المولى
انا العبد المضيع حق في فكيف تضيعني يا ذا الجلال
وان مكارم الاخلاق منكم وان العفو من كرم الخلال

وهل نشرت لجالينوس كتب
ودخر المقوم من سهام
إذا كان العبيد عبيد سوء
وعهدي بافتحام عقاب نفسي
لو استطعت عن عجزى وضعفى
وما أنا واقف في حال عجز
بعثت إليه حسن الظن منى
وان كان الطباع طباع سوء
وجودك قد يحققه رجائى
علمت بان ذنبى لو تعالى
بإطفائك قبل علمى كنت تاجا
لقد ايدتنى وسلاق ازرى
بواقبه الوليد مننت في
اعاين ما اعابن من جمال
وعن صور مقدرة تعالى
لغير ازاله الداء العضال
حذار كريمة يوم النضال
فان الفضل من شيم الموالي
فكيف وقت دونك في ضلال
لقلت فرضتم عين المحال
ضعيف مثل ربات الحجال
والخافا عظيما في السؤال
فحسن الظن من كرم الخصال
وبعد تخفى ما ان ابالى
لكان لجنب عفوكم في سفال
فبعد العلم الحق بالنعال
بتوحيد يحل عن المقال
طردت به القبيح من الفعال
بقدر من مكاشفة الخيال
عن المثل المحقق في المثال

١٢٠
فأشهادة ويشهدني فأنى
وماخذني لشهادة ارتياح
فما يلتذ بالحسنى سوائى
رأيت اهلة طلعت شموسا
فتفرت الظلام فلا ظلام
سلحت عناية من ليل جمى
فكان المخوايات انفصال
وبعد لوصل فاستمعوا مقالي
دعائى للسجود مع الظلال

شعر

اعترضت عقبة
فاسفرت عن محن
من دونها جهنم
برى من العطر وجو
بحورها قد سحرت
وشمسها قد كورت
وسط الطريق في السفر
فبين طغى او من كفر
ذات زفير وسعر
المجرمين بشره
وسقفها قد انفطر
ونجمها قد انكدر

ايتكم اخبركم
ولا تقولوا مثل من
فكان من امرهم
قالوا وقد دعاكم
فتخرجون خشعا
شعثا حفاة حرا
الى عذاب وتوى
فلو ترى بيتهم
وقد دعا مرسله
فقال يا عين انسكب
حتى التقي الماء علي
فاصطفقت امواجه
فالحكم حكم فاصل
وامره واحده
سفينه قامت من الـ
لتعرفوا معنى الخيز
قال فما تعنى النذر
ما قد سمعتم وذكر
الداعي اليه شئ نكر
مثل الجراد المنتشر
في يوم تحس مسم
الى خلود في سقر
حين دعا هم فازدجر
اني ضعيف فانتصر
وانت يا ارض انفجر
امر حكيم قد قدر
وذاكم البحر الزخار
والا مرا امر مستقر
كمثل ملح بالبحر
واح نجاه ودبر

تجري بعين حقيقه
سوقها الارواح عن
انزلها الجود علي
ناداهم الحق اخرجوا
خطوا وقالوا ربنا
فيا سماء اقلعي
وانت يا ارض ابلعي
قد قصي لا مرفق
تركها قد كره
وكل ما كان وما
وان ما يفعل
مقدّر موقت
الموت سمنا فع
سفتكم اجسامكم
وانتذر كما بها
وعد المن كان كفر
امر ملك مقتدر
الجودي فقالوا لا وزر
منها انا عين الوزر
لديك نعم المستقر
من سخ ماء منهم
ماء لك واخزن واحتكر
كان عدوا قد غبر
لكم فهل من مذكر
يكون منكم مستطر
في الكون من خروشر
كذا انا نامي في الربر
والخشاوي وامر
في نحر دنيا قد دخر
وانتم علي خطر

وما لكم من ساحل
فا تهملوا واجتهدوا
هذا الذي اشهد به
فازدجروا واعبروا
فالكل والله بلا
من قبل ذا الشهدية
فاستمعوا نطقى به
فالحمد لله الذي
ما عندكم منها خبر
قلت ترى اين مضت
قلت نراها تترعوى
قلت وهل تعرفها
قلت على من تركت
قلت وما ذا ينبغي
ما عرف السرسوي
غير القضاء والقدر
فا من الله مقر
في ليلة حتى السحر
وا تفتنوا بمن غير
شك على ظهر السفر
امرا عجيبا فيه سر
واعتبروا لفظ الشكر
بفضله اعطى الشبر
بل عندنا منها الجزر
قال مضت يقضى الوطر
قال نعم عند السحر
قال نعم انت القمر
قال على اب البشر
قال ضارب بالذكر
والدتي ام البشر

بقول زدني يا فتى
قبلتها عا نقتها
طعنت في مستهدف
وعرفه كانه
وجدته كمثلنا
اردا فيها كانهما
ناظرة قد اظهرت
لولا الشايج لم يكن
سر لنا وكن له
اذا التقي السروكن
وقابل ذا مشل
على الغنا اذا بدا
قلت نعم وبعد ذا
هنا وفي الاخرى وجه
قالوا كيف الامر قل
منه فنع المختبر
حلت معا قد الازر
اجر وما فيه شعر
رمح الحرامى والعطر
رلمجوس يستقر
اعجا ز نخل منقعر
من الوجود ما ظهر
للسرمعنى في البشر
وجود خلق مستمر
بدت لعينك العبر
قرره لمن نظر
لما يشاء فاعتبر
فهو لا شياء آخر
ث ما يكون فا ذكر
فقلت سمعا ما يستر

إذا الولي اقبلت زوجته علي سرر
يقضى اليها بالذي بحمله من الصور
فعد ما ينكها صوراً علي صور
من جنس ما لو لذت كان علي تلك الصور
من ذي امام حاكم او ذات عنج وهور
فان يكن انثى فهي وان يكن هو فذكر
مثل حمله سوا تحوّل بلا غير

شعر

عجبت لعين كيف يدرك عينها ويجر عن دراك من قال انها
ولم يكن مشهود سواه وانما شهود ورود القيب عنها اجها

شعر

قد تبصرت وهل تبصر قلبي فواي ما زجت روحي في ديو عباد
فانا انت كما انك ابي ومرادي

شعر

كل من مال الاستدرة كون فهو طور وجمع اطوله

وهو عطف الاله ليس سواه فهو ستر في كوننا مستعار
بداء اعياننا به لوجوب حكم العقل منه والاضطرار
لونا في الوجود ما كان كورا فلماذا عقل اليبكار

شعر

ان النفوس تجري كل ما كسبت من كل خير ولا يجري ما اكتسبت
ما الاكتساب كسب ان علمت جنت من الخير يوم الدين ما غرت

شعر

هوي النور فارتدت عقول كثره عن الحق لما ان تحقت الهوي
وجاء حب لا يشوب صفاؤه من الرق ما عده في موقف السواء
وثبتت الثغ لودود بذاته فقام خطيبا بين مروة والصفا
وقال انا العشق الذي سجدت له جباه لعشاق ووجهها العلي

شعر

بين العما والاستواء حارت عقول اولي الالهي
وكذلك عند ترو له من مستواه الي السماء
ووجوده في ارضه ويقلبنا ويا ينما

هذا المعالم كلها يعطي التميز والاعما
في ستة مثل الجهة لنا وصورتنا سواء
والله جل بذا ته عن نعت عل وعسا

شعر

ندي سلم والدير من حاضري الحمى ظبا يري السمس في صورته الذي
فارق افلاكا واحدم سعه واخر من روضا بالربع منمنما
فوقا اسمي داعي الظبي بالغلي وقتا اسمي راها ومنجما

شعر

حال له اهلا وسهلا ومرحبا فرد بنا هيل وسهل ومرحب

شعر

عقد الخلايق في الاله عقايد وانا شهدت جميع ما اعتقد
لما بدا في صورهم متحلا قالوا بما شهدوا وما جحدوا
ذالك الذي احى عليهم خلفهم بجميع ما قالوه واعتقدوه
ان افردوه عن الشريك قدحوا في ملكه ربا كما شهدوه
قد اعد الشرح الموحد وحده والمشركون شقوا وان عبده

وكذا لك اهل الشك لخرمهم ولجاحدون وجودهم وجوده
والقائلون بتقيده ايضا شقوا مثلا لثله حين لم يجدوه
احى عليهم من ناله حين اهل السعادة بالهدي عبده
لوافق الا قوام اذا غوام وتنزهوا عن غيه طردوه

شعر

اقسم بالله الذي اقسم بنفسه واي وزني وما
بانه وتر بلا موثر في ارضه وخلقه اينما
وانه ينزل من عرشه نزوله لعرشه من عما
من غير تكليف ولا فرقة فانه منقرة عنها

شعر

الا لله ما الاكوان فيه من احكام التناقض في الوجود
فمنهم طابع عاص عليهم جهول بالنزول وبالصعود
ومنهم من حقق في غيوب ومنهم من حقق في الشهود
فيظهر كثرة والعين منها وحيد بالدلائل والعقود
فبما ان المراد بكل نعت من اوصاف الالهة والعبد

وسبحان المحيط بكل شئ ويوصف في المعارف بالزيد

شعر

الصبح سبحان في المعنى وفي الكلم فمن تكمل يدعاجامع الحكم
ولو تساقل في الاكوان منزلة كان العلولة في خصة الكلم
هو المقدم في المعنى برتبته في عالم النور لا في عالم الظلم
لا تحقرن عباد الله ان لهم حظا من الله ذي الالاء والنعم
تعظم الكون فالمدلول يطلبه وهو البرئ من الافات والتم

شعر

الحجر من شيم الحدوث فلا تقل الى من اجل خلافتي لمسرح
هيهات انت مقيد بخلافه اين السراح وباب كوكبك يفتح
والقلب حلف مغالقة بجهولة ضاعت مفاتيحها فليست يفتح
لا تفرصن بشرح صدرك انه شرح لتعلم ان قيدك ارح

شعر

ترك الرضاء لا يكون الا لمن هو دون
فان يكن لك حا لا فكل صعب يهون

وان ابيت رضا فما يشاء يكون

شعر

في كل حكم من الاحكام تقليد وفيه سلطنة فينا وتأييد
لولا ما كان لي في علمنا قدم به ولا كان تسريل وتوحيد
ان الخلافة تقليد وسلطنة فهي الامام الذي للخلق مشهود
هي الامانة ما ينفع صاحبها في طاعة وهو عند الله محمود
جميع من في وجود الله يرقبه في سره فهو في الاكوان مقصود
حلاه ربي اعطيه حضرة من الصفات فما في العلم موجود
سواه فهو امام الحق كلهم وهو لاله فجهول ومحدود

شعر

ثلاثة اسرار وهران بعدها مراد وعلام وقدرة قادر
وسان قول شرطه في جوده من يقول لشي كن بحكمة فاطر
فسبحان من لا يثنى يدرك كنهه هو الاول والمنعوت ايضا بالآخر

شعر

لقد فضلا لله ابا ته لكل لبيب بعيد المدي

ولحكما لقلوب زكت ولم تتبع غير سبيل الهدى
ونطق من لم يرل ناطقا لاسما عنا ناسدا منشدا
فجر لبنا نطقه وجاء بنور الهدى فاهدي
بصير بانواره ظاهر له المنتهى وله المبتدا

شعر

رايت رجالا لا يرون بكافر ولا كاذب والشان صدق وایمان
فقالهم كفوا عن الزور انه مقام ولكن فيه نخس ونقصان
فما كل عين في الوجود مغاير الا كل كون ما سوى الله انسان
ولكنه منه كبير مقدم ومنه صغير فيه حق وهتان
فلولا وجودي لم يكن ثم عالم ولا كانت اسماء ولا كانت اعيان
وكان وحيد الذات ليس خالق ولا مالك بعضي بذلك برهان
ودل دليل العقل في كل حال فان الله الخلق بالخلق محسان

شعر

لكل شخص من القرآن سورة وسورتي من كتاب الله تزيل
انا بها الملاء العلوي بقدومه عند التزل ميكال وجبريل

انا بها ينسني لبنا معاطفا وفي جوانبها هدي وتضليل
اذا نظرت تري في آيها عجب نار ونور وتزريه وتمثيل
لكر الواطر في اخفائها دج لم يفتح طرفها بحلة الميل

شعر

عجبت لمعصوم يقال له اتبع ولا يبتدع ولحكم بما انزل الله
وكيف تري المعصوم يحكم بالهوى مع الوحي والتحقيق ما ثم الا هو
فكل هوى في عالم الخلق ساقط اذا نظرت من عارف الوقت عيناه
ولكنه المرموز ولا يذرك السنا وشاهد حال الوقت عن ذلك اعياه
وما يعلم المعنى الذي قد قصدته وبينته الاحليم واواه
الا كل كون حرف لفظ محقق ونسبتكم من ذلك الحرف معناه

شعر

كم من من يعلم ما كان له ومن من زاد علي علمه
هذا الذي في علمه يترقى وذاك ما يبرح من حكمه
فالحال للاول من كيف والعلم بالآخر من كنهه
وكنه لا ينتهي حكمه فعليه يري علي فهمه

لولا وجود الحرف ما كان في فهم وقد يدرك من وهم
فالعلم والوهم لعين معا وليس للحق سوى علمه

شعر

عندي الحق عين ذاته فيها لا سبابة خراين
ينزل من الذي يراه وهو لما يحتويه صاين
انزاله لم ينزله عنها لانه اعين الكواين
عندي طرفها نزيه ما هي عندية الاماكن
ودهرها الله لا زمان والدر طرف لكل ساكن
ملكه بالسكون فيه مسكنه اشرف المساكن
ليس بها نقلة بلا هو وهي كلزومة فعارين
ما صغته من دقيق معنى وما انا للفرع ضامن

شعر

فنديه الرب معقوله وعندية الهو فلا عقل
وعنديه الله مجهوله وعندية الخلق لا يحل
وليس لها عند طرفه وليس لها غيرها محمل

شعر

ان قيل هل في وجود الكون وسع رحمه الله قل قلب اذا كانا
بيت الاله لايمان تقوم به مع التورع والمقوي اذا زانا
يحيط بالحق علما عين صورة وهو العزيز الذي فيه عينه انا
القلب ملكي والسكنى لحالقه عمري ورقي وايماننا واحسانا

شعر

لا ترم شيئا من الاكوان ان لها نعمتا من الحق والاكوان اعلام
من غيرة الحق كان الحق اعينها انا بذلك قراءن والهام
لولا اقتقاري وذلي ما بقيت ولا تحقق لي قرب والممام
في حمة كل موجود سعي ومشى قضى به في كتاب الله اعلام
فكل شيء من الاعيان يستحق لذلک اوجده والله علام
فكل كون من الاكوان مفتقر في كل حال ولذات والآلام
ابن الفناء وكلام الله ابطله فما ترى غير معرفه اعلام

شعر

اذا صعق الروح من رحمة فكيف بهيكل ظلماته

لقد ثبت الله أركانه واجراه فلما على مانه
وما هو بحر له ساحل وان التناهي لاسماه
ابوا لكون لو كنت تدري ويشهد عين ابنا نه
فلا تفرحن باتيانه فلا يقعدن بسيساه
مسكان يذهب عيانتها بها اذ كفرنا بنعمانه
ويا عجبنا اذ كفرنا بها واني من عين الاله

شعر

بذلك سر طالعك اكنامه ولا صباح كنت استظلامه
فانت حجاب القلب عن غيبته ولولا ان لم يطبع عليه خيامه
اذا غبت عنه حل فيه وطبت على منك الكشف المصون خيامه
وجاء حديث لا تل سماعه شئنا نشره ونظامه

شعر

ان المحمل لا ترمي مراسيه فلا مقام له في الكون محوه
فكله سايج والريج يرحبه واهه في كل حال فيه بحره
وما له فلك اعلى فيقطعه فاعلم اذ اقمته فيه من ناجه

الكل له وله على السواء فمن ادناه خالقنا لا بدادنيه
يا الله يا اخت موسي عجي وحده جناح طري فقصيه وقصيه

شعر

فانقيا ولا ثقياد عند رب بين منع وعطاء من تحيل وجواد
فصلاح لصلاح وفساد لفساد واتفاق لاتفاق وعناد لعناد
والعصال لا يعصال واستبالا^{ستبالا} وبياض لياض وسواد لسواد
وبقاء لبقاء ونفاد لنفاد وسرير لاستواء وسما لمهاد
وتول لبغيض وتحل لوداد ومحل قد تنياكل وقت لازداد
من علوم بامور علمها عين الرشاد وعذاب في نعيم لمريد ومراد
يقطعان الليل ذكر السجود وجهاد يسال ان الله امنابوم سماع المناد

شعر

فتصدق صدق الحق من صدق كونه ولولا ان لم يصدق وان كان صادقا
فلا تنظر الاشياء من حيث انه هو الاصل فاسبرها فان الحقيق
تربك امورا لم تكن عالما بها فتبدي لكم فيها سئ وطريقا

قُبصرها بالنور من خلف سترة وتثنى بها حقابينا وخالقا
فيدعوك من في الكون فقارنا اذا كنت بالرحمن يا ورازقا

شعر

فلولا وجود الحق ما صدق التقيد ولولا وجود الشفع ما ظهر الفرد
فجي معه من حيث جاء فانه له الحكم في الاشياء والذم والحمد
فان كان عن دفع كما قال بعضهم وان كان عن قصد فقد حكم القصد
وما قال بالاوفاق الا غلط جهول يتعب الحق بالقبل والبعد

شعر

ومعدة اطلاقه من ديايا فائم اطلاق يكون بلا قيد
فمن عرف الاشياء قال قولنا نعود على بدء وبدء على عود
فما ذر وجود المكران كنت مومنا فمن مكره مكري ومن كيد كيدي
له قوه المكر الذي لا يردها قوي عبدة الموصوف بالعلم والايدي

شعر

ليس للشئ حكم مستقل دون ان يبدو لعين الشخص ظل
فاذا ابصره بنهره ذلك الظل الذي عنه انفعول

فهو لا يريح من شدته فاذا غيبه عنه انفعول

شعر

لرؤيتنا التعت الالهى ميزان اذا ظهرت فيه لذى العول كون
يعامله الجزالليب بما اتى به عن رسول الله شرع وقرآن
فذلك هو الاسلام فاعمل بحكمه كما هو ايمان كما هو احسان

شعر

من يشتى الامر قد نراه غير مرید لما اشتها
لكنه اضطر فاشتها في ظاهرا لا مراد رآه
فقل له يجتمى عساه ينفعه الله ان حما
قد قلت قولاً ان كان حقاً عساه يجري لى مده

شعر

اذ الحقوق من الواجب على شاهد او على غائب
وما ثم الا حقوق فمن يقوم لها قام بالواجب
ومن لم يقم باداء الحقوق دعتة الشريعة بالفايب

شعر

إذا قلت ان الله كخفظه فما هو لا خلقه ما به الحفظ
فهذا هو المعنى الذي قصدته ودل عليه من عباراتنا اللفظ
فلا تلتفتن ما قلت فيه فانه سريك ان حقيقته ذلك اللفظ

شعر

إذا كان اتاج فلا بد من ضم وما كل موجود يكون من الضم
فما كان دون اللوح والقلم الذي له الحكم فيه بالتعاقق واللم
فلا بد من كون يكون بضمه إلى الوجه فالكون في رتبة الكم
وفي الكيف فانظر في الذي قد نظمته وكن منه في هذا الوجود على علم

شعر

إذا تلوت كتاب الذكر كنت به فمن مجالسه ومن ياجيه
فما الصلوة سوى الذكر الحكيم فمن تلاه صلى وفيه بعض ما فيه
من اجل فاتحه القرآن قلت كم بان فيه وذكرى ليس شجوبه
فالحمد فرض المصلي في قراته وليس كل مصل منه يدريه

شعر

ان الرجوع هو المطلوب اليه من كل كون فيه بالله

فلا تقولن الاشياء لست به فليس في الكون الا هو والاهي
فكن مع الله في الاحوال جميعا ولا تكن عن شهود الله بالساهي
فان الله عينا غير ناعم بها يراك ولا يشهد سوي الله
من اعجب الامران الامر واحد فلا التقاسيم في اعباتنا ما هي

شعر

فالرب رب والعبد عبد فلا يغالط ولا يتخلط
ان ارض الله واسعة فاعبدوا فيها الذي هي له
بلغوه في عبادكم بالذي يرجوه امله
فالذي له كلم والذي لك من نعت فما هو له
فاذا ما قال لست هنا الله اقامكم مثله
وكم معنى الخلافة في ارضه فاسلك بها سبله
وكم بعين صورته في الذي اقامكم بدله
واعلموا الى كل اونه بالذي اراكم عمله

شعر

من شهد الحق في شؤونه اقامه الحق في قنونه

فهو عليه بكل شيء أشهده ذلك من مبدئه
فهو الامام الذي سناه ظهر في الكون من حقونه
فكل شيء براه عينا فانما ذلك من عبودته
تفجرت في القلوب علما عينا وحقا الي يقينه
سبحان من لا يراه غيري كما اراه علي شوقه

شعر

من حاله البرزخ ان تشهدا ثلثه اعلامها يشهد
بانه حصل اعياؤها وانته يعلمها السبب
حكم في ذلك وذا بالذي اعلم بحاله المشهد
فهو الامام المرتضى والذي له جباه للنهي يسجد
فهو الذي يسجد من اجله فهو الذي يسجد والمسجد

شعر

فما فخرنا الا بالعدم وناهيك من فخره بالعدم
فان كنت تعقل ما قلته فانت المراد وانت الامام
وان كنت تجهل ما قلته فانت الجهول الذي لا يلزم

فللعلم فينا حجاب السني وللجهل فينا حجاب الظلام
فقل للجهول باحواله سيعلم ذلك عند الحام
اذا كشف الله عن غيبه عطاء فلاحته بدور القام

شعر

فله من خلقه طائفة عليه قلوب لها عاكفة
وليس لهم في الذي قد دعا من احوالهم صافه
اذا ما دعاها بانفسها يراها على ما به واقفة
يبا در للكون من امرها بن قد دعاها له عارفه

شعر

قلت لمن يخلق ما يخلق ما لك لا تنفي الذي يخلق
فقال لي ان المحل الذي اخلقه في نفسه ضيق
لا تقبل التكوين الاكدا فاسكت فان الباب لا يفلق
ما العين الا واحد دايم فلا يزال انه مطلق
اجد والتكوين في عينه والناس في لبس فلا تنطق
خلف حجاب المثل ابصار هم كذلك الوهم لم يسبق

فاستشق العرف من اعراضهم فانظر الى موجدنا عيانهم
فانها المسك الذي يعبق ما هو غير هكذا حققوا
فكل ما يرمده بنا وة من صورته ذاتنا يعلق
ارواحهم عداء اشباحهم وروحهم من عري يعلق

ان الله حدودا عرفت بوجودي وبها قد عرفنا
لو يد لها احد من خلقه مثل ما شا هدتها ما انصرفا
لا يرى ما قلته الا الذي لم ينزل بربه متصفا
او عليما عن دليل قاطع بوجودي او حكما متصفا

اذا سقط النجم من اوجهه وكان السقوط على وجهه
فما كان الا ليدي اذا تدلى الى السفلى من كنهه
فتعرف من نفسه ربه كما يعرف الشبه من شبهه

قلت لمن يحفظ الامر عليه انما يحفظ الوجود الحفيظ

ولهذا اذا الحفيظ جانت وانا للذي اتاه يغيب
قام فردا فراحته امور فيري لا زحاما من كلف
قلت من زاحم الامور قالوا هو قلت فظ عليه غلب

شعر

فلو ايضا هيه خلق من برته مناهاه قلبي وكن عز منعا
فقلت للقلب لا يحج بصورته فما اجاب ولا اصغى ولا سمعا
دعاه قلبي فلما به حاجته فغره قوله ليك حين دعا
لوان قلبي يدري ما اقول له في مثل ما يتقيه منه ما يحما
لكنه جاهل بالاصل يتيسر فعند ما جاء ما اعناه قال معا

شعر

يا قرة العين ان القلب يهواك لولا اني ما كنت في قبلك لولاك
ما لي سوى عين مالي قد علمت فان رضيت بذلك القدر اغناك
ان الوجود له فقر ومسكنه الى الكمال فبيت الفقر ما ذاك
لا تخزن لا دراك الكمال فما في الكون من يعرف المطلوب الاك

شعر

قل للامام اني ان كنت تانسني
النبي برني لا بالوالدين ولا
متي هربت ومنى استوحشت خلق
وكيف يونس في مني يانسني
والمثل ضد فكيف لا يانسني
لما جهلت الذي لا يشبهه
ما لي اقول بان الحق يطلبني
الا نس يطلبنا بان يقوم بنا
قد حرت فيه والحاشي يلزمني
لا ذا قانس احكيم ما بدت مثل
لعتنه من علوم او من اعمال

شعر

لنا حبيب نزيه لا اسميه
ان قلت هذا فان الحديث
كيف السبيل الى غيب واعيتنا
او قلت عندك جوارف يطلبه
وهو الحبيب الذي حار الورق فيه
او قلت هو فكلدم لست ادريه
في كل حين براه من تجليه
والظرف حق ولكن ليس يحويه

ما ان رايت وجهي هالسا لوريه
الا الذي انا معني من معانيه
قد حرت فيه وحا الكون في وكم
اذ ناي قد سمعت من قوله فيه
هذا الذي وجلال الحق امره
فهل له عوض منه فيشفيه
هو الشفاء هو الداء فان انا
العين واحدة وكلنا فيه

شعر

الظلم من شيم النفوس فان تجدد
ذاعفه فلعله لا لظلم

شعر

معدن الايات في العجم
وجماع الخزي في الكلم
فطره الرحمن يطلبني
بصنوف الحكم والحكم
فليكن في راس مرقبه
كشهاب لاح في علم
فهو المزجي سحائبه
في غمام النور والظلم
وابتغ ما انت طالبه
وارتفع عن موضع التهم
هذه وصيه صدرت
من حديد الطرف غير عم

شعر

انما العبد من عاق ورجو
ليس بالعبد من يخاف ويرجو

ولهذا من كل سوء توفى - ولهذا عن كل فعل نرجى
فيراة لكل وجه سعيدا - واذا زل بالقضا تنجى
بحشر العبد في الوعود اليه - واذا لم يكن بعد فيرجى
فاذا ما بنى الذي يتقيه - فالذي قام في المعارف بنى
كل من يدرك الحقايق منه - ما لديه مما لها فينبى

شعر

لما علمت بان الله كلفى علمت الى سؤل ومقصود
وانتى لا ازال الدهر اعبد دينا واخرة والحق معبود
وما تجلي لشي من حليقة الا وشهدان الحق مشهود
من عين صورته لا من حقيقة والامر والشان موجود ومفقود
لانتا تعبول الوجه نبصرة وكلنا وجهه والوجه محدث
هو الوجود ومن في الكون صورة فليس نقر سوى الرحمن موجود
الدار داران دار الدار نمرها دار اللطيف فها في الكون محيد

شعر

12 اعلت منك سبب ليس بطفه - الا الذي مشهود الحسن بشبه

147 الى اخاف على الاسراف من رف - فمن تمر على قلبى ينسبه
اذا اتا صاحب العاهات يطلبه - فانه بشهود الحال يبريه
وما يغيد على قلبى نعمة - الا الذي كان قبل اليوم يديه
شكون منه ومن دراعى - وذاك بنى لضيق باعى
فقلت للنفس بدعيه - فابن دعواك في اتساعى
قالت انا اشتكيه منه - به كضرت عين انتفاعى
لولا التشكى مما اقا سى - خرجت عنه وعن طباعى
وذا الجهل يدريه قلب - صاحب حال بالاتباع
لولا سرودى عنه بجلي - لما دعا في اليه داعى
هدى لك من دعائى - فقال لا بنى عين المتاع
قد يقف السوق فاعتمى - فعين وصلي عين انقطاعى

شعر

خفف عني ما كنت احدة - وغاب عني ما كنت اشدة
فلولا وجود العقل ما كنت اربى - فلولا وجود اللوح ما كنت املية
ولولا شهود الكون ما كنت فيه - ولولا حصول العلم ما كنت احرية

فمن قال ان الخلق يعرف كونه فاعنده علم بماحقه فيه
ويكفيه هذا القدر من جهلنا هو الامر في عين الحقيقة يكفيه

شعر

بالارض الله واسعه وسما الله ينكحها
ولا بواب مغلقه وعين الجود يفتحها
وصدور ضاق مسكنها وبنور العلم يشرحها
مبهات السر مظلمه وعلوم الكشف يوضحها
كل ما اعطيت من نعم حضرة المحاسن ينحها
ثم ان قام الفساد بها فعسى الرحمن يصلحها
ثم ان شددت وان عدلت فلجام الهذي يكبحها
كل دعوي غير صادقه فلسان العجز يفضحها
ازيد البلوي بكل اذي من بلاد الكون يقدها

شعر

من كان حقا كله قد زال عنه كله
فالحق شخص قائم وابت منه ظله

او انت فيه ظله فالامر حق كله
حرامه محترم فالحل لا يحله
عن كل مالا ينبغي فانه يحله

شعر

فلولا ولولا لما كان الذي كانا
ولا جاءت رسالات من الرحمن مولانا
باخبار واحكام وسى ذلك بتيانا
وتوراة وانجيلاً وفرقاناً وقرآننا
وسماء الواهب باب بالافكار ربها
وثلك ذلك اسلاما وايماناً واحسانا
فسبحان الذي اسرى وخص بصورة الرحا
وجاءت رسله ترى زرافات ووحدانا
واعطانا وجاتنا هنا ما شاء كما
وجنات وانهارا وروحاً ثم ربحنا

وَكشَفْنَا تَمَرًا شَهَادًا وَأَسْرَارًا وَأَعْلَانًا

بَذَلْتُ نَفْسَ لِقَسِيٍّ أَفْوَزِيٍّ قَدْ كَانَ عِنْدِي وَلَمْ أَشْرَعْهُ

حَتَّى بَاتَ لَهُ شَكْلًا يَمُوتُ نَفْسٌ فِيهِ بَأْسٌ مِنْ مَشْرَعِهِ

هَلْ لِلنَّعِيمِ بِهِ أَوْ لِلتَّلَاقِ بَا لَا نَشَاءُ فَانْظُرْ لِي أَحْوَالُ مَبْعَدِ

فَإِنْ يَحَاطَبُكَ الرَّحْمَنُ مِنْ كِتَبٍ بِسَرِّ حِكْمَتِهِ فَاحْصِرْ عَسَى لِقَةٍ

فَلَيْسَ لِأَصْوَاطِهَا هَرَّةٌ هُنَا وَبِئْسَ الْبَرْزَخُ وَالْآخِرَةُ

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِهِ قَوْلُهُ أَنَا الْمُرْدُودُونَ فِي الْخَافَةِ

تَوَهَّوْا ذَاكَ وَمَا حَقَّقُوا لِذَلِكَ قَالُوا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ

فَلَوْ رَأَوْهَا وَرَأَوُا أَنَّهَا لَيْسَتْ سِوَى أَعْيَانِهَا الظَّاهِرَةِ

هِيَ بَاتٍ مَا تَعْدِلُ الْأَسْرَارُ وَالْأَعْلَانُ إِلَّا بِأَمْرِ عَظِيمٍ كُلُّهُ جَلِيلٌ

لَوْ أَنَّ مَا سَتَرْتُ تَبَدَّلَ أَعْيَانًا لَمَا بَدَتْ نَحْلُفُنَا وَلَا مَلَلٌ

وَلَا بَدَى عَرَضٌ فِي طَبْعِهِ مَرَضٌ وَلَا دَوَاءٌ وَلَا طِبٌّ وَلَا عِلَلٌ

وَلَا جَدِيدٌ يَكُونُ النَّفْسُ يَلْبِسُهُ وَلَا أَلْوَسَطُ مِنْهُ لَا وَلَا الشَّمْلُ

أَنْ السُّتُورَ يَرَى فِي الْعَيْنِ صُورَتَهَا وَلَيْسَ يَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ مَلَلٌ

وَأَعْيُنُ الْكَوْنِ خَلْفَ السَّرَاطِرِ وَالْحُجُبِ يَبْصُرُ مَا لَا يَبْصُرُ النُّقْلُ

أَنْ الْمَقَادِيرَ أَوْ زَانَ مَنْطِقِهِ بَاتَ بِهَا ظِلٌّ مِنْ فَوْقِهَا ظِلٌّ

مِنْ الْغَمَامِ وَمِنْ غَيْرِ الْغَمَامِ تَرَى عِنْدَ التَّرْوِيلِ فِي أَعْجَازِهَا كَلَلٌ

يُحْوِي عَلَى كُلِّ مَعْنَى لَيْسَ يَظْهَرُ إِلَّا الْخَطَايَاهُ وَالْأَشْعَارُ وَالْمَثَلُ

فَمِنْهُ مَا هُوَ مَجْهُودٌ وَمَرْتَفِعٌ وَمِنْهُ مَا هُوَ مَذْمُومٌ وَمُنْسَفَلٌ

وَمِنْ يَتَأَزَعْنِي فِيمَا أَهْوَاهُ فَالْإِنْسَانُ كُلُّهُمْ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا

أَنْظُرْ لِي نَقْصُ ظِلِّ الشَّمْسِ فِيهِ إِذَا مَا الشَّمْسُ يعلو فيغني ظله فيه

ذَلِكَ الدَّلِيلُ عَلَى تَحْرِيكِهِ أَبَدًا بِذَا وَقْنَا وَهَذَا الْقَدَرُ يَكْفِيهِ

لَوْ كَانَ يَسْكُنُ وَقْنَا مَا بَدَأَ ثَرُّهُ فِي الْكَوْنِ مِنْ كَيْ وَذَلِكَ الْحَكْمُ

فَالْكَوْنُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ سِوَا فِطْرَتِهِ الْقَوْلُ يَبْدِيهِ

خِلَافُ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَقْلُ فَإِنَّهُ فَإِنْ حَكَمَهُ شَرَعُ اللَّهِ يَقْضِيهِ

ما ان رايت له عينا ولا اثرا ولو يكون كان العقل خفيه

شعر

لا كلن الجز والمحا حتى راي البرهان لفتحها

وانظر الامرا الذي قد بدا يثبت في اللوح فلا يمحى

واطلب الحرب من اجل العدا لا اطلب السلم ولا الصلحا

فلواتا في الامر من عنده امريرني الكشف والشرحا

الزمت نفسي طلبا للعلم ان تود شرا المعروف والنصحا

وقلت للبا في الاقاين لي من عمل الارواح لي صرحا

عسى اري بلقىس اذ شمرت عن ساقها اذا بصرت صرحا

تجملت ما به لجه فاضرت عن عرشها صفحا

ما عرفت اذا بصرت نفسها ستر ولا كشفها ولا لمحا

شعر

نور القبول على التحقيق امان ونور ذكرك ايات وبرهان

فمن فكرك لا ينفعك فاشبه وفيه وقتا زبادات ونقصان

ونورا يمانك الاعلى له علم في راس مرقبة ما فيه بهتان

ولم عليه اذا ما العقل فاطره علي مسا لكه حكم وسلطان

هو الضروري لا فكر ولا نظر ولا يقيدة ربح وخسران

شعر

فالا مردوري ولا يعلم والشان محكوم فلا حكم

فليس الا الله لا غيره وليس الا خلقه المحكم

فهو الذي يعلم وقتا كما بجهل في وقت ولا يعلم

شعر

فهذا هو العلم الغريب فان يكن من اصحابه انت لغريب لا تدري

كأنم من يدري بغيبه وذا اتم وجوده في مطالعة الامر

فسبحان من احبي الفؤاد بنوره ونور بالفكر وقتا وبالذكر

شعر

بابني الزور اما لي وكلم اني انا لمن لا بهتضم

فاذا قلت الا قولوا بلي واذا قلت هل قولوا نعم

انما الامر الذي جيئت به امر موجود له نعمت القدم

واحد في عينه ليس لنا في الذي يظهر فيه من قدم

والذي حصره حصر في
فلما الانوار منه ان بدا
هي حجب الله ان يدركه
ثم فيها من علامات الملك
فطر العالم قد قسمها
فكما نحن به ضوينا
كلما قلت بدت صورته
فتحولت انا فانبهت
ليت شعري هل الامر كما
قال والله انا مشكك

ما الامر الا هكذا
فالقول قول فاصل
والشان شان واحد
انت الرفيع المجتبى

بين امرين وجود وعدم
وله مناعنايات الظلم
وبها قامت دلالات الهم
لتخليه علوم وحكم
ما هو الحق عليه حكم
استحالات كثر في علم
حول الصورة في كيف وك
حالة الامر علينا فانهم
قد بدا او عنده قل بالحكم
حايير مالي في العلم قدم

ما الامر الا ما ذكر
له احتكام في البشر
في عينه لمن نظر
عند ملك مقتدر

ان كنت من صورته
ما قلت فانه
ان كنت ذاعقل سليم
تجده حقا واضحا
فالعين قد يشهده
والحق ما بينهما
يقابل المثل كما
فقل لمن يعرفه
وقل لمن جهله

ثبوت العين في الامكان
ظهوري عن ثبوت دور

ولا قال كن كونا ولا كان مقصودا
فما زال حكم العين لله عابدا

فلا كساه الحق حله كونه وقد كان قبل الكون ^{مفقود} الكون
تكونت الاحكام فيه كونه فزال سجادا فقيدا وموجودا

شعر

فانظر فديتك فيما قد اتيت به فالعلم يدرك ما لا يدرك البصر
وصل فرجال العلم اولى بالبر ورجال العين اولى بالنظر
فالذي يوصف بالعقل له قوة خرجت عن البصر
والذي يوصف بالكشف له صورة لم يوصل الى كل الصور
فراها داما في حاله ظاهرا من غير الى غير

شعر

ففي الحق عين الخلق ان كنت ذاعين وفي الخلق عين الحق ان كنت ذاعقل
فان كنت ذاعين معقل معا فما ترى غير شي واحد فيه بالعقل
فان خيال الكون اوسع حصة من العقل والاحسان بالبدن والعقل
له حصة الاشكال في الشكل فاعبر تراه ترد الكل في قبضه الشكل
فان قلب كل فهو جزء معين وان قلب جزء قام لكل بالكل
فما ثم مثل غيره متحقق بموحدة فهو الممثل للمثل

فعلى به احلى اذا طعمته وانتهى الى اذواقنا من جنان النحل

شعر

لو كان في الكون غير الله ما وجدوا ما كان من فاعل فيه ومنفعل
لكنه واحد في الكون منفرد بالاختراع والتبدل للدول
وليس مرجع تكوير الى عدم ولا استقامته في العين عن ميل
فانظر الى دول في طيها ملل وانظر الى ملل تبتثر عن نخل
وارقابها فلما من فوقه فلك من الهلال على قصد الى رطل
اتابها ملك من سدة بلغت نهايه الامر في ستر من الكلل
ولا تناد بما داب به فرق يامبداء الامر بل يا علة العلل
لانه لقب اعطت معالنه فقرا يقوم كساير العلل
الا ان ذكر الله ما لله محرق وحكي بهذا فيه حكم متحقق
فاني ورب الواردات طعمته فحكي عليه انه الحق يصدق

شعر

مقام سهل سجود القلب ليس له في غير سهل من الاكوان احكام
لا يرفع القلب راسا بعد سجدة والوجه يرفع والتغير اعلام

بانه غير مشهود بقبلته وقبله القلب اسماء واعلام
بيدي حقيقته ما يدبجده وماله في علوم الخلق اقدم

شعر

ما كل وقت ربك الحق حكمت في كل شيء ولا تخليه عن حكم
فانظر لي فرج في القلب من فرج من الطباقي على الالواح عن قلم
جاءت بهار سل الارواح نازلة على سرايرنا من حضرة الكلم
لكل علم خفي عتر مطلب علي العقول التي لم يخط بالقدم
فتمت حيا واجلا لا لمتزلها امشي على الراس سعيلا على القدم

شعر

فان شهدت سواه فهو صورة وان تكررت الايات الصور
ليست سوى من كان منزلها لكنها سور يعنوها سور

شعر

فانظروا الى الضد كيف نفي وليس شيء سواه يبدو

شعر

فهذا صدق ما قلنا فلا تغد عن الشئ فكونوا كيف ما شئتم فان الحق بالمرء

شعر

فلو علمت الذي اقول لم تكن غير الذي يقول
ما انت مثلي بل انت عيني فلا قول ولا مقول
تجرت في الذي عيننا فيما اتينا به العقول

شعر

فقد زلزل الارض زلاها آله وقال لنا ما لها
فلو نظرت عين ادركت الي ربها حين اوجي لها
وحدثت الارض اخبارها كما اخرجت لك انقالها

شعر

فكل من في الوجود حق وكل من في الشهود خلق
فانظر لي حكمة تجلت في عين حق بجوهر حق
فالعبد محق والحق محق فليس حق فلا محق

شعر

وضع الموازين للحساب جاء به ناطق الكتاب
كتاب ذات بلا نزاع ولا مداد ولا اكتساب

ولا صفات ولا نعوت ولا ذهاب ولا اياب
فان ثبت للذي عتره قابله قابل المصاب
طالبه الشكر في قدور وفي جفان مثل الجواني

شعر

فالله والرب والرحمن والملك
حقائق كلها في الذات يشتر
فالعين واحدة والحكم مشترك
لذا بدا الجسم والارواح والفلك
وكلها ادوات بين خالقنا وبيننا
ولهذا يضمن الدرك
جاءت بهارسل الرحمن قاطبه
مع الكتاب الذي قد ساقه الملك

شعر

فالحال تلعب بالعمول والنهي
كلاعب الاسماء والاكوان

شعر

اذا امان الحق عن نفسه بنفسه في كتبه فاعتقد
فما علينا من جناح به وذلك العلم به فاعتقد
فان حظ العقل من علمه به الذي ينفي وجود العدد
وانه في شأنه واحد وان الله الذي لم يلد

كذلك لم يولد لمن رامه يعقله عن فكرة لا يزد
واين حكم العقل من حكمه سبحانه جل على نفسه
هي هيهات لا يعرفه غيره الا به اذ ليس من جنسه
والعقل قد ادخل معبوده بفكرة القاصر في جنسه
وقال هذا ولدي خنته في خلدي فهو على قدسه
كلام حال فاذا حققوا قالوا تعالى الله في نفسه
فخالق المخلوق لي فاعتر في فرعه الاعلى في اسفه

شعر

قد قلت في الحق الذي قلته لا ترعوى فيه ولا ما تلى
فانه الحق الذي جاءني من عنده وهو العلم الولي
فكيف لي ردة وهو لي مويد يكشفه كيف لي

شعر

اذا ما قام شخص عن سواء باحكام فذاك المستجاب
فان لم يستبه وقام فيها فلا شك لديه وارتياب
ولو يدعوه عليه اذا تعدى لكان دعاؤه فيه حجاب

يصدق الوعد والاخلص يصب انما يريد ولا يضار

شعر

ان التي كان الوجود بكونها ذات تقديس لفظها معناها
ان لا هواها واهوي قريها مني واهوي كل من هواها
ليلى ولبنى والتر يا بذيئب انراب من حتى لها حياها
لومت مات وجودها عابنا فوجودنا عين لها وسواها
عجبا لنا ولها فان وجودنا فرد فلا ثان فمن ثناها

شعر

انني عبدت من امر ليس يصلح وليس اعبد من يقني بصورته
فانه قال هذا لما قلنا انا وليس سورة حالي عني سورة

شعر

ونحن عين الثمر بل هو عين الثمر فالنا مثل سوي وجود هذا الثمر

شعر

فانظر اليه بكنه ولا تجاوز حدك فكل ما هو فيه فانما هو عندك
من قدر الله حق قدرة اظهر امر الوجود منه

فكل امر تراه عين من علمه فيه فهو عنه

فعبته عين من يراه لذلك ما للوجود كنه

شعر

فقد بان ان الحق فما اتى به رسول لي قلمي من الملا على
فاجرت بالامر من قصه فاقول باحري بالامور ولا اورد
بل الامر فيه واحد ليس غيره فمن عالم بلي ومن عالم سلى
وذلك فرقان بين دليله وليس بقرآن على قلبنا يتلى
وان كان قول الله في كل حاله على اذا ما جئت حضرة بعلی
وخلق عجيب لا يزال مجددا وما مر منه لا يزال ولا يبلى
فحكمة الحكيم الحق في الخلق ظاهر فسيحان من اعني سيحان من احلى
لقد جاد لي انعامه بشهوده وقد خصني منه بمورده الاحلى

شعر

فعين الجمع عين الفرق فانظر بعينك الاجتماع في اقرا ق
وليس المثل عين المثل فاحكم عليه بالفراق وبالطلاق
فان شيئا اذا فكرت فيه حكما بالانكاح وبالطلاق

فلولا الحق ما كان اتساق فساق الحق ملتف يساق
وعند شروءنا عنه دعانا لا علم ان في العين مساق
اليه من جسوم في ثياب فان طبنا فمسك في حقائق

فاني نعيم لا يكون الدهر والله فما قلته لخلق الامر
قلولا وجود الحق ما كان خير ولولا وجوهي لا يرى من الورق
فلمست سواه لو تسخر حقيقتي ولكنه اخفى فساق في كم سر
ومن يتحقق صورتي فانه يلوح من نشاء في الدر والذر
فقد راحا رنا من نشاء في وللعلم منها ما جود به الدر
فان كنت ذا عقل تبتين حكمة وان كنت ذا عين فقد راحا
فان شئت فاشربه رجيا لثما وان لم تشاء خرا فشر بكت البر
فسبحان من احب الفؤاد بذكره ولولم يكن ذكر لقام به الفكر

من ذا الذي يرجيه بعدك وانت في الحالتين وحدك
فانظر اليه به تكن فكل ما فيه فهو عندك

شعر

مرتبته الخسبه معروفة يحفظ ما جاورها من عدد
يحفظ ذكر الله من رحمة قامت بها ليس لها مستند
سوي الذي يحفظ اعياننا وهو الاله المتعالي الصمد
جميع ما في الكون من خلقه له اذا يدعوه عبيدي سجد
لولا له لم يوجد باعياننا مع كونه سبحانه لم يلد
فهو مع الكثرة في حكمة لا يتغير عنه صفات الاحد
لولا وجود الكثرة في حكمة لما يدام منه وجود العدد
فهو وحيد العين في ملكه وحكمه في كونه مستند
لما حملناه على كوننا من نفسنا من فصله ما بعد
عز فما يدركه غيره وجل ان يبقى بحكم المدد
سبحانه من ملكه قاهر قد قهر كل واهل العدد
ليس على غير من اكوانه لكل من يعرفه معتمد
من ازل صح له حكما كذاك ايضا حكمة في الابد

شعر

فلا يكون العبد في حاله الا يكون الحق في مثلها
وكلها منه وكلته كذا انا الحكم في شكلها

شعر

فيا ايها المومنون اتقوا وياربنا ما الذي نتقى
فنادي فناديت مستفهما فلم ادر من راح او من بقي
وقسم حكمي علي حكمه فاما سعيد واما شقي
فرضي ويفض في حكمه ونشقي وسعداذا نلتقي
فاين الا كاليل من رجله واين النعال من المفرق
فيظهر في ذا وذا مثله ليلقى العبد الذي قد لقي
اذا كان ما قلته كايانا فقد علم العبد ما يتقى

شعر

ان الامام الي الورد فقير وعليهما فلك الوجود يدور
والملك ان لم يستقم احواله بوجود هذين فسوف يبور
الا الاله الحق فهو مشرق ما عنده فيما يريد وزيد
جل الاله الحق في ملكوته عن ان يراه الخلق وهو فقير

شعر

الا ان ختم الاوليا شهيد وعين امام العالمين فقيد
فهو السيد المهدي من آل محمد هو الصارم الهندي حين يمد
هو الشمس تجلو كل غم وظلم هو الوابل الوسمي حين يجود

شعر

لك العتي اقلني من وجودي ومن حكم التحقق بالشهود
لقد اصبحت قبله كل شئ وقد اصيت اطلب بالسجود
عجب الخالق اذ قال كوني انا عين المسود والمسود
فاما ان تمزني اما ما واما ان اميزني العبد
لقد لعبت بنا ايدي الخفايا خفايا الغيب في عين الوجود

شعر

ان التحول في الصور لغت المهيم بالخبر
وبذلك انزل وجهه فيما تلاه من السور
ولقد رايت مثاله بمطول وتختصر

شعر

مقصورة ابن مشي
بشادن تونتي
خلعت فيه عذاري
سالت الوصل لما
وهز عطفيه عجا
وقال انت غريب
فدبت شوقا وباسا
امت فيها معني
خلوا للماء يتمني
فاصبح الجسم مضني
رايته يتحني
كالفضن اذ تشني
اليك يا هذا عنا
ومت وجدا وحرنا

شعر

ان التوكل يثبت الاسبابا
ويجود بالخير لا عم لنفسه
ويقول للنفس الضعيفة ناصحا
اني خليفته وقد وكلته
انني له رحم وذاك وسيلتي
فلقد نجا من يحفظ الانسابا
ويفتح الاغلاق والابوابا
ويقرب الاعداء والاحبابا
وحداهلك واترك الاربابا
من اقتفى اثري اليه اصابا

شعر

المرتران الله اسري بعبد
من الحرم الاوني الى المسجد الاقصي

الى ان علا السبع السموات قاصدا
الى السدرة العليا وكرسيه الاحي
الى سجات الوجه حين تعشقت
وكان ندليه على الامراذ دني
وكان عيون الكون عنه معزلة
فخالبه بالانصوت عتيقه
فازججه ذال الخطاب وقال هل
وشال حجاب العلم عن عين قلبي
فعاين ما لا قدر الخلق قدرة
والقاء نواقا الى وجهه
ومن قيل اذا قد كان شهد قلبه
بغاء جزاء قيل ذلك في النوى

شعر

دليلي فيك تلويبي
فلم اسأل عن الامر
فاني لست ادرية
وهذا منك بكفيني
الذي اليك يدعوني
وليس الا مر يدري

فلو يدرينى لا مر لما ميرت تكوينى
ولا قلنا ولا قالوا يهدينى ويحيينى
وقد قالوا وقد قلنا فاعنيه ويعينى
فافنيه وابقيه فيقنينى ويبقى فارضيه فيمدحنى واغضبى فيبجى

شعر

فليس الكمال سوى كونه فمن فاته ليس بالكمال
فيا قايلا ما لغناء اتيد وحوصل من السبيل الحاصل
ولا تركن الى فات ولا تتبع النقد بالاجل
ولا تتبع النفس غراضها ولا تخرج الحق بالباطل

شعر

احيا نفس بقتل نفس في كل نوع وكل جنس

شعر

اذا كان غير الجنس مثلي الفصل فان امتيازى بالحديث النخل
انا ناطق والطير مثلى ناطق كما جاء في القرآن في سورة النمل
فلا تفرحن الا بما انت واحد به حوجوا الشكل بالمثل

لقد كان لي شيخ عزيز مقدس يقول بتفصيل الامور والاهل

شعر

اذا جاء امر الله والامر الامر وذلك توحيد الى من له الامر
ولا تشركوا فالشرك ظلم مبهرن عليه وهذا الظلم قد عده البحر

شعر

ان العروج لرؤيه الايات نعت المحقق في شهود الذات
فانظر بفعل الحال يشهد كونه وانظر الى الماضي يريك الاتي
ان الوجود مبهرن عن نفسه بوجوده في اكرز الحالات
فالحال في الاحياء يشهد اياها والماضي والاتى مع الاموات

شعر

والحق ليس له الاشيتة وحيدة العين لا يشرك شيها
والاختيار محال فرضه فاذا اتا محكمته الامكان يدريها
فلا يزال علي الترجيح نشاته والله بالحال اخفى نفسه فيها
فزال في علمنا الامكان عن نظر في المحكمات فيديها وبجنيها

شعر

قلت لما ان قال قومي باني قلت ما قلت والكودس تدار
من مديراكوس قلت حبيبي وهو شرني لذي عليه المدار
ثم قالوا فما يقول حبيب في اله له القلوب يعار
ولسان الكرم يعطيك مالا ثم عطيت سايلا فتجار
كرما منه وامتنا ناول فضلا و لك الحكم بعد ذاول الحجار
ان شاء قلت انت مالك هذا او شاء جندة فليس يغار
كل هذا باحه لك فضلا حكم الجرفيه والاضطرار

شعر

تجسدت اسمائي فكنت كثيرا ولم يرني غيرك بصيرا
فيا قايلا بالغراين وجوده وان يكون الغيرك غبورا
تعالني علي من او تغر فليس ثم فباحق كان الحق فيه عفورا
فواه لولا الله ما كان كونه غنيا ولا كان الغني فقيرا
من اوالي من علق الفقر والغنا فسل بالذي قام الوجود حسرا

شعر

فلولا شهود الخلق بالحق لم يكن ولولا شهود الحق بالخلق لم يكن

فمن قال كن فهو الذي قد شهد وما ثم الا من يكون يقول كن
فمن علمه بالخلق يعرف حقه ومن علمه بالحق كان ولم يكن
شعر

فيا حق ويا خلقى لمن يغني لمن يبقى
شربت شربة منه وقد غص بها خلقى
وما ثمه سوي عين فمن يقبل ما يلقي
فقال لي الذي اعني اذا ما قلت فاستبق
فان الامر محصور بين الخلق والحق
ولولا ذلك ما كنا فانخ الامر في الحق

شعر

فكنت لذا رب اوكت لتعجدا وانزلت عهدا مثل ما انزل العهد
فان كنت ذالبا وغوص فظنه فلا تلزم ذما ولا تلزم حمدا
ولا تفعلن شيئا اذا ما فعلته يسهو وحق عند فعلتك القضا
فانت ذاك الشخص ان كان يسهو يغالبكم فاعمد الي تركه عدا

شعر

فقد بان ان الحق ينطق وان الذي قلناه امر محقق
فلا تعدل ان كنت للحق طالبا فعكس الذي قلناه لفظ يلق

شعر

وكل ما في الكون محصور والذي في العلم مطلق
مدمر قول حير بوجوده تحقق
ان على وجودي من وجود الحق سبق
فاذا علمت كوني جاء علم الله يلحق
فمن له رزق تعدي بكوننا كما انه رزق الكيان بلا شك
فيحفظنا كونا ونحفظ كونه الها وهذا القول ما فيه من افك
فلا غرو ان الكون في كل حال يقر الملك الملك بالرزق والملك

شعر

فالعمل ينتج ما الا هو ينتجه فانه عن هوي قد كان يحرج
فليس يحكم في شئ بغير هوي الا الضروري والبلوي تحرجه

شعر

فالكل في حكم الوجود كالكل في عين الشهود

لتع رحمته الوري وتبين اعلام الجود
فيكون رحمانا عن يدعي الشقي والسعيد
هذا بدار جهنم هذا الجنان الخلود
والله جل بذاته عن الاخصار عن الحدود

شعر

تعالى عن التحديد بالفكر والخبر كما جل عن حكم البيرة والبصر
فليس لنا منه سوى ما لزومه على كل حال في الدلالات والعبر
فا علم اني ما تحقق غيره واعلم اني ما علمت سوى البشر
لذا منع الرحمن في وجهه علي لسان رسول الله في ذاته النظر
فقال ولا تقف الذي لست عالما به فيكون الناظرون علي خطر
فلم يولد الرحمن علما ولم يلد وجودا فحقق من نهاك ومن

شعر

كل ما فيه نكاح وازد واج هو مقصور لا رباب الحجاج
فالذي يظهر من احوالنا هو ما بين انضاج وانساج
فما نحن به فهو بنا ان عين الضيق غير الانفراج

شعر

من ستر الحق ولم يغشه فذلك الشخص الذي قد كفر
وليس مخفيا علي ناظر فيه بعين العقل والبصر
تبارك الله الذي لم نزل يظهر فيما قد بدا من صور
فانه مشتبهها دايما في كل ما يظهرها وقد ظهر

شعر

فليس الا عينه بالخبر وليس الا غيره بالبصر
فاين اهل الفكر في ذاته قدر كبوا فيه عظيم الخطر
تعارض الامر لديهم فما لهم به علم حكم النظر
ان قيل هو قيل له ليس هو لانه مطلوبكم بالفكر
او قيل ما هو قيل هو انه عين الذي شهدته في الصور

شعر

فقد بان لك الحق وقد بان لك الحق
فقل ما شئت او سمه فكل قوله حق
فما في كونه مبين وما في كوننا صدق

شعر

قال لي الحق في ضميري ما اجهل الخلق بالامور
ما عرف الامر غير شخص منباء عالم خبير
متيئا للهدي معد تدب بامر الوري بصير
قد علم الحق علم ذوق ليس بخدس ولا شعور
ولا تناء ولا تدان ولا خفاء ولا ظهور

شعر

اذا صحت عبوده كل عبد يصح له السيادة في الوجوه
فيحكم مثل سيده وتبدو عليه بذاك اعلام المزيد
وتجربنا لسان الحال عنه بان الامر فيه من الشهود
له تعنوا الوجوه اذا تبدي كما عنت الملائك بالسجود
فيصور فعة ويدل غزا فيدعي بالمراد وبالمريد

شعر

فغرا لامر ان يدري فيحكي وجل فليس يضبطه اصاح
فيجهله العقول اذا براه تقبر عنه السنة فصاح

من اقوام مقادرة عقولا لا افكار يكون لها الصلاح
فهم بالفكر قد جمعوا عليه على جهل فجايم الفلاح
وقال العارفون بما راوه فما اصطلحوا فجاءهم النجاح
فليس كمثله في الكون شئ وليس له بنا الا السراح

فان الله ليس سواه متهودا وهو المنزلة والمجمع بيننا
فالقيد والاطلاق فيه واحد وكلاهما حكم عليه له بنا
فانظر اليه بعينه ان كنت لب سجدة بالسريرة معلنا
هذا هو الحق الصريح لمن يري ما قدر ايت برهنا ومبيننا

النار نار ان نار الله والهب والدار دار ان دار الغور والطيب
وكلاهما سبب من كون منشئها فاجزع من الكون لا تجزع من السبب
وخف من العلم ان العلم حكمه واجنح الى السلم لا تجنح الى الحرب

فلا تعمل فلا تسعى فكن عبدا وكن حقا

١٦٢
فان ثم سوي ما قلت فانظر تر لهما
عذاب الخلق بالخلق حقا كنت اخلقنا

فالنار منك وبالاعمال توقدها كما يصالحها في الحال يطفئها
فانت بالطبع منها هاربا و انت في كل حال فيك تنشأ
اما لنفسك عقل في تصرفها وقد اتيت اليها اليوم ابنتها
قبل الممات فان الله قال لنا بانك يوم عرض الخلق علوها

قد وسع الحق كل شئ لانه عين كل شئ
فايري فيه غير حق في كل نور وكل في

فان الله ليس سوي وجودي ونار جهنم ذلك الوقود
بالهة يقيدها انا من وهبها على حكم الخلود

ناواني الحق من وجودي في كل حال على الشهود

امتلات ذاتكم فقلنا ملي بحال من مزيد
ما يملأ الكون غير من قد جاد على الكون بالوجود
وذلك الحق لا سواه ما رتبة العبد كالعيد
من علم الحق علم ذوق لم يدرك ما لذة السجود

شعر

اذا عرف الله من فعله فاهما له عين امهاله
وعين براه بتفصيله وعين براه باجماله
فقوم على حكم احسانه وقوم على حكم اجلاله
فيقبض شخصا بتعرفه وييسر شخصا باهماله
فبكان من حكم واحد باعراضه وباقباله
وسكان من علم احسانه باذلاله وبادلاله
وكل ما عداوه قابل لخسرته ولا فضاله

شعر

فكم من محكوم له بسعاده وما من من تقضى عليه مشيئه
فذلك تخلص عزيز مقدس وهذا علي حال ارته خفيته

فلولا ما ثابت عليه طريقه ولا شهدت يوم اعليه سليته

شعر

فلذات الحق نحن السعدا ولا مكان الوري كالشفاء
ولقاء الحق حق واجب فابشر بكل خير في اللقاء
فلنا من افاء وبقاء ولنا منه وجود ولقاء
فهو خير ماله ضديرا فاذا ما الجز بالجز التقا
كان خيرا كل ما كان به مذهب الشر واسباب التقى

شعر

فما انا محضه الوجود الا لكوني من الوجود
ليس لا امر على حكم من عدم يقضى في وجودي
فليس لي في الكيان مثل اذا قد لذة المرید
لذلك اخض بالسجود كوني وكونت للسجود
اسجد لي الامر كل كون الا الذي قال بالوجود

شعر

فذلك القبر ونحن الصدا وما لنا كون بغير الندا

فمن يناديه بكن كانه
لا نه يحدث عن قوله
فمنه كما وبه قد بدا
هو النداء ليل اذا كنته
وان شاء عكس الذي قلته
فانه الليل ونحن النداء

فالحمد من صفة النفوس اذا ابت
لولا وجود والاختيار وخيرها
فيه لما ابت النفوس اذا ابت

فيشهد الشئ بالابري
فالكل قد اوحى اليه الذي
فانظر فما في كونه غيره
فهو وجود الخلق والخالق

ما تم ستر ولا حجاب
فيعلم الحق دون شك
بل كله ظاهرا مبين
وسره في الحشا دفين

شعر

ولله با الله من عين كوننا
فمن كثر والمهيمن واحد
وللكون ما الكون من نور ذاته
يوجد في اسمائه وفي صفاته

شعر

وابرج ما يكون الشوق منه
اذا دنت الديار من الديار

شعر

فلولا النور لم تشهد عين
ولولا العقل لم يعرفه كون

شعر

او قعنى الحق في شهودي
وقمت سكرابه اليه
فرا دنى جودة علوما
اليه سبحانه تعالى
لا يعرف الله غير قلب
ما بين بين وبين سود

شعر

ان الزيادة في الاعمال صورتها مثل الزيادة في الانعام بالرجل
وليس يعرفها الا رجال جحى وليس يحصرها عد ولا اجل
لله في طيها مكر لذي نظر محقق ولنا في مكره امل
فانه صادر من سر حضرة وليس يعصم الا العلم والعمل
ان الفروع لها اصلها للناظرين قدجا بالمثل

شعر

به رباطي وبناربا طه فهو صراطي وانا صراطه
فا نظر مقالي فهو قولنا دق جكم محقق مناطه
هو جيبى واما به فقد حواه قلبي فانا فطاطه
عزنا يدركه ابصارنا لقرية فقد طوي بساطه
فبعدة لقرية ليس سوى هذا وما قد قلته استنباطه

شعر

وغير هذا فلا يكون فانه ظاهر مبين
فا صغ لي قولنا تجده علما وقد جاء اليقين

شعر

شعر

لو وجدنا ملكا نستعبد اوفتي ذاكرم نسترفده
لبد لنا صبح النفس له واتخذنا امانا مقصده
انما للخلق عيال كله والذي قام بهم لا احده
وكما قام بهم قاموا به فالتفت امرى ترى ما اقصده
وكما كايه كان بنا وبهذا القدر كان بعده
واذا لم يكن عيني لم يكن واذا ما لم يكن لا اشهده
فنا غير معلوم لنا اذ تعالي وتعالى شهده
انما الحق الذي اعرفه والدا الكون وكوني ولده

شعر

انظر الى الكون في تفصيلة و مرجع الكل في العبد الى الله
في الاصل متفق في الصور مختلف دنيا واخرة فالحكم لله
في الله من كونه مجلى العالم ولا يرى الكون الا الله باله
فاعلم وجودك ان الجود حجة وكن بذاتك على علم من الله

شعر

والعين واحدة والحكم مختلف وذلك سر لاهل العلم ينكشف

شعر

فالاصل فرد والفرع كثير فالحق اصل والكيان فروع

شعر

فالتفس لا يعرف الابه والحق لا يعرف الابه

شعر

فكن له من ذاته منزها وكن له من نفسه مشبها
ومن يكن على الذي وصيته كان بما اوصيته مشبها

شعر

في القلب عقد جموع عقدها به اتراه يخلص من له عقدان

اني بما اعطينيه علمته مالي لما حملتيه ترائي

ما كل ما كلفتيه اطيعه من لي بنحصيل النجاه وذا ان

عقلا وشرعا بالوفاء تناديا قلبي قالي بالوفاء يدان

ان كنت تعني فالوفاء محصل او كنت تهاها عينان

شعر

الحمد لله الذي بوجوده

والعصر الا على الذي بوجوده

من غير ترتيب ولا متقدم

حتى اذا شاء المهيمن يرى

فتح القدير عوالم الديوان

ثم الهوي ثم جسم قابل

فادارة فلكا عظيما واسمه

يتلوه كرتي انقسام كلامه

من بعدة فلك البرج وبعدة

ثم التزول مع الخلا لمركز

فادارة ارضا ثم ماء فوقه

من فوقه فلك الهلال وفوقه

من فوقه فلك الزهر وفوقه

من فوقه المترشح ثم المشتري

ولكل جسم ما شا كل طبعه

ظهر الوجود وعالم الهمان

ظهرت ذوات عوالم الامكان

فيه ولا متأخر بالان

ما كان معلوما من الاكوان

بوجود روح ثم روح ثاني

لعوالم الافلاك والاركان

العرش الكريم ومستوى الرحمن

فيلوح من اقسامه القديمان

فلك الكواكب مصدر الزمان

لنقم فيه قواعد البنيان

كرة الهواء وعنصر النيران

فلك يضاف لكاتب الديوان

فلك الغزاة مصدر الملوان

ثم الذي يعزى الي كيوان

خلق يسمي العالم النوارنة

فهد الملائكة الكرام شعارهم
 فتمركت نحو الكمال فولدت
 ثم المعادن والنبات وبعده
 والغاية القصوى ظهور جنونا
 لما استوت وتعدلت اركان
 وكساه صورته فعا دخليه
 ويدور الفلك المحيط وحكمه
 في جوف هدى الارض ما اسود
 يجري على متن الرياح وعند
 دارت بصره مركز سلطانه
 الروح الالهى العظيم الشأن

شعر

من جاز شطر الكون في خلقه
 فذاك عين الوقت في وقته
 وبدره الطالع في افقه
 فبدره يطلع من غربه
 فكل مخلوق بها هايم
 وكلما يهلك في حقه

شعر

ولما دارنا الحق في صورة البشر
 فمن قيد الحق المبين بعقله
 اذا ما تجلي لي علي مثل صوتي
 فان قال ما ذا قلت استذكر في
 وما انت مثلي فلم خرت صورته
 فان كنت مثلي فالتماثل حاكم
 فكل شبيهه للشبيهة ما كل
 لقد شرع الله السجود لسهو نا
 فالك لم تسجد وانت اما منا
 اتيناك تسعي فانت شيت مهولا
 واين خطي لاقدام من خطوه البهر

شعر

فمن فصلنا او عن قد وصلنا
 ففكر الما الحق وشكر الما بدا
 وما هو الا الله بالعين والاش
 وحاز مزيد الخير عبدا اذا شكر
 ولكن حجاب القرب رسل فاستتر

شعر

فمن ليلي ومن لبني ومن هند ومن بئنه
ومن قيس ومن بشر السواكلم
لقد أصحت مشعوقا به اذ كان الكوة
فكل الخلق محبوني فإين من اينه
فمن بحث عن قولي بحثني بينه

شعر

قلنا فيه حق وقلنا فيه خلق وقلنا فيه در وقلنا فيه حق

شعر

فهو الملك والملك وهو الفلك والفلك
فاذا ما هو يتة قال للحب هيت لك

شعر

الا يا ايها الفلك الدابر لمن انت في سركم سابر
الينا فنحن باحثا بكم اليه فيركم با شر
تعالى عن الحد في نفسه وقال هو الباطن الظاهر
تدور علينا باقفا سنا وانت لنا الحكم القاهر
فتشعلك في شغل شاغل وانت اذا ما تقضي خاسر

فان كنت في ذلك عن امرة
ومن فوقكم ثم من فوقه
يعين بالفتق في رتقكم
لذا لا يدور وما يرحن
تقف فاني لجر الا السرى
سرت عيون الهى فاشت
مسحان من حكمة حكمة
فلولاك ملاح في افقه

شعر

فانت به الراح الناجر
آله لرتقكم فا طر
فعلقت في صنع حابر
تمتوا لك والمقبل القاهر
وقال انا الكاسر الحابر
وقد علمت انى السائر
ومن عينه الوارد الصادر
بدورته كوكب زاهر

فمن شاء فليؤ من ومن شاء فليكر
ومن شاء فليعجز ومن شاء فليظفر
فمن علم العلم الذي قد علمه
اذا له التقوى فكن فظا
يقول لمن يدري بذلك او شعر
ولكنه ذكرى فمن شاء فليذكر
هو الحجة العمياء لمن كان داعي
هو المنظر الاجلى الذي يصر بصر

ولما ظهر نافي وجود عمائه علمنا وجودا قريبا ولم نحرم

شعر

مقامات بيض على اساقا لا رواح منبأة كرام
افوه بها ولا يدري جلس لان النور في عين الظلام
فلولا ظلمة ما كان نور فعين النقص يظهر التمام
اذا علم الاضافه من يراها نقيدا بالعود وبالقيام
يرى ان الوجود له انتهاء وان البر يظهر بالختام
فحال بين بدء وانقضاء وجود لا يزال مع الدوام

شعر

الله انشاء من طي وحولان جسي فعدلى خلقا وسوان
وانشاء الحق في روحا مطهرة فليس ببيان غيري مثل نيا في
التي لا عرف روحا كان تنزل في من فوق سبع سموات بفرقان

شعر

وما انا مدع في ذلك منشاء من الاله ولكن جود احسان
ان النبوة بيت شينا غلق وبينه موثق يفعل ايمان

شعر

فالعلم اشرف ما نوتيه من منح والكشف اعظم منهاج واوضح
فان سالت له الخلق في طلب فسله كشفا فان الله يمنحه
واد من القزع ان الباب لطيفة دعوي اليكان وجود الله

شعر

من كان في ظلمه الاكوان كان له حكم العناية دون الخلق اجمعه
ونال كشف عطاء الحسن من كتب وابصر الكل مفتونا بموضعه
يجري على السنه الضياء سيره يشاهد الحق مربوطا بهيمه

شعر

انما الله آله واحد ود ليلى قل هو الله احد
فاذا ما تهت في اسمايه فاعلم ان التيه من اجل العدد
رجع لكل اليه كلما قراء القاري الله الصمد
لم يلد حقا ولم يولد ولم يكن كفوا الا له من احد
يحار العقل فيه عندما يغلب الوهم عليه بالمدد
ثم ياتي مشدا از ل جاء في الشرع ويتلوه ابد

ومنا كان له الحكم به فاذا ازلنا فكون منفرد

شعر

فقد بان لك الامر فلا تهتك السر
كما يحكم الشفع كذا يحكم الوتر

شعر

ان التدبير نيل الفكر في الخلد وفي المهين تدبير بلا نظر
فاخلص لفكر ان الفكر ملكة به يفرق بين الله والبشر

شعر

كيف البتري وما في الكون الا هو وكل كون اراه انت معنا
وقد اتى بالبتري في شريعته فخير العقل شرع كان بهواه
ادناه منه ولا عين يغايرو فمن دنا ثم بعدا لقرب قصاه
الله مولي جميع الخلق كلهم ولم يخب احدا به مولا

شعر

فبين الخلق عين الحق فيه فلا تنكر فان الكون عين
فان فرقت فالفرقان باد وان لم فاعتر فالعين بينه

شعر

الا ان التفاق هو التفاق الله اذ تحققت المساق
تكن فيه تكن بالحق حرقا وتحمده اذا شدا الوثاق
اذ اما كنت معتمد الشيء فانت له اذا فكرت ساق
على العمد الذي قد غاب عنا اذ اما كنت بعمد الطباق
فكن ذاك العمد تكن اماما فيظهر عندك الدين الوفاق

شعر

ان المغام نار الحق تاكلها فمن يكن بدلا فقد عصما
منها فليس لها عليه سلطنة فذا لك تاتيه في الحق قد حكا
وما مضى فهو منسوخ بعامله يوم القيمة بالشع الذي رسما
فالكل يتعم يلند بمنزلة اهل الجنان واهل النار والقدا
الله يرزقنا من علم رحمته حظا يبلغنا منازل العلماء
من لم يكن حظه علم ومعرفة فما تقدم في شأ والهوى قدما

شعر

نجدنا على انه طريق مقطعة للظبا عيون

شعر
ان كنت ندرك ما تريد وتشتي انت المحب والمحب يوسف

شعر
الا ان اهل الله بالعدو الدنيا كما ان اهل الشرك بالعدو القصوى
فان الذي اقصاه منار بالسفلى وان الذي ادناه قد فاز بالعليا
الاتلطن الركب سفلى منهم فكل فريق مكانته اذ في

شعر
ان لله نصيبا وا فرا هي خمس لقي من غير مزيد
فله القلب الذي يعمره وهو لعرش الاله المجيد
والذي يبقى فقد قسمه احصا صامنه من بعض العبد
والذي كاز الذي سطره قلبي فاز بما يعطى الوجود
فرسول او ولي وارث ماله في علمنا غير الشهود
والذي يعلمه الله فما لي علم فيه الا ان تجود

شعر
اذا وضع الميزان في قباله وجاء الاله للحكم والفصل

يعوم لنا شكل يدع مثلك فضلا ان في مثل وضع به مثل
ولا بد من ترجيح له بقايه فلا بد من امر يؤيد بالفصل
فيذهب حكم المثل عن استوائه وبرجح ميزان السعادة بالثقل

شعر
واحد وهو كثير عجب وهو للحاصل فيه مذهب
انما العلم لمن حصله بطريق الذوق فهو المشرب
ايها الطالب كثر انه عين ما حيت به ما يطلب

شعر
فانه عين المثل سبحا نه عز وجل
وكلنا منه اذا حققه على وجل
الا الذي بشرة بالا من منه وجل

شعر
فليس الا الواحد الكثير بمثل هذا يشهد الامور
فاظرا اذا ما جاءك الغرور مقابل منك له النذير
وكل ما تقو له غرور يضيق من سماعه الصدور

فلا يظهور الحق ما كان انسان
ولولا بطون الحق ما قام بهان
فما اثم الا واجب ثم واجب
اذا علمت الامر ما ثم امكان
فما اكل في الكون من عين ذاته
وهذا الذي سماه في الكون انسان
وما ثم مقصود سواه فانه
هو الحق لا يحجب خلود نيران
فان الذي ابداه اعلم انه
له غضب ابداه وقتا ورضوان
فلا بد من دارين دار كرمه
ودار عذاب فيه للعقل نيران
وهذا الذي حسابه في كلامنا
هو الحق ان فكرت ما فيه بهتان

شعر

وقد علمت بان الحق ايدني
فيما افوه به عنه وقد دني
به فلا يبرح الارواح نزلني
علي الدوام ويهواني فيقصدي
وقال ان لنا عينا محمدا
بها يرى نفسه من كان يشهدني
لذلك اوجدني ربي وحصصني
فكل ما فيه منه حين يوجدني
وانظر الي تربي في صور عجا
في كل حال اله للخلق يسعدني
اذا همت بامر لا يقاومه
امر وجدت الي فيه بعضي

فكل عقل يرى ربي يوحده
والحق حين يراي يوحده
فانه يعلم ما في العيب عجب
وبالوصول اليه الحق يفردني

شعر

نظر القارفون الي المتما
باجنحه الملائكة الكرام
الي ذات الدواب غيرت
فيرجهم باروح الاسامي
فيكمل ذاتهم من كل وجه
من الحال المنزه والمقام
وشاهد حالهم سد وبقضي
فكل هذا امام عن امام

شعر

كان مثل الخل من بعد العسل
فمضي المصباح عني واقل
وبدت ظلمة ليل خالت
اوريت في القلب سباب العلال
فلن ربي قال ليك فما
تبتغيه قلت نورا بعمل
علم الحق الذي قد قلته
قال باب مغلق قلت اجل
قلت هب لي نورك الخالص
فبدا النور بلا ضرب مثل
في سماي ثم ارضي ثم ما
بين هدى الي غير اجل
والذي يفهم قولي قدوري
انني الامر الذي منه نزل

شعر

انا الصادق لداعي بالمتبيننا فالق اليه السمع ان كنت مونا
وقلت رسول الله انت وسيلتي الي مسعدي سرا قول وعلنا
ولبست بايمانني به مترددا فاني علمت الامر علما مبينا
بكشف اتاني من الهى مشهد يكون لنا يوم القيمة موطننا
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فاما غم الا الله والعلم علما
اذا قلت يا الله لبي من الحشا فان قلت من هذا يقول انا انا
انا الواهب المحسان في كل حالة وذلك لغت لا يكون لغرنا
وما غم غير بل قول بما انت به رسلنا فالقول ضابنا لنا
وليس رسولي غير لغتي ولا الذي اخاطبه غيري فعينك عيننا

شعر

للجهل موت ولكن ليس يعلم الا الذي حُييت بالعلم انقاسه
لا يعرف لكل في عقد ربطت الا الذي هو الموت بالقتل امره
وما حلت ولكن انت برعمه ومن تخيل هذا صح ابلاسه
من يضل الله لاها ونصرة وهو الذي في غناه عنه افلاسه

شعر

صحاف من اللجين ومن جوهر وعين
اثينا بها كرا مر عليها ستور صون
فلما بدت اليها اكلنا من كل لون
فمنها علوم نعت ومنها علوم كون
ومنها علوم حال ومنها علوم عين
فمن قایل بوصل ومن قایل ببيتين
فبحان من تعالي بنشيه كل عين
فما كونه سواه وما كونه يكون

شعر

ما قره العين الا قره النفس فانظر الي كل معنى دتن في الحسن
تجده يا سيدي ان كنت فانظر في الفصل والنوع بالاحكام
فليس يشهد عيني غيرها ابدا والناس من ذلك في شك وفي
الطيب والمرءة الحسناء قد شتركا مع المناجاة في المعنى وفي النفس
في الصلوة وجودي والنساء لنا عرس وفي الطيب انفا من الانس

شعر
فلولا الحق ما كان الوجود ولولا الكون ما كان الاله
جزا قد اراد الحق من سوال السائلين عن ما هو
فما هو في العموم بغير شك وما هو في الخصوص فهو ما هو

شعر
فما ثم الا الله لا شئ غيره وما ثم الا اثنان والله ثالث
قد اتجه العلم الذي قاله لنا واني لعلي بالحقيقة حارث

شعر
اذا نحن اثينا عليك بصالح فانت الذي شئ وفوق الذي شئ

شعر
يا مريم ابنت عمران التي خلقت فرشاة بالروح جل من روح
فحصت فاناها الروح بمنحها من فوق سبع سموات مع الروح
اهدائها هبة علنا مشرق اسنى واشرف فينا من سراج
يحيي وليس لها سيف عيت به يدعى اذا دعيت باللفظ بالبحر

شعر

علم البرازخ ليس يدركه الا الذي جمع الاطراف والوسطا
له الفوز به في كل باز له كونه فيه في العالمين سطا
فان اراد بشخص نعمة قبضا وان اراد بشخص نعمة بسطا
ان اسقط الخلق في ميزان حمة في العالمين يراه فيه قد قسطا

شعر
كل باب اذا وصلت اليه امكن الرد والقبول جميعا
غير باب الا له هو قبول للذي جاءه سميعا مطيعا
والذي رد اذا تخيل فيه انه باب خرت ثم ضربعا
فينا ديه ربه ليس باس ان ياتي لمن يريد خشوعا
لو تظننت حين جئت اليه كنت عايت فيه امر يدعيا
انت ما انت لست انت سوانا فاسكب ان شئت الفراق دعو

شعر
اذا رمت شكر المجد لك شاكرا وان انا لم اشكر اكون كفورا
سرت عقول الخلق بالسبب الذي وضعت فلم انس عليك غمورا
وقد بلغت غلت التراجم غيره امرت به ابتلك خبيرا

لذلك لم يشهد ولم يكن ظاهرا ولو كنت مشهودا كنت غفورا
وقد قلت يا ليليس في الملك الذي بعثت شحيما كالانام بصيرا
وكيف لنا بالعلم واللام لم ينزل على حالة الا مكان منك ظهيرا

شعر

ان العظيم اذا عظمه نزل وان تعاظم جل ذاته فعلا
وليس يدرك ما قلنا سوى جل قد جاوز الملك العلوي والرسلا
وهام فيمن يظن الخلق اجمعه تحصيله وسهي عن نفسه وسلا
ذاك الرسول رسول الله حمدا رب الوسيله في اوصافه كمالا

شعر

فان تناهى العلم في نفسه فانه المعلوم لا ينتهي
وقد نهيت النفس عن قولها بالانتهاء فيه ولم ينته
لجهلها بالامر في نفسه لذلك قالت اية ينتهي
وقد راينا في مقامهم بمكة يحول في مهمه
قد حلت او هامم فيهم فاجاز ذوالب من الابله

شعر

منازل اب العلوم تبدي حقايق الحق والعباد
فكل ذكرى الى صلاح وبعض فكري الى فساد
فاتق العلم علم قري للسيد الواهب الجواد

شعر

وكلنا نراه سوانا وهو الغنى عنا الكبير
الا انا فاني ارا عيني واني لحبير
وبعد ان علمت ذاقني في غناه عبد فقير

شعر

لو كان لي اليك سبيل ما كان لي عليك دليل
لذلك انت رب عزيز واتي العبيد الذليل
عجبت من اله وعبد في منزل علي بهول
اضافة وحر في شمول بانه ونحن عد بل
الله قاله لم يقله كون قلته اذ يقول

شعر

هذا هو الامر الذي لا بد منه وكيف

فاعمل على قوله اذا كنت به متصفا
وكن اذا ناظر الحق عليه متصفا
فانت ان خالفته كنت به على شفا

شعر

والعين واحدة والحكم للنسب والعين ظاهرة والكون للسبب

شعر

فلم يكن الجمع الالينا ولا الواحد العين الاله

شعر

ليس اسماؤه تبدى حقايقم ولو تولتهم فيها الجهالات
الا اذا انتهكوا الشرع الذي انتهك حرام متهمه السموات
فعر من اجل حي الرحمن عينا لمن حكمت فيه الحيات
فان اسماءك الحسنى باسماء الحسنى ساط وتدينها الغنائ

شعر

انا مع العبد حدث كانا مستقبلا ماضيا وآنا
مقيدا مطلقا فتر بها مقدسا عامرا مكا نا

من قال شوقا يريد عين بان ذرا نا فقد جفا نا
ان انا منك باجد نا لم يلط الفعل والما نا
كيف لها ان يرى جلالي وقد راي الصغق من نا

شعر

الناس في جهه التمثيل اكفاء ابوهم آدم والام حواء
فان يكن لهم من اصنام يشب يفاخرون به فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى اقلاء
وقدر كل امرء ما كان بحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء

شعر

ليس الذي يجزع عن غيره مثل الذي يجزع عن نفسه
لانه يجزع عن ذوقه في عينه كان وفي حسه
وكل من اجر عن نفسه فانها اجر عن جنسه
والحق ان قيدته اته لا يجنس المجنوس في جنسه
من قيد الحق باطلا فاما قام الميت من روم
هيئات لا يعرف اسرار الا الذي حج الى قدسه

من اسده الحق فذلك الذي طرحه الضارب من اسده

شعر

ايها الحق المستوي كم تاءدي كم تلوي
فلتبا در قبل يوم دو فيه لو تسوي
بهم الارض رحال لغنا كان ا حوي
خلق لرحمن خلقا مثل ما قال فسوي
ثم اعطاه اقتدارا قسطا فكان اقوي
قال كن لكل شئ لم يكن وكان لوي

شعر

من هاله ما هو من حسه فهو جهول ضل عن نفسه
لو انه يعرف اوصافه ما هاله ما هو من حسه
وكل ما في الجود فيه من وجي اليا لي وسناشمه
فكل ما في الكون فيه من نزوله الادني ومن قدسه
وانظرفات الامر فابنت علي علم ولا تنظر الي حدسه

شعر

ف هكذا يفهم المعاني اذا جاءنا النور بالبيان
فليس في الكون غير فرد حق وان شئتم اثنتان
وكل عين لها انفراد بذاتها لا يرى ثنان
وقد اتى في الصلوة حكم منه بتقسيم المثنان
فبالحق عنه فيها لاجل ذالاحت اثنتان
فقال بيني وبين عبدي فمن راه فقد رآني
فلمست غرالة ولا هو لوحدني في الوجود ثنان
ترجم عنه لسان خلق بما ذكرنا من اليا ن

شعر

تكون علي التفيض اذا جتمعنا وان بنا يكون علي السواء
وفي التحقيق ما في الكون عين بلا شك سواء ولا مرء
فقل للنكرين صحيح قولي عيتم عن مطالعه العماء
وعن نفس يكون فيه خلق كثير شكله شكل المرء
فيغلب صورة الرأي اليه لحكم ثابت في كل راء

شعر

الى منك الدنو وقتا و ثم وقتا اليك متى
اخذت عنك العلوم فضلا وانت ايضا اخذت عني
انتي فيك يا حبيبي اذا يقول اللسان اني
اصعب القول منك عندي اذا يقول الفؤاد صلي
ولم اغب عنه اذ تجلي ولودري لاشتهي التمتي

شعر

قد لي دنو و قدنا نينا عروج
وا فرقنا واجتمعنا اننا زوج بهيج
حدث حين افرقنا في سمانا بروج
ولها من اجل كوني في ذواتنا فروج
فنكاح مستمر و ولوح و خروج

شعر

فكان منه التدلي و كان مني التدلي
حتى اراه بعيني كما يقول برايني

شعر

اجعل بذلك على الكبد تجد الذي منك اجد
وانرح الي طلب الوصال و قل له هبني وزد
لولا وجود العلم فيه ما تذكر من عبد
فان انكروا هذا فقل ان القرآن بذا ورد

شعر

فيا حيرة ابدت حقايقه و يا خيبة للعبد حين يقوته
فمن كان احياه بخير ذاته ومن لم يحرفه فنه يميته
اذا كان فوق الخلق وناحقا فان الا له الحق للعبد قوته

شعر

فان فنت لم تكن وان بقيت لم اكن
فكلنا لكلنا و كلنا من قول كن
منا ومنه فاعبر تجده فيك يستكن
فاستره لا تظهره كما اتي في لم يكن
فيها بدت مشرقه شمس له ما قد سكن
فالنا سواه من مستند ومن سكن

شعر
فينطق حين ينطق بالصوت علي ما يقتضي فضل الخطاب
وترجع خسر ابصار قوم عموافها عن الامر العجائب

شعر
اذا قلنا بان النعت عين فاين الواحد المعقول منه
وقد جاء الخطاب للحق فينا اخذناه عن الارسال عنه
بان الله ليس له شريك ولا مثل ولا يديه كنه
فان حصلت سر الكون فيه فكن منه علي علم وصنه
فما قلت لست انا بلا هو فصد القول والتعيين من هو
اذا حققت قولي ما تسي علمت فلم تقل من انت من هو

شعر
رايت الحق في الاعيان حقا وفي الاسماء فلم ابع سواه
ولست حاكم في ذال وحي وهذا حكمه في كل راء
وعند المتبين خلاف هذا هو المراءى ونحن له المراءى

شعر

٧٩
لقد طغنا كما طغتم سنيينا بهذا البيت طرا جمعينا

شعر
من اراد الحق يطلبه في وجود الملك والملكوت
كلمات الحق ليست سوي مابدا من عالم عن ثبوت
والذي في ليس معدنه في مقام نحن عليه سكوت
كلما نلناه من كرم فهو المدعوق بالرحموت
والذي البرهان يظهره قايم في برزخ الجروت
ظاهر الاكوان باطنها رهوت عينه رغبوت
فآل الكون اجمعه امر العفو والرحموت

شعر
الخلق تقدير وليس بكان والمبدعات هي التي تتكون
الروح والكلمات شي واحد والحق فيه هو الذي يتعين
والعالم التحرير ليس بثابت في حاله مقامه يتلون
فلذا لك اعطي كل شئ خلقه وهذا كم كلامه قيتنوا
لم لم يكن عين الكلام وجودنا لم تغتمه فلم تلذ الا عين

يغنون اسماء الاله قلوبنا وتوجهات الحقني يتعين
فجميع ما جئنا به ان كنت ذا فهم وتحقق به متيقن

شعر

فيها صم وجودي وبها صم للكون من الله نسب
فله الشكر على ما خصني امتنانا من معارف النسب
فيها صحت السعادة فينا وبها صم للشقي الشقا
عدم يحكم الوجود وابدى عجبا فيه كيف ليس شيا
فهو الموجد الموشر فينا وهو الحق ليس فيه امتراء

شعر

جاء حديث وارد عن النبي المصطفى
بان من خالفه في عقدة على شفا
وما له من ذاته برب يكون و شفا
الا اذا وافقه في امره ثم وفا
بكل ما خاطبه به وان زل عفا
عنه الذي كلفه وهو الاله وكيف

لولا الشهود ما فيه من نعم ما كان لي امل في الكون في العدم
كتابه فيه حتى قال كن فبدت اعياننا السماع الكون في الكلام
فلو فتحنا عيوننا ما بها رمد كما حيارى كمثل العمى في الظلم
ولم نكن فوجود النور اظهرنا نور افحن نكون غير منقسم

شعر

منزل الاله والنعم عند مفاتيح الكرم
وله الحديث ليس له قدم في رتبة القدم
وهو حكم عينه عدم ماله في الكون من قدم

شعر

الاله الى الله تصير الامور ما انت يا دنيائي الا غرور
اهل التقي لم يامنوا كيدها مع التقي فكيف اهل الفجور
لها صفات الحق في مكرها وما لنا في مكره من سعور
لوانها ينصف في حالها كانت لهم نعم لبشر النذير
من صدقها في حالها انها ارت رجى الموت علينا يدور
وكان لي فيها وما عذها موعظة يذكره للخبير

بها يتال العبد في كونها كال نعت الحق يوم النشور
وهي على النصف اذا ماضى عنها ومن يحد هذا تجور
مرايتها قام بها والذي بعلمه وهو العليم القدير
كاحمد الستى في العقل اذا ملكه الله زمام الامور
ما يظهر العبد باسمائه الا بها فهو المبرر الغفور

شعر

ان الرجال رجال الله كلهم والعارفين ومن يتقى ومن عرا
ما منهم احد يدري حقيقة الا الذي جمع الايات السورا
وقام بالحق سبا قاعلى قدم وما يبالى عن قد دم او شكا
من الاله علينا في خلقنا نخاتم الحكم لم تخصص به بشرا
ولا يريد بدا فخر ابلحنا نقص لذلك او يلحق بنا غيرا

شعر

الخلق ظل لذات الحق ليس له كون تحققه علم ولا بصر
ان قام قام به او سار ساره فعينه ليس وكونه هو بشر
فاجب له من وجود لا وجود ولو يزول لزال النفع والضرر

هذا الذي قلته العقل يجهله وليس يدريه الا الشمس والقمر
فالشمس اتى وبدر انتم انظروا عين التفكير فيه حاكم ذكر
فكان بينهما الابنا وليس هما سواهما فاعبر ان كنت تعبر
عجبت من واحد في ذاته عدد له الظهور وفيه الكون الغير

شعر

لولا وجود الحق في الخلق لم يبق من يبق ومن يبق
قلت له ان كنت لي مغنيا من غيره بحكم فاستبق
ما انا غير لا ولا عينكم لاني اعلم من يلقى
فانظر الي الحكمة مكشوفة في الحق اذ تنعت بالحق

شعر

ظهوري بطون الحق في كل طون وتحدى وجود الحق في كل مطلع
فان كان عيني في وجودي لم يكن وان كان لم يظهر فضايق من اتسع
فياخيه الاكوان ان لم يكن بها وباسعدها ان كان في عينها مطلع
هو البرق الا انه خلت فما يسبحه رعد ولا مطر يقع

شعر

قد استوي الميت والحي في كونهم ما عندهم شيء
منى فلا نور ولا ظلمة فيهم ولا ظل ولا في
رويتهم الي معدومه فنشرهم في كونها طي
وفهمهم ان كان معانهم عنه اذا حقيقته عتي

شعر

من غالب الحق لا ينفع ذنب ولا يزال مع الا نفا في تع
واجنح الي السلم لا تجنح الي الحرب وان تحارب فجيل الله في الطلب
اني نصحتك فاسمع ما افوه به ان اهلاكين مقرونان بالحرب
فاحذر فديتك افلا كانت دورا لا برضيه وخف مصارع التوب
لوجاءك الملاء العلوي مقلنا بالحرب سلم له وجد في الهرب
وانزع اليه وقل يا منتهى املي الس لعلم ان الغزاة الحجب

شعر

ان الخليفة من كانت ايمامة من صورة الحق والاسماء بعضها
له التقدم بالمعنى وليس له توقيع حق ولا شرع يؤيده
فيدعى الحق والاسباب بعضها وهو الكذب ورحم الحق صده

شعر

اذا كنت حقا فالمقال مقالتي وان لم اكن فالقول قول المنازع
للهجه البيضاء في كل موطن به وهي تبدو في فريب شاسع
ولما دعاني للحديث مسامرا تجافت جنوني رغبة عن مصلحي
فقال لنا اهلا باكرم سامر بعيد عن الاكلاء لكل جامع
فقلت له لولا ان ما كنت جامعا لحق وخلق ثم فاضت مداي
فقال اتبك قلت ومع مسرة لما ملئت مما تقول سامي

شعر

حكم الاضافه تنبيهه وينقينا وتلك حكمته سبحانه فينا
لولا العبيد لما كانت سياد من ساد العباد ولا كانوا موالينا
قد قال في خلدي ما كان معتدي عند الندام كما يكونونا
ما يعدم الحق موجود الزلته وكيف يعدم من فيه توالينا
بكونه كان خلاقا وليس له في نفسه اثر ولا يبارينا

شعر

القلب بيتك لا يتي فاعمر فليست اذكر شيئا انت تذكره

ذكرى لنفسي حجاب ذكرائي
هو السرور الذي بالجس نغمه
إذا ذكرتك كان الذكر منك
فلمست تذكر امرأته نذكره
إن الخليل يظهر البيت مسكنه
من أجل قلب ما زلت نغمه
ولو كل به لكنت تابعه
وليس تسكنه فلمست نغمه

شعر

فهو الهيو لي لكل صورة
من صورة صورة وسورة

شعر

من كان بيت الحق فالحق بيته
فحين وجود الحق عين الكواكب

شعر

لو ظهرنا للشيء كان سوانا
وسوانا ما ثم ابن الظهور
انت عين الوجود وما ثم غير
ولهذا انا الاله الغيور
لا تغل يا عبيد انك اني
انا باق وانت فان تبور
كل وقت فانت خلق جديد
ولهذا لك الغناء والنشور

شعر

التفات المصلي عن اجلاس
يلعب الدهر كيف شائنا

112 وهو الدهر والمشيته منه
واناس الزمان عين اناسه
كل شيء له لباس فسمي
وقلوب الرجال عين لباسه
وانا صورة له ثم حفي
بوجودي كالطبي عندكاسه
لحدود قامت صورة كوني
بتعالى عنها باصل اساسه

شعر

فرعنا من الاجناس فلخلقنا
وقد بقيت اشخاصها يتكون
مد الجود والانفاس فالامم
الي غير غايات له يتعين
هو الغايه القصوى فليست
سواه فهذا حق المتيقن
انا البدء لا عود تراه لانه
هو الواسع المتارعة فينبوا
انا اول بالقصد والكون كونا
واخر موجود انا يتيقن
كلوا طبقات الرزق من كلنا
من اجلنا يا قوا والله كونوا

شعر

حجابك اسماء كلم ونعوت
واعيانا اكو اننا فنقول
لنا الدولة الفراء ليست لغرنا
ولا غير الاربنا فينصول
علي من محقق ما نقول واننا
يقول بهذا ظالم وجهول

فكل مقال فيه غير مقيد فكل مقال لا يؤول
فلا يرفع الاستار بيني وبينه فذلك وجود ما إليه سبيل

شعر

ليس وراء الله صهي لرام هذا هو الحق الذي لا يرام
هذا مقام الحق لا تعبدوا محرم في هذا المقام المقام
إذا وصلتم أخوتي فأرجو هذا وجود ما لديه انصرام
رجوعكم منه اليكم فما ثم سوي عين الورا والامام
كونوا اعراء به تسعدوا فليس عز غير عز الامام
لما راوا اعراضهم لم يقيم ولم يروا احوالهم في دوام
قالوا انام الحق عن كوننا لذلك سموي في اللسان الامام

شعر

ان الوجود رجي على يدور وانا لها قطب فليست ابور
لوزلت ما دارت وكان رجي فالفرقت الكون فوقي
يا جاهلا بالامر وهو مشاهد اعلم بانك بالامور خير
للمحجب فرقه عن عينه وهو الدليل عليه فهو بصير

شعر

ان خوف الكتاب شر قوي اذ له الحكم في الوجود وفينا
وقرنا في الكتاب صحا وراينا فيه حقا يقينا
لا يخاف الا له الا لكون حادث منه حل بالعالمينا

شعر

اذا كان علم الحق في الحق اذا كان علم الحق في الحق
وليس تختار اذا كان هكذا وكل الى سبق الكتاب مسلم
فما الخوف الا من كتاب هدمت له سورينا واي وانجم
فلو كان مختارا امتا انه رؤف رحيم بالعباد ورحم
واجر في البشري برحمته التي يكون لها السبق الكرم المقدم
علي غضب ابداه فل عبدة يزول بحمد الله عنه وعنهم
وليس كلني غير ذاي فانه فامثله اباي فافشوا واكم

شعر

اذا كانت اعمال الى خالفني فيوم السادي لا يذل ولا عزي
را في سلما وهو كوني محققا يعطي على قدر الاله اذا تجزي

ويخطى بعلم واحد فيه كثيرة
ففي جنة الفردوس سوق معين
فمن شاء بحل الحق في كل صورة
فطوي لعبد قام لله وحده
وذلك علم يورث العالم الغدا
به نشر الرحمن من صورة بزا
نشأ ولا كون بانهم ازا
ولم يعرف الالات المسماة الغدا

شعر

كل شئ بقضاء وقدر
فالذي نفهم ما اسره
واحد في عصره منفر دا
فاذا عانت من اتقوه
ما راينا لمقام فانه
قلت لما قيل لي ان له
فالذي اتخر عن تحصيله
لم يكن الا لامر عرضا

شعر

من راي الحق جهارا علنا
وهو لا يعرفه وهو به
انما ابصره خلف حجاب
ان هذا هو الامر العجيب

كل راي لا يرى غير الذي
صورة الرائي حليب عنده
هو فيه من نعيم وعذاب
وهو عين الرائي بل عجب

شعر

اذا ما دعوت الله من غير ضرورة
واصبحت عبدا للخطوط ومالنا
ولولا قيام العبد في عهد به
وليس سوي التكليف قرب محض
وقامت حقوق الحق من كل جانب
فمن انصف الاكون انصف ربه
وصح له مجد تليد وطارف
الا انما العبد الذي لم يزل به
وما كلف الرحمن نفسا سوي الذي
فمن قام بالرحمن كان له الحمد
وخصص بالايات في عين نفسه
فلست له عبدا وما اتصف العبد
وفاء ولا عهد وقد ثبت العهد
لما صح او فوا بالعقود ولا وعد
يعينه امر ويثبت عقد
علينا ولولا القرب ما عرف العبد
وكان له في ذات خالقه الخلد
وكان له دون الملايكه الحمد
يموت ويحيى والوقوف له حد
ليقوم به فاجهد فقد ينفع الجهد
ومن قام بالرحمن كان له الحمد
واذا قد فاجدها حمد الحمد

شعر

فما عرف الحق الا بنا ولا وجد الخلق الا به
فنه اينا ومنا اليه فيثني علينا وثنى عليه

شعر

عين القلوب من الوجود الناظر وعليه سادات الطرق تناظر
فانظره في نقلها متقلبا ومقلبا فهو الوجود الحاضر
ما ثم الا ما يعاين وقته والماضي والآتي حديثا
الطرف في الاكوان ليس يكن هذا الحق الذي طرت به
لو قلت ما هو لم تسعه عقولكم اين العقول وليس ثم مغاير

شعر

فقد حرنا وقد حارا فمن حار فما حارا
فقد ابعدي عينا وقد قربني جارا
وقد عين لي دارا وقد عينني دارا
له يسكنها خلدا قدرنا حيث ما دارا
فمن اصغى ومن قال ومن كسري ومن دارا

ملك ما له ملك محال حار من حارا
ونادي من اتى بي فكانت دابة النارا

شعر

ان الرسالة اجرها متحقق لكن على الله الذي يستخبره
هذا هو العدل الذي قامت اعيان كون لم نزل يستلزمه
العفو والصلح الجميل ينالما قد كان من حق علي من حكمة
العفو ان خصته نزل وعفوا لله كثير عند تفهمه

شعر

نفس الكريم كرم في كلها بحري به الا هواء والاقدار
والله يحكم في النفوس بقدرها وهو الذي من حكمه يجتار
فبجي ذواللب المجر عقلة غير الذي حكمت به في حار

شعر

من يفهم الامر فذاك الذي خاطبه الرحمن من كل عين
وهو الذي دار عليه الوري وهو الذي في حكمه كل ابن
ان ايا ساخص من باقل لما حوته حكمه القبضين

قد اوضح الله لنا حكمه في كل ما في الكون من رقتين
والضد لا يعرفه ضده والحق معلوم لنا دون مبین
قد ثبت المثل له وانتفى عني ذلك المثل من عديدين

شعر
ملك بها كفى فانهرت فقها ري قائم من دونها ما وراها
شعر

ان التواقيع برهان يدل على ثبوت الملك الذي في الحكم عليها
بها قد استخلف الرحمن والدنا في الدليل على اثبات معطيها
والحكم يكشفها في كل نازلة وعندنا حاله فيها تقطعها
ان النفوس لتدري ما نطقت وليس عنهما الا تعاطيها

شعر
ما في الوجود سواء فانظروا كما نظرت في مجددا في هو الذي ما هو
ومن يدل عليه فهو ذو جدل في قلبه منه امثال الاشياء
لولا ما نظرت عين بناظرها لولا ما نطقت بالذكريا فوا
فاحكم عليه به وانت في عدم واثبت عليه فاما في الكون الا هو

والله لولا وجود الحق ما قبلت اقواله في وجود الكون لولاه

شعر
فالحكم للحال والاحوال كما في الحكم ليس في الكون الا الله والبشر
ونحن في عبرة لو كنت تعقلها فكل شيء سوى الرحمن يعتبر
نحن النجوم التي في الغرب موضعها وليس يظهر الا الشمس والقمر
الشمس فينا وذاك الطيف فينا وليس يدريه الا من له نظر
فلا تخف فسوى الرحمن ليس له عين وليس له التحكيم والاشرف
اليه يرجع امر الخلق كله حتى القضا حتى الحكم والقدر
وهو الوجود الذي ما عنده من الشر ليس له في خلقه اثر
فالشر ليس له جل خالقنا عنه يذاجاء عن ارسا للخبر

شعر
توحيد ربك لا عن كشف برهان فكل واحدته لا تقبل الثاني
وكل من يقبل الثاني فمخلف في حكمه بزيادات ونقصان
وذلك واحد اعداد فيقبله وواحد العين لا يدري برهان
من يقبل المثل قد حارخ جواهرنا فيه وهل رى سر غير اعلان

ان الدليل على التركيب تشابه
يا باننا عقدة على الدليل لقد
من كان ذا صفة فان وحدته
من الذي هو قاص في دلالتنا
الشرع توحيدة توحيد مرتبة

شعر

ان لو حرف امتناع لا امتناع
فانظروا وجوبه واعتبروا
مثل من يدعو وما ثم لمن
وهذا ورد النص الى
ولقد كان على مثل الذي
مثل دارت فتى منها ثم
واستحيوا للذي اسمعكم

شعر

دلالات الوجود على جوي تعارضها دلالات الشهوي

فان العين ما شهدت سواه
وان العزم يثبت فيبدو
عجبت لمن لغز وقد تعالى
لقد نزلت معاليه وجلت
امن بعد النزول يكون مرقى
اضافات الامور لها احكام
فلولا الاصل ما ظهرت فروع
لقد ظهرت سر الامر فيه
صبور لا يقاومه صبور

شعر

اصح البراهين برهان ان
ففي الحق يعطيك ثقيلا وسلبا
وينفي نعوذنا اتاك القرآن
وبانت به علما ظاهرا
وعلم الا له عما قاله

بعين شهودها عند الوجود
مع التكثر من عين المرید
ويظهر في المراد وفي المرید
باحكام الدلائل بالسعود
وعين نزوله عين الصعود
فكون الرب في كون العبد
تدل على الاصول من الشهيد
لكل متائق بذب جليد
عزيز في تصرفه شديد

تحيل لعقول برهانها وجود الذي ساقه الشرع عونا
ويقبله كل عقل سليم ويكسوه حمدا فيكسوه زينا

شعر

ان الدليل مثلث الاركان كالبيت وهو مربع محسوس
وكذلك الحق الذي دل عليه الكاينات بيئته التقدس
حظ الدليل من الاله وجوده ما خطه الترحيل والتعريس
ان قلت ان الحق عنك منزعه فدليل شرع انه ملموس
ومنزه ايضا شرعا فاعبر في الحالتين فعقلت المنحوس
ان جاء كرب المنكر من تنزيهه يتلوه من رحمانه الشفيس
له عين في المراتب كلها تثليث او تربع او تسديس
واذا اراد الله حفظ وجوده في قلبكم يات به التخميس
الحق لحفظ نفسه وعباده كالخمس والعشرين يامرؤوس
فاذا اتيت بخمسه مضروبة في خمسه قد زال عنك البوس
ولحمت بالملاء المقدس كونه وبعين التاصيل والتاسيس
ودعيت في الملايين ان حققت من بدعوك باسم غرة ابليس

184 انت المقدم في الوجود كدم في كونه سبقا فان شئت

شعر

ما ان اقول ولا سمعت مثله من ناظر في الله بالبرهان
ان الاله تراه وهو منزعه بدليله في صورة الانسان
الا الذي قال الدليل بفضله ويعلمه من عالم الاركان
ذات الرسول وكل وارث حكمه من كل معصوم من الشيطان
الفكر يعجز عن تحقيق علمه بالله حين يحول في الاكوان
ما للجهالة في الذي جاءت اقواله في الله من الساطان
فهو الوجود وما سواه باطل في كل ما يبدو من الاعيان

شعر

اني رايت وجود الست ادريه وهو الوجود الذي اعياننا فيه
الفعل بيني وبين الحق مشترك فيما بطن وفيه بعض ما فيه
اني سمعت كلاما غير منقطع فينا وفي عالم الاكوان من فيه
بسمعه لا يسمعي اني عدم وقد توجه حق ما توفي به
له وكيل علي من لا وجود له بثلثه ومثاوفي وقت يعافيه

ولا يزال به مادام متصفا بالكون في عينه حتى يوافيه
على تقيض مقام ليس يعرفه وليس في نفسه امرنا فيه
انا واياهم موجودان في قرن ولا نزال عدوى او نضايده
فالا مفرق والام مجتمع والجود جود لمن لا يكافيه
اني رمزت امور ليس يعرفها الا الذي قيل فيه انه فيه
وليس يعلم ما ابدية عجب الا الوجوه والذي حار الورى فيه
فالحمد لله الذي لا انفى به بدلا وليس يدريه الا من يكافيه

شعر

قلبي علي كل حال في تغلبه من واحد العين لا كثر ولا عد
اذا نزلت الاسماء علي منازل القلب لم يشعر بها احد
بجهولة العين ما سفل صاحبها في حيرة ما لها نقض ولا امد
ان قلت اني وحيد قال الجسد ليس مركب التركيب والجسد
فلا تقول ما بالدار من احد فالدار معورة والتساكن الصمد
وليس يخرج اركان ساكنها من لا يقوم به غل ولا حسد

شعر

من احب الفناء احب لقائي من احب البقا احب الرجوعا
ليس يبقى مع الشهود وجودي قوي الكون في الشهود ضربا
كل حب يكون فيه اشتياق اودع الحق فيه معنى يدعيا
فاذا الله قال اني محب فتراني اصغي اليه سميعا
ويقول الفواد في السرمني ان يكن ما تقول كان مطيعا
ان الله في الوجود علوما ليس يعطى ان يكون بدعيا

شعر

ملك الثلث الانبياء عنائي وحلان من قلبي بكل مكان
مالي يطاوعني البرية كلها واطيعهن وهن في عصيان
ما ذاك الا لان سلطان الهوي وبه قويت اعز من سلطاني

شعر

طالب العلم ليس يدرك ذاتي بدليل لكون ذلك محالا
فتراه تراني في كل عين وتراني ابدية حالا فلا
فيري نفسه وليس سوى والهدي لا يكون قطضلا
قدر فطنا مصاونا الشمس احرقت اوجها وكانت ظلالا

فاذا ما يقول ربك فاعلم انني واحد عليك احالا

شعر

النور كيف يراه الظل وهو به قد قام في الكون عينا في تحليه
فان تجلي تبعث النور كان له حكم التجلي ولكن في تحليه
الروح ظل وعين اللحم يديه من نور ذات تراه في تدليه
وليس يدري الذي قلناه في ذي خلق يراه في تحليه
وقد اراه الذي ولي بصوته عنه فبان لذي نوبه

شعر

ما قاب قوسين الا قطر ديرة يعطي التميز من الكون والله
فمن يعاين عينا لا يغايرها عين فذاك دنو العالم الشاهي
وهو الذي فيه اودني وفيه له اسرار علم ولا يدري لنهي ما هي
الشك يظهر في سلطان اولها حكم المقرب ذي السلطان الجاه
فهذه آية في النجم قد نزلت دلت على كون امثال واشباه
وكل من حيثه يدريه مخترا عقدا وفلا لذي التعيق والباه
وذلك حين تجلي صورة امرا تقول باللفظ انت الامر الشاهي

شعر

فلا دنو ولا تدل ولا عروج ولا هبوط
فهذه ان نظرت فيها محققا كلها خطوط

شعر

اذا ما كنت عيني في وجودي وعن قواي ان انا وانتا
فاما ان يكون الشان عيني واما ان يكون الشان انتا
واما ان اكون انا بوجه ومن وجه سواء يكون انتا
فانت الحرف لا يعرف فدي وانت مخرج الخيرات انتا
اري عجزا وذاك العجز عيني وجهلا الامور فابن انتا
فما قوي علي حصل علم ولا يقوى على التوصيل انتا
فخرنا في وجود الحق عجزا وحررت وعزة الرحمن انتا
فقال انا وهو والا انت فانظر لي قول اذا ما قلت انتا
فمن اعني بانت ولست عيني ولا غيري فخرت بلفظ انتا
لاي لا اري مدلول اللفظي ولا انا عالم من قال انتا
اري امر ايضنه وجودي وانت تغار منه وليس انتا

فان زلنا بقول قلت عندي فثبتت يا امر ليس انتا
فقل لي من اري حتى ارا فاعرف هل نالوا انتا
فلولا الله ما كنا عبيدا ولولا العبد لم يلك انتا
فاثبتني ليشبكم الهما ولا تنف الا نأق قول انتا

شعر

وذلك الذي قالوا وذلك الذي عنى وما ثم الا الله ليس سواه
وكلف والتكليف يطلب حادنا وطلب من يدري وما ثم الا هو

شعر

فانية الحق مضبوطة وانية الحق ما ينضبط
فياخذ من ذا ولعظه ذا وكل باحواله مغتبط
فربط الوجود بعين الشهود مقام جليل لمن يربط
ولس نيا لمقام الدنو عبيد اذا ستره قد سخط

شعر

نعامل الحق بما يعامل فاحذر فانك له مقابل
وكن له عينا ولا تكن به فانه ليس له مماثل

من حارب الله يرى مرعته بعينه فالبطل المنازل
وهو الذي يرمي السامح والذي له من الله به المنازل
قد قال طيغور بان بطشه اشد والقول بذلك نازل
فكونه فينا وجود ثابت وكوتنا فيه وجود حاصل

شعر

فالحمد لله الذي قد وهب والحمد لله الذي قد عصم
فلم يقل ما شانه قوله وهو الذي قال به من عصم
فيجب له به من حرم ويشهد الله به من رحم

شعر

كل من حار واصل والذي اهتدي تفصل
وهو نعت ثابت للذي عز وجل
وهو نعت حاصل لعبيد قد عفل
فاذا قال فتى انه اهتدي غفل
وثرأه ذاهيا في حلي وفي خلل
كاشفا عورت مثل ما جاء المثل

شعر
حجاب العبد منه وليس يرى بان وجوده عين الحجاب
فيا قوم اسمعوا قولي تفوزوا بما قد قال في ام الكتاب
فلغظة نستعين قد اظهرتنا وافعالنا وعيننا في اثبات
فحن التايهون بكل كفر ونحن الواقفون بكل باب

شعر
ان الرداء الذي لم يدر لابسه هو الرداء الذي الرحمن لابس
به يزين عند العالمين من الارواح والملاء القلبي حارسه
فان بدت منه لخلق تجديده عن الهدي فرسول الله سايه

شعر
لا تظلمن تجليا نفسك غائبي اعطي ولست تأخذ لنا عينك فاشقي
عن مثل هذا فاطلبن امر عليه عيني البقا ولا تكن مما سبي بكنتي

شعر
ان المشبه عرش الذات ليس لها في غيرها شبه تد وولا اثر
هي لوجود فلا عين يغايها تقى وتعدم لا تبقى ولا تذر

عزت فليس يرى سلطانها ملك وليس يدركها في الصورة البشر
يكون ادم مخصوصا بصورته لان فيه جميع الكون مختصر
له المقابل في الاكوان اجما للشر والايات والسور
فمن قرله ان قال ندر كه في صورة هي شمس الحق اوقر
مع التره عن تشبيه خالقنا وقد حوته بما قد قاله الصور

شعر
ملكنتي ملك كسري اذ تلك كن كوني فكننت تكن ملكا ولم اكن
لكنت كنت كس والكون بملكه وكل كون لكم فالكون لم يكن

شعر
وعدنا واوعدنا فاما وعيدنا فاذكره ان شئت الوعد ناجز
فاني كرم والكريم نعوته كما قد ذكرنا والقضاء بتاجر
فان هذا نفاذ الوعد لصدقه تلقاه قوم للسماح مبارز
فردعه عن همه بنفوده لان له الرحمن فمنها يبارز
وليس يرى الا نفاذ الامقصر جهول مما قلنا عن الحق عاجز

شعر

لو ان جنسك والاكو ان جمعا
سواء اذ كنت مشهودا ام وانا
اني جيتك عن قوم بصورتك
لو انهم علموا الاسماء واقفوا
ولو تغير احوال يقوم بهم
وكل ذلك مخصوص بورتنا
لكنهم غلطوا فينا وقام بهم
يدرون منك الذي ادريه ما عبدوا
غيبوا لولا وجود الغيب ما احاطوا
الذي اولو علموا القصوى ما عبدوا
مع المثال ولم يصرفهم للحسد
ولا تراكيب اضداد ولا عدد
وليس ينكرة في ذاتنا احد
مثلهم حين لم اعصمهم حسد

شعر

من كان يكت له
فالشرع غيب ظاهر
لستخدم الكون كما
فمن يفي بعهده
لها لنزول نحونا
اليه في اعمالنا
فخصنا بلذه
كمثل ما هو لا ازيد
له مقامات العبيد
نخدمه بلا مزيد
فهو وية بالعهود
كما لنا عين الصعود
وهو الحفيظ والشهيد
الكشف و لذات الشهود

شعر

كلامى ليس غري وهو غري
قيل للعارفين اذا قرءتم
دليل في شهادته حروف
واسلب الستور مما رآه
فمن قرء القرآن فلا يفكر
وان المثال لا مثال ضد
كلام الله فالوحدان فقد
وفي الغيب المعالي وهي حد
فحين القرب في التحقيق بعيد
ولا ينظر فان السم شهد

شعر

كلامى ليس غري وهو غري
فيا نفسى اذا طلبت نفوس
ولا تجل فان الجمل شوم
وكن حقا ولا تظهر زور
لان الله لم يسمع لعبدا
فان يتلو بحق قال عبدي
لان الحق ليس براه حتى
لذا كتبوا على الاحياء موتا
كما قلنا رميت ومارميتا
لمشهدك التماما قول هيتا
وتعلوبا لعطا اذ علوتا
وكن عين القرآن اذا تلوتا
يناديه بما يتلوه صوتا
وكان بجا له المشهود ميتا
لذا كتبوا على الاحياء موتا

شعر

قاب قوسين لنا من قبلنا قاب قوسين لمن اسرى به
غرائي وارث يستخدم ولذا نلناه منه فانتبه
محلال وحرام بين ما هنا بينهما من شبهة
انما الشبهة من قال انا عين فرا سري به ما انا به
وهو يدري انه وارثه ليس يدري ذلك غير المتبته

شعر

ان القوي ما زال يشهدي عند الشؤن وما في الحق مرج
فمن عانده فما افوه به من الحقايق فليتر على درج
ولوداه لفداء بنا طرة وبالنفوس والارواح والمهج
لكن له حجب على العيون وهم في الضيق في الملاء العلوي في مرج
اي مريض عليل القلب سيس في الذل والمقلّة الجلاء والدعج
اني لقي ظلمات من تراكمها عرفت من بحرها اللجج اللج
الناس في سيف هذا البحر نعم ابن السواحل يا هذا من الشج

شعر

فما لجر الا ظاه متحقق فائم مخير وما ثم نقلب

فلا تعز من فالامر ما قد سمعته فان لم توافقه فما ينفع الحرب
فلم الهمي عين حالي فما انا عليه فامليه عليه ما اكتب
فانت سبقت القول العلم والذي يودي الى النور العظيم والقطب

شعر

لو كان عندك ما عندي لما نظرت عيون افيدة للعارفين سواك
وان نظرت معي لجمع خطبنا وان نظرت باخري كان ذاك هو
ما في الوجود وجود غير خالقه وما هنا عين شئ لا يكون هناك
بل كله عينه جمعا وتفرقه ان لم يكن هكذا كوني طيبك

شعر

من رآني وقال يوما راسي ما يراني غير الذي ما يراني
ان ه نظرة في وجودي وبها ربنا العلي هداني
يذهب العلم ان نظرت اليه بخان يفكرة او عيان
فدليلي في الثبوت ولمضي في سلوب يعطيكها في بيان
وعيون تعلقت بمشاكل في كشوف يكون او في خنان
هو لا يدرك بعين وعقل والذي يدرك الجفون كاني

شعر
ان المعارف يعطي واحدا ابدا فواجب لكشف فان باحاد
فان تعدي لي ثان فان له من نفسه وله الاسعاد في الناري
تساعد العلم وقا اذ تساعد العلم وقا فاسعاد و باسعاد
لا يعلمهم الله يعلمهم علم كعرفه والحكم للباري

شعر
ليس محمدا لله خيرا قد كتب هكذا دل دليلى فوجب
وكذا حكم عليه فاما يتجلى ثم من بعد احتجب
كل ما اعطاك علما لا ترى بعد هذا العلم جهلا يتقلب
ولهذا عملوا واجتهدوا فلهذا الرب فاسجدوا قرب
يحكم الجوده من نفسه ما له من ذاته حكم غضب
فيكون لكل في رحمته بامتنان ووجوب قد كتب
رطع الشيطان في رحمته وكذا حكم عبيد نكتسب

شعر
انبياء الله ما اذ بهم غيره فاعتصموا بالادب

14
فهم السادة لا يخذلهم هكذا عينهم في الكتب
فالذي يمشي على اثارهم هو معدود بذات النجب
فاذا كان كذا ثم كذا لم يرل لذل خلف الحجب
اسعد الناس هم تابعهم فراه مثاهم في النصب
لزموا المحراب حتى ورمتم منهم اقدامهم في قرب

شعر
بواشئ الليل فيها الخراجعه فيها النزول من الرحمن بالكرم
يدنو اليها بنا حتى يساعدنا بما يدليه من ظراف الحكم
فالكل بعدة والكل يشكره الا الذي خص بالخسران والنقم
ان الولي تراه وقت عفلته يبكى ويدعوه في داح من الظلم
يارب يارب لا تنفي به بدلا خلقا عظيما قد جاء في القلم

شعر
اذا نظرها لعبد من كونه يكون الا له هو الناطق
كمثل المصلي اذا قام من ركوع الصلوة هو الصادق
يتوب عن الحق في نطقه فليس يقوم به عايق

فكل كلام له صادق وكل شرب له رايق

شعر

اذا كان ما عنده حاكم علي فكيف بنا اذ نراه
فليس يراه سوا عينه وهل ثم عين تراه سواه
يغالطنا بوجود السوي وعين السوي هو عين الاله
فامكاننا لم يزل قائما وجودا وفقداننا في حماه
فلسنا سواه ولا نحن هو فعين ضلالتنا من هداية

شعر

العبد من لا عبده سبحانه ما اكمله
قد جمع الله له كل وجود امثله
مشتبها ومحكما بحمله مفصلا
سواه اذ عدله وبعد هذا فصلا
بكل عين اشهده بكل علم فضله
فانما انا به في كل حواله وله
حزنا الكمال كله انا وهو والكل له

شعر

اذا ثبت العبد في موطن فان الاله هو لنا بت
اذا قلت يا رب هب لي كذا واعطاكه فهو القانت
اذا لم يكن غيره عينا فبالله قلبه من المايت
اذا جئت ليلا لي منزلي وبته فمن البايث
هو الحق يطوق في كونه بما شاء وانا الصامت
فلولا اللجين وامثاله لما فضل العبد الصامت
تعجب منه ومن غيره اذا نكت العالم الناكث
وليس بغار علي عرضه فعند الاله هنا الباهت

شعر

لولا وجود الكون في المعارج ملاح عين الخوف في المعارج
اخرجه ضرب مثل للذي قد ارتقى في رب المعارج
والنفس الدارج في طريقه نيين عن منازل المدايح

شعر

مهما وعظت فغظ بعين كلامي فهو الموقى حق كل مقامي

جمع العلوم قد بها وحدها
وقد امه الفاظنا وحرفنا
فقول الله بالحق الذي
فرده احلامنا بدليلها
والحكم للامر من عند من ارتقى
فانظر اليها منبها ومشبها
علم الوجود ضياء به وظلام
ما ان رابت ولا سمعت بثله
الي حكمت على الزمان مثل ما
فالدهر محكوم عليه وحاكم
حكمت عليه شرايع ودلائل
معناه الا انه ينسدام
لجامعات لعين كل كلام
قال الانام به بغير سلام
والكشف ياتي ما يرى احلام
بمعارج الارواح والاجسام
والحكم للاقدام في الاقدام
نور يمازجه كيان ظلام
شمس لشاهد في حجاب غمام
حكمت عليه مشارق الانام
مع كونه يسمو على الحكم
مع كونها من جملة الخدام

شعر

الذي الفعل فعل القمر فانظر
فكن لي ان يكن لي انت كلي
لقد تبنا وما خفنا
نعتلك اذ اربك سني الوجوه
وان لم فاعبر فالجود جودي
وقد اعنى المجيد عن المجيد

فقل للمكرين صحيح قولي
لقد غبتم عن احسان المجيد

شعر

حكم الكريم بانه لا يمنع
فهو الذي يهب لنعم لذاته
انظر بحمد الخدان حقيقته
ما عنده منع ولا في ذاك ذم
ذاك المسمى عندما كرم الكرم
ولديه بالبرهان مفتاح النعم

شعر

اولوا القرى هم الحكماء فينا
فان جاء الغريب بقيم يوما
قريب قرابة ومرب قرينة
فلا احد يدوم به شجاء
وفي اموالنا ولنا انقياد
ويرحل مسرعا وهو المارد
جمعناها فيسجدنا العباد
ولا كون يزول ولا فساد

شعر

نسب الله قل هو الله
احدي لذاته صمد
لم تلده العقول ذنطرت
واحد ما يكون عنه زكي
فانظروا فيه يعرفوا ما هو
ليس يدري ما هو الا هو
وهو لنا نظر الذي ما هو
لا ولا واحد قتل ما هو

هو عين الوجود فهو حق وكثير فليس الا هو
فانظر الحق في تناقض ما قلته لا اله الا هو

شعر

الحكم للقدر المعلوم والنسب امر تحققته بالحكم للنسب
هذا بلال وخباب وابنهما من العمومه فالاحكام للنسب
والله يجعلنا من ذاعلى حذر من غير جهد ولا كد ولا ضيق
لولا الشريعة عند العاقبين ما كنت من يتقى مصارع النسب
يا رحمة سبقت يا رحمة شملت وما هو محل الخسر والعطف

شعر

لولا سماع كلام الله ما برزت اعيانا وسقت منه على قدم
الى الوجود ولولا السمع ما رجعت على مدارجها بما له العدم
فتحن في برزخ والحق تشهدنا بين المحدث وبين الحكم بالقدم
ليس التكون على كلام له ان التكون من قصد وعن كلم

شعر

حكم التكليف بين الناس من عهد ولدنا المنعوت بالناسي

فالا مرضى له كالا مرضه لنا فان دعانا اتينا على الراس

شعر

فلحسن يشهد ما الالباب تنكره والعقل يعلم بالاحسان يرى
فانظر اليه ترا في صورة عجا وانظر الى حكمه في حسن ترتيبه
قراه عين الذي يراه من كتب وليس يدريه من يدريه الا به

شعر

سحاب الوجه يدركها وهي بالادراك تعد منا
غيره منه عليه فهل احد منكم يفهمنا
كيف كان الامر فيه فلم نلف موجودا يعرفنا

شعر

ثلثه كلهم مصطفى في ذوالظلم والسابق والمقتصد
ورثهم كتابه فاعتلوا بالعلم في ذلك عن المعتقد
واختارهم لنفسه فاعتلت همهم عن كل امر يشهد

شعر

علمت اني هيب ولكن ما فهمت

مراد الله فيه لكوني ما شهدت

فأسلام تبدى قولي قد سلمت

به من كل سوف به ايضا اجت

وإيمان خفي ولكن ما كتمت

واحسان اراه بتشبيه فقلت

تعالى عن شهودي لاني قد جهلت

بان الحق فيه وحقا ما قصدت

وعلي شاهدي لاني قد شهدت

يسوق روي بلا شك الى التلف

اقول للقلب قد اورتني سقما

لولم تر العين ما اميت خلقتي

لذلك قسمت ما عندي على يدك

من الضنى والجوى والدمع والاسف

ان الضان عند الله في سر

مخدرون فلا يدري ولا يدري

تعارضهم عليه من اجل ما اجت بين الليالي صوما ليله القدر

فلا يراها سوى من لا يقدر نعت تجرده من عالم الامر

سدو لنا طره من خلف فرج من اول الليل حتى مطلع الفجر

فالحق سارو لكن ليس يدري الا الذي قال فيه انه فيه

الشئ الذي لا نعت يضبطه ولا مقام ولا حال بعينه

مرحى العنان على الاطلاق نشانه قامت فلا احد منا يبيت به

من قال ان له نعتا فليس له علم به عندما يبدو يكونه

فعلنا ان علمنا به نشين به وجهلنا هو في علمي يرينه

منتهى الاسماء في العدد لا اثنتي عشر مع العقد

فيهم حفظ الوجود وما في وجود الحق من عدد

وهو المنعوت بالعدد وهو المنعوت بالاحد

ظهرت احكام نشاتهم في التي قامت بلا عمد

ثم في الاركان حكمهم في اب منها و

شعر

بل كل ذات على افراد من غير شوب ولا اتحاد
ولا حلول ولا انتقال ولا اتفاق ولا عناد

شعر

من ذري الامر هكذا علم الامر كيف هو
فهو الحق لا سواه فلا يسمعه

شعر

فداء المحبة ما لا نزل وان الشفاء له مستحيل
فلا تركزن الي غير ذاك ولا تصفين الي ما تقول

شعر

فيا شبيب ما تزعيب لكنه شاهد وغيب
فا نظر الي حكمه وفضل الخطاب فيها ما فيه رب

شعر

فشفعه في وتره ظاهر ووتره في شفعه مندرج

وجاء دب السحب امطارها فكان ما كان بامر منزعج
فحدثت ارضك اخبارها وانبتت من كل زوج بهيج
نفى اذا شاهدت اعيانها بعين غير الحق فيها املج
يباين الضد بها ضده وشكله بشكله مزدوج
وترهه الا بصار فيما بدا في العالم العلوي منقح
فكل ما للعين من ظاهر عنه اذا حققت ما خرج

شعر

من كان هجرة نفي واشتات ذاك الامام الذي تبدى ايات
وتروليس له شفع يعدده وما يقيدته قناء علامات
وما له في وجود النعت صفة وما له في شهود الذات لذات
تاثر الكل فيه من تاثره فنعتهم فيه احياء واموات
هم المصانئون لا يحصى منافعهم ولا يقوم بهم الموت آفات

شعر

الله اكبر لا اني مفاضله فان افضل يعطها ويطلبها
وقد يصح اذا جاءت عقابنا والله بوجود العين يذهبها

الا اذا كان بالآيات بطلنا فان افعل باقى وهي بحجها

شعر

ان الوجود على التسبيح فطرته فهو المنزلة عن مثل وتشبيه
وغم في ثان حال جاء بعلنا بانه رب تشبيه وتنزيه
له النقيضان فهو الكون اجمع يدري بذلك ذو فكر وتبينه

شعر

فاسلك مع القوم آية سلكوا الا اذا ما ترهم هلكوا
وهلكهم ان ترى شرعهم بعزل عنهم اذا سلكوا
فاتركهم لا تقل يقولهم تاسيا بالاله اذ تركوا

شعر

الحمد لله في قيد واطلاق مثل الفروع التي قامت على اساق
يمدها بالذي تبديده من ثم يشاهد الحسن انفا في اعراق
وحن فرع لمن ايدي حقايقنا ذات بذات واخلاق بلخلاق

شعر

الحمد لله على كل حال فهو الذي يعم حال الوجود

وما على حمد الذي قاله اذا تلفطت به من مزيد
وجاء ذاعنه به قا يلا قد جاء ما كنت منه تجد
فانه ناداك من حضرة من قيل هذا في مقام الشهود
فانه ليس بغير له فلا بعزتك جبل الوريد
فانت رب وناعبده وثبت الرب تكون العبد
فلا تقل في كونه انه يقول يوم العرض هل مزيد

شعر

ان الوجود منطق ومنطق ومصداق ومصداق فتفكروا
فالشي يكذب نفسه فكذب ومكذب والعين لا يتكذب
فلاي شيء يرجع الامور الذي قد فلتة في امر قبصروا
حتى تراه بالعيان فعوضوا امر الوجود اليه لا يتخروا

شعر

مكلفه عن تفويضه فحن واياه سواء
فتسبيحا عن تسبيحه وتسبيحه بلسان السوي
كل امرء انما حفظه من الذكر لله ما قد نوى

كما اعطاك خلقك من جباكا فاعط ما خلقت له كذاكا
وان لم تعط فالخلق يعطى وليس يكون مشكورا هناك
وحق الحق اولى يا ولى بان يقضى به وحي اتاك
فان يبلغ مناه كما تمنى يبلغك الا له به مناك

شعر

اذا اجيت ربك باتباع احبك مثل غم زادا
على الحب المضاعف ترصون ائتك به السيادة حين سادا
وان اجيته بخلاف هذا اعدت ولم تكن ممن افادا

شعر

من استمع قول من يعنوا الوجهه يغري حسن الذي يانيه في كلمه
وهو الحكيم فمن في الكون حكمته وانت في كونه وانت من حكمه
فمنك تسمع ان حقت ما سمعت اذ نالك من قوله في رتبتي قدمه
العرش بقدر ما الكرسي يقسمه من الخطاب لما في القول من قدمه
ان الحدوث له وجه لمحدثه واخر ناظر منه الى عدمه

شعر

فما ثم مشهود وما ثم شاهد سوا واحد والفرق يعرف الجمع
فمن قال شاهدنا بصدق قوله ومن قال لم نشهد فلضعف والصدع
اذا اتصعت عن بصدق ولم ينزل بها صفة الصدع المزيه للنفع
على السمع عولنا فكا اولى النهى ولا علم فيما لا يكون عن السمع
اذا كان معصوما وقال فقوله هو الحق لا ياتيه بين على القطع
فقل وشرع صا جان تالفا ثبوتك من عقل وثبوتك من شرع

شعر

بتوحيد الاله يقول قوم وتوحيد الكثر هو الوجود
ومن اسمائه الحسنى علمنا يا ناله نغفل ما يريد
فكان بنا الاله وفيه كفا هو المولى ونحن له عبيد

شعر

انا عند الذي ما نال عندي قرال بعاونا فلنا البقاء
يقاسمنا الوجود على سواء فكان له السني ولنا السناء
به فانظرا فما قلت انا فنحن به له فلنا الشاء
رايناه بغراسي وحيدا فزيرها لا ينهيه اللقاء

فلا ان تسمى غاب عنا واسبل دون اعيننا الفطاء

شعر

فندي الحق ما عندها سوانا وما عندنا من سواه
فخرية الحق مشهودة وخبريه الكون ما لانراه
فلما حانا ارانا حانا فلما راينا هكاه
فمنه اينا ومننا اليه فعين ضلالتنا من هده
فللعبد في ذا وذلك الذي راينا ه من حكمه مانواه

شعر

شعائر الله اعلام لنا نصب ليعلم الفرق بين الحق والخلق
وهي الحدود التي قامت بيننا وهي للذي يقول بالفرق
من يعطها كانت وقايتها وهي الذي يبقى الاشياء بالحق
له من الله دون الحق منزلة يوم الوفود يسمى مقعد الصدق
يجوزها بالذي جاز السباوقها لما جرى معهم في حلبة السبق
يفني ويبقى الذي بدعوه متصفا اسماوه عندنا بالمفني والمبقي

شعر

ولا حول منه ولا قوة اذا لم يكن وانا الواقع
والحول مني ولا قوة اذا لم يكن وانا الجامع

شعر

الحول والقوة لله عند الذي يومن بالله
وانما التحقق عند رائي الحول والقوة لله
ومن يرى الامر في نفسه فهو على نور من الله

شعر

الشخص مستدرج والصدق والكفر مستخرج والباب مفتوح
ابن الا وابل لا كانوا ولا سلفوا العقل يقبل ما ياتي به الروح
لكنهم حجبوا بالفكر واعتدوا عليه والعلم موهوب بمنح
ما فيه مكتسب ان كنت ذانف فليس للعقل تعديل وجرح
العدل والخرج شرع الله جاء به وهذا نقص وترجيح
العقل افقر خلق الله فاعتبروا فانه خلف باب الفكر مطروح
لولا الاله ولولا ما حياه به من القوي لم يقم بالعقل تشرح
ان العقول قيودان وثقت بها خسرنا فافهم فهو لي فيه نالوح

ميزان شرعت لا تخرج تزيين فان رتبته عدل وتصحيح
ان التناقص في علم يقوم به صدر بنور شهو طلق من روح
هذا التناقص لا يفي به بدلا له من الذكر قدوس وسبح
لمثل ذابعل العمال ليس لهم في غير ذلك تحسين وتقيح

شعر
فاجتمعنا في الشعابير وا فرقنا في السراير
قلنا منه التجلي وله منا الضماير
فلمثل ذا عبيدها ثم فيه تبا در
فا ذا علت هذا لم يكن عنه بصا در
فهو الصا در عنكم مثل اوراق الدفاتر
بعضها يستر بعضها با وا يل ا واخر
فليبا در من يبا در وليفاخر من يفاخر

شعر
فمنه الى دليل علي ومنى اليه دليل عليه
فتمن نريه كما قاله باعمال له ثم نحن لديه
واعماله عين اعيانا فبدي منه وعودي اليه

الرزق ياتي به الرزاق ليس اسم سواه ولا عين ولا اثر
ولا تقولن في الوهاب ان له حكما عليه فهذا ليس يعتبر
فانه واجب الوهب ليس له حكم الوجوب وفيه العبد مخترع

شعر
من يعظم حرمة الله ما يرى عينا سوى الله
كل ما في الكون حرمة ليس في الاعان الا هي
ليس بالساهي معظيها لا ولا في الحكم بالاهي
كيف يسهو عن محارمه من يرى الاشياء بالله
فهو الراي نجار حتى واناعن ذلك بالساهي

شعر
عيانه ومعان الشباب قويه لان لها القرب الاله بالفض
لان علوم القوم ذوق وخبره وهذا علوم ليس يدرك بالفض

شعر
من المراج قوي لاشان احما روحا وجما فلا تعدل عن الرشد
بذلك يصف في حال تصرفها لعله قبلتها نشاة الجسد

فان بذالك ما يذهب عبادتها فذاك حكم الاله الواحد الصمد
كمثل عيسى ومن قد كان اشبهه من الاناسي وما بالربع من احد
ياي ما جاء كرم من خرق عاداته سوي الذي خلق الانسان في كبد

شعر

من يشهد الله في اعماله حسنت نشاءتها فلها في الوزن رحمان
مع الشهود له اجر يخص به قضا بذلك في التعريف صيران
ان الرسول له اجر يعينه له رسالته ما فيه نقصان
لولا الوجود لما كان الشهود وفي الوجود لتأرجح وخسران
وليس يدري الذي جنبه احد الا علم بما في الامر جيران

شعر

ومن سلم الى الرحمن وجها فذاك الوجه ليس له انتهاء
لان الله ليس له ابتداء يعينه فيحصره النشاء
فاشهد به باسلامي اليه وهذا الحق ليس به خفاء
وذلك العروة الوثقى لدينا لما سلكها الهدى والاعتلاء
لقد قسم الصلاة ولست كيفوا فان الاهتداء والافتداء

كان الحق لم يخلق سواي فتمزله ومنزلها سواء

شعر

فازت النفس اذا تصفت بصفات القدس في نشائها
او بامر عارض كان لها وقعت فيه على حكمها
فهما في الحكم ستان علي ما اقتضاه الامر من سورتها
فالذي قدتها سها ذوقها خاب من جملتها
لم يخب من بعد ما ينتجه انه الظاهر في صورتها
فله الحمد على ذلك وذا لدخول الكون في رحمتها

شعر

اذا احتضر الانسان هيأ ذاته لرؤيه من تلقاه وهو بعينه
فيا عجباً من غايب وهو حاضر وليس يراه الشخص من اجل كونه
فان زال عن تركيبه وهو زابل فان وجود الحق في سر صوته
ومن فرط قرب الشئ كان حجاب فلو زال ذلك القرب قام بعونه
فيشهادة حالاً وعينا بعينه وخص بهذا الوصف من حل دونه
مسبحان من لا يشهد العين غيبة على عزة فيما يرى وشينه

فما الشأن الا في وجودي وكونه فمن بينه كانت شواهد بينه

شعر

ان الحياة هي النعيم فمن يرد تحصيله قبل المات فقد اساء
الا النعيم بربه وشهوته فهو المزجي لعل وفي عسى
عند المحقق والمخلص بالهدى وببطل الامر الذي كان عسا
الواحد الفرد الذي بوجوده لم يتخذ غير المهيمن مونسنا
وهو الذي عند الامم مقامه ان كان من ادنى الخلائق مجلسا

شعر

الا ان الرسول هو الذي قد حياه الله بالشرف والتليذ
فمن يعص الرسول فقد عصاه وحيرة بتفصيل الوجود
فلم يعلم به فلم يقدر عليه لما في الرب من نفث العبيد
فلم يعلم به اذ لم نجد في سيرة له حال الشهود
فترك تارة متن اعتراف ويركب تارة متن الحجود
فسبحان المحقق كل ذنب بالام ولذات المزجيد

شعر

قبل فان بين العهد والجز وابين رتبته من رتبة البشر
ان المباع من يعنو الوجوه الواحد الاحد القيوم بالصور
ان شاء في ملك ان شاء في بشر ان شاء في شجر ان شاء في حجر
فما بقيدة ذات ولا عرض وما له في وجود الكون من اثر
بل الوجود هو الحق الصريح فلا ترويه غير فبدعوكم الى الغير
هو الموشر والاثار قائمة بالحق فيما يراه فيه ذو بصير
ان لم يكن هكذا امر الوجود وما يضمن الكون من تقع ومضير
فما يكون تحت صورة ابد ولا يضاف اليه آخر العمر
هو المطاع فما يعصى او امره والحق والامر في الاشياء وفي الذكر
بالشمس يظهر ما في البدر من صفه فانت شمس وعن الحق في القمر
وليس في البدر ما لا بصار يدركه لكنه هكذا تدركه في النظر
فكوتنا في وجود الحق مغلظه فالامر اعصا الهان والجز

شعر

فما في الكون من يدرك سواه ومن يدرك سواه فادراكه
ومن يدرك مع الخلق خلقا فان الله من جهل حماه

ومن يدرك مع المخلوق حقاً يراه وما يراه فما قرأه

شعر

لكل شيء من الاشياء ميزان فكل شيء له نقص ورجحان
والصالحون لهم وزن بخصم والطالحون لهم في الحق ميزان
فمن يقوم بوزن في قلبه يسعد وان جاءه في ذلك برهان
لان ميزانه وفي حقيقته ولو ساعدته في ذلك شيطان
لذلك قال لمن وفي طريقته من خلقه ماله عليه سلطان

شعر

كل شخص زوجه من نفسه ولهذا زوجه من جنسه
فهو كل وهي جزء فلذا كثرت ازواجه من نفسه
وكذا اليوم الذي اوجده انما اوجده من اسمه
ولذا جاء على صورته في نفس القدس اوفى قدسه
لا تمدن اليه حرمة من كان عينيك فدا من تحسه
وفيه ميزانه لا تلتفت للذي تبصره من انسه
انما يانس من لست له بك للجمع الذي في اتسه

ولتجوده من الشك وما جاء من سطرانه من مسه
ولتفرق بين ما تسمع من ليس في النطق به او ايسه
ولتخف من زلل النطق وما جاء في حكمه من لبسه

شعر

الابتلاء بعين المال والولد هو البلاء الذي مافيه تنفيس
فالمال كن فيكون الا مرجعه والابن صورته والمثل تقديس
به تعلق نفى المثل فاحظه فاصله هو سبوح و قدوس
فاظري خلقنا على التطاق اسمائه فيه عييل وخبيس

شعر

كبر المقت من الله لذا كبر المقت من الخلق فمن
قال قولا ثم لم يقل به من جميل وهو القول الحسن
عمل الله به في خلقه وهو لا يدري به في كل فن
من فنون الخير فاستبصر به في وجود الكون من لفظه كن

شعر

انما الدنيا هموم وغمو مر حالها ذا في خصوص عوم

فالذي يفرح بها ماله فكره العالم بالامر الحكيم
انما الامر اذا حقيقته عن شهود في حديث وقديم
عبر موعظة قد نصبت لخير ذي تجارب عليه
بفضل الله فليفرح من شاء ان يفرح من اهل النعم

شعر

لو بدى الغيب لعين لم يكن ذلك عينا انه قد شهدا
عالم الغيب فلا يظهره لا ولا تظهر فيه احدا
جميع الكون مشهود له ماله غيب ما وجد
انما الغيب لنا ليس له وبهذا في الوجود انقرا
ولذا قال لمن يشهد كن فاتخذة باولي سندا

شعر

كل ما في الكون من خالقه فلهذا ليس في الكون حدوث
ما تراه قد نفى العلم به حين لم نفعه في الكون حدث
انهم لم تحدوه حاد ثا فلهذا السر في ذلك حيث
ما نفى بالعلم فيه احد غير معتق جهول او خبيث

انما يعلم منه كونه واحد العين وان كان الشبث
كرم الله رسولا بالذي فينا من الذكر الحديث
شعر

انما يحشى الاله الحق من يعلم الحق ويتقى ربه
فاذا ما نفى الكل به نفى العالم فيه واسمه
انما العلم الذي يتقينا كل علم قد شهدنا حكمه
هو العلم الذي نعرفه وبه يعلم على علمه

شعر

من يرتد منكم عن دينه ويموت فانه كافر بالدين اجمعه
لانه احدي العين ليس له يخالف حارة من غير موضعه
وان اتيانه بالكل شرعيه بذاته الحكم فيه من مشعره

شعر

ما قدر الله غيره ابدا وليس غير فكلهم قدرا
ما حق قدر الاله عند سوي بانه الله فاعرف الصورا
لو عرف الحق ما افوه به في حق قدر الاله ما اعتبر

لو غيروا عن وجود عينهم ما عرفوا الحق ولا البشر

شعر

الشرع بقبله عقل وایمان والعقول موازين واوزان
عند الاله علوم ليس يعرفها الا لیب له في الوزن رحمان
فلا يعقل وایمان اذا اشتركا في حكم تزيده ما فيه خسران
و ثم ينفر الايمان في طبق بما يائله في الشرع اكوان
والعقل من حيث حكم الفكر يدفع بما يوبده في ذاك برهان
لو ان غير رسول الله جاء به في الحين كفرة زور و بهتان
لذا يا اوله من غير وجهته وقال ما لي على ما قال سلطان
لله في ذلك سر ليس يعلمه الا فريد و ذاك الفرد انسان
قد كل الله في الانشا صورته بصورة الحق فالقرآن فرقان
العين واحدة والحكم مختلف للجائين فما المنشي نقصان

شعر

من يتق الله في ضيق وفي سعة فرزقه بانيه من حيث لا يدرك
رزق المعاني و رزق الخافضين ربا اذا جلي في ليل اذا يسر

و في زمان وفي غير الزمان فلا تنظر الي احد في طبعه بحر
لولا وجودي ولولا الدهر ما نقر عيني الي احد من عالم الامر

شعر

تغيرت البلاد و من عليها فوحده الارض مغنني قبيح

شعر

ليس في الاكوان شيء غيرة فهو الوجود
و انا و حدي علي ما قلته فيه شهيد
فاتنى المثل علي ذا فهو الفرد الوحيد
ما علي ما قلته في جانب الحق مزيد
فهو المراد فينا مثل ما هو المرید

شعر

مثليه الذات في الوجود يتفيه ما لها شهود
فا فتكروا في الذي اتينا به اليكم و لا تزيروا
فانه الحق لا يجازي و انتا عند العبيد
فان نظرتم منا تحدا منه اليه به لغود

سبحانه جل من ملك وهو بنا القايـم الشهيد
يقصد بالذي يراه منا وما عندنا مقصود
اذ يتبعه به تعالى هو المراد وهو المرید

شعر

واتفى المثل عن المثل فلم يوجد المثل مع المثل وقد
ثبت المثل له في مثل ما ثبت المثل له منه فقد
وجد الامر على هذا وذا كوجود الفرد في عين العدد

شعر

من بقل الي الله فكلـام ليس يصدق
او يقل الي خلق حقيقة الخلق
فهما بيان فيه هكذا يعطى التحقق
والذي ليس له ذا ن له حال التعلق
فله الجمع المسمى مثل ما له التفرق

شعر

افغیر الله يدعو صادق ام بغیر الله قوة ينطق

بل به ينطق لا يعقـبه و لذا في كل حال يصدق
ثم يدعو اذا يدعو به وهو الداعي الذي لا يلحق
اخـلق الخالق ما يخلقه لجديد بعد هذا يخلق
لست شعري هل يري من كان فابم العين به لا يخلق
حجب الامثال ما قام بها من قناء كونه محقق

شعر

فلا تصفين الي قولهم فاني علم ما يقصدون
مكن واحد العصر لا تلتفت الي ما يقولون اذ يفسرون
فاني خير باقوالهم وعلي بهم انهم يحرصون
ولو كنت ادري بهم انهم اذا ما يقولونه يصدقون
لقد كنت اصغي الي قولهم فهم اذ يقولون ما يشعرون
فهم اذ يقولون ما في العبي وفي العرش الا الذي يفترون
فقد صرفوا القول واستصروا عليهم بهم انهم يتصورون

شعر

لا تخونوا الله ان كنتم له والامانات كذلك لا يخان

لا تكن بالحمل ان حملتها دون امر جاهلا ليس يعان
كل من حملها يحملها بامان فالامانات امان
ولها حق على حاملها ليس يدري ذلك الا ذو عيا
فيوديهما كما قال لنا في الكتاب الحق من قال كان
ذاكم الله تعالى حدة في يراع ولسان وجنان

شعر

الله يعلم اني لست اعلم وكيف يعلم من بالعلم يحمل
ان علمت وجود الا يقيد نعت حق ولا حلق يفصله
علي به حيرة فيه وليس لنا دليل حق علي علم نحصله
فليس الا الذي جاء الرسول به في الحاليتين وبالان ما قبله
ان تفكرت في القرآن تبصره وقنا يترهه وقتا تمثله

شعر

ولا تعدل باهل البيت خلقا واهل البيت هم اهل السيادة
فبعضهم من الانسان خسر حقيقي وجهم عباد

شعر

اني خصت بستر ليس يعلم الا انا والذي في الشرع يتبعه
هو النبي رسول الله خرفتي بالله يتبعه فيما يشرعه

شعر

معارف الحق لا يجني علي احد الا علي احد لا يعرف لاحدا

شعر

علم القرآن كيف ينزل في وجودي وعلي من منزله
انا منزله الذكر به 2 قلوب كل من منزله
و لكل منهم قسمة ليس في القرآن شئ يفصل
فلنا منه المقام الاهل ثم هو المقام الاجزل
هو قول الله واللفظ ثا وله الحكم العظيم الفصيل

شعر

الا كل قول في الوجود كلامه سواء علينا نشره ونظامه
يعم به اسماع كل مكنون فمنه اليه بدوه ونظامه
ولا سامع غير الذي كان قايلا فمنه راج 2 الجهر منه اكنامه
فستره الفاظنا بحروفها فما فيه من ضوء قدال نظامه

فما ظنكم بالنور منه اذا بدا وقد ملاء الجو الفسيح غمامه
فالحق عين العبد ليس سواه ^{شعر} والحق غير العبد لست تراه
فانظر اليه به علي مجموع لا تفرد به فتبيح حياه
هذا هو الحق الصريح فاخلصوا لله منك عبادة تلقاه

^{شعر}

الى الله من كوتنا المهرب واياه في رفعة ارفع
ذراكل في خوصه يلعب فليس لنا غير مذهب
فانك ان جيتته يقرب وفيه الوري كله يرغب
ولما رايت الذي تعجب من الله قرب بما اطلب

^{شعر}

فانم جمع ولا واحد سوي الحق فاشهد وذر من امر
كما قال في خوصه لا عبا لحكم القضاء وحكم القدر
فانم فيما ترى لا عجب سوي من تصرف هذي الصور
فتبصر وهو يلهو بها كما شاء حين يقضى الوطر
هي الصور لجان وميدان وجودي لتصرف هذي الاكر

٢١٢ يجول الجول يميدا نها فراكب ارواحها في البشر
وهو في الركوب علي ظهرها وان سلوا فوق متن الخطر

^{شعر}

فهذا من الخوص فاعلم به لتعلم من ذلك الخابض
وابرم وماتت ابرمته وكن ناقضا وهو الناقض
وكن للذي يجبر انهض به فتجد هو صلت يا فاهض
فلم تقبلوهم ولكنك هو القابل الفارس الفاض

^{شعر}

اذا فهمت مقالتي فافرح بها فالقول قول الله في المخلوق
اذ كان من فهم الذي قد قلته من حكمة ادى الي حقوة

^{شعر}

ليس قلب الوجود غير وجودي وكذا في الشهود عين شهودي
فانا القلب والميمن قلبي وهو مني مكان جل الوريد
لا تجوده للذي قد سمعتم انه جل عن قيود القيود
من راني فقد راه ومن لم يري لم يقل بفض السجود

انما يفرض السجود علي من قال بالحق وانه من وجودي

شعر

ان الله في الخلاق مكر
وهو من هم وليس يدريه الا
من اقام الصلوة شغوا وotra
تتوالي عليه فيها وتري
طالعات عليه شمساً وداراً
يهب العلم منه سراً وجرماً

شعر

الم تعلم بان الله منا
فلما الحياء فلا يرانا
وذا من اعجب الاشياء عندي
يقول لي استمع وريد مني
فيا قوم اسمعوا ما قلت فمن
يريد الامر لا الملمور فانظر
برانا والوجود لنا شهيد
بحجب نهر ونحن له شهود
فيا مرنا ويفعل ما يريد
هو المولي ونحن له عبيد
الى حكم يشيب له الوليد

شعر

لولا الولاية كنت في الظلمات

فخرجت منها ابتغى النور الذي

ورأيت محياي الذي اسغى له

وانت في الانسان كل فضيله

فضممت للايمان علماً بالذي

وبدت لي الاسماء خلف حجاب

ان العناية اشرفت انوارها

لولا وجود النور في ابصارنا

فا لله اكبر والكبير بذاته

ان الخلافة لا يكون كما لها

فيقول في الحجاب نصف وجودها

لما رايت عموم رحمة ذاته

امر ضرب بل حكمها من خلقه

فانا الجزر في كمال خلافتي

شعر

فاختصني الرحمن بالحركات

جمعيتي فيه وعين شياقي

وعلمت شاني فيه بعد وفاتي

والعلم اكل فيه والدرجات

كان الوجود به بغير صفات

فشهدتها بالكشف عن سياتي

فسعيت في الانوار طول حياتي

وقلوبنا السعيت في ظلماتي

مادمت في الدنيا وبعد ماتي

الا هنا لا في الذي هو آتي

لازالة الاحكام في الدرجات

في النشأة الاخرى لم اراي

فعلت منه خلافتي بالذات

عنه ويعلم ذلك كل موات

انا من اهوى ومن اهوى نا فكيفه من قوه اثر الحدود

شعر

فلنا منه التويل وله بني ذلك
واذا لم يكن الامر كذا فالكل هالك
انا مال الله فاحفظ يا الهى عين مالك
فانا حفظت ففري وهو مالي من هنالك

شعر

فاشتركا في الوجوب وافرقتنا في القيود
ثم حرنا بالوجود ما لنا من الحدود
حين حرنا بالوجود ما لنا من الحدود
فنسبنا اليها واختصصنا بالعيد
وهو في اشرف وسم وانا منه بعيد
وصفى بذاك امري في قرب وبعيد
فانا احمدر في حين ادعى بالحميد
وعلمنا ذلك حقا في مغيب وشهود

ثم لو حدث هذا ما تشي لي جمود
ولذا انزلت بدرى بنازل السعود
وراست عين ذاتي في هبوط وصعود
فانا من اجل هذا اشمى بالسعيد
فانا ان كنت شيئا عقلنا عقل الوليد

شعر

الا انما الانفاق من خضر النفق فان له بابين في كل ما خلق
فما لي اليه الرزق من باب غيبه وليس لذك الباب فينطبق
فما زال مفتوحا على كل حالة لان اسمه الفتح ما عده غلق
اذا انفق الانسان فانه مختلف فلا يتاخر من الوقت بالوقت مشق
وان غلق الانسان باب عطاءه يو اليه رب الجود جود النفق
وان غلق الانسان باب هبائه فذلك اغلاق الاله اذا انغلق
وعلقه ان شاء فالامرامه كما جاء في القران في سورة العلق
اذا عدت بالرحمن في كل حالة تعود بما قد جاء في سورة العلق
وفي سورة الناس الذي جاء ذكرها الى جنبها عود كما عاد من سبق

وان عدت عذاب الرب ان كنت مونا
فاذكرا التوبة الا بربنا فكن تابعا لا تتبع غير من صدق

شعر

قد جاء الاله عن وجودي عما اخفاه عن خلق كثير
من العلم الذي ما فيه ريب ولا شك لدي القطب الخبير

شعر

سأصرف عن براهين الوجود قلوبا لم ينل رتب السجود
فلما ان زهت فخر اوعجا على اهل المشاهد والشهود
حريناها العلوم فلم نلها كما قد نالها اهل القصور

شعر

فبين حق وبين طبع لاح لنا في الوجود خلق
ليس بحق ولا بطبع والطبع طبع والحق حق
والخلق كالوفق ان نظرنا فكل خلق تراه وفق

شعر

ومن يتق الله يجعل له كما قال من عنده فارقا

فعل من ضلال الهدى ونورا الهدى هادي سابقا
ويظهر في شرقه غار با ويطلع في غربه شارقا
واصبح في كل علم له علي كل شخص به فابقا
فكان لفتق الهدى رايقا وكان لرتق الهدى فاتقا
ليقسمه بين ابنا نه فارقوا به جلا خالقا
وتبصره في مناجاته اذا قام فيها به ناطقا
فيسئها مثل نشاءة يكون بها في الوري خالقا
ويخزن في ارضها قوتها فيعمل خالقا رازقا

شعر

فالامر ما بين محمود ومذموم والامر ما بين محبوب ومكروه
فكن وقا يته في كل مكروه يكن وقا ينكم في كل ما لوق
واجمله في كل محبوب وقا ينكم ولكن به بين سره وتشبيه
مسرة الحق لا يدري بذلك ولا مشبه الحق لا يدري به وادريه
فمن ينسره عنه يشبهه به وهذا الذي قد قلته فيه

شعر

في كل حال من الاحوال فرقان يا تبة ذلك تشرع ودرهان

شعر

كلما انضج الذهب جلودا ابدل الله للعذاب جلودا
ابدأتهى القضاء اليه اورث القوم في الحميم جلودا
جل الله منهم وعليهم عندما ينقض السوال شهودا
فاذا ادت الشهادة فيهم ملكوا الفوز والنعم الحديدا

شعر

اذا ذكرتني رحمه الرب لم ازل اقول له يا رب رب محمد
لان لها التاكيد ان كان به فاعلوا بهذا الذكر في كل مشهد
فارسله الرحمن للحاق رحمة على كل حال بين هادومهند

شعر

ومن سوكل على ربه فان الاله لوري حسب
وان كان في كل احواله يراه به دايم ربه
فدالت الولي الذي لم يزل علي ما يراد به قلبه

شعر

الاقتنان هو البلاء بعينه فاسكن اذا ما يتليك حكمة
واستغفر الرب الكريم بسجدة منه فانت معين بعلمه
واحذر من الفكر الرقيق فانما يوتي الذي فهم الذي فهمه
الشان فوق عقولنا وعيوننا فاحذر من العقل الذي فرعه
ان العلوم لديه وهو مقيد عند الدليل بكنيجه و بكمه
ان الشريعة قسمته بكيها فلذلك قلب بكنيجه و بكمه

شعر

فلوان داود في حكمة بحكم الهوي ضل عن نفسه
ولكنه سيد منتخب قد اختاره الله من قدسه
له الضوء من ذاته ظاهر برز فيه على جنبه
فاخر عن زلة قداته بها بل رجوعا اليه استه
فدادو في ذاته وده وفي وده الداء من شمشه
فاشبه يعقوب في حزنه واشبه يوسف في حبسه

شعر

ليس الاله الذي بالكشف هو الاله الذي بالفكر تدريه

لكون فكر لا يعدو رتبة وقد يكون ولكن فيه ما فيه
الحكم بالفكر في الاشياء مختلف والحكم بالكشف لا تدري ^{مبانيه}
يراه في كشفه في كل معتقد وليس ينكر معنى من معانيه
جل الاله فلا عقل يحيط به وليس يدري سواء فانظر واقفه
جل الاله فلا كشف يحيط به وليس شئ من الاكوان يحويه
وهو الذي في جميع الكون ندركه وليس بدرك الا من تجليه
اذا تدلي لعبد جاء بقصده اعطاه ما ليس يدري في تدليه
من كل خبر ومن علم ومعرفة فمن يعادله او من يدانيه

شعر

ان ارض الله واسعة فشقي من يضيق عليه
سبب الضيق الخلاف فكن معه ان الرجوع اليه
من يقف ولا يخالفه يعرف التحقيق بين يديه
عم يعطيه لتو بته كل ما في علمه ولديه
فاذا اتى حقيقته جاءه المطلوب في علمه
عند جمع حين جاء لها ليكون الحكم من حكمه

كل ما في الكون من ولد ما لنا منهم سوى ولديه
فاخ بالشرع بثبته لاخ بالكشف من ابويه

شعر

حزاء من اصعق في حاله جزاء الجهل عن اصعقه
لوا نه يثبت في حاله ما استفهم الكون الذي حقه
وهو الذي قيده وحيه وهو الذي قيده اطلقه
ما انور العز النور الذي قداني منه الى القلب وما اشرقه
وهو علي مقداره محكم لا زايد بدره من طيفه

شعر

فمن التمع اثنا فهو منا وهو فينا
اورث القلب بما اوحى به داء دينا
لم يكن ذلك منه بل من الفهم دينا
وكذا كل سميع من جميع المومنين
فاذا هرب لينا نفسه كنت عرينا
لم يسعه غير قلبي هكذا جاء يقينا

كل صورة تجلي
فانا اظهر فيها
وهو الغنى حقا
فاذا رايت نفسي
لا بري باسم سواه
في عيون الناطرينا
يلى بها حينا فحينا
عندكم صبا مينا
عن جميع العالمينا
لا اري الا المينا
لا بري باسم سواه

شعر

اذا دجيت اجبت الله يدك
انت الغنى فخذ ما اتاك به
وكل شيء خلاف الحق فارم به
ولا تفعل ليس من ربي قتر كه
فخذ واسيرة فالمسبار تعلم
لا تومن بشئ انت تجهله
ان الاله له مكر لطيفة
ولا تقولن هذا ليس يدخل في
ما فانه مادعا الا ويعطيك
ما وافق الحق والرحمن تلوكا
في الاعتبار فان الفكر ناد يكا
ان العليم بوجه الامراتيكا
فانه كل ما في كونه فيكا
ولا بكل خطاب لا يواتيكا
من خلقه فتحقق معانيكا
صبرن عقل فجاز به يجازيكا

شعر

اني اغار على قلبي فاساله
فيه فان لنا قلبا يهيم به
لما سمعت نداء الحق من قلبي
فقلت ماذا فقال الحق قلت له
فعيشت في طيب نفس جنت كنيها
اخاف من وقع آفات ولا ضرر
ان لا تراحمه خلق من البشر
في كل حال من الشريد والصور
احبه حذرا من حاكم الغير
ما ذا تريد فقال احذر من الخذر
فعيشت في طيب نفس جنت كنيها

شعر

اتقوا الله يا اولي الاباب
لا تفر في ذاته فهو جهل
من نعوت تدوبه وصفات
ما دري من يقول بالفكر فيها
فالذي قال انه قد حواه
لم ينزل منه بانها في باب
من علوم علامه في باب
والترم ما ترا خلف الباب
هن حجابها وعين الحجاب
انها لا ينال بالاباب
فانزل منه بانها في باب

شعر

ان القلوب مع الخيرات في وجل
فيسرع العبد في مرضاة سيده
فالطبع يسرع فالفكر يسعد
فانها عندما تلتقاء في فجل
لكونه خلق الانسان في عمل
فما يري ابد يعيش على جهل

ان السياق لمن شان الرجال فمن ارني علي حذارني علي رجل

شعر

فكن به حتى يكن ان لم يكن فلا تكن
فانت خلاق له فانت مخلوق يكن
ان الحديث لم يسع الا لحدث المستكن
فما استكنا نوالذي قال استكينوا فاستكن
فلا له ما سكن وهو لنا نعم السكن

شعر

مقام الرب ليس له ما ن يدل عليه ما يعطي العيان
تحفه لا نه حظوفيه اذا ما خفته جالا امان
وعسك فانها عن كل امر يضيق لهوله منك الجنان
فلا نعت زمانا انت فيه فانت هو المعاتب والزمان
ولا تفرمكا فاست فيه فوب الدار ليس له مكان
فانت كفو فانت له جليس ومونسك التعطف والجنان
وفيها الخلد والحر والحسان لذلك يقال منزلنا الجنان

شعر

فكن في امان ان يقول بقولكم شخص له في ربه الحصر والقيد
فمن يعتقد في الله ما قد شرحه فذلك هو المكر الالهي والكيد
وكيف يرى التقييد من هو مطلق له البداء فيما شاء الحق والعود

شعر

فحق مقام الرب ان اصفه فلا تخف منه اذا عرفت
فلا يخاف الرب غير مقيد اطلفته ان شئت اصفه
فانه عين الذي تشهده فكن به الموصوف ان وصفه
لا تقصر على الذي اشهدته ولا تزد في الكشف ان كشفه
فكن به ولا تكن ايضا به فذا هو الانصاف ان انصفه

شعر

ولوا ان البحار لنا مداد واشجار المهاد لنا براع
وجاء حريقها في اللوح يسعي وحركنا لذككم التماع
لما نفدت له كلمات رنة وسادي القاع في المجد البقاع

شعر

والحق معط ذا وذا فخذ به هذا وذا
ولا تكن عن كل من اعطا كه متبذا
ومن يكن عرف ذا يكن اما حبذا
فكل من يقول ذا لا بد ان يقول ذا
بينهما يبدوا الذي يصرفه عن ذا وذا
وقال اقوام بذا وقال اقوام بذا
فكذا فلعرف لا شياء حقا هكذا

شعر

اذا تعدت حدود الله اكون حكما يوم فصل الحكم خسران
فان تحدد حكم ليس عرف غير الاله ولا يدربه خسران
فذا التجود الهى تالك به عنايه من اله الخلق فرقان
لولا الوجود ولولا تحركته فيه لما ظهرت فى الكون اعيان
هو الوجود ولكن ليس يعرف وكيف يدري الكمال الحق نقصان

شعر

ان الركون الى الاعيار حرام فى الدين وهو اكون فيه خسران

ناط العذاب به شرع تحققه ضعفين قلبي وايمان و احسان
هذا لمن قد راى في ذلك المصلح فكيف من حاله زور و هتان
الله يعلم اني لا اقول به ولو يقطع اوصال واركان
والله ما كان ذلك الحكم الا لنا كالشك والشك يقضى فيه هان
بان قاله ذو عصمه و له على الذي قاله في الله سلطان

شعر

ان لله حدودا يعرف والذي يعرفها لا يعرف
ناظرا في حكمها مبتداء عندها في كل حال يقف
فانظروا فيها عليها وقفوا ونحن الحق لا نتخرفوا
تجروا السر علينا علنا ولذا اهل التعدى عزلوا
ولهذا نهكوا حرمتها وادعوا انهم قد كشفوا
ظلموا انفسهم فانجبوا عن مراد الله حين عرفوا
والرجى واقع حيث اتى من كلام الله عنه فقفوا
عند ما قلت به واتصفوا مثل ما يتصف
انه عند الذي ظن به فلنظنوا الحزمه و لتفوا

شعر
لله قوم وقوا بما خلقوا فامضى طبق الا بدأ طبق
فا صبر مع القوم نفسا ليس شكرها الا اذا رزقت مثل الذي رزقوا
من انكسار ومن ذل وصربة فيها رواج مسك نشره عبق
فلا تغرنك اوصافي فان لها موطنها بها الا قوام قد طوقا
ان القبيح لا مقام مقسمه عرفته والى التشرع بينها
فمن عصى عن مشي نفسه انفت عن الجراء لان السوء عنيها
فلا تكن محل القبيح لان الله بالصفة العليا زينها

شعر
ان الوفاق لمن طيب الاصولا انا به الله مما شاءه وشرع
فمن اى فليجت في طبيعته يدربه من نعم الابواب حين فرغ
له بما في عيوب الطبع من عجب من صنعه في الذي ابداه صنع
حين دعاه رسول الله حين دعا فجاءه بالذي قد كان قبل جمع
وجاءه غيرة بشر ما كسبت يداه والكل فيما في يده طمع
ولو اكون باقلنا يقولهما وقلت عبد دعاه ربه فسمع

وبادر الامر ما الوى على ولد ولا لمن ضر في ناخيه ونفع
شعر
للجهل بالله عين الجمل في ولدا سرت نفسي عن مثلي واشكالي
وقد علمت بان الله ينظر في على الذي قال لا يخطئه بالبال
فالجواب اذا قال الجليل لنا لما فعلنا له الحكم في الحال
الحال موهبة وانت واهبها هلا حفظت وجودي حفظ امالي
فلا تلتني ولم من انت تعرفه وانت ندر به رب القيل والقيل

شعر
العبد في الشان والرحمن في الشان
وشان ما هو فيه الحق من شاني ويتقي لي ان افنى مدي عمري
في شانه فاجازي الشان بالشان لولا ما نظرت عيني الى احد
لعلمنا انه عني وانساني اني لا نسي وجودي عند رتبة
و ما نسيت بل النسيان انساني

شعر
ان الصلوة لها وقت يعينه شمس واثارها فالحكم للشمس

فاتنر اليها عين القلب ان شرت
 فظهرنا لزوال الشمس في فلكي
 وعصرنا لانضمام العقل والحس
 وذلكم لا ارتفاع الشك والبس
 ومغرب لغروب الحق عن نظري
 لكي يفرق بين العلم والحس
 ان الاقول دليل يستدل به
 زهاب من اعدم الاشياء بالحس
 ثم العشاء اذا ما حرة ذهبت
 كانها خرجت من ظلمة الرص
 وعند ما انجرت انوارها وبث
 وعاد مغربها شرقا بها فرحت
 نأجيت في شهود لا انقطاع له
 وعاد مطلعها للعرش والكرسي
 نأجيت في شهود لا انقطاع له
 وليس يحفظ اكواني سوى للحس
 وهذه خمسة في العدا حافظة

شعر

ان الدعاء حجاب من لا يشهد
 هذا هو الحق الذي لا يحسد
 وهو القريب بعلمه وبعينه
 وهو الذي في كل حال شهد
 لكنه لما دعاك دعوتك
 من قبل اذا عطاء هذا الشهد
 فاذ اعلمت بانه عين الذي
 يدعو فمن يدعوه او من يقصد
 فاذ دعوت امر الا تكن ممن يري
 ان الدعاء هو الحجاب الابد

شعر

اذ اهيت للخلق العظيم
 فذلك بشارة الرب الكريم
 اتاك بها رسول الحال يسعي
 بايات العناية للعليم
 فمقت بها مقام الحق فيها
 كما قام الحديث من القديم
 فحق لك الشاء من كل وجه
 وكنت الوجه بالخلق العظيم
 فانت الوارث الفرد الذي
 لم يزل يدعوه بالبر الرحيم
 لك العلم الذي ما فيه ريب
 انيت به مواخاة الكليم
 فيدعي بالخليل وبالتدبير
 ويدعي بالحكيم وبالقسيم

شعر

الذاكرون بكل حال ربهم
 هم اهل كل فضيلة في العالم
 لا يشهدون سواه في اعيانهم
 فهم المملوك على الوجود الدائم
 قاموا بحق الله لا يحقوهم
 في راقدا وقاعدا وقايم
 حازوا الكمال فلم يكن لسواهم
 هذا المقام من الاله الحاكم
 لهم التفكير في تعلق وصفه
 لوجودهم ووجود كل العالم

شعر

الحرف حراثان محمود ومذموم وانت حارته والرزق مقسوم
لا تحترق لذيئات تتركها فان حترت لها فانت مذموم
لا تحترق لما يغني فليست له واحترت لباقيته فالامر مفهوم
واحذر من المكر لا تترك لغايته تزول عنك ففكر الله معلوم
من حيث علمك يا نيك الاله فلا تثق بوجودات معدوم
واحترت للاخرة ان كنت ذئبر كمثل من هو بالخيرات موسوم

شعر

داب في واقعي ايني اذار اهل الارض بالارض
لا نهمل ليست لهمهم برفهم عن عالم الخفض
فهم جباري ما لهم فصال يفصل بين الامر والعرض
لم يخش خلق الله الا الذي يقام في السنة والفرص

شعر

له نزول الى عباده وما لنا نخوة عروج
فانه لم ينزل علينا يجهله العالم المرج
من ليس في حسبه فلا ولوج ولا خروج

وخن في حين ووقت بصح فيه به الو لوج
لاح مارض الجسوم عنه من كل شئ زوج بهيج

شعر

اذا بدا فيك كل امر فانت خير من الف شهر
في ليلة ما لها صباح يذهبها منك نور فجر
ما الروح في كونها سوى بالليلة القدر فيك قدرى
في ليلة القدر من وجودي يتزل الحق كل امر

شعر

اذا كان مث هو هو وكيف لكم فاذا الا الوهم ما ذلك العلم
ما هو عين الامر في عين ذاته وهل ينجلي الحق فيما له كم
فما هو حق في الحقيقة واضح ولكنه حق عليه بنا ختم
ترهت بي عن لم وكيف وكروما وهل عين لفظ قد يكون له لكم
هل الله موجود ببع فان تزد فازدت الا ما يكونه الوهم
بذلك اني القرآن ان كنت ناظر كما قدني للمؤمنين به الفهم

شعر

المستقيم الذي قامت قيامته من غير موت ولا يدري به أحد
وليس يعرفه عن امر خالقه من الخلاق لا اهل ولا ولد
وما له في وجود الكون مستند الا الاله الذي اليه مستند
اليه يرفع من في الكون حاجته لانه السيد المحسان والصمد
هو المهيمن لا يحصى عوارفه يدري بذلك سباق ومقصد
شعر

ايها العذب التحي والحني ايها البدر سناء وسنى
نحن حكماء في انفسنا فاحكم ان شئت علينا اولنا
فاذا تحكم فينا اننا عين ملحك فينا بنا
شعر

كل من قرأ لي الله اصاب والذي فر من الرحمن خاب
استوي عيش الذي فريه واليه وحلي فيه وطاب
لو ترى حال الذي شهده عينه حين تجلى في المراب
لرايت الذي من ارجائه خارجا والساقى من خلف الحجاب
فدكان ظمأنا فلما جاءه لم يزل صاحب كل من وشراب

لم بجدة ماء مزن سايقا انما كان وجود ثم غاب
ما حيوة الماء الاعينه والذي خالف فيه ما اصاب
شعر

اركن لي الله لا تترك لي السبب واجنح لي السلم لا تنجح لي الحرب
فانظر لي كل ما في الكون من عجب يايتك سهلا بلا كد ولا تعب
اذا اعتمدت على الرحمن فيه فكن في كل حال مع الرحمن في السبب
فكن به لا تكن فيه بكم فري ما شئت من صور فيه ومن شئت
فان دعاك الي ما انت تجهله فلا يجبه فان العلم في النسب
ولا تنازع وكن بالله معتصما ولا تجارب فحل الله في الطلب
شعر

نصره الله لنفس الظالم نصره ليس لها من خاويل
فاذا ما ظلم الغير له حكم ما شاء بحكم فاصل
وحقوق الله اولى وكذا حق نفسه بعد ما للعاقل
ثم حق الغير في رتبته آخر عند العليم القاضل
وعذاب الظلم ذوق فاحذر منه في العاجل وفي الاجل

وعلم الذوق ما يجملها من يرى احكامها في العاجل

شعر

انما نعى القلوب في الصدور التي يحوي عليها الصدور
ثم هذا الحكم فمن صدرت عن ورود كان منها الامور
ليس يعي صادر عنه به كيف يعي من له عين الظهور

شعر

عين الرسالة ما ياتي بالرسول فخذ لا تتوقف ايها الرجل
انت المليك الذي جئت اليه اليك فاعمل بها يصعدك العمل
اليه من غير قطع في مساحته فان توهمته فذلك الزلل
واصعد اليه نزل عن البقاء به وان تعدت اناك الصفي للجبل
ان الظروف لتحوي من كل بها والامرانة من ان يجري له مثل
عليك بالنزل الاعلى فحل به لا يعطفكم الاغراض والعلل
هو المنزه عن نعت وعن صفه فلا يقوم به امن ولا وجل
فانت انت اذن ان كنت صاحبه فاعمل لنفسك ما اصحابه علوا
ولا يقيم فيما قد اتيت به محرولا كمل فيه ولا ملل

شعر

ان الركب على اللسان موكل فعليه ما تلفظون توكلوا
انطق به ان كنت صاحب نظرة واعمل على عين الحقيقة ناكل
وكذا جميع قواك منك فانها هي عينه والعين ما لا يجمل
فاذا علمت نصيحتي وشهدتها عينا علمت من الرقيب المرسل

شعر

للم يكن في الوجود نقص لزال عن رتبة الكمال
لكنه ناقص فا يدي كماله فيه ذو الجلال
فكل صنع من كل خلق لم يخله الله من جمال
لانه راجع اليه في كل عقد بكل حال
فلا كمال ولا جمال الا اليه الله ذي المعالي
من كل شخص بكل وجه في الفعل والحال والمقال
يا من يراني بعين حق لا يجعل الحكم للخيال
لانه عقد كل هاد بل مهتد لا عن الضلال

شعر

لا تطمع النفس التي من شأنها - تبدل للحجاب عليك وسجدوا قريبا
لا تطمع بها فليست من أهلها واجتمع إلى النور المهيمن واغترب
فهو الذي أعطى الوجود بجلوه فاعمل ما يعطى وجودك تقرب

شعر

ما اجهل المتوئلي عن اليه توئلي
فمن رآه رآه من كان عنه تدلي
ولوراه ابتداء عن عينه ما توئلي
ما ثم عين سواه فهو الذي قد توئلي
فمن يذوق عذابا منه اذا ما توئلي
من اعجب القول عندي نوله ما توئلي
اذا وليت امورا ولا كما فتوئلي

شعر

اصدع بربك اوبالامر منه تكن ممن يكلمه الرحمن تكليما
سلم اليه الذي جاءت اوامره به من الحكم في الاعيان تسليما
يعطيك نورا يربك العين عدم وفي وجود ولحكما وخلقيا

وينزلت عند الحق منزلة ما نالها احد قدرا وعظما
ومحكك علما لست تعرفه به وقرزق آدابا وتعليما

شعر

من يذكر الله في احواله ابدا يذكره فيها فلا تنفك بذكره
فان ذكرت ذكر الحق ليس سوى ما قلته وكذا في الكشف بنصره
الحق عين وجود الكون فاعتبر العين بشهادة والوهم بحضرة
والعقل ينفي حكم الفكر صورته والفكر يستر والكشف يظهره
والعقل بينهما حارت خواطره هذا ينزهه وذات صورته
وليس يدري الذي فيه بقلده فاقه يرشده والله ينصره
اذا راي العقل ما قلناه فيه راي امر اعظما ونورا فيه تهره
وكل ذلك حد والحدودات فليس شيء من الاشياء بحجرة

شعر

اذا تجلت صفات الحق في احد يعظم الكشف ذاك الواحد
فلو بعاتبه فيه منزله فانه قبل العيب الذي وردا
فانه عالم بما به وردا وعالم بالذي من عتبه قصدا

ان الامور اذا انسدت مسالكها
لولا الصفات التي خلقه ظهرت
ولا اتخذ وجود الاله في سكا
هذا المطالب قد عزت مطالبها
فليس يفتحها الا الذي وجدا
لما عشقت بهامالا ولا ولدا
ولا الملوك ولا الاسباب سند
وليس يعرفها الا الذي شهدا

شعر

اذا تجلي لمن تجلي اصعته ذلك التجلي
وان تولى عن تولى اهلكه ذلك التولى
وان يدلى بمن يدلى نوره ذلك التدلى
قلت الذي قد جمعوه بالله ياسيدي فقل لي
لما رايت الذي تجلي اشهدني فيه عين ظلي
من لي اذا لم يكن سواه وليس عيني قل لي
فمن لي الله لا ظاه سواه في كل ضد وكل مثل
وكل جنس وكل نوع وكل وصل وكل فصل
وكل حسن وكل عقل وكل جسم وكل شكل

شعر

كل من يعمل ما كلف به فيه سعد حقا فانته
ثم للشارع فيه نظر و يرى الله الذي قد جئت به
فيري المنصف يسعى جاها وكذا كل لبيب منتبه
فاسع في حصيل زاد يبلغ من حلال لا يراد مشته
انما ينظر في اعمالنا من له الحكم الذي يحكم به

شعر

من كان مثل ابني في تصرفه ياتني الى الحق مهما ظلم
استغفر الله مما قد عصاه به وزاد قدرا على مقداره رسما
ثم اجتباها بما قد خصه وهدي من الرجوع عليه بالذي حكما
للمشرع فيه موازين معذله يقضي بها صاحب الحق الذي علما
في حال العدل والاحسان يطلبها منه ويخرج بالاحسان من فما

شعر

ان الاحاطة للرحمن تحديده مع الوراء ويقضي به خبره
فمن حرد عن اكاف نشاته لم يقص في عقله الله تحديده
الله انزه ان يقضي عليه بما يرده لجلال الله تحميده

كماله من وجوه الكون لجمعه تسبيح حمد وتهليل وتمجيد

شعر

لا تحب رجالا يفرحون
اتوا وليس لهم فخر
وما يمدون بجد الحق فيه
لهم من الفعل الا القدر والعدم
وذاك هجر حتم الاوليا ومن
يكن له مثل هذا الوصف ينعدم
وهو الامام الذي استقواعد
الطيب الظاهر المحسان والعلم
يعنونه اوجه الاملاك قاطبة
ولخلق يعنونه واللوح والقلم

شعر

لكل منع سبب ظاهر
او باطن لا بد من كونه
فما نفع يظهر من غيره
وما نفع يظهر من عينه
وقد يكون المنع من قرية
وقد يكون المنع من بينه
من وجود العقل عن فكرة
يجد وجود الحق في صوته
فريضة الانسان من نفسه
ادراكه الزينة من شينه

شعر

تبارك الملك الامام
بالكشف بالحال والمقام

وهو الذي لا يزال ملكا في كل حال على الدوام

له الكمال الذي تراه في كونه عين الانام

له الكمال الذي تراه يزد قدرا على التمام

مربيا للاُمور كشفنا في عالم النور والظلام

يشهد في الابتداء عينا عين الذي كان في المنام

يساله في الكلام وحيا فجاد بالوحي في الكلام

شعر

الا ان ختم الاوليا رسول
وليس له في العالمين عدل

هو الروح وابن الروح والام مريم
وهذا مقام ما اليه سبيل

فيزل فينا مقسطا حكما بنا
وما كان من حكم له فيزل

فيقتل خنزيرا ويدفع باطلا
وليس له الا الا له دليل

يؤيده في كل حال بآتيه
يراها براء العين فهو كليل

يقيم باعلام الهدى شرع احمد
يكون منه لديه مقيل

يفيض عليه من وسيله ملكه ولكنه في حاله يزيل

شعر

أرى مركب الاسماء يعلو ويسفل
ويجى به ريح جنوب شمال
فيا عجا كيف السلامه والعبي
شقيق الهوى ولا ممة ليس يفصل
المرتبان الله في النار يعدل
وفي جنة الفردوس يسدى ^{تفضل}
فان قلت هذا كافر قلت عادل
وان قلت هذا مومن قلت مفضل
فهذا دليل ان ربي واحد
يقول الذي شاء الا له ويعزل
فأعياننا اسماؤه ليس غيرها
ففي نفسه يقضى الامور ^{يفصل}

شعر

الله الله الذي حكمت امانه انه في كونه الله
سبحانه جل ان يخطئ احد
احص باسم فلم يشركه من احد
من العباد فلا اله الا هو
فله ما يخفى والله ما يدانم
بل هو الله الذي ليس الا هو
فيه وذلك قول القائل الله

شعر

فلقمر لقنا بكل وجه وللشمس الاضاءة والبقاء
لناضه البشاشة واللقاء
وللوجه الجميل بكل حسن
كما يجي من الشجر الحاء
حينما حسنه من كل عين

نزلنا بالسماء على وجود
له العرش المحيط له العناء
له الاقبال والادبار فينا
له حكم السنا وله السناء
اذا يدنونا فجلسه رجب
وان نعلونا فلنا الشاء
له حكم الارادة في وجودي
هو المحتار يفعل ما يشاء

شعر

لبي الرحمن جلي وارتحالي
لاحظي بالجلال والجلال
فان الحق كان بنا رحيمًا
رؤفا يوم يدعوني نزال

شعر

فرحمه الله لا تجد
وكل ما عندها تعد
وكل من ضل عن هداها
فانه نحوها يترد
فالقرب منها هو التداي
وما لديها من بعد بعد
فلا تقل انها تاهب
فالها في الحدود حد
بها تميزت عنه فانظر
فالرب رب والعبد عبد

شعر

ان الملك هو الشديد فكره
ملكاً على اعداء حتى تمليك

فاذا ملكك النفس عن تصرفها فيما تريد تكن به نعم الملك

شعر

ان المليك هو الشد فكن به وله مليكا في القيا يسعد
لوم يكن من ملكه الا الذي يوم القيامة في السعادة يشهد

شعر

من ظهر النفس التي يجلي اعلامها فينا تكن قدوسا
ويرد ملكا ظاهرا ذاعقه من كان من تصرفه ايلسا

شعر

الي القدوس اعلمت المطايا لاحظي بالزكوة وبالظهور
وبالعرش المحيط وساكنه وبالا مرام العلي من الامور
فان القدس ليس له نظير به احبي له وبه نشورى
وان الحق ليس له خفاء وصدر الحق منا في الصدور

شعر

ان السلام تحية من ربنا فينا ومن اسمائه فرجوا السلام
ولنا الناصر عن علو مقامه وله التقدم والحكم والامام

لما تسمى بالسلام لخلقه حارت عقول الواصلين من الامام

شعر

لما تسمى بالسلام لخلقه كان السلام له المقام الشايع
والحكم فيهم بالذي قد شاءوا والعز والمجد التليد البازخ

شعر

معطى الا ما ان المعول الرب الذي ما زال يدعوه الوري بالمومن
فهو العليم بحقه وبحقنا وبما له منا وما للمكن

شعر

اذا كان الامان لكل خايف فقد حاز المشاهد والمواقف
وحاياه الكريمة بكل ستر الهى يسمى بالعوارف
وانا المنزه كل شئ على كنب واشباه المعارف
فيصبح عارفا لا يعزبه قصور في الهبات في العوارف
ولولا غيرة الرحمن فينا لابت الا ما ان لكل عارف
ولكني سترت لكون ربي يريد الستر في حق المكاشف

شعر

ان المهيمن يشهد الاسرار فينا وفيه ويسر الانوار
عنا وعنه بنا اذ ما نوره تعي البصاير فيه والابصار
ولذلك ما اتخذ الحجاب لنفسه ولجند والاعوان والانصار
حات به الارسال من عرش العما لتجر الاباب والافكار
ويفوز اهل الذكر من ملكوته بالذكر يشاهد الاخيار

شعر

الا ان العزم هو المنبع له سر الوري فهو الرفيع
يعز وجوده فيعز ذاتا ولولا الخلق ما ظهر البديع
فعل للمكرين صحيح قولي حي الرحمن ذكلم المنيع

شعر

وحي الهوي ان الهوي سبب الهوي ولولا الهوي في القلب ما عتد الهوي

شعر

الجراصل يعم الكون اجمعه فايري غير مجبور لمجبور
العلم تخبر من كا فظمه وهذه نفسه من صدر مصدر
لولا ما وحدث اعياننا وبت اكواننا بين مطوي ومنشور

شعر

ان المتكبر من يقوم بنفسه كبر فكن عبدا به متكبرا
يز هو ويحظر في العدي بيقينه متجرا عن كبره متبصرا
كاني وجافه هن شهر سيفه يمشي به هن العدي متبجرا

شعر

الي خالق الارواح اعلمت لاحظي به والشاهدون حضور
فيا من يراني عاملا متخلفا الا انني ظل لديه ونور
وان لم يكن هذا مقالي فاني عبيد له بالعالمين خير
وان لم يكن قولي اقلت نيا به فاني ورب الرء قضات كفور
وان كان قولي فالوجود محقق واني عليه بالمكان بصير

شعر

برء الله عليه خلقه فلذا هذا كان على صورته
فهو يمشي في وجوي دايما بالذي يعلم من سيرته

شعر

اذا كان من يدي مصورا لنا عليه فاني في العين الامثال

وان كان مثل ما قلته كلم وصح به حكلي وصح التماثل
فاعنده الا الذي هو عندنا فان صح هذا القول اين التفاضل
بلي انه عيني وما انا عينه ولوانتي كفو لبان التقابل

شعر

وليس ينشي عبد غير خالقه وليس نشه الا الذي خلقه
فهو الذي انشاء الاكوان اجما في مضغة كان ذاك النشاء ^{علقه}
فرا دى في خلقه بكون خالقه له الغنى ولهذا فقرة طبقه
مع الغنا فله النعتان قد جمعا بمثل هذا الذي قلناه قد سبقه

شعر

اذا كان درعى من وجودى لبا فان وجود الحق للراى مغفر
فحقق مقالي الله فيه بين فان شئت ابدية وان شئت استر

شعر

فاسبل البستر بالوراء اسباله البستر بالمرء
بلا نزاع ولا خصام ولا بدال ولا مرء
فكل مجلي له حجاب بحبه عند كل راء

من عن عيني وعن شمال وعن امام وعن وراء
يعرفه كل من راء من مخلص كان او مرأى

شعر

اذا كان قهري عين امرى فاني اذا ما امرت كان لي القهر
عليه فيبدو للوجود بصورتي فانهينا نهي ولا امرنا امر

شعر

جميع العطا يا منه ذهب اله وان كان لا يدري الوجود الكيان
فذلك لا يخفى على كل عاقل عن الله ان كان العيان الهى
فان لم يكن فالجهل نعت يخلقه وبذا جاء الوجود العيانى

شعر

الرزق رزق ان محسوس ومعقول يدرك بذات معقول ومنقول
فمنه يقبل ما يعطيه من منح وذلك الرزق في التحقيق مقبول
جل الا له فاحصى عوارفه وفي معارفها هدي وتضليل
مثل النكاح الذي يحوى على عجب من اللذوق بلين وتعبيل

شعر

حضرة الفتح بالفتح وما يعلم الشخص بما يفتح له
ان رب الخلق في الخلق في كل شيء واقع قد احله
وبما يعرفه الشخص وما يعرف الامر الذي قد انزله
ثم قد يعلم الشخص وما يعلم الشيء الذي يكون له

شعر

ان العلوم هي المطلوب بالنظر فانظر وفكر فان الفكر معتبر
لولا العلوم التي في الكون ما ظفر افكار من هو بالاشياء معتبر
هو الامام الذي يدربه خالقه والنجم يعرفه والشمس والقمر
كيف يتفحين خروا سجدوا وضت امكانه فيهم بالله فاعتبروا
فلو قري الشمس والافلاك دائرة في نارها ونجوم الليل تنتشر
من بعد ما طمست انوارها وضت احكامها وبدأت في العين تنكدر
ما تو اراح الذي قد كان يحجم في دار دنياهم فاكل قد قروا

شعر

لا شك ان القبض معلوم في ذاته فالامر مفهوم
وليس معلوما لنا ستر لكنه الله معلوم

يعلمه الخائف من خوفه لذلك يمشي وهو مفهوم
يستأنه يتكلمه اطياره بعمره الغراب واليوم
منقبض عنه وعن مثله فستره في الملوك مكنوم

شعر

لا يفرح العاقل في بسطه الا اذا بشره الله
علي لسان صادق منجد ومنهم يعلمه الله
فانه الصادق في قوله له اذا عكسه الله
لا يمتري في صدق رساله لكونها اعلمها الله
فلا تقولوا مثل من قال من يقول او قيل له ما هو
ما هيده ما نه محي هوله فافرح فان الواحد الله

شعر

فخذ الخير كله من يد الحق تسعد ودع الشر كله في يد الغير ترشد

شعر

ان التواضع حكم ليس يعرفه الا العلي الذي له شخصه
نزل الحق اعلا ما الى دج به يحزنه به ينفضه

يقسم الخلق في تعيين رتبته قم بحبيبه قسم بفضله
ان الذي خفض لاكوان اجما عن المقام الذي بنا بفضله
رفعت همة نحو العلي عسي يوما علي غلط يكون ينفضه
ابرمت امراد في الابرام حاجته فجاء في الحال للحرمان ينفضه
ان جعلت له في قلب ذي ادب جبا وجاء سفر الحال بفضله
صفر اليدن انا لك اليوم يساكن فرضا يضاعفه من انت تقرضه
وقلت ناضته الامال اجما عساك يوما على خير تحرضه
عرفته بالذي ياتيه من كنه عساه يوما يراه الحق بفضله

شعر

برفع المؤمن المهين قوما آمنو فوق غيرهم درجات
فأهرمهم نفوسا سكارى داخلات في حكمه خارجات
ورائيا لديه قيان صدق عاملوه بالصدق في قيات
ظاهرات من الحق معلمات بشهادات حقة مؤمنات

شعر

انه مناد فينا كنحن مناد فينا

انه مناد فينا مثلنا مناد فينا
وبنا عرفت رنة هكذا جاء يقينا

شعر

ان المعز هو المذل بعينه كما عز الذي في الله صاحبه
اذا اتى مستجير نحو خضره في الحين اكرمه في الوقت

شعر

هو المعز ولكن ليس يدركه الا لجل عن كيف وتشبيه
ان المعز الذي دلت لايه على تنزهه من كل تزيه
من العباد فان الحق يكذبه بما يقول به في كل تبنيه

شعر

ان المذل هو المعز بعينه عند الدخول به وعند خروجه
فاذا اذل حبيبه اواناه من شعر اكوانه عينا بعيد عروجه
اسمع الحق يا اخي بذا كما انه سامع عليهم بذا كما
لوجنوت الجناب يوما بامر لم تجد يوما له قد جفا كما

شعر

اذا تنازعكم نفس ليقهركم
فاحل الهك فيما ينكم حكما
واحذر من العدل منه ان يعادله
فانه لكما بما به حكما
شعر

العدل لا يصلح الا لمن
يفصل في الخلق اذا عدل
فان اني اكواته عدله
فانه بحقه يفضل
ينعم بالفصل علي خلقه
ويستر السرا اذا سبل
شعر

ان الاله يجوده
ما شاءه مما له
لما وقف محققا
وشهدته فرايته
فيه بدت احكامه
ويقال هدامو من
فلنا الحقايق كلها
ما الامر الا هكذا
لعل العبيد اذا افتقر
ما ثم الا ما ذكر
منه علي ستر القدر
سمع الجيب مع البصر
وله نهى وله امر
ويقال هذا قد كفر
ولنا التحكم والاثار
ما الامر ما يعطي النظر

الحكم ليس لغيرنا
والا مرفقه فيصل
لم يستفد منه سوي
فا نظر بربك لا يغفلك
هداهو الحق الصراح
الحكم حكم ذواتنا
عنه اليه بما لنا
لا تاتلي لا تاتني
ان الغني صفه له
لولا افتقا والمحدثات
هذا هو الميت الذي
يوم القيمة قد نشر

شعر
فخره العدل ما ينفلت فيض
وحضرة الجور في بلوي تعيب
لو كان ثم مريح كان يحكم لي
الا سراحه في لهوي في قلبي
انا جنيت علي نفسي في حكمة
علي سماوة الحسن مع النسب

فان في نسبائه الهلاك
هو التي فاق الرحمن ان له
واحد رغوايله في كل مكره
لربنا نسب نحن من العطب
مكر اخفيا باهل الوعد والنسب
واضم اليك جناحك ^{الرب}

شعر

انما اللطف خفاء
ليس في اللطف ظهور
وبه ابر زكوة
و به تجري الامور
كن عيدا للطف
وهو بالامر خبير
ان دين الله يسر
وهو بالهوى عسير
لا يحالف لا يوافق
انه الخيرا لكثير
والذي يفهم قوله
ما هو الامر بصير

شعر

فليس للطف حكم
الا اذا كنت ثمه
ولست ثم فقل لي
من ذا تعين حكمه
وان في القلب منه
اذا تفكرت عنه
بحي منه سبحانه
على القلوب وظلمه

جاءت الحيرة بحري
ما عبيد ضاع قدر ي
ان اسمائي وحكي
ايين يحي ايين امري
ارقبوني نجدوني
في خفايا الكون اسري
انه لا بد مني
فلذا امرت امري

شعر

فلا يدري اللطيف ^{لطف}
وعين اللطف في عين الكفاة
فهذا عين هذا باخيل
فقف بين الكفاة والظافة
تخرق صب السباق بكل وجه
كما قد حازة اهل العيافة
وكن عبد اللطيف بكل وجه
تتل ما ناله اهل لقيافة
من ادخال السرور على سوا
نقي التوب من اهل النضافة

شعر

ان الخير هو المبلى اذا نظرت
عيناك نعمة من يبلي بها البشر
وان يكن نعمة حياك بها
ان السعيد الذي ما زال مفتقرا

شعر

ليس الحليم الذي تجني فيه ملك
ان الحليم الذي تجني فيه ملك

فضلا عليكم واحسانا لعلمكم في نأ حال يرى منكم تملكم
فان را ه على قول فان له شكا على حال اعطاه بفضلكم
عليكم لا عليه حين شكركم لديه في حقه منكم يد لكم

شعر

ان العظيم الذي يعظمه افعاله ليس من يقول انا
ومن يقل انا يعظمه احسانه لا اري له ثنا
فلا تعظمه ا نه رجل يحشر يوم الحساب في الجنة

شعر

شكور من اتى الكرم المسمى كما قد جاء في نصل الكتاب
ليطعم من قدور راسيات جيا عا في جفان كلجواي
ولا يبقى على من كان منه من الطعام اليه يوم الحساب
شاء لا ولا ذكرا وحدا ولا نوعا من انواع الثوب

شعر

تواضع فالاله هو العلي له التزبه منا والعلق
قل ان شئت فرد لا يداني وقل ما شئت والامر تقو

فليس سوي الذي قد قام عندي الله ماله الا السمو
فليس سوي الذي قد قام عندي عبيد ماله الا الذنو
فلا تغل في دينك يا خليلي فان الدين يفسد الغلق

سعر

اي بهم كان عليا و به كانوا سفالا
لم اجد لله فينا عندما قلنا مثالا
فهو التاج علينا عندما كنا نقالا
وهو البدر المسمى عندما كان هلالا
خيرا لا له ذات لرجي ا لكون ثقا لا
وله التعظيم منا جل قدرا وتعاله
جعل الا له فينا لشيوخنا محلا
فا ذا لم يستعلوا كان جعلهم محالا
واذا هم استعلوا لم اجد عنهم زوالا
فبدات وبرت كنت حراما وحلالا
وبرت لا بكوت صبرا لصعفا محالا

وسقاني كاسي حنفي طيبا عندنا زلا لا
فلصحوي عند شربتي لم اجد منه خبالا
فلسكري منه ايضا كب في نفسي خبالا
لم يكن فيه سوى فلذا كونت آلا
من يراني ما يراني فالهدي صار ضلالا
وانقلنا عنه سرا للذي شاء انتقالا
لم اجد عند انتقالي عنه في نفسي كلالا
فعم لم ار فيه عند ما قلت ولا لا
ثم لم يكن سكوت عند قولي واستحالا
فلذا قد صرت فيه ولذا ذقت وبالا
حيث غربا ثم شرقا وجنوبا وشمالا
ثم انشاءنا سخا با من عطا ياه ثقالا
ثم نودينا وجد ثم في وجود كرمنا لا

شعر

كبر القدر ليس له نظر كثير في النفوس وفي العقول

له في انفس عبدي قبول وليس لذا ته لي من قبول

شعر

فقد بان عن الحق في عين نفسه وان لذي عينين من كبرياؤه
وهذا وجود الحق ما ثم غيره وهذا صباح قد تلاه مساؤه
فان كان وسما فذاك ابتداءه وما ولي الوسمي فهو انتهاؤه
فيبدو تفور الروض ضاحكه بما جاد من جود عليه عطاؤه
فما كان من روض فذاك طلائفه وما كان من غيم فذاك غطاؤه
وما كان من مرن فحين نكاحه وما كان من شرب فذاك دعاؤه
فلاح لنا من قابل عند صيب بحيث يرى ابناؤه وابتناءؤه
فان كنت ما موماني امامه وان كان اماما فاني وراؤه

شعر

ان الحفيظ علم بالذي حفظه وما سواه فان العقل قد لفظه
من يقول به يلقيه في خلدي مع الذي عين الكتاب الحفظه
اذا تلفظ شخص باسمه ثرة في نفسه طالبا بما به لفظه

شعر

لكل حفيظ في الوجود حفيظ وفي كل باب رحمه وكفيظ
فكن عبد لين في دعايت عبده الى الله لا فظ عليه عليظ
فلم بين محفوظ عليه وجوده وبين حفيظ ما عليه حفيظ

شعر

فحفظ الحق موسوم وحفظ الخلق معلوم
وما انت علي هذا فمدخول وموهوم

شعر

ان الذي قدر الاوقات اجما هو المقيت الذي لعبده شرعه
وهو الذي قدر الاوقات اجلتها رزقا وخلقا ومصنوعا كاضعه

شعر

بروح السماء لها قوة بها بيعت لله امواتها
وحكمتها في الزرى سيرها ليجمع بالسبر اشتاتها
فان الاله بماها لنا وعين بالسبر اوقاتنا
فكان غداء لها وقتها وقد ر في الارض اوقاتنا

شعر

من سفل الى علو عروج ومن علو الى سفل نزول
وكل جاء في التريل فينا فهما قلت فاطر ما تقو

شعر

من قدر القول فقد قدرا والقوت ما الخص بحال الوري
بل حكمه سار فقد عمتنا ونفسه فاطر ترى ماتري
كل تعدي فيه قام حتى وجوده حقا بغرا فترا

شعر

ان الحبيب هو العليم بما لنا وبما له فالكل في الحسبان
لو يعلمون بما اقول وصدقنا فيه وفي الاكوان والانسان
اني نطق به وعنه وليس لي عين ينطقني سوى المحسان

شعر

ان اكايد اللج حتى افوز بالثج
ان الفتى كل الفتى ابيض في عين السج
وانما العلم به في موج هذه اللج
والسيف لا اري له عينا فدع عنك اللج

يا حاضرة قد تلفت فيها النفوس والمهج
ان الفتى كل الفتى ابيض في عين السبع
وما عليه في الذي يلقاه فيه من حرج
من كل ما يكرهه من قد نجا وما خرج
وما نجا منه سوي من بات فيه ودرج
وكل ما يحذره من ذات ذل ودعج
فلا تخف فانها نفسك في ثاني درج

شعر

ان الجليل له الجلال العظيم
فاذا تخلق عبده بجلاله
وهو الذي سبق للحال انفاة
وله التزهر في المعارج كلها
يبدي فيظهر جمال وجوده
يعلو فيجبه الجلال المعلم
بحقيقة حوت الحقائق كلها
ما قد علمت به وما لم تعلم
فانهض بها ان كنت تعرف قدرها
ذوقا ولا تترك في القيمة تدم

لا تفرعن لها فانت من اهلها
ان الذين يباعدونكم انهم
واشتوا الذي جنباه في حقه
وانظر اليه من وراء حجاب
ان كنت من اصحابه في غيبه
مما بنيت الصرح انت خليفه
ان البناء اذا تقويم با مرة
لا يعتريه تقوض وتهدم

شعر

جعل الرزق والبناء جميعا في سماء وماله فزوج
م لا بد للعبيد اليها حين يدعون نحوها من عرج
انما الخلق ان نظروا اليهم تجدوهم في كل امر مزيج
دون علم فهم حيارى سكارى في خروج ان كان اوفى ذليج

شعر

فلا ولي هو الشر واللاخرة
فمن آمن بكل فتدبان له الامر

شعر

ان الكريم الذي يعطي اذا سئلا ولو تراه فقير الذي سالا
وليس يرح من اذلال انشائه بما يعز ولو محبوبه وصلا
ولا احاشي من الاعيان احد الا الغني الذي يعطي اذا سئلا
وذلك للادب المعتاد انسه فانه مانع ولا تغل تحلا
سبحانه وتعالى ان يحيط به علم الخلايق عنا حل او رجلا
فان يحل ففي قلبه منازله فان اقام اراة فيه تحلا
وليس ينقضه مما يحيط به الا اذا قبل شهرا قد كلا
ان القرآن في اياته عجب ابا وه يقتضي الزمان والازلا

شعر

ان الرقيب لزيم حيث ما كانا لذل يحفظ اعيانا واكوانا
وقتا يكون على ذات مصرفة عن امرة كان ذلك الامر ما كانا
وليس يحق عليه الامر من مراقبه شئ وان جل ذلك الامر اوها نا

شعر

هكذا الامر فاعتبر واحفظ السر وازدجر
انما الامر مثل ما قلته فيه فافتكر

فمن ملك الرقبا فقد ملك الكلا ومن ملك الكل يصح له الجز
فلا تقم عن ادراك كل مراقب فقد بانت الاسرار اذا خرج الخت
فان الرقيب الحق في كل حاله لديه قبول الحال اشياء والدرء
فمن راقب الحق الرقيب بعينه فذلك الرقيب الحق والمنزل الكفر
فلحق احكام اذا هي حققت يكون له منها الاعادة والبد
ويظهر في الحق الذي قلت ما يضاف الى المخلوق في كونه الشؤ
دليلى حدوث الصور في كل ناظر اليه وما في كل ما قلته هرو

شعر

كن مجيبا اذا الاله دعا وسميعا لما دعاك مطيعا
واحفظ السر لا تكن ياوتي للذي خصكم بذلك مذيعا
فاذا ما دعاك في حق شخص كن مجيبا لما دعاك سميعا
لا تكن كالذي اتاه مريضا فاذا ما استفا دكان مضيقا
كل ما ضاعت الامور لديه الله قداتي حديثا شنيعا

شعر

انما الواسع الذي سيع الكل خلقه فاذا ما خلا بنا بانع الحق خلقه

وزها بالذي بدا من سنا الشمس افقه
فهي فينا بنورها وانا فيه حقه

شعر
ان الحكيم الذي ميزه ابد بالرفع والحفض ضعوت وموصوف
برتب الامر ترتيبا يريك به علما وفيه اذا فكرت تعريف
بانه الله فرد لا شريك له في ملكه وله في الخلق تعريف
ميزانه الحق لا خسران يلحقه ولا يقوم به في الورن نطفيف

شعر
الا ان الوداد هو الثبات على حال يزرعه الشتات
ويجمعنا ويا به مقام اذا يدو على الوجه السما
بواد لا انيس به وارض يزينها الا زاهر والنبات
ازاهرها البنون اذا تراهم على كرسيه وكذا النبات
اذا خافوا يومهم صباح وليس يخفهم الا الثبات

شعر
فلولا الحب ما عرف الوداد ولولا الفقر ما عبد الجواد

فحن به ونحن له جميعا فمن ودي عليه الاعتماد
اذا شاء الاله وجود عين بها قد شاءها فمضى الغناد
فلما عندكن من غير بطوء ونفت الكون ذاك المستفاد
فعين الحب عين الكون منه وعينه واطهرة الوداد

شعر
فهكذا الامران عقلت فان تكن فيه كست انتا
منصه الحق انت حقا فانت ما انت حين انتا
فقد ملكك الذي اردت ا وقد علمت الذي عبدت ا
فليس ليلى وليس ليلي سوي الذي انت قد علمنا
ان كنت في جبه بصيرا يشهدك منك انت انتا
فما احب المحب غيرا سواه فاكل انت انتا

شعر
حضرة المجدد والشرف حضرة الزهرو الصافي
فقد واصلدنا من خرها الكل يعرف فاذا ما تجددت عنه قام يعرف
لقصور له بها خادم العرق وقف فيجلي بجليه وهبته حكم النصف

وهبته نصيفها وبه قام فالتحف
نحن للجوهر المكون في عيننا صدق

شعر

فلو زلنا لزال المجد عنه فتجدي له المجد التليد
تولد عن وجود القول مني كذا قال الاله في المجد
وقلناه بعلم واعتقاد فجاد لشكرنا منه المزيد
فكان هو المراد بعين قولي كما قد كان في الاصل المزيد
له حكم التحكم في وجودي هو لفعال فينا ما يريد
وليس يريد الا كل مالا وجود له فحقق بما اريد
فليس يريد عيني حال كوني فكون الكاينات هو الوجود
فقد شهدت ارادته عليه بان مراده ابداف قيد

شعر

ان الحياء لباب الله مفتاح وان سري لذاك القتح قحاح
فان فتحت ترى نورا يضئ به وجه جميل علاه النور وضاح
كانه في ظلام الليل انظرث عيناك صورته صبح ومصباح

شعر

ان السخي هو الذي يعطي علي قدر الذي يحتاجه المخلوق
لا زائد منه ولا نقص لذا قد عينت فيه عليه حقوق
ليس السخي الذي يعطي مجازفه ان السخي يعطي علي قدر
وليس نعت الذي كان الوجود لكنه من نعوت الخلق والبشر
وانما سقيه هه حيث ات به النصوص التي جاءتك في الخبر
فكن به عالما من حقيقته ان لا يقوم به شيء من الغير
فان صورته في طي صورتنا وان صورته تترى علي السور

شعر

ما طيب الطيب الا كون خالقنا سميت طيبا وفيه اجمال
من ذاقه ذاق طعم الشهدي كما من لم يذوق ماله علم ولا حال
ان قال ما هو هذا العلم قلت ان الشيوخ بهذا القول قد قالوا
ولا نرد الذي قالوه ان له وجهها صحيحا اليه القوم قد مالوا
ما طيب لذكر الاطيب نشاتا في صورة الحق والاعمال الحوال

شعر

حصرة المحمان احسان هو النسيان ولذا من الشهور له ما بالقياس
اذا رايت الذي بالفعل تعبده فانت صاحب احسان ايمان
وان حملت ولم تعلم برؤيتكم اياه فاعمل على احسانه الباقى
وانما جمع الرحمن بينهما لكن تقابل احسانا باحسان
فالكل من عنده ان كنت تعرفه ولست اعرفه الا ان اغناي
لحال انتظاري لما ياتي من قلى قولا وفعله وهذا الامر اعياي

شعر

الدهر عين الزمان ماله امان فان يكن عين قلى فليس الا العيان
اذا كان دهرى عين ربي فانه قديم ومادهرى يجد بازمان
وما شبه الاجهول بقدره ذليل حقير وجفاء ونقصان
لو كان علا مابه وبفعله لجوزى بما جوزى به مخل عدنان
وكان لذلك العلم صاحب شهد يره عيانا ذابيان وتبيان
فسبحان من احياه بعد مماته ونقه منه لهيب يركان

شعر

وهكذا كانت الامور واظهرت حكمها الدهور

فكل امر يخصه اسم كان له الكون والصدور
ثم الى الله بعد هذا يصير في سيرها الامور
فكل جسم له ظلام وكل روح لديه نور
اذا انطوى ظله ويخفى في ذاته ذلك النفور
لم بعدم الله اعين شئ ابداه كلكه يبور
فخلقه لم بزل جد بدا في كل اوقاته ثبور
لولا وجود النكاح فيه ما كان للعالم الظهور
ولا لاسمايه احتكام ولا لاعيانها نشور
فانجم منه طالعات وانجم عنده تقور
كانها طالبات نار وطالب النار ما يحور
فالكون في ليل او نهار علي الذي قلته يدور

شعر

الصاحب الحق ليس الصاحب الداعي ولو حكم في برء واوجاع
وان صاحبها يعنى صاحبتي ويدعى له منى كاسماعي

شعر

صحبه الرحمن فما ادب فاصحب الرحمن لا تصحب سواه
يتناه الذي يصحبه ان يراه فيري فيه مناه
عجابه وفي زوخته ما لعبد فيه الا ما نواه
بذل المجهود كي يبصره واني ذلك في الحق عماء
لو درى الانسان من غيرته انه حقا على هذا بنا

شعر

ان الخلافة سر الله في البشر لذا تحملت ما فيها من الضر
انا الخليفة ما عندي نفسي فلا اخاف ولا اخشى من الغير

شعر

خليفة الحق في الاكوان مظهرها بصورة الحق ملكا كان او بشرا
فكان من قداتي نص الكتاب ابنا وجدا وهذا كله ذكرا
وكان يجهل في الاعيان رتبته وكان حقا ولم يلحق به غيرا
فلو تراه وقد خرب ملائكة لداته سجد القلب اسعرا
ومن اى نزلت في الحال رتبته ولم ينزل خاسبا مثل الذي كفرا

شعر

اني حصصت بستر ليس يعلمه الا انا والذي في الشرع يتبعه
ذاك النبي رسول الله خرفني لله يتبعه فيما يشرعه

شعر

ان الحمل الذي لاحسان شتمته هو الذي يعرف لا كوان قيمته
اذا يراه الذي فينا تحببه يري الوجود فيبدي فيه حكمته

شعر

ما الدين بالدفع والمزمار واللعب لكننا الدين بالقرآن والادب
لما سمعت كلام الله حركني ذاك السماع واذا ناني من الحب

حتى شهدت الذي لا عين تراه الا الذي شاهد الانوار في الكتب

هو الذي نزل القرآن في خلدي يوم الخميس بلا كد ولا نصب

الاعناية ربي حين ارسلها الي فوادي فنادتني على كتب

انت الامام الذي يرحى شفاعته في المذنبين وانت السر في النصب

لولاك ما عبدوا نجوا ولا شجرا ولا اتوا ما اتوا به من القرب

شعر

ان المستعرب لا قوا ليبتن الاحوال والافاقا

فيمت احياء يشاهد فعله فينا ويجي جوده امواتا
ويردنا بعد اجتماع نفوسنا عند الصدور لما يري اشتاتا
وا هه اشتنا بارض وجوده من جوده في كوننا انباتا

فكل وقت له حال بعينه وكل حال له حكم وترتيب
وليس يعرفه الا موقته وليس يرفع في التسعير تهذيب

يفلى ويرخص سوق متبدل فهو المستقر حكمه ما تقر
وهو الكبير فكونه متكبرا من مثل هذا فالمقام تحير
لو لم يكن هذا كان حكما وحكما هذا لا يتقرر
ما حكمه يعنو الوجه بعينها هذا الذي جينا به فتكفروا

فله والشر اجمعاً وبه ينطقان لو عقلوه
حكم الكشف والدليل بهذا والينا عن رسله نقلوه

لانه لا يمكن ان يكون له

اقرب الخلق اليه عبده ان كنت
لا تقل انك اني ولتقم اعدي
انه نفس عني كرهه من ضيق صدي

حضره الاقرب اعلى الخلق وهي بالذات لاهل القرات
فهي قرب فيه بعد الذي قيل فيه انه ذو عثرات
فله القربة والقرب وله الوجه والقلب

وله ما نحن فيه فله الظاهر والقلب
نقلب الامر اليه حاله الراحة والكره
غضب الحق كرويه وبها السرور فاعجب
فاجتهد ان كنت تبغ سورة العبد المقرب

فاذا فرغت فانصب ولله ربك فارغب
هذه اية من في حكمه في يتقلب
فاذا زلنا فامر واحد ما فيه مذهب
فيه بجي وجودي وبه تلهو وتلعب

وبه ناكل جزيري وبه والله نشرب
مرحبا يكون عيني عينه فمن يقرب
ولاي من كان قريته وهو عين كل مطلب
فاذا حيث منه فاليه لا تشعب
هو الطالب حقا وانا فلسف الكذب
اني اطمع فاعلم في الذي عدم تشعب

حضرة القرب والقرب حضرة كلها نصب
فامور الوري بها ان تاملتها نسب
كلما قلت قد كفي قال لا تفعل انتصب
انت اخطأت في الذي قلته فيه لم تصب
هكذا الامر داما يقتضيه حكم النسب
فاجران شئت افضل فلا بد من سبب
فعين الكد لا تنه اذ عن الشوق لم تغب
هكذا جاء في الذي قد قرأنا من الكتب

شعر

عين العطا كشف العطا وفي الغطا عين الهبات
فانها تعالت وجلت عن ان يحى بالمحدثات
فما حدثني غير حدودي وصفاتي غير سماتي
فان تكن تريدا تقالي عني فذاك عين سباتي
وفي مقام عين قصوري وفي سبيري عن التفاتي
فالحمد لله الذي لم يزل يمدني بنباتي
حتى يكون فردا وحيدا في ذاتي وفي الكلمات
فانه اليه رجوعي من بعد فرقتي وشتاتي
فمن يرد كوني اليه فذا من اجل ثقاتي
ومن يرد كوني اليها فذا من اجل عداتي
وان تشاء عكست تعالي فاعيش كله في ماتي
وانه مرادي وقولي وفيه رغبتي وحيوتي
فمن يكون من اصدقائي فاما يريد وفاتي
فان فيه جمعي برني وباليه من عداتي

وهو المحب تراوجها وهو الصديق والمواتي

شعر

فله الجود والكرم والسخاء الذي يقيم

وله الوهب منعا الذي يطلب المم

ليس يدري ما حكما انما حكمه نعم

والوجود الذي له عندنا كله نعم

ان بلعام غيره في الذي قاله نعم

فانظروا في الذي بدا انظروا في الذي حكم

هو قولي في حكم لا ليس يدري لمن فهم

فخدوه مبتينا وانالورايت ثم

لا تقل عندي ما تري انه جار و ظلم

حل عن مثل ذا وذا فاكتم الامر ينكم

شعر

فكل مكان فيه اهل خصه لهم رحمة فيها نعيم ولذات

وان كان مكروها يعود نجيا لمزج لهم فيه سرور وجنات

فجنته اهل النار بالنا عينا وبالغراء عطاء قد اعطتهم الذات

فان اسمه الرحمن في عرشه استوي ورحمته عمت وباطلق تفتات

شعر

فما استوى علينا الا برحمته وما لنا نعيم الا بنعمته

ميداننا عريض في حرقضه بحول فيه حتى نخطي برويته

شعر

فلولا الحصر ما وجد النعيم ولا كان الجنان ولا الحميم

وفي الدارين انعام لرحمي باهلها يقوم بهم مقيم

وقول الله اصدق كل قبل يعرف انه البر الكريم

شعر

ان الشفاء ازاله الآلام تقوله الارواح والاجسام

هذا هو الحق الذي قلنا به دلت عليه السادة الاعلام

والشرع بعضه لاجتنابه وكذلك الابواب والاحلام

شعر

اني عليل ولا شخص نخبرني عنه تعالى بنا بانه الشافي

اني سعيث وعين الله يحفظني ولست ادري بها في عين في
اي وقت له بعدة زمنا وما يعرفني يا نه الوا في
الحق يثبتني في كل طائفه حبا و يظهر لي في صورة الثاني
لكل شخص من القرآن سورة وسورتي عندما انلوا للاف

شعر

تفردت بالفرد في نشائي وابني بتلثها مفرد
وما لي سبيل لي غايي وابني لي غايي واحد
ورثت من اشيا خا كل ما يورثني المجد والسوده
وابني اذا كنت لم اكن وابني الي ذلك الا واحد
وهذا الذي قلته انه عن الله سبحانه اسند

شعر

فما في الكون الا الشفع فانظر فان الرب بالمربوب كانا
فمن فهم الذي قد قلت فيه اهان شريكه والشرك هانا
لهذا الحق بعد الاحد فيه يورثه برحمته جنا نا
يدار النار لم يخرج منه واعطاه بها النعم امتنا نا

فكن فردا وكن وترا تكته ولا نك واحدا فيه عيانا
تخربا لو ترا ان فكرت فيه وبالفرد المكا نه والمكانا
ولا تنظر لي الاحد المعلي فما في الكون من عين سوانا
اذا كان الا له لكل شئ يريد وجوده ان كس فكانا
وما كان الذي قد كان منه سواء فمن راء فقد رانا

شعر

ان الرفيق هو الذي يسترق وهو الامام العالم المتحقق
فاذا نطقت عن الاله مجرا التي علي الاسماء ما يتحقق

شعر

اذا كان الرفيق هو الرفيق فلا يحتج لي غير الرفيق
تغز بالسبق والتحقيق فيه يتينه له معنى الطريق
فقد ذقت اشارات المعاني لي قلى لعناها الدقيق
وجلتي ان ينال بكل فكر لان مجيها لمع البروق
وقلت لصاحبي مهلا فاني سا شهد حالها عند الشروق

شعر

حضرة البعث حضرة الارسال فلها الصدق وهو من احوالى
كلما قلت قد اناني رسول منه ينفي دون الانام سواي
تهت عجا به وقلت انيسى انت والله ان خطرت يالي

شعر

فلقاه بالكرامة والبشر والرضي وباهل ومرحب ضاق عن سعة
الفضا

شعر

اني بعث اليه المحبوب في السحر بما اتيت من صادق الخبر
وقلت ان كنت تدري ما افوه من شاهد الحب فليهن علي ثري
لما شهدتك يا من لا شبه له لافرق عندي بين السر والنظر
فالكشف نبي عن اسرار موحدة بما شاهدته في الشمس والقمر
ان البصائر اعتنتي حقايقها عما يشاهد رب اكشف بالبصر

شعر

الحق بالحق افيه واثبتته فالحق ما بين اعدام واثبات
لولا الوجود ولولا شريكه ما كان بعد الغر في اللات
ان الامور التي بها يقيدني بها يسر حتى في الحال والآل

ان الذي قد مضى لي مرجعه ملاديه من امراض وآفات
والله لو علمت نفسي عن كلفت ما كنت افرح بالفا في ذاياتي

شعر

معين وجود الحق نور محقق وعين وجود الخلق ظل للبعث

شعر

فالعين من ومنه لها البقاء والثبوت
من ذا الذي منه يحيي او من هو منه يميت
ومن مني يحيي او من مني يموت
قد حرت فيه وفيما فخن خرس صموت
لا ندعي فيه دعوي فانه ما يعوت
اصبح لله قوتا وانه لي قوت
فالامر دور وهذا على به ما بقيت

شعر

ويكلى من يقول انا الوكيل وتدري انني عنه اقول
فلو اني اشاهده بقلبي لما كان الطلوع ولا الاقول

ولكني اشاهدة بعيني لذا وقع التجر والذهول

شعر

فلا تلم وكلا ولم موكله فانما وجودي به ونحوه
ولا تله ايضا والعين محله وكلا بدا لي فالكون فضله

شعر

اذا كان القوي يشدركني فليست ابا لي من ضعف يكون
اذا عسرت علي امور كوني فمن تيسره ابد تهون
انا العبد المطاع بكل وجه اذا ما شئته وانا الملكين
واني واحد فرد نزيه واني عنده الروح الامين
انا بت لي مشيئته تعالى مشائي والتي لي ماتين

شعر

فمن فيها على السواء بلا افتراء ولا مرأ
لكنه الاصل في وجودي وماله فيه من بقاء
لانه بالشوون يفنى فهو علي منهج الفناء

شعر

ان قلت قولا صحيحا انا القوي المتين
او كان غير صحيح انا الضعف المهين

شعر

ان المتانه حال ليس يدرها الا الذي هام وجدا في معانيها
وقوة الله ايدتها لناظرها وحكمها ابدافمن يعاينها
اذا اشدها ركني يكون لنا اولى وان كان عيني هو ثاينها
ان المطالع قد لاح اهلكها لناظرين اليها في مباينها

شعر

حصرة النحر خرة الذي قد نفي عليه وهو لله وحده ماله غير ماله

شعر

ان الولي الذي اذا تولاه عبد تولاه رب حين ولاه
ان الولي اسم مفعول يكون له من لفظه فاعل اذا تولاه
لولا ما شئت فينا قواعد ولا رست رغبة لولا لولا
املي علي لذي تلوه من سور علي مسامع كوني حين املاه
بالقلب سطرة ربي ليحفظه به بلا في الهى حين ابلاه

شعر
انت الحميد اسم مفعول الحمدنا وفاعل ولهذا انت محمود
وحامد فاذا حينا للحمدة هو الشهيد لنا والقلب مشهود
من غير كيف ولا كثر شبه وليس يا حدة حصر وتحديد
اني لا عبدة في لابه فانا بالله اعبدوا والله معبود
والله لا عرفه اذا شبهه شعرا وعقلا فاطلاق وتقييد

شعر
فقد بان لك الحمد فلا يحبك الدم وقد لاح لك السر فما تخبئه الكتم

شعر
فانم الا الله فاحمد تقل حقا ولا تعتبر في الحمد كوننا ولا خلقنا
وراقب ثناء حتى في كل لفظة فان له في كل محمدة مرة
فمن نال هذا العلم نال مكانه تنزله من ربه المنزل الصدقا
وسابق لي هذا المقام بمرتبة مع السابقات الفرقى حمده سبعا
ولا بد من تقسيم ربك خلقه فلا بد من اتقى ولا بد من اشتقى
وقد جاء في نص الكتاب مسطر بادي واعلي فاعبر ذلك النطقا

فان كتاب الله ينطق بالذي قد اودعه الرحمن في خلقه

شعر
اذا احصنت امر في كتاب فكن انت الذي يحصى ويحصى
وقلت لا مناهلا علينا وقلت لا ختنا يا الله قضى
اذا ما جئت يا نفسي اليه فقل ما تشاء له وقضى
مضى عني ولما شهد سواه فقلت امي يا الله قضى
وحصى من يعبد هواه ولا تكتمه ما يدريه خفى

شعر
لما بدأت بامر لست ابدية علمت اني عين البدء من فيه
فكنت اشهد في كل نازلة فكان يشهدني اذ كنت اخفيه
سالت من هو عيني ان عن علي فلبى به وعسى الرحمن يشفيه
فاب به فله نفس يبار عني فيه وقلب لعل الله يكفيه
هي وان له دينا واسا له يقضيه عني فاني لا اوفيه

شعر
ان الاعادة مثل البدء في الصو وليس يلحقها شيء من الغير

بذا نريد علي الاولي فان لها
لولا الاعادة ما كا علي قلب
لان اسماء الحسنی يطالبنا
وما لنا ملك يعنو الوجوه لنا
عند الظهور من الاملاك والبشر
عند القيام من الاجداث والخفر
وما اتينا به في صادق الخبر
وقاته يبقی المذكور بالضرر

نحن بنوضبه اذ جد الوهل
نحن بنوا الموت اذ الموت نزل
لا عارنا الموت اذا تم الاجل
الموت احلي عندنا من العسل
شعر

ان الحياة حيوۃ القلب والجسد
والناس ليس لهم سوى جحوم
فيها كون ولا عقل يصدهم
وليس منهم رشيد في تصرفه
ان الفوايه اصل عندهم
ولذا تراهم عن وجود الحق في حيد
كذا قد انزله الرحمن في خلدي
فانها عندهم عليه السند
عنها ولو انهم في الواضح الجدد
وما هم من يتبع الحق بالرشد
شعر

الى القيوم لا ابقي سواه
عسى احظى بجود ما ارا
اذا ما امت الافكار ذاتي
وبعقبها اذا بمشي اليه
قطعت مفاوز فيه وآلا
يزول بنا فينتقل انتقالا
يورثها بفكرها خيال
فلا فكر وصلا واتصالا
شعر

انما المحي الذي يحيي
فاذا ما قيل لي يحيي
وهو مولاي وبستندي
واذا ما حثت اساله
لست في خروفي دعه
مثل نشر الثوب من طي
قلت رب الذي يحيي
ومزيل الرشد بالغي
زادني لينا الي يتي
كلما دعت بالشيء

يميت بالجهل اقواما وانهم
اصبحوا ذاعلة كبرى اموت بها
لو كان لي عرض في غير سيدنا
الله تبي لا ابقي به بدلا
بالمال والجاه عند الخلق احياه
كيف الشفاء وقد استحكم الداء
ما كان لي مرض تبريه ادواء
ولا ينهني جود والقاء
شعر

الذي قام بنا في كوننا يخليلي انما قام بنا
فاذا حققت ما فهمت به فاحكم ان شئت علينا اولنا
فانني الجود علينا جوده بسوانا فقل الجود انا
ما نعنا بسوانا فانظروا في كلامي تجدوه بيننا
شعر

اذا دل امر الله في كل حاله على الغرة العظمى فانفع للحد
وجاء كتاب الله يخبرانه من الله تحقيقا فذلكم القصد
ولله عين الامر من قبل اذاتي لئلا يجزيه فيه ومن بعد
فصبحان من احيى لفؤاد بذكره فكان له الشكر المنزه والحد
اذا كان عبيدي هكذا كنت عنه وان لم يكن فالعبد عبدك يبعد
شعر

ان الوجود بخود الحق مرتبط وكلنا فيه مسرور ومغبط
ان الذي يوجد الالهيته هو الوجود الذي بالوجود تربط
لو ان ما عنده عندي لقلت لكنني مغلس لئلا يشترط
كشروط موسى عليه حين ارساه الى جبابره من ربهم قنطوا

فجاء من عندهم صفرا ليدبين خانت معاودة كلهم قسطوا
شعر

اذا قلت قال الله فالقول صادق وان قلت قال الناس فالقول للناس
فلا يدعي في القول انك قابل فكن حاضرا بالله في صورة الناس
فانك لا تدري لمن انت قابل وليس على من قال بالله من يابس

شعر
وحد الهك فالافعال لله ولا تكن فيه اسفي ولا اللامع
ولحذر من الشرك ان الشراك منقصة يردك سلطانها فاما
سواك والعيش لا وجود له واثبت قبلك لا ملق ولا واه
لكن له لذة بكري تعق لها اعضاونا كلها كلذة الباه
الله يعلم اني في الذي ذكرت اياتا صادقا والله والله

شعر
فكل كون صمد وكل عين احد
منكر معرف فكل مستند والحق في قلوبنا مخزن متحد
يحكم بالناييد في جزائه الابد وما له من يجمع فيها المدد

ومن وجودي كان لي اذا عقلت المدد

شعر

الجماء تظهري الي ركني مستندي لبي المهيمين رب الناس والقدر
وقلت يا منتهى الامال جمعها لك التحكم في الادي وفي البعد
اني بلوت كتابا فيه عرفني باتي ان انت فيه فليس يدى
لوان ما قبضت كفى عليه لها ملك لما نظرت عيني الي احد
وكنت وارث علم لا يزايلنى احكام عن علوم الكشف والرصد

شعر

لوان من عرفني مقداري يدونا ما كنت بالمكثار
ان اقتدري في كيان الناري اعظم عندي من دخول النار
ولواني بالعسكر الجرار اتيت به وبالا برار
في عصبه وساد اخيار معصومه محفوظة الاثار
يمتري عند دخول الدار عن العبيد الصم والاحرار

شعر

انا المقدم عن علم ومعرفة عن ادمه والله يغفر لي

لوان ما ملكت كفى يكون لها ملكا لما انبسطت يداي في الدول
عبد المقدم ادعوه ويعرفني اذا دعوت به وليس يظهر لي
ولست افقه اذا يسارقني بطرفه وهولي من اعظم الخيل
الله سخره فيما اصرفه ولست اصرفه عن روي الجبل

شعر

اب المؤخر من يشاء لحكمه مجهولة عندي لذاك يوحه
لو كان اهلا للتقدم لم يكن تبديه وقائم وقنا تشته
الله يعلم اننى من غيرة قامت بنا لا استطيع فاذكره
لو كان للكون الغيب مزية عندي لقت بشكره ولا الكفرة
لكنه اخفاء عن ابصارنا نور له من قام فيه بيهره

شعر

سيحان من جمع العباد لذكره يوم الفردية فاصطفاه الاول
حتم الاله به وجود عبادة شرعا وعقلا سادتي قاولوا
ما قلده فلقد اتيت بحكمة عراء جلاها المقام الازل
لما تواضع عن علو مكانه في ذاته اخفاء عنا الاسفل

فهو المهيمن لا انشأ فانه هو الجواد على العباد المفضل

شعر

والله ما الاول والآخر الا لحفظ العالم الدائر
فانه يعجز عن حفظه لوصفه المخلوق بالقاصر
فكان بالآخر حفظا له ليلتقي الواحد بالآخر
فامرنا دائرة كله فالتحق الاول بالآخر
وانه جلي لنا ذاته في صورة الباطن والظاهر

شعر

ان الظهور له شرط يؤيده وليس يظهر الا الذي غلبنا
ان الفتاة التي في طرفها حور يفتي لدموع ويزكي قلبنا لها
فان اتوك وقالوا انها نصف فان افضل نصفها الذي ذهبنا
انقدها ورقا حتى فوز بها فماتت فلها صفتها ذهبنا
لوانها ظهرت لكل ذي بصير اعنى سناها لهذا عجبنا احتجنا

شعر

فليس الظهور سوى ما ظهر وليس البطون سوى ما استتر

فان الدهاج وان الاباب وابن القرار وابن المغر
فما اليه ومنه اليه وكل بحكم القضاء والقدر
فلا تبكين على فابت فافات شئ وما سائر
فانتم الا مضاف و ما بضاف اليه فخر واعتبر
وقل ما تشاء علي من تشاء فان الوجود بهذا ظهر

شعر

السر ما تبطن فيه حقيقة والجهر يظهره لكل ذي بصير
لولا البطون ولولا ترجمته ما فضل الله مخلوقا على البشر
وما يفعله الاسلامته من النقا يرض والاهام والغير
لونا له احد من حيث نشاته لنا له اهل جود الله بالفكر
لولا مباشرة الخلاق صورته لم يدرك خلق من الاملاك ما يجري
عننا لونا وجه الاملاك حلة لما حوتنا من الارواح والصور
لنا قلبنا احواله ابتلا في النفع ان كان ذلك الامر ضر

شعر

فكل من فيه فطن فانه فيه فطن

وليس يدري قولنا الا شهيدا وفطن
يرى الذي رايته بقلبه روية طن
فانه هو الذي يراك من عين الجبن
وانت لا تبصره الا اذا ما لم تكن

شعر

فان لم تكن ثرة وان كنت لمرثرة
ومن كان حكمه لما قلت ابصرة
فذا تله وظاء وان شئت منظره
اذا كان في وجودي فقد صح اقبره
وان صاحب الوجود فقد جاء انشره

شعر

الا المتاب هو الرجوع فتب ترجع لتوبتك الشوون
اذا تابعت شخصا في فلاة فانت لا تبايعه تكون
وان كان الظهور له جود فمن وجه يكون لا الكون
له منا التراك في جهات ولي منه الا قامه والسكون

وليس له سواي من معين اذا شاء الموبد والمعين

شعر

توبة الله اول اجل العبد نايا فاذا تاب عند الحق نايا
فيكون العبد عن صفته الحق نايا لم ينزل حال كل من تاب للعفو نايا
اعظم الثوب ان يكون عن التوب را غبا
فاذا كنت تانيا كن عن الفعل جانيا
تجد الحق في الذي ينبغي منه واهبا

شعر

عفونا عن الجاني وما زال عفونا نسير بنا حتي انخا بداره
فلما انخاه وال من ذاقنت من حقيق على جار يقوم بجماره
فان عجز المسكين عن حق جاره فلم يبق الا ان يكون يداره
ولوا نه من كان فالحفظ قايم عليه به منه ليعدم زاره
فاني له كالبدر عند امثاله بنور معاليه وعند ساره

شعر

رؤف رحيم لا يكون مولدا عبيدا اياه راجا متلهفا

من اجل ذنوب قد انما بعفلة ولو كانت الاخرى في شكك
فان شئت عفوا لا تواجدها انه آية مستجرا سائلا متكففا
وما جاء الا من غنى سوا له لذلك قرأه سائلا متلطفا
فتفتح منا باليسر لغيرنا فترى له من كونه متعقفا

شعر

ان الامام هو الوالي فلا تكني فاتي عالم بما بدا مني
هذا الذي قلته لكم اقول به في كل حال اكون به لا اكني

شعر

فوالى الحق من والى جميع الخيوسق فما ينفك عن طبق غير الحكم فطبق
له نور اذا انقضى كنورا البدر في الفسق
اذا غسقت مسايله آية في الحكم كالفلق
فخلي عنك ظلمتها وما يلقى من الحرق

شعر

نعود بالله رب الفلق من شرد يحور اذا ما غسق
فانه آلي علينا كما آلي لمن قد جاء بالشفق

وليلة المظلم مهما وسق والقمرا لعالى اذا ما الشق
لتركن اليوم في ذا تكمد عنده وشهودي طبقا طبق
فالحمد لله على ما خلق واخلاق الخلق الذي قد خلق
اوجدنا ما آلي نطفة مكنونه في مصغة من علق
اودع فيها ولد بها بنا جميع ما اختص بنا من علق

شعر

فاذا رايت امر افلتسم فيه حق انما الوالي حق هو في مقعد صدق
قراه بين حق حاكما وبين خلق رتبة يسموا لها كل ذي عقل ونطق
وهو للفناء مغن وهو للبقاء مبق فاذا اتى فاجا حكم الصديق

شعر

انما الجمع وجود ليس في الفراق انما الفرق الذي فيه له بنا اتفاق
فله في الحكم فينا من وجودنا اشتقاق
ولنا عليه حكم قدير فيه انطلاق

شعر

انما الحال بلعب لنا فيه هب هوميرانا الذي

فيه نلهو ونلعب وبه تنكح العذاري
ونسقي ونشرب فانظروا في صنعته
واعجبوا منه واعجبوا ما لنا فيه مطلب وله في مطلب

شعر

فقد رمت ان لخطوب خالقي فكان قبولي مانعا ما رومه
فيا ليت شعري هل يقام تشهد وبليت شعري هل اري من قيمه
لقد رمت امر الاسيل لنيله وينع عن كصيل ذلك رسومه

شعر

وكان هذا فصار زوجا ما ج به في المخاض موجا
كان حضيضا بقاع طبع فصار بالفتح فيه اوجا
اقا مني سيدا فجاءت وقوده لي فوجا ففوجا

شعر

الا انما المعنى الغني لذاته وما كان فيه من جميل صفاته
فلوان عين العبد كان بكونه تجلت معاليه لكثير هباته
ولكن عين الحق افتت وجودها فله ما يبد به من كلماته

اقول وقولي صادق غير كاذب لقد رمت لخطي سترنا ته
فيعبدني من كان بلحق عارنا فاجزيه بالاحسان قبل وفاته

شعر

فيا من قر به بعد ويا من بعده قرب
اقلني من هوي نفسي فاني الوال له الصب
واني ها برفيه قد استعبدتني الحب
ولا مطلب لي الا الذي يرضي به الحب
اذا اجبت محبوبا له النخوة والعجب
فلا تعجب فلا تعجب فقلبي للهوي قلب

شعر

فاتصدي الا الحق ولا تصدي الا الحق
وما اتاه العناب الا لكونه ظاهرا خلق
فن بجلى بكل مجلى جاز بجلاله كل افق

شعر

حضرة المنع والعطا حضرة ما لها غطا

فا نظر المنع يا اخی تجده عين العطا
فا اذا كنت هكذا كنت في الحكم مقسطا
واذا لم يكن كذا كنت في حكم من سطا
لا تكن كالذي مضى في هواة او فرطا
اذا ما قلب لم تعط فقد اعطيت لم تعطي
فلا تكذب ولا تتحد وانك لم تنزل تعطي
فلا تكفر وتم واشكر لمن اعطى الذي اعطى
متى ما لم يقل هذا عبيدا لله قد اخطا

شعر

اذا اعطى فلا مانع وان يمنع فلا معط
فيا نفسي بخود الله مهما جنته حتى
واسرع عند ما يدعوك لا تيان لا تبط
ولا تنظر الى وحي اتى بالغيب والغط
فيعرف منه لا يفعل فان الحد في الخط
وكن بالحق مربوطا فان الخير في الربط

ولا تضبط علي امر
وكن للشرط مطلوبا
وكن خطا ولا تهرج
ولا تترك الى سطح
كن بالحق موصوفا
ولا تعرفه في قبض
وان عانيت بهجرا
وقل يا منتهى سري
اذا نزلت ارواحا
عسي يا تيك ما نهوي
من الاخبار في القط

شعر

من منع عطاء قد لا يجد
وكشفه غطاء فانه المراد
وزاته وطاء وليس بالمهاد
فلا يريد شيئا نعم ولا يراد
والامر مستمر يجري على السداد
صراطه قوم بهد الى الرشاد

شعر

فالتفي اصل في كل كون وذلك المنع ان عقلتا
وما له في الوجود حظ فما حرمت ولا منعتا
احكام سلب قامت بعين من غير عين اذا نسبتا
مثل العزيز الفتى فاعلم فانك الحيران علتنا

شعر

اذا كان اضراري وضرري نسي فلا زال ضري وموسني ومصاحبي
لقد آنس نفسي حين جاني فله من خل وفي صاحب
اسير بهتها وعجبا وخوة لذلك قد هانت علي مطالبي
بطا لبني في كل وقت بدنه ففرت به اذا كان حتي مطالبي
ولما وسعت الكل ضاقت يرحا على نواحي الارض من كل جانب

شعر

اني انتفعت من ياتي منالحيه فقرا الي به والنافع الله
لولا وجودي لولا سرحكمه ما قلت في كل شيء جاني ماهو
له قوم اذا حلوا بساحته وفي مساحته بر بهر تاهوا
افاهم عنهم كوني وطالبهم اغناهم عن وجودي لما لولجاء

والله لولا وجود الحق في خلقي ما كنت ارقبه لولاه لولا ه

شعر

حصرة النفع حصرة الجود ليله الصبح بالمني عودي
فقيم المحب ليس سوي ما يراه من كل مشهود
رويه تنعم النفوس بها كان حدا او غير محدود

شعر

النور نوران نور العلم والعمل ونور موجدنا الموصوف بالازل
طلبت شخصا عسى لخطي يرويه من حضرة صاعد العلة العلل
ولم اعرج علي كون امر به حيا ولا كان الا الكون فاصلي
حتى مررت بشخص است اعرفه فلم يزل موسني فيه ولم يزل
فقلت ماذا قالوا الحق قلت لهم هذا الذي كنت ابعينه مع التحل

شعر

اذا كان عين العبد فالعبد ناظر وان كان سمع الحق فالحق سامع
فما الامر لا بين فرض ونقله وانت وعين الحق للكل جامع
فحق وخلق لا يزال موبدا فعط وجود العين وقاوماغ

إذا كان عين العبد فالليل حالك وإن كان عين الحق فالنور طالع
وما انت الا بين شرق وغرب فشمسك في غروب وبدرك طالع

شعر

فليس له سوى التسليم فيه وليس له سوى ما يصطفيه
فان اولته لم تحظ منه بعلم في القيامة يرتضيه

شعر

حضرة الهدي والهدي حضرة كلاهما تركتني بنورها حالك اللون اسود
وهو فخري وهذه هي ان اراهم لست ابني من سيدي تركتني حالي كذا
مالنا المدة التي ينقضي بل لنا ابتدا انا لكل اذا بدنا نور عيني لما بدا
لم ينلها سوى الذي كان حقا محمدا فاذا ما انهي به امره فيه الحدا

شعر

وهدي الحق هدي الانبياء وذلك هو الطريق المستقيم
عليه الرب والاكون طرا فاني اكون الاستقيم
فشخص جاهل فظ غليظ وشخص عالم لين رحيم

شعر

حضرة الهدي والهدي تركت امراسي قال لا مكره لا له تفردا
ليس المجد عزة وامتناعا وسودا فوجودي من جودة في وجودي
وبعيني وكونه قد بدا منه ما بدا فيه كنت لم اكن بكلامي موحدا
فاذا ما محمدا فكوني بمحمدا

شعر

ليس في العالم الا من هو البر الرحيم فاذا ما كنت ربا فتعبد المقيم
واذا ما كنت عبدا فعذابه الاليم وصرالي بين هدين صراط مستقيم
ذالك هدي الانبياء وهدي الله القديم فتعبد وجود وعذابه عدم
فا نظروا فيما ذكرنا فهو العلم الجسيم

شعر

حضرة الابداع لا مثل لها فتعال حين غرت ان تنال
كلما قلت لها هادي مني فاخذ الرمي بها قبل الزوال
فاجابني جوابا شافيا ليس هذا من مقالات الرجال
انما الله اله واحد وكما لجمال وجلال
كلما يطعنني الذكر به قلت ماذا قال في السير الخلال

شعر

انا وارث الحق ما عندي من الحب والشوق البرج والود
عهدت الذي قد هتيت واثني مقيم علي ما يعلمون من العهد
اذا ما ترأى البرق من جانب الحمى وقد زادني مسرة وجد الي وجد
اقول له اهلا وسهلا ومرحبا بمن قد اتى من غير قصد ولا وعد
فذهب بالابصار عند خفوه فيا ليت شعري من يقوم له بعد

شعر

عبد الصبور هو الذي لا يبصر الا به فهو الذي لا يضجر
يشكى اليه ويشكى بالحال في صمت قنبر من به يتفر

شعر

حبست لربي واثني لصبور وان ربي جالي كما علمت خير
فان اقل فيه قولا فالقول صدق واثني لصدوق فما اقول بصير
ما لي اليه دليل ما لي عليه نصير

شعر

فانه الرب ونحن العبيد فبتغى بالشكر منه المزيد

٢٤

لكوننا بالفقر في فاقة او لها حال حصول الوجود
وبعدنا استمراره دائما الي مقامات الغنا في الشهود
لا نه سبحانه فاعل ولا يريد الحق الا الذي
وما يريد الله في علمه فجودهم منهم عليهم يعود
وينسب الجود اليه لما له من الخير الذي لا يبيد
فكل خيرا لنا ما حدث نعمنا منا فما يستزبد
بنا نعمنا لا نه فانظروا في قولنا نحن عين الجود

شعر

فنه نشر ومنه نظم ومنه امر ومنه حكم
وفيه حق وفيه خلق وفيه عدل وفيه ظلم
له التلطف والرقم وله التوهم لا الوهم

شعر

نزهنا عن التنزيه لما رايناه يدل على الشبيه
وقلنا ذاك خط الحق منا بعلم الواحد الفرد البني

اوص فانك راجح لمنزل انت راجح فيه لانك ممن له قول النضاح
قد صاح في جانب الدار للمنيه صاح وقد دعاك اليه فلا تجب الفواح
وقد مات رسول الله خير المناج لقاء ربك فيها وفيه كل المصالح

شعر

الله في خلقه نذير يعلمهم انه البشير
وهو السراج الذي سناه يهر البنا بنا المنير
في كل عصر له شخص جري بانفاسه الدهور
عينه في الوجود فردا الواحد العالم البصير
يا واحدا مجده تعالى ليس له في الوري نظير
ليس لا تواره ظهور الابنا اذ لنا الظهور
فمن مجلى لكل شئ يظهر في عينه الامور

شعر

ان الامام هو المبين شرع من شرع الامور معينا لعباده
منها الذي في حتم تدرونه وكذا ان ما يخص في توحيد

سرى للطف من اللطف قناسه ويد له منه الخلاف فعاتبه
وتوجهت منه عليه حقوقه فدعا للقاضي العليم فطالبه
نادي به عليه محرم اهدا جزا من عامل الجنس البعيد وصاحبه
لثبوت من سمع النداء فيرعى منه ويعلم انه ان جابه
يظفر يداه بكل خير شامل فاستعمل الارسال فيه وكانه
لا تبسل وقل لمن مثل ما قال يكن فاليه رجوعنا لا الينا فكن يكن

شعر

الروح من عالم الامر الذي تدرى كمثل ما نضى في محكم الذكر
وان ربي بذاك القدر عرفتني وكان تعريفه حق علي قدري

شعر

الكيف والكم مجهولان قد علما وقد فهمت لما جاءني بهما
فهما يلفنا علما بان له فينا التحكم فانظر به لهما

شعر

بحمد الروح الابصار تحيل فلا تقف فيه ان الامر تضليل
قام الدليل به عندي مشاهدا لما ينزل روح الوحي جبريل

شعر
النار كالنور في الاحراق ^{شهاد} لذلك الامر ما مولاي قد عبدا
فالكل دان به والكل وان له التحكم فينا كلما وردا

شعر
الشمس مشرقه والشمس محرقه بنورها فهي نور حكمة نار
وليس بعدها الا العوامة ندب جليده في القلب اثار

شعر
انا في الوجود باب عليه قفل وانا بعل بوجهه وبوجه انا اهل

شعر
انا في الفرش وجود ووجود الفرش ^{عرش} فاذا كنت اماما كانت الاكوان فرش

شعر
فالشمس طالعه بالليل في القمر مع الغروب ما للعين من خمر
عجيب من صورة تعطي في صوم ما عندها مثل نور العين بالبصر
قطاعه الرسل من طاعات مرسل ومالعين رسول الله من شر
ان قال قال به لا بالهوي فلذا بعضي لاله الذي يعصيه فاذا ذكر

شعر
فلولا الصيد ما نقر الغزال ولولا الضد ما عذب الوصال
ولولا الشرع ما ظهر تقوى ولولا الفطر ما ارتقب الهلال
ولولا الجوع ما ذلت شفاه ولولا الصوم ما كان الوصال
ولولا الكون ما انقطعت سماء ولولا العين ما دكت جبال
ولولا ما ايا بان الرشد غيا لما عرفت هداية او ضلال
ولا كان النعيم بكل شيء ولا حكم الجلال ولا جمال
اري شخصاله بصر حديد له الامر المطاع له النزال
واخر ماله بصر ويرى ولا قوس لديه ولا نبال
فبما كان العليم بكل امر له العلم المحيط له الجلال
اذا نظرت اليه عيون قوم بلا جفن بدا لهم الكمال
فوقنا لا يرون سوى نقوس مبعدة وغايتها اتصال

شعر
ارخ الاله وخفه هذا القرا ^{القوم} قد قال ربك في الحجر الاله كرم
بنى عبادي انا الغفور الرحيم وقال ان عذابي هو العذاب الاليم

شعر
 بنعتك لا تنعتي كان وردني
 فجدك في التمجيد عين مجدي
 عهدتك اذا حذت علي عهدا
 وفيت به فاوف لي بعهدي
 وعدت كما وعدت وقلت عني
 باني صادق في كل وعدي
 فانت الصادق الحق الذي لم
 ينزل في جنة يعلو بجدي
 يجدي علمت علو جدي
 لمن حدا لا له بعين حمدي
 وهل للحامدين ما افقوا
 فحد الحق في تقييد حمدي
 ففي الاطلاق تقييد نزيه
 وما الاطلاق في حمدي نعي

شعر
 العلم بحكم والاقدار جاريه
 وكل شيء له حد ومقدار
 الا العلوم التي لا حد يحرها
 لكن لها في قلوب الخلق آثار
 فحدها ما لها في القلب اثر
 وعينها فيه انجاد واعوار
 فلو محد حدا لفور ناقضه
 حد لنجد في التحديد اضرار

شعر
 القلب بيت وان العلم يسكنه
 بالعلم يحيي فلا تطلب سوي العلم

ما ثم علم يكون الحق بمنحه
 الا الكتاب لمن قد خص بالعلم
 فيه قبد وعلوم كلها عجب
 لكل قلب سليم جابر للحكم
 او سابق او امام ظل مقصدا
 مرجو النجاة فابتغك عن وهم
 ان النجاة لتاتي القوم طابعه
 وتات قوما اذا جات علي الزعم

شعر
 اذا ما كنت ميدا نلج فيه اذا كانا
 فاني لست اقيه لذي النسيان

شعر
 فالامر ما بين مفهوم ومعقول
 كالا جرم ما بين موهوب ومنقول
 فانتى لست في اسماء منشئه
 الا كما حب وجهه فيه مقبول
 وقابل ليس في ادراكه ملل
 ولا حق الهوي ما هو تملول

شعر
 لا بد من خوف ومن شدة
 لا بد من جور ومن عسف
 في حب من حكم جاير
 في حكمه يمشي الي خلف
 ينزل من خلفها را جلا
 من غير شك لا ولا عطف
 كانه الجحاح في حكمه
 يحكم بالقهر وبالعتف

بحور وفي الخلق باحكامه يفرق الالف من الالف
قد نزع الرحمن من قلبه رحمه وقدر ذا يكفي
في صورة الحجاج ابصرته لا بل هو الحجاج فاستكف
بالواحد الرحمن من شدة ما خاب من بالله يستكفي

شعر

كلامت سيدي قال لي انت مالكي سدوره كون عبيدي على مسالكي
مالنا عنه صار في جميع المداك لست في عينه ولا فعله بالمشارك
فهو المالك الذي ليس يدعي بالمالك وانا الخادم الذي يفتني بالممالك
قلت رب عظمه من سبيل الممالك قال سمعانت عندي من اهل الاراك
في سرور وغبطة لا من اهل الدرايك

شعر

اوصيك اوصيك لا تشب انا ملل ولا نقل الله من نعت ذي الازل
لان ذلك امر ليس يعرفه الا الذي لم يقل في الحق بالعلل
وان ذلك امر ليس يحمله الا الذي قال خلق الخلق بالحيل
ان الملاله لا تعطيك صورها الا الملام فكن منها على وجل

فما يل جواد من جدي ابدًا ان الكريم على الانعام جميل
ان كان واجد مال فهو يبدله وما اري لك في الافلام من ميل
ليس الملاله في النعمي اذا وردت ان الملاله في الافلام من ظهره
فكل جود فافلا من تحققه فقد الجواد فانظره في مهل
لو ان يعطيك ما تحتاج راضيه اليه لا نصف المعلوم بالجيل
ان الكريم الذي يعطيك حاجته وذامقال نامنه على خجل
الحق مرو لا يحلو لذا بقه الا اذا كان ذلحم على الدول

شعر

كل اتصال معلم با تفصال وليس هذا من مقام الرجال
ما شفع الواحد الا الذي اثبت بالاغيار عين الكمال
من لم يكن في ذاته كاملا فما له عن نقصه من زوال
وكل من يكمل من غيره فذا ته يشبه ذات الظلال
يفتقر الظل الى نوره وجسمه الاكثف في كل حال
وابن عين الجسم حتي يرى عيني له ظلا وهذا حال
فاعتبروا ما قلته انتم ما قلته لضرب المثال

ما كل علم عند اهل الجي يدري به يدخل تحت المقال

لها قرارها باليت شعري ما لها لا شك ان بنا بذلكم اوجي لها
لو عرفوا مقراها ما زلوا زلوا لها اخرجت الشمس لنا من ارضها اتقاها
من كل زهر حن جرت به اذيا لها تهاو عجاولنا قد قيل ايضا ما لها
ما قال شخص ما لها حتى راي مقالها فبالها من قاله قد قالها من قالها
رايت فيها هدها كما رات ضلها ضلها لها جرتها فلا تقولوا ما لها

وحي الهوي ان الهوي سبب الهوي ولولا الهوي في القلب ما عبد الهوي

ما سمى العقل الا من يعقله ولا الهوى بالهوى الا من اللدد
ان الهوى صفة والحق يعلمها بضلع من مخرج التشريع في حيد
هو الا رادة لا اكني فتجمله لولا ما رمي الشيطان بالحد
والعقل ينزل عن هذا المقام له به قدم فاطره يا سندي
له المقوي ولا يدري بها حد له التحكم في الارواح والجسد

هو الذي خاف الالباب سطوته هو الامين الذي قد حن باللد

لما دنى اليه تدلى فكان قاب قوسين او ادنى
والشفع فيه ما جاء الا للحرف اذا تضمن معنى الارادة قال الود
لذلك قلته قاني من غشنا فاما هو منا فالامر كله ليس منا
فحن ليس عنه بذلك اخبر الحق عنا
رب السماع من يتفنى بقوله اذا تفنى
ذاك السماع يصفى اليه من جاءه الذي يمتنا

ان الوجود لا كون واشباهه فلا اله لنا في الكون الا هو
جل الاله فما يحظى به احد فلم يقل عارف برته ما هو
له قوم اذا حضوا بحضرته تبغون وصدقه بذا نة تاهو
قد موه القوم بالتزبه وهم في كل حال فعين القوم عيناه
والله ما ولد الرحمن من ولد وما له والد ما ثم الا هو
فكل ما في وجود الكون من ولد ووالده هو في تحقيقنا ما هو

ولينا ماري بالمرحبي محمد وهو قولي ما هو لاهو
فالحمد لله لا انفي به بدلا لانه ليس في الاكوان لاهو

شعر

انما العبد بالاله هي الالفه التي ما لها غير مجتئ وهاكون قوت
فاظروني تبصروا حكمه الحق حتى لا تقل باننا فليكنك نشانه
انا ان كنت تثبت فهو بالشرع قبلي

شعر

له قوم وجود الحق عندهم هم الاحياء ان عاشوا واماتوا
هم الاغراء لا تدرون انهم هم ولادهم الا اذاماتوا
له درهم من ساوده سلفوا وخلفوا با علي لا تاراد ماتوا
لا تاخذ القوم لانوم ولا لا يؤد هم حفظ ولوماتوا
رايتهم وسوا الليل يترهم عن العيون قايما كلاماتوا
فكيف بالشمس لو ابدت محاسنهم اقسمت بالله ان القوم ماماتوا
وكنيت نصدق ان الله اخرنا عن مثلهم انهم والله ماماتوا
احياء لم يعرفوا موتا ولا قتلوا في معرك وذو وارزق وقدماتوا

فلو تراهم سكارى في محارهم لقلت انهم الاحياء وان ماتوا
الله كرمهم الله شرفهم الله يحيبهم به اذاماتوا
لقد رايتهم كشافا وقد بعثوا من بعد ما قبروا من بعد ماماتوا

شعر

من نظر الحق الى سره اناله العز علي غيره
فليشكر الله علي قدر ما اعطاه رب الخيز من خيره
اذا دعا الحق من كونه اقبل نحو الحق من فوره
لا يناني وليقف عارفا بقدره المعلوم في طوره
الده ابراهيم اعطى الذي اراد ابراهيم في صوره
الطياره فقال مظلومه بما اتيه الا ثباء في طيره
فمورما في الروح من نوره ونور ما في الجسم من نوره
ان خصك الله به فاستعد من حوره القاضي علي كونه
من قال لا خير لما قد راى من انقلاب الامر في ضيره
ما فلك دار علي قطبه الا اني بالكون في دوره
هه من قاض ومن عادل قدام من الاقوام من حوره

وفضله عترو لا صارف في كوره الاعلى وفي حوته

شعر

رجعة المانح في منحه في برهان علي خسته
هو كالكلب كذا شبهه من حماء الله من رحمته
بالذي فيها من الدين ومن كرم ا - ومن رافته
فانه بالخير عبيد منحه كفه المعروف من نعمته
قد وقاه الله شحا جبلت نفسه فيه لدي نشاته
وهو المفلح بالنص كما جاء في التزييل في حكمته

شعر

للعقل لب لا لباب احلام وللنهي في وجود الكون احكام
يمضي لليال مع الانفاس عه للحوض فيه وايام واعوام
وما لنا منه من علم ومعرفة الا القصور واقدام وابهام
العلم بالله نفي العلم عنك به فكل نحن فيه فهو او هام

شعر

اذا خص الذي يوحى اليه بما اتى به الوحي من علم ومن خبر

من غير معرفة منه بذلك ولا يدري به احد من سائر البشر
فلا يعرفه ويلزم شرا يطه بالاتباع الذي قد جاء في الاش
هذا هو الادب المحتار جاء به رسول ربك في الايات والسور
في مثل ط وفي مثل القبه لا تعدل به اد بان كنت فانظر
هذه وصيتنا فالزم طريقتها فانما انت في الدنيا علي سفر

شعر

اخروني لخروني حققوا والي عين طريق طرقوا
فاذا كنتم كما قلت لكم فاعلموا انكم لم تترقوا
ثم خرتم قصب السبق لكم وكذا السابق من لا سبق

شعر

الشان ما نحن فيه فهو خلقه وليس خلق شي ليس يعلمه
بذلك انا كتاب الله يعلمنا فمن يفكر فيه فهو يفهمه
خص لا له به من شاء فاذا يبدو له سره في الحال يحكمه

شعر

الاكتساب مغالق الابواب فيما يؤمله من الاكتساب

اصح من كسب يصح بانه من اهله فيصح لي انساني
فانا واباه بحكم وجوده شهدت بذلك عنده لحساني
اني شهيد عالم بامورنا لسنا عن الابصار بالغياب
الله يعلم انه عندي بما قد قاله في العلم حشواها
لما علمت جلاله وجماله اعلمت ان الامر مع سراب

شعر

عذب العذاب برؤية الاجاب اذ كانت اعينهم يشاهد ما به
ليس للعذاب سوا فراق اجتي ان اللذازة رؤية الاجاب

شعر

ان الجهول من اهل الله ستر والله يعلم ما باقى وما نذر
ولا اهل يعرف ما الرحمن يفعل اويغضه فاحذروه الله خطر
لو كان في امل من غير فاعله ما كان ينفعي التخوف والحدز
لكن لنا فيه ومعتقد وليس يلحقني في علم بشر
يوحدني به اوحده لذلك يبدو اذا يبدو ويستر

شعر

ما جراء من والى لا تراه وهو الحق ليس ثمه سواه
فهو الراي اذ اريت كما هو من راينا فهو وما هو ما هو

شعر

فانظر لي شجر فاض على حجر فانظر لي مانع من نفس حجار
به الحيوه وما تحشى ان الله وانظر لي ضارب من خلف اسرار

شعر

الله عين اقواتا وقدرها فهو المغيث باسم الدهر محبه
فالعقل يستره والنفس تطهره والروح يكتمه والحسن يقيه
والنور تحرقه والسر يكتفه والشوق يتلفه وجدا ويذمه
والوحد لقدح زبد الحجب كبد حراء والهة والترح تذهب

شعر

ان الاله الحق ان تحشاه من كل مخلوق لنا نفشا
فاذا خشيت الله كنت موقفا ولذلك ان خشى الذي خشاه
من كان خشى الله قام بامر وبهيه عقدا اذا ما شاه
الله يحفظ سر عبد موقن فاذا يتقن انه افشاه

أبدي له منه تلك غيرة عند السري لعينه في صرة

شعر

لا تزن لي غير الاله فما يركن الي غيره الا الذي حله
سبحانه وتعالى ان يقرله في ملكه بشريك غير من خذله
من قال ان له ندا وصاحبه فربه بحسام الجهل قد قتله
والله ما طلعت شمس ولا غربت على محب له الا وقد وصله
بما يريد وما ينفيه من مخ الاحبا به في تحفه وصله
سبحانه وتعالى ان يحيط به نظم من الشعرا وثر من البطله

شعر

ليس لتكبروا الاله من خلقي يل التواضع والامال من شئ
ان عبت لذي الجحى وهو المهيم رب الصبح والكرم

شعر

ما كان مقصودي من التقصير الا الذي درك في التشمير
حتى براني العاذلون قد اعنى من قمت فيه بنعة المصدور
واري الذي قيده بصحيقتي من علم المشرح في المسطور

اني قرأت كتابه وفهمته فهما كما جلاه في المزبور
واني به ضوء الصباح وليله في وقته المعروف بالبحر
اتي حضرت وجوده ونحو لي حصر الامور لعلي المحصور

شعر

اذ نهيت النفس عن هواها كانت له جناته ما واها
بها حياها الله اذ حياها وكان في فردوسه مشواها
اقسمت بالشمس الذي اجراها قسما والبدر اذ اتلاها
وليلة المظلم اذ تقفناها وبالنهار حين ما جلاها
وحكمة الله اليه احقاها عن العيون حين ما ابداها
وبالسموات ومن بناها وفوق ارض فرشه علاها
ليبلغن اليوم منهاها حتى نراها بلغت منهاها
حين رات ما قدمت بناها من كل خبر منه قد اتاناها
باطمة قد بلغت اياها ما كان احلاها وما انتهاها

شعر

لما اجت دعاة الحق قلت لهم مويدا وهم ايدهم فاذا

اقول انهم عيني ومعتقدي كما اقول اذا ما كنت متبذرا
الحق بجهل او بعزي لكل هوي ولو بري الحسن ان الحق قد نبذا
بذا حكمت وما في الحكم من عجب فكل حكم تراه فهو فيه كذا
فلا يحفظ به علم ومعرفة ولا ينال ط به من جانبيه ذي

شعر

الحق للباطل مرهق والنظر اليه مصعق
قد فك بالحق على الباطل يدمغه فهو به زاهق
وانما يعرف ما قلته من هو في احواله صادق
فهو ظلموم والهوى مهلك وغيره مقتصد سايق
يسبقه فكل من جاءه فانه في اثره لاحق
فان اقل هاد انا عارف وان اقل حاد انا سايق
من حيث عيني فانا ناظر ومن لساني فانا ناطق
احوالنا تجري عن سرنا بانه في ذاته عاشق

شعر

قد قيل في مثل اجراء قايله ان الجياد على اعراسها تجري

فمن يقوم به اخلاق سيده تجري الجميل وغير الخير ما يجري
هذا الذي قلته التوحيد يوم الخميس اينا ليلة القدر
اقام عيدي بلا كد ولا نصب من اول الليل حتى مطلع الفجر

شعر

من يذكر الله قد ير جو مذكرة من القيام يكون الذكر واجب
او القعود فان الله يذكره في كل حال بلا كد ولا نصب
بيدي الحياة التي رحي النعيم بها في حال حد يكون الذكر واجب
ان الذي يذكر الرحمن جاء بما يكون فيه جلاء الشك والريب
فانه يعصم قلبي من غوايله فانها قد يؤد بنا الى العطب

شعر

من اكتفى قد وفي بما يقوم به وما يقوم له والاكتفاء وفا
من ظن ان طريق الحق اهويه جاءت به سبيله فالذكر منه جفا

شعر

ان واقف الامر لا راده لم يزل معبوده في عينه مشهودا
فاذا تجلى نوره لعباده من نورهم خروا له سجودا

شعر
من كنت طوع يديه فررت منه اليه
ولم اجد منه بدا لذا اثقلت عليه
شعر

الامر في العقل وفي النفس مقرر في الجهر والهمس
فكل ما يشهد ناظري ادركه بالعقل والحس
واشهد المعنى الذي ساقه وليست من ذلك في بس
شعر

اذا وافقت حقانعا اتحدنا وفزنا بالعناية بالوجود
وحزننا كل مكرمه نبت الينا منه في حال السجود

شعر
اذا انت ساويت العزلة ^{بالجود} وفضلت امر الفصل فينا على العد
تيقنت ان الامر الحق قائم وان لسان الحق في فيه الفضل
شعر

كرم الاصل دليل واضح في بقاء الكون من صوحه

فاذا عينه موجد كان بالتغير من مشهده

شعر
ان الرضى الذي يرضى بقلته في كل حال اليه ما فيه مرضاته
فان تعدي ولم يثبت منزله فذاك من حرمت عليه اقواته

شعر
جهلنا بالله ما قام بنا دون ان يعرف ما يحمله
فاذا عرفنا الحق به شعر عند عرف ما يحمله
ان الاله خير الماكرين بنا ثم اعتقادي بان للكران لنا
فلو شعرت به ما عكست في من جمالنا في علينا بنا

شعر
ان المرأة نرينا ما يقوم بنا من التفسر فيما تحمل الصور
لقد تحيرت فيما قد خلقت له وما لنا منزل لكن لنا سور
شعر
ما زهرة الارض سوى فنة تعلم هل الارض حكامها
وان من يدركها فنة فذلك المدرك علامها

شعر

يستر المحفوظ في قبته سره من يحفظ من جنته
فينبغي منها سهام العدي كذلك العارف في جنته
يا ايها المحبوب في عزته لا تنظر الخائن من بترته
فان مكر السر في خلقنا حنا به منه على عزته

من مال عن حقه فالفضل شمه ومن عيل الينا نحن قيمته
فانظر اليه اذا مال الركاب تلفاه حبا على خوف كرمته

غروب الشمس موت النفس فانظر الى نورها درج في التراب
وذا لك الروح روح الله فينا وعند الفتح ياخذ في الاياب
الى الاجل الذي منه تعدي فيسرع بالايات الى الذهاب

انما الناس نيام في الدنا فاذا اتوا يقومون هنا
والذي يشهده اعيننا هو رؤيا ظهرت في نومنا

اذا شئت تعرف اسرار من بقى والذي قبله قد درج
عليك بما جاء في وحيه فليس على عرج من حرج
وليس المراد سوى آفه يقوم بها يريد العوج

المثل في الظل والانوار يظهروها بقا بله به تقوره
نعمه فاذا انتبه عن جنب تنفيه وقتا وفي وقت يقوده
ان الحكم الذي الاكوان تحكمه لانه نزل الاشياء منازلها
يدول به كل ذي عين بصوره ولا يقول بان الحق نازلها

ان الشريك لموجود اذا نظر من قلدا لعقل في التغيير والخبر
اتاه حاكم في كل نازله من النوازل قل الامرا وكثرا
الشرك منه حل لاحفاء به والشرك منه خفانت تعلمه
يخفي فيظنه من كان يحكمه بيد وفسيرة من كان يكتمه

البحر صرف عن الايات النظر كالمحركات التي في الآي والسود

فاطر الهامسى تدري حقيقتها فانما الناس في الدنيا على خطر

شعر

والوقاية تحي فعلها ا بدا من التغير والافات والضرر

فلا تغيّر ولا تقلقله شعر عن صورة هونها اخر العمر

الشخص مقصور على نفسه فليس شيء عنه يخفيه
بيديه وقا ثم يخفيه عنه وهذا القدر يكفه

شعر

بلوغ ما يتمنى العبد ليس له وانما هو لله الذي خلقه

ومن يكون بهذا الوصف فهو بريد قدره على امثاله طبقه

شعر

صفة الخشية نعت العلماء وهم عند الاله الحكماء

والذي جهل ما جئت به في الذي قد قلته في العلماء

لم ير الامعة لا يهتدي مع هذا مع هذا في عما

شعر

صاحب الردة لا تحببه عالما بالامر فيما قد علم

بل هو الجاهل حقا ولذا كل ما يسمع من قول حكم

انه يصدق فيما قاله والذي يفعل هذا لاهرم

شعر

لا تقسم شره فالامير من ظن تظن فان الحق ليسه

ان الوجود مع الانسان خيره وبعد تحييه في الامر خيره

اماته الله حقا ثم اقبره وبعد هذا اذا ما شاء انشره

شعر

ان الداعي زيم حيث ما كانا وهو العزيز به فيه وانها نا

الله جملة الله عد له الله سواه دون الحق انسانا

قد اظهر الله فيه عن قدرته لو لم يكن لم يكن ذلك الذي كانا

لو كان في امل في غير ما خلقت نفسي له لم اكن في الخلق محسانا

شعر

مستمسك بالعروة الوثقى هو الامام السيد الاتقى

اخر عنه الروح في وحيه بانه المسعود ولا يشقى

شعر

ان الزكاه نوحيت ما كانت مثل الزكاة التي عزت وماهات
في كل حال من الاحول تبصرها قد زينت عاظلا منها وما شئت
الحوض في كل امر من الجود عما به ^{شعر} الا اذا كنت فيه ذاعرة وعناه

^{شعر}
ان الذي يمكن تحت القضا فانه علامة في الرضى
قد وسع الكل حالا فما ^{شعر} يعرض عنه السر لو اعرضا
لم يزل في ضلاله وعي من عصي به من العلما
فاظروا في الذي افوه به تجدوه قالت به الحكماء

^{شعر}
لذة الوقت للذي بجنى ثم القلب عند ما حنى
فاذا قال كيف قلت له لودرى العالم الذي عني
هام وجدا به فكيف لنا ولهذا ستر به منى
فاذا ما تجول في خلدي سره عنه حالتي يكنى
ايها السامعون فيه خذوا كل ما جاءكم به عني

^{شعر}

من كان في النور يصحبه وظلمه للجهل ترد به وسجبه
فكن به لا تكن فانه سند اقوي ومن جاءه في الجين ^{شعر}

اذا مضى غلت شي لا ترد خطفا لله وان هلاك الاجر الخلف
وقل له بالذي يحويه من عجب ان المقام الذي ارجو في التلف
المقت بالوقت مفرون فان ^{شعر} فلتحمدا لله شكرا عند ما فاتا
واعلم بانه له حق عليك اذا فت الذي كان قبل المقت ^{شعر}

ما فرحه لعقبها فرحه نرجح من يعقلها هكذا
بها فان الله اجرنا ^{شعر} صدقا عما يعقبها من اذي
يرضى الحق اذا اعرضا يا ليت من امرضى مرضا
وليت ما لي بما يعقبني اتيا لله من رضى

^{شعر}
اذا قامت الاعراض بالنفس الله لتعقبها الامراض ان كان ذات نفس
وكل كريم لم ينلها فانه يحل به الآلام من حصة القدس

وان له في عالم الخلق صدق اذا هي حلت في الملوكة العيس

شعر
الا ان ذكر الذكر من المكر اذا كان ذلك الذكر مني على ذكر
فقل للذي قال الدليل بفضل الا ان ذكر الذكر من المكر

شعر
الا ان نعت الحق يظهر الخلق وقد حرت فيما قلته نصب السبق
اذا كان حال العبد هذا فانه يحود بما يغني على لا يقي

شعر
ان الادله استار وقد سدت من غير الحق اسبا لا على الحرم
فمن يخوف بها نفسه حاله عن الطواف بيت الله في الحرم

شعر
اخلاص لربك ما تبدي به من عمل وكن على وجل من ذلك العمل
واعلم بانك صرور ومرتبه بما اتيت به واحذر من الخجل
استغفر الله من ظلمي من ذللي فاتي منهما والله في نخل
اني عجلت لي ربي لا رضىه من قوله خلق الانسان من عجل

شعر

كل من يشاهد الباطنة تراه اذا ضلال وحيرة في السايه
فاذا ما ساله قال صدقا انما كان ذلكم في انسا لي
اني لمن اصل اجواد لدى خضارمه من البهاليل اهل الجود والرفد
ماضهم احد يبيع لمفسدة ولا يرى جوده تجري الى مد

شعر
اذا بلغ المدى التاسع رجال ما لهم ما نع
نراهم في محاربهم عبيد حاله جا مع
لما تلقاه من الم بعد منهم قاطع

شعر
منازل الامام مع الانام موديه الي قتل الغلام
فقل للمكرين صحح قولي لقد اغفلتم طرح اللثام

شعر
عجا العيسى كيف مات وظالما قد كان نشرنا من الاحداث
ما ذالك كونه متبر ما مما رمت به يد الاحداث

شعر

إذا كانت الاسماء تد لنا علي ما به سبى الاله وجوده
فما عند غير الاسامي محقق فحن وان كما بوجه عبده
حقيقة من سبى بنا نفسه لنا فمن يدر ما قلناه جاز شهوده
وفينا له بالعهد لا تحققت نفوس لنا يرعى علينا عهده
وقفت على ما كنت منه اخافه وقد كنت قبل اليوم خشي شروده
فما يبدى منه سوى الحية التي ملأت بها كفى فحقق جوده
فما مثله شيء فتره كونه عن المثل واحفظ وعده وعوده

شعر

شاء من يلقا الروح في الانوار فليتخذ مرقا الى الاسرار
وليتكل فيه علي معلومه فجاء به القيوم بالانصار

شعر

الذين عند الانبياء وحيد ومقامه بين الانام شديد
فاذا الرجال تغطوا الرحيله عنهم وقام لهم نذات شهيد
جاؤا اليه مهطعين لعله يوما يعصدهم اليه يعودوا

شعر

وصي الاله واوصي سله فلذا كان التامني هم من افضل العمل
لولا الوصية كان الخلق في عهه وبالصيعة دار الملك في الدول
فاعمل عليها ولا تهل طريقها ان الوصيه حكم الله في الازل
ذكرت قوما بما اوصي الاله به وليس احداث امر في الوصيه
فلم يكن غير ما قالوه او شرعوا من السلوك بهم في قوم السبل
زهدي احمد غير الدين اجمعه وملة المصطفى من انوار الملل
لم تظن العين بل اعطته قوتها حتى تقيم الذي فيه من الميل
وحد بتركه عنه من مراكره علوا الي القهر العالي الى رحل
الى الثواب لا تزل بساحتها وان هض الى الدرج العالي الى الجمل
ومنه للقدم الكرسي ثم الى العرش المحيط الى الاشكال والمثل
الى الطبيعة للنفس التزييه للعقل المقيد بالاعراض والعلل
الى الثناء الذي ما فوقه نفس منه الى المنزلة المنعوت بالازل
وانظر الى الجمل الراسي على جبل وقد رآه فلم يرج ولم يزل
لولا العلوي الذي في السفلى سفلت وجوهنا نطلب المزي بالمقل

لذلكم شرع الله السجود لنا فيشهد الحق في علو وفي سفلى
هذي وصيتنا ان كنت في نظر وانها حيلة من احسن الجبل
تري بها كل معلوم بصورته على حقيقة ما هو لا على البدل
حتي تري المنظر الاعلى وليس له سواك محلي فلا تبرح ولا تترك
فان دعائك الى عين سترها فلا تجبه وكن منه على وجل
انا اناث لما بينا تو لده فليحمد الله ما في الكون من جل
ان الرجال الذين العرف عنهم هم الاناث وهم نفسي هم ملي

شعر

انما الناس حديث كلهم فليكن خير حديث يسمع
واذا شاكت منهم شوكه فيكن اقوي نحي تدفع
واذا ماكت فيهم هكذا انت والله امام ينفع
انما الشعبة توذي نفسها وهي لنا طر نور يسطع
انما اللوم الذي تعرفه نعمة في يد شخص يمنع

شعر

جئت في الذي جعلنا وقلت لي انت قد علمنا

وانت تدري بان كوني ما فيه غير الذي جعلنا
فكل فصل تراه مني انت الهي الذي فعلنا
شعر

يا من بدنيا هاشتغل وغنى طول الامل
ولم ينزل في غفلة حتى دنا منه الاجل
الموت يا في بغة والعمر صندوق العمل

شعر

لكل شيء اذا فارقه عوض وليس لله اذا فارقت من عوض

شعر

لعمرك ما يدري الصواب الحي ولا زاجرات الطير ما يصنع

شعر

الناس من جهة التمثيل اكفاء ابوهم ادم والام حواء
فان يكن من اصرام نسب بفاخرون به فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل الفضل علي الهدي لمن استهدي ولاء
وقدر كل امر ما كان تحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء

شعر
قد السراج عسى حظي برويته
وأشئ الملاء المرقوم في الورق
فما ترى طبقا يعنو كخدمته
ألا وتجرب بالأحوال عن طبق
في أحرف ما لها حق فيجهرها
يبعد ومعانيه للأبصار في نسق
يحفظ العلم العلوي صورتها
على يدي دأيا ما دام لي أمقي

شعر
إذا وأليت معروفًا لئما
بعدك قد قتلت له قتيلا
وكن من ذلك معتذرا إليه
وقل لي أتيك مستقبلا
فإن تغفر فمحمي عظيم
وإن عاقبت لم ينظلم قتيلا
وإن أوليت ذلك وأوفاء
فقد أودعته شكا طويلا

شعر
إن يكن روحا ويركا
فما أعطاك صورته
فألذي قد حاز صورته
حاز ما يأتي وما كانا
والذي في الغيب من عجب
والذي قد جاءه إلا أنا

والذي يدعو خالقه
أنا يدعوه محسا نا

شعر
أنا إلا لمن بغا في
أري الخليل كما يرا في
أست أري ما ملكت طرفي
مكان من لا يرى مكاني
فلي إلى أن أموت رزق
لوجه الخلق ما عدا في
فأستغنى بالله عن فلان
وعن فلان وعن فلان
فألمال من حلة فوام
للعرض والوجه واللسان
والفقر ذل عليه باب
مفتاحه العجز والتواني
ورزق ربي له وجوه
هن من الله في ضمان
وسبحان من لم ينزل علينا
ليس له في العلواتنا
قضا على خلقه المنا ما
فكل حتى سواه فان
بارب لم نبتك من زمان
الابكيت على زمان

شعر
كما على ظهرها والدهر في مهل
والعيش يجعنا والدار والوطن
ففرق الدهر بالتصرف القتنا
واليوم يجعنا في بطنها الكفن

شعر
يا عمرو لا نظم بمكة انها بلد حرام
نسائل بعباد انهم وكذا لا يحرم الا نام
ومن العالين الدين لهم بها كان السوام

شعر
الا ان خبر الدخيرة تيله وشركلام القايلين فضوله
الم تر ان المرو في دار بلغة الى غيرها والموت فيها سيله
واي بلاغ يكفي بكثرة اذا كان لا يكفيك منه قليله
مضاجع مكان القبور مضاجع يفارق فيهن الخليل خليله
تردد من الدنيا تراد من التقى فكل بها ضيف وشيك رحيله
وخذ للمنايا لا ابالك عدة فان المنايا من انت لا ثقيله
وما حادثات الدهر الا لعدة تبت قواها او الملك بزيه

شعر
عيب ابن آدم ما علمت كثر ومجنيه وزها به تقدير
عزتك نفسك للحياة محبة والموت حق والبقاء يسير

لا تغبط الدنيا فان جميع ما فيها يسير لو علمت حقير
ما ساكن الدنيا الم تر زهرة الدنيا على الانام كيف تبصر
مثل ما بدا لك ان تنال من الغنى ان انت لم تقنع فانت فقير
ما جامع المال الكثير لغيره ان الصغير من الذنوب كبير
هل في يدك من الحوادث قوة او هل عليك من المتون حقير
ما ذا نعمل اذا رحلت الي البلى واذا خلا بك منكر ونكير

شعر
لوقعا لكها نامك يا دار اليسير انت نعمت قليل وبلاياك كثير
وقبور بتلا شئ حيث لا يحشى القبور
يا مبهرج لا تبهج انما لنا قد بصير

شعر
اذا اقترت ساعة يا لها وزلزلت الارض زلزالها
فلا بد من سايل قايل من الناس يومئذ ما لها
تحدث اخبارها رها وربك لا شك وحي لها
وينفطر الارض عن ساعة يشيب الكهول والطفالها

تري الناس سكري بلا قهوة ولكن تري النفس ما ينالها
تري النفس ما قدمت محظ ولوزة كان مثقالها
ذنوبه بلائي فاحلته اذا كنت في الحشر خالها
بحاسبها ملك قادر فاما عليها واما لها

نعر

متى تهر الدنيا ونوي لها يقضا وترك للعصيان حقامي يقضى
متى يا ضعيف لوجه تفرقوبه وعرك في الدنيا يساق بهار كفا
فلا بد بعد الموت ان تسكن البلى يرضك نعل اللين تحت الثرى رضا
وتعطى كما با فيه كل قضيه ويشهدا هوال القيامه والعرضا
نقم في داجي الليل طامعا لعل الذي سخط العسي يرضى

نعر

متى تهدي الى سبيل الرشاد اذ كنت المصّر على الفساد
نهارك لا يعتقر فيه ولبك لا حل من الرقاد
فدع ظلم العباد فليس شيء امر عليك من ظلم العباد
وهي الزاد انك ذو حيل الى السفر البعيد على افراد

تاء قب للذي لا بد منه فان الموت ميقات العباد
يسرك ان تكون رميل قوم لهم زاد وانت بغير زاد

نعر

كبت كتابي والدموع تسيل ومالي الى ما ارضيه سبيل
اريد اري دين النبي محمد يقام ودين المبطلين يزول
فلم ارا الا الزور يعلو واهله يفرقون والدين القويم دليل
فما عز دين الله سمع الناصح شقيق فتصاح الملوكة قليل
فما درت يا يد الاله بظانته يشير بامر ما عليه دليل
ليتني بيت المال والبيت ساقط فخذ وتوكل فالاله كفيل

نعر

اذا اعتذر الصديق اليك يوما من التقصير عذرا مخمرا
فضنه عن عقابك واعف عنه فان العفو شيمه كل حر

نعر

كم تمنيت فاحسنت المقال وفعلت الجرجهد ايقال
واذا والبيت يوما سا فلا اطلب الشكر عليها ايقال

واذا فاتك يوما كما فرا اطلب الذكر عليه لقال
واذا ما صمت يوما صابفا اشتكى الجوع عشا ليقال
واذا اصليت والناس معي اتايت في صلاتي ليقال
وانا في خلوتي انقرها حيث لا اخشى عليها ان يقال
عما عجب وصنع وريا ما لها من عشرات لا يقال
فاهجروني واظروني عنكم ان اجمالي واوزاني يقال
نسأل الله تعالى توبه خالص الصدق له لا يقال

شعر
تسريما يقنى ولشتغل بالمي كما اغتر بالذات في النوم عالم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليك نوم والردى لك لازم
وتعمل شبا سوف تكرر عبه كذلك في الدنيا يعيش الهام

شعر
شاب فوادي وشب الامل ومضي العمر وجاء الاجل
عسكر الموتى لنا منتظر فاذا صرفنا اليهم رحلوا
ليت شعري ليت شعري هل روا اتى بعدهم مشغل

260 في فؤن اللهو افنى طريا غافل عما له انتقل

شعر
ضمت لنا ارامنا الاراما فكان ذاك العيش كان مناما
يا واقفين على القبور فنجوا من قايين كيف صاروا نياما
حب التراب موسدين كفنهم قد عاينوا الحسنات والاثاما
لا يوفظون فيجرون بما راوا لا بد من يوم يكون قياما

شعر
يا ايها النار كان لي امل فصرنا عن بلوغه الاجل
فليق الله ربه رجل امكنه في حيوته العمل
ما انا وحدي تغلبت حيث تروا كل لي مثله سيشغل

شعر
اراهل القصور اذا توفوا بنوا تلك المقابر بالصخور
ابوا الا مباهاة وفخرا على الفقراء حتى في القبور
فان مكن التفاضل في ذراها فان العدم منها في القبور
لمعراهم لوا برزوهم لما علوا الغنى من الفقير

ولا عرفوا العبد من المولى ولا عرفوا الاناث من الذكور
ولا ابدن الملبس ثوب صوف ولا ابدن المنعم في الحرير
اذا ما مات هذا ثم هذا فما فضل الغنى على الفقر

ولقد نظرت كما نظرت ولقد نظرت فيما اعتبرت
فانظر لنفسك سيدى قبل الحصول كما حصلت

لا يضر عن المخلوق على طمع فان ذاك مضر منك بالدين
واسترزق الله رزقا من خيره فانما هو بين الكاف والنون

للناس مال وفيه مالان مالهما لذل الحارس اهل المال حارس
مالى الرضى بالذي اصبح املكه وما لى الياس مما يملك الناس

وما هذه الايام الا مفارقة فما استطعت من معروفه فتزودا
فانك لا تدري باية بلدة تموت ولا ما يحدث الله في غد

يقولون لا تقعد من كعبه دار عين من قرب لاجه يبعد

وان انت لم تحفل به واهنته فانت لهدا الدين عزك اندعا

فلا تاخذ الا لقاب ورافانكم لتسال عنها يوم يحكم جمعا
فعال لعز الدين اعزرت دينه ونسال دين الله عن عزكم قطعا

فان شهد الدين العزيز بعزكم تكن مع دين في عزة شفعا
وان قال دين الله كنت تملكه ذليلا واهلى في مباديه صرعى

وما زلت في سلطانه دامهاته وفي زعمه انه محسن ضنعا
فاجحة السلطان ان كان قوله كما قلت فلتسكب لما قلته الامعا

واو من لباب الله ان كنت تتبغى مجاوزة عن دينك لضرب القرى
عسى جوده يوما يجود بفتحته فيبرز عفوا لله يدفعه دفعا

فيارب رفعا بالجميع فإياها اذا اجتمع الحصان من دفعة شنعا
فانت امام المتقين وراسهم اذا لم يزل يجرد الدين الهدي صدعا

لكم نايب في الارض اصبح ملخدا واضحي لاهل الدين يقطعهم قطعا



فما لك لم تغلبه واسمك غالب وما لك لم تغلبه اذا تر القعا
فيا ايها السلطان حق صحتي كلم ارفعني منكم لما قلته سمعا
فاني لكم والله انصح ناصح اذ ود الردي عنكم وامنعوا
واجلب للسلطان من كل جانب من الدين والدنيا العوارى والنعا

شعر

وبداله من بعد ما اندمل الهوى برق تالق موهنا المعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه صعب الدربى متمنع اركانه
فبدا ينظر كيف لاح فلم يطق نظرا اليه وصده سبحانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والماء ما سحبت به اجفانه

شعر

احذر عدوك مرة واحذر صد بقت الفقة
فلزما هجر الصديق فكان اعلم بالمضرة

شعر

زمان عمر وتكش عمر ودهر يكر بما لا يسر
ونفس تدوب وهم نبوب ودينا ينادي بان ليس حر

شعر

لعمرك ما شئ علت مكانه احق بسحن من لسان مذلل
علي فبك مما ليس بعينك قوله بفعل شديد حث ما كنت اقل

شعر

المز يهوى ان يعيش وطول عيشه ما يضره
وتغنى وتبقى بجر خلو العيش مضره
وصرف الايام حتى ما شئت شئتكم شامت لبي ان هلك وقايله

شعر

ايا سامع ليس سامع منافع اذا انت لم تفعل فانت سامع
اذا كنت في الدنيا عن الجزع عاجزا فانت في يوم القيمة صانع

شعر

سل الخبز وما ولا تساءل فتى ذاق طعم العيش منذ قرب

شعر

الدنيا تواتيكك ليس الموت ياتكك
الاما طاب لب الدنيا دع الدنيا شانكك
الاكم نطلب الدنيا و نخل الميل يكفكك

شجر
سل الخير اهل الخزان كسايله ولا تسال المعروف من محدث المال
فان اليد للجوع انحل بالدي اصابته من خير علي الكاشق البالي
فان غلط جادت وتمن بالذي يحود به يوما علي الرب الحال
وان اليد الشبعاء جادت بما تجد علي طيب نفس في سر و اقلا

تم الكتاب بعون الله